

مطبوعات مكتبة الهلك فهد الوطنيــة السلسلـة الثانيـة (۲۰)

تعــتم هذه السلسلة بنشر الدراسات والبـعـوث نى إطار علم المكتــبــات والمعلـومــات بـشكل عــام

أنماط التوثيق في المفطوط العربي في القرن التاسع المجري

الدكتور / عابد سلبهان المشهذي خبير مخطوطات في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسيلامية

1418/-- 1518

ح مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤١٤هـ.

٠ ١ ١ , ١

٣٩ه م المشوخي ، عابد سليمان

أنماط التوثيق في المخطوط العربي في القرن التاسع الهجري / عابد سليمان المشوخي ٠- ط١ ٠- الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م.

> ٢٥ من؛ ٢٤سـم ٠- (السلسلة الثانية ؛ ٢٠) ريمك . . . ٢٣....٩١٠

١٠٠ المخطوطات العربية - توثيق. أ. العنوان.
 ب السلسلة

رقم الإيداع : ١١٢٣ ـ ١٤ رحمك : ٢٣٠ ـ ١٩٦٠ ـ ١٩٦٠

المملكة العربية السعودية الرياض : ١١٤٧٢ ص٠٠ : ٢٥٧٧ هـاتـف : ٤٦٢٤٨٨٨ ناسوخ : ٢٦٤٥٣٤١

القمسرس

الهــوضــوع

	- 4
o	44
أهمية الكتاب عند المسلمين٧	
عناية المسلمين بالتوثيقه	
صل الأول – المقابلات والتصحيحاته	لف
أولاً - المقابلات ٧	
- تعريف المقابلة v	
- أهمية المقابلة٨	
صيغ المقابلة وعلاماتها	
ثانياً – التمحيحات	i
- تعريف التصحيح	
- أسباب الأخطاء وأهمية تصحيحها	
- الزيادة واللحقه	
- التضبيب	

– الضبط

- البدل

- التقديم والتأخير

٧٣

	- التعليق
	الفصل الثاني – السجاعات والقراءات والمطالعات
	- المقصود بالسماعات والقراءات
	- إثبات السماع أو القرامة وأهميتهما في توثيق المخطوط
	– أخسرب السماع وكيفية إثباته
	– عناصر السماع
	- القرا مة
	– المالعة
•	الغصل الثالث – الإجازات
•	أولاً - تعريف الإجازة
	ثانياً – عناصر الإجازة بشريطها
	ثالثاً – برافع الإجازة
	رابعاً - أنواع الإجازة وتطورها وتنوع أساليبها وصيغها
	خامساً - أهمية الإجازة في توثيق المخطوط والاحتجاج بها
	الفصل الرابع – تسلسل الّـنص
	أولاً - التعقيبات
,	– تعريف التعقيبـة
	- نشاة التعقيبات
	- أهمية التعقيبات
	– أنـواع التعقيبات
	ثانياً – الترقيم
	– الأرقبام العدديــة
	– علامات الترقيم

	الفصل الخامس – اختيال التوثيق في المخطوط العبربي
171	سبابه عبابساج
٥٢١	- اختلال نسبة المخطوط وأسبابه
177	- اختلال تاريخ النسخ وأسبابه
145	اختلال الملامح المادية للمخطوط العربي وأسبابه
781	- دور النساخ في اضطراب التوثيق
115	الخالمة
190	أولاً - نتائج الدراسة
117	ثانياً – التنصيات
111	قائبة البصادر
۲.۱	أولاً – المصادر المخطوطة
۲۲.	ثانيًا – المراجع العربية والمعربة
777	ثالثًا – المراجع الأجنبية
777	المالحة



المقدمة

تهتم الأمم الحية بالحفاظ على استمرار حضارتها وتطورها، وتعمل دوماً على تأصيلها من خلال الرجوع إلى أسسها ومكوناتها لربطها بواقعها المعاصر.

وتعد المخطوطات العربية تاريخ أمة ونتاج حضارة كبرى ، وثروة فكرية إنسانية ؛ لما تتصف به من مزايا كثيرة يصعب إحصاؤها ويطول سردها .

ويعد توثيق النصوص من الأمور التي عني بها علماء المسلمين عناية شديدة، منذ أن دونت العلوم الإسلامية ، وكان لهم في هذا المجال مناهج واضحة المعالم، يدفعهم إلى ذلك حرصهم الشديد على أمانة النقل وصدق الرواية . وقد تجلت في كتبهم المخطوطة التي وصلت إلينا عدة ظواهر تضافرت للحفاظ على النصوص من التحريف والتصحيف والتبديل ، من ذلك مانجده في كثير من المخطوطات العربية من قيد أو تدوين للسماعات والقراءات والإجازات بأنواعها ، ومانشاهده في الحواشي من تصحيح أو استدراك نقص ، وغير ذلك من الوسائل التي اتبعوها لتحقيق النصوص ، ونقلها بدقة وأمانة .

وقد ترك لنا العرب - خلال القرون السابقة - تراثاً فكرياً ضخماً قد لانجده عند أية أمة من الأمم ، وفي أية لغة من لغات البشر ، ويتمثل هذا التراث أكثر ما يتمثل في مئات الآلاف من المخطوطات التي يحتوي بعضها على بيانات توثيقية مهمة تتمثل في السماعات والقراءات والإجازات والمقابلات والتصحيحات ، وهذه كلها تعد من المصادر التي لايستغني عنها الدارس للحركة الثقافية والثروة الفكرية والتراث الإنساني ، أو المؤرخ لتطور الحياة العلمية لعالمنا الإسلامي .

وتعد البيانات التوثيقية المصدر الذي يستعين به الباحث ويلجأ إليه المفهرس الحض فكرة معينة ، أو تصحيح تاريخ نسخ ، أو تاريخ وفاة مؤلف ، أو نسبة كتاب ، أو غير ذلك . فالسماعات ، والقراءات ، والإجازات ، وغيرها من بيانات التوثيق التي نجدها في بعض المخطوطات العربية تقدم لنا حلقات مترابطة من الرواة الذين عن طريقهم نقلت هذه المصنفات ، فكل سماع أو قراءة أو إجازة يحتوي على أسماء الأشخاص الذين تلقوا هذا الأصل عن سابقيهم حتى نصل إلى مصنف الكتاب ، فهي بمثابة شهادات توثيقية لنقل هذه المادة مصونة مضمونة ، محررة مضبوطة كما وضعها مؤلفها .

ولقد اهتم العلماء بالسماعات ، والقراءات ، والمقابلات والتصحيحات ، لما لها من فوائد توثيقية قيمة ، تضبط الأصول ، وتصوفها من أيدي العابثين ونزوات المتطفلين ، وتحيطها بسياج دقيق من الضوابط المختلفة . كما أن الالتزام بأصول الرواية والتحمل ، واشتراط الأخذ فيها طبقة عن طبقة لم يترك فرصة لمنتحل أو مدع أن يدعي ما ليس له . فكتب التراجم والتواريخ والطبقات ضبطت لنا تاريخ هؤلاء الرجال ، وأحوالهم ، وشيوخهم ، وتلاميذهم ، وولادتهم ، ووفياتهم ، ومكانتهم من العلم ، ومن حاول أن يندس بينهم انكشف حاله وظهر، ولم يخف أمره عليهم . وكما عرفت تلك الكتب بالرواة ، أكدت لنا السماعات والقراءات والإجازات عناوين الكتب، واسماء مصنفيها، وحددت منازل النسخ المختلفة للكتاب الواحد بحيث لايستطيع أحد أن يدس بينها كتاباً منتحلاً ، ومن حاول ذلك فإنه لايجرؤ على التصريح باسمه ، فيبقى الكتاب مبتور النسب ، مجهول الأصل.

ورغم الضبط والدقة والحرص ، لم يخل الأمر من رصد بعض الظواهر التي أخلت بالتوثيق على نطاق ضيق ، كالاختلال في تاريخ النسخ ومكانه، والخلط بين اسم الناسخ والمؤلف في نهاية المخطوط ، والكشط والشطب ، وما إلى ذلك من مظاهر الاختلال التي لاتخفى على نوى الخبرة بالمخطوطات ،

ويتصدى هذا الكتاب لدراسة أنماط التوثيق في المخطوط العربي في القرن التاسع الهجري على ضوء نماذج من المخطوطات الموجودة بمكتبات مصر وسوريا والسعودية .

ويقصد بالتوثيق هنا التثبت من صحة المخطوط ، وصحة نسبته إلى مؤلفه ، ويتم ذلك بالطرق الآتية :

اولاً – الإسنكاد :

بمعنى أن يكون المخطوط مسنداً إلى المؤلف عن طريق تلامذته ، أو الرواة بالسند المنحيح إليه .

والإسناد – الذي يعد عماد التوثيق – قديم في الإسلام ، فقد روي أن الشعبي (المتوفى سنة مائة وأربع هجرية) قال الربيع بن خثيم حين حدث بحديث : " من حدثك بهذا الحديث ؟ فقال : عمرو بن ميمون الأودي . فلقيت عمراً بن ميمون فقلت : من حدثك بهذا الحديث ؟ فقال : عبدالرحمن بن أبي ليلى . فلقيت ابن أبي ليلى فقلت : من حدثك ؟ قال أبو أيوب الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال يحيى بن سعيد : " وهذا أول من فتش عن الإسناد " (١).

ثانياً - القراءة :

أي أن تكون النسخة مقرومة على المؤلف وعليها خطه ، أو أن تكون مقرومة على ثقة عرف بإتقائه الكتاب ،

ثالثـــ - السياع :

أي أن تكون على النسخة سماعات ممن قرأ على المؤلف ، أو ممن عرف بإتقائه للكتاب وتصحيحه .

خامساً – تتبع النقول التي نقلت عن المؤلف للتثبت من صحة النص.

سادساً – مراجعة مختصرات النص والشروح والتقييدات والحواشي التي عملت عليه.

⁽١) محمد عجاج الخطيب: السنة قبل التنوين -- القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٦٣م -- ص ٢٢٢ - ٢٢٢،

أسباب اختيار الموضوع :

ويرجع السبب في اختيار موضوع البحث إلى ما لاحظه المؤلف خلال عمله في فيهرسة المخطوطات (١) من دقة المسلمين وحرصهم الشديد على توثيق ماينقلونه في مختلف العلوم بصفة عامة ، وعلم الحديث بصفة خاصة ، وماقابله في المخطوطات العربية من سماعات وقراءات وإجازات ومقابلات وتصحيحات ، وكلها مظاهر لتوثيق النصوص .

ولقد دفع هذا بالمؤلف إلى تتبع جهود العلماء المسلمين في هذا الجانب ، للوقوف على القواعد التي كانوا يسيرون عليها في توثيق المادة العلمية ، سواء بالأمانة في تدوينها ونقلها أو بالاستعانة بالمقابلات والسماعات والقراءات ، وشجعه على ذلك أن هذا الجانب لم ينل بعد العناية اللازمة من الباحثين ،

الدراسات السابقة :

وقد تتبع المؤلف الإنتاج الفكري العربي لمعرفة مايمكن الوصول إليه من دراسات سابقة حول موضوع أنماط التوثيق في المخطوط العربي ، فلم يعثر على دراسة أكاديمية تناولت الموضوع بشكل رئيس مفصل، ولكنه وجد دراسات تناولت جزءاً من الموضوع ، ودراسات تناولت المخطوط بصفة عامة، وأخرى ثالثة مسته مساً خفيفاً وتناولته عرضاً .

فـمن الدراسات التي تناولت الموضوع جزئياً " إجازات السماع في المخطوطات القديمة " ٠- صلاح الدين المنجد ٠- مجلة معهد المخطوطات ٠- مج ١، ج ٢ (ربيع الأول ١٣٧هـ، نوفمبر ١٩٥٥م) .- ص ٢٣٢-٢٥٢ .

⁽۱) عمل المؤاف في قسم المخطوطات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض منذ سنة مما المخطوطات من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض منذ سنة ما ١٩٨٠م ثم نقل إلى مركز الملك فيصل البحوث والدراسات الإسلامية مفهرسا المخطوطات منذ عام ١٩٨٤م حتى الآن، وقد ازدادت صلته بالمخطوطات خلال اشتراكه في إعداد معرض الخط العربي بمدينة الرياض بمركز الملك فيصل البحوث والدراسات الإسلامية عام ١٤٠٦هـ، ومعرض الزخرفة الذي أقيم أيضًا بمدينة الرياض بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية عام ١٤٠٨هـ/١٤٠٩هـ بالإضافة إلى عمله عضوًا في لجنة تقويم المخطوطات بالمركز.

تناول المنجد في هذه الدراسة إجازات السماع ، وبداية ظهورها ، والشروط التي يجب أن يتضمنها نص إجازة السماع ، وقيمة السماع وفائدته، ثم ذيل دراسته بنماذج من السماعات ، بعضها مؤدخ في القرن الخامس ، وبعضها الآخر في السادس والسابع والثامن ، وقد استشهد بمثال واحد من القرن التاسع الهجري، وبعض الأمثلة بدون تاريخ .

وقد استفدت من هذه الدراسة عند حديثي عن السماع في الفصل الثاني من الكتاب.

ومن الدراسات التي تناوات المخطوط بصنفة عامة :

١ - المخطوط العربي منذ نشاته إلى آخر القرن الرابع الهجري • عبدالستار الحلوجي • القاهرة : ١٩٦٩م • - رسالة الدكتوراه - قسم الوثائق والمكتبات بكلية الأداب جامعة القاهرة .

وقد طبعت مرتين الطبعة الأولى سنة ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م بجامعة الإمام والطبعة الثانية في جدة: مكتبة مصباح، ١٩٨٩م،

وهذه الرسالة الجامعية مقسمة إلى قسمين أساسين: أولهما عن ظروف نشاة المخطوط العربي وعوامل تطوره، والقسم الثاني عن صناعة المخطوط خلال القرون الأولى. وقد تحدث الباحث عن بعض أنماط التوثيق في القرون الأولى.

وقد استفدت من هذه الدراسة في مواضع عدة من الكتاب.

٢ – المخطوط العربي من بداية الحكم العثماني حتى ظهور الطباعة في المشرق العربي، عدنان محمود عبدالهادي ٠ – القاهرة : ١٩٨٧ ، ١٩٨٨ ٥ – رسالة ماجستير غير منشورة – قسم المكتبات والوثائق بكلية الأداب جامعة القاهرة .

وهذه الدراسة أيضاً رسالة جامعية تناولت الفترة التي تلي القرن التاسع الهجري ، وقد قسم الباحث رسالته إلى ثلاثة أبواب : خصص الأول منها للحديث عن المخطوط العربي منذ بداية القرن العاشر الهجري إلى بداية ظهور

الطباعة في المشرق العربي ، وهي دراسة تمهيدية ، وفي الباب الثاني تحدث الباحث عن الملامح المادية للمخطوط العربي ، أما الباب الأخير فخصيصه للحديث عن توثيق المخطوط في العصر العثماني .

ومن الدراسات الأخرى التي مست الموضوع مساً خفيفاً واستفاد منها المؤلف :

۱ - أصول نقد النصوص ونشر الكتب ، برجستراسر ، إعداد وتقديم محمد حمدي البكري ٠- ط ٢ -- الرياض : دار المريخ للنشر ، ١٩٨٢م ،

والكتاب مقسم إلى ثلاثة أبواب:

الأول عن نُسخ المخطوطات والدلائل الباطنة ، والإبرازات ووظيفة الناشر والاقتباس وجمع الرواية وترتيبها .

والباب الثاني خصصه للنص ، وتحدث فيه عن النقد ومعرفة اللغة والاسلوب، وإصلاح الشكل ، وأخطاء النساخ ، والتحريف والخطأ .

والباب الأخير عن العمل والإصلاح.

وقد استفاد المؤلف من بعض المباحث التي تناولها المؤلف، كحديثه عن أخطاء النساخ والتحريف والأخطاء.

٢ - تحقيق التراث • عبدالهادي الفضلي • - جدة : مكتبة العلم ، ١٩٨٢م.

تناول المؤلف في هذا الكتاب نشأة تحقيق المخطوطات وتطورها في أوربا والبلاد العربية ، ثم عرف بالتحقيق وشروطه ومقدماته وخطواته ، وتوثيق نسبة المخطوط إلى مؤلفه ، ثم تطرق في حديثه إلى السماعات ، وعلامات الترقيم ، وضبط عنوان المخطوط ، واسم مؤلفه ، والمقابلة ، وتقويم النص ، والتصحيف والتحريف والخطأ ، وغير ذلك من الموضوعات الفرعية . وقد استفاد المؤلف من بعض المباحث التي تطرق إليها المؤلف بشكل عام .

٣ - تحقيق النصوص ونشرها • عبدالسلام هارون • - القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٩٧٧م •

تحدث فيه المؤلف عن الورق والوراقين ، وأصبول النصبوص والتحقيق ، والتصحيف والتحريف ، ومعالجة النصوص ، وقد تطرق المؤلف إلى موضوع تصحيح الأخطاء، والزيادة والحذف، والتغيير والتبديل، والضبط والتعليق ، وبعض الموضوعات الأخرى التي استفاد منها المؤلف.

٤ -- قبواعد تحقيق المخطوطات • صبلاح الدين المنجد •- بيروت : دار
 الكتاب الجديد ، ١٩٧٦م .

تحدث المؤلف في هذا الكتاب عن جمع نسخ المخطوطات ، وترتيبها، وغاية التحقيق ومنهجه ، والنقط والفواصل والإشارات ، وغيرها من الموضوعات الأخرى ، وتطرق إلى السماعات والإجازات بشكل مختصر .

ه -- مناهج تحقيق التراث بين القدامي والمحدثين . رمضان عبدالتواب ٠- القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٩٨٦م .

قسم المؤاف كتابه إلى تمهيد وثلاثة أبواب عالج في الباب الأول: مناهج التحقيق عند القدماء فتحدث فيه عن تاريخ علم تحقيق النصوص عند العرب، وجهود علماء العربية القدامي في التحقيق ، ثم أورد بعض الأمثلة .

وفي الباب الثاني تناول مناهج التحقيق عند المحدثين ، فوضع فيه كيفية تحقيق النص ، والوسيلة التي تساعد على ذلك ، وكيفية إعداد النص للنشر ، ومكملات التحقيق والنشر .

أما الباب الأخير فخصصه لنشر مقالات في نقد تحقيق التراث.

وقد استفاد الدارس من الموضوعات التي تطرق لها المؤلف في الباب الأول من الكتاب .

وهذه الدراسات وضعت في الأصل لتناول تصقيق المخطوطات ، ولكنها تعرضت أحياناً إلى جزئيات من موضوع البحث فأفاد منها الدارس ، وكانت من الروافد التي أغنت الدراسة .

حدود الدراسة :

وقد اختير القرن التاسع الهجري ؛ لأنه شهد نبوغ كثير من العلماء في شتى العلوم والفنون ، أمثال الحافظ ابن حجر العسقلاني مؤلف " الإصابة في تمييز الصحابة " و " تهذيب التهذيب " و " الدر الكامنة في أعيان المائة الثامنة" و " فتح الباري في شرح صحيح البخاري " و " لسان الميزان " ، وابن تغري بردي مؤلف " البحر الزاخر في علم الأوائل والأواخر " و " حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور " و " الدليل الشهافي على المنهل الصافي " و " المنهل الصافي و " المنهل الصافي " و " المنهل الصافي و " المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي " و " مورد اللطافة فيمن ورد السلطنة والخلافة " و " النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة " ، وعبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي الذي ألف كثيراً من الكتب الضخمة ، نذكر منها على سبيل المثال:

" الإتقان في علوم القران " و " الجامع الكبير في الحديث " و " حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة " و " الدر المنثور في التفسير بالمأثور" و " المزهر في علوم اللغة " ،

ومن علماء القرن التاسع الهجري أيضاً: محمود بن أحمد بن موسى العيني صاحب " زين المجالس " و " عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان " و " عمدة القاري " (شرح صحيح البخاري) . والمقريزي صاحب " الخطط والسلوك" والقلق شندي صاحب " صبح الأعشى في صناعة الإنشا " ، وابن خلاون صاحب التاريخ المشهور ومؤسس علم الاجتماع .

ومن العلماء الذين ولنوا في النصف الثاني من القرن التاسع الهجري وكان لهم مؤلفات موسوعية أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني ، مؤلف وكان لهم مؤلفات موسوعية البخاري " و " الفتح الداني في شرح حرز الأماني و " منهاج الابتهاج بشرح مسلم بن الحجاج " و " المواهب اللدنية بالمنع لحمدية " .

والكتب الضخمة التي ألفت في هذا القرن كثيرة لايتسع المقام لذكرها ، ولايستغني عنها طلاب العلم ، ولايستطيع أن يغض من شأنها باحث ؛ فالعصر الذي ظهر فيه القلقشندي بصبحه ، وابن حجر بفتحه وتهذيبه ، وابن تغري بردي بكتبه المتعددة هذا العصر جدير بالدراسة ، وكل ماقيل ويقال من أنه كان عصر انحطاط وتخلف ، لا يعدو أن يكون محض اتهامات باطلة ، يدحضها ما تحتويه مكتبات العالم من ألاف المخطوطات العربية المؤرخة في هذا القرن ، والتي حاول بها أصحابها لم شتات ما اندثر من أثارنا الفكرية ، وتسجيل ما كان مهدداً بالزوال من أدبنا .

وبالإضافة إلى ذلك يعد القرن التاسع الهجري نهاية العصر المملوكي الذي يمثل مرحلة ثقافية لها ملامحها التي تختلف عن العصر العثماني الذي أعقبها.

أما الحدود المكانية البحث ، فالمعنى لها ، لأن المخطوطات العربية لاوطن لها، ولأن السمات الحضارية والثقافية كانت واحدة في تلك الفترة، وكان من عادة العلماء أن يتنقلوا بين ربوع العالم الإسلامي، وكان من عادة الطلاب أن يرحلوا في طلب العلم دون أن تقف في وجوههم حدود أو سدود، ومع هذا فقد كان علينا أن نضع حدوداً للعينة التي اخترناها الدراسة مختلف صور التوثيق حتى لا تتشعب بنا السبل، فوقع اختيارنا على مجموعات المخطوطات المتاحة في مصر وسوريا والسعودية؛ وذلك لأنها من أهم مواطن المخطوطات العربية ، حيث توجد بها جملة من المكتبات الرئيسة التي تحتوي على آلاف المخطوطات . فدار الكتب المصرية – التي وقع عليها الاختيار من بين مكتبات جمهورية مصر العربية – تعد من أكبر المكتبات التي تحتوي على مخطوطات على مستوى العالم ، وقد قامت بنشر العديد من الفهارس لمخطوطاتها التي تتجاوز ستين آلفاً .

وبالنسبة اسوريا تشكل مكتبة الظاهرية بدمشق والتي يطلق عليها الآن "مكتبة الأسد" المركز الرئيس للمخطوطات العربية في الجمهورية العربية السورية ، إذ تحتوى على أحد عشر ألف مخطوط .

أما المملكة العربية السعودية فقد اهتمت اهتماماً بالفا بتجميع المخطوطات العربية على مستوى الجامعات والمراكز العلمية ، وقد اختار المؤلف منها : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وجامعة الملك سعود ، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية . بصفتها أكثر المراكز المتخصوصة اختياراً وشراء للمخطوطات فهي تضم نحو خمسين ألف مخطوط ، ومازالت تستقبل المخطوطات الأصلية من مختلف أنحاء العالم .

المنفع والأدوات :

اقتضت طبيعة البحث في تقصي نشأة التوثيق وتطوره ، والتعرف على بداية الاهتمام به ، ومعرفة الأسباب والدوافع وراء ذلك ، والمراحل التي مرت بها صور التوثيق ، وجهود العلماء المسلمين في هذا المجال ، ودراسة " أنماط التوثيق في المخطوط العربي في القرن التاسع الهجري " بصفة خاصة – اقتضى كل ذلك استخدام منهجين في البحث :

\ - منهج البحث التاريخي: وهو المنهج الذي يتيح دراسة الموضوع بحسب المراحل التاريخية التي مر بها (١) ، ومن ثم حاول المؤلف جمع النصوص المتعلقة بالتوثيق من المصادر الأساسية سواء كانت مخطوطة أم مطبوعة، فابتدأ بما يتصل بكتابة القرآن الكريم وتوثيقه ، وكذلك الاحاديث النبوية، ثم اتبع ذلك بما يتصل بتدوين العلوم الأخرى وتوثيقها ، وتتبع مادخل عليها من تغير واختلاف إلى أن وصلت إلى الصيغة التي كانت عليها في القرن التاسع الهجري .

⁽١) حسن عثمان : منهج البحث التاريخي ٠- القاهرة : دار المعارف بمصر، ١٩٦٥م ٠- ص٢٠.

٢ - المنهج الوصفي التحليلي: وهو المنهج " الذي يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً " (١) .

وفي إطار هذا المنهج قام المؤلف بجمع أنماط التوثيق في مخطوطات القرن التاسع ، في كل من دار الكتب المصرية ، ومكتبة الأسد، وجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية ، وجامعة الملك سعود ، ومركز الملك فيصل البحوث والدراسات الإسلامية، ووصف هذه الأنماط وحللها بعد أن استبعد المتشابه منها ، للوقوف على مدى عناية المسلمين بالتوثيق واقترح التوصيات الموجبة للتأسي بنهجهم والإفادة من توجيهاتهم ، وضم ذلك إلى ما أتاحه لنا هذا العصر من مناهج وسبل في هذا المجال .

ولتطبيق هذا المنهج تم اختيار عينة الدراسة بعد إجراء مسح شامل لفهارس المخطوطات العربية في كل من المراكز العلمية المذكورة أنفاً ، وذلك أرصد مخطوطات القرن التاسع الهجري .

ولم يكن الطريق ممهداً ، ولا الحقائق جاهزة ميسورة ، فبعض المخطوطات أوراقها ملتصقة ، ويعضمها مبتور من أوله أو من آخره كما أن بعض الفهارس بياناتها مختصرة، ويعضمها يجمع بين المخطوطات والمطبوعات (٢) ،

وقد حرص المؤلف على ذكر نماذج لكل حالة من حالات التوثيق ، واضطر إلى استبعاد كثير من النماذج تخفيفاً على القارئ ، واكتفاءً بما يوصل الفكرة الاساسية . وقد تم وضع هذه النماذج في ملاحق ، وأحيل إليها في مواضعها من البحث ،

⁽١) عبدالباسط محمد حسن : أمنول البحث الاجتماعي ٠٠ طلا ٠٠ القاهرة : مكتبة وهبة، ١٩٧٧م ٠٠ ص. ٢٠٤٨.

⁽Y) لا نستطيع أن نطمتن إلى كل ما ورد في الفهارس المنشورة عن تواريخ نسخ المخطوطات ، فبعض النساخ قد ينقل تاريخ إتمام الكتاب ، أو تاريخ النسخة التي نقل عنها دون أن يشير إلى ذلك.

وقد روعي في اختيار عينة الدراسة مايلي :

١ – أن يكون تاريخ نسخ المخطوطات في الفترة مابين إحدى وثمانمائة وتسعمائة هجرية . فليس بالضرورة أن يكون مؤلفو هذه المخطوطات من علماء القرن التاسع الهجري .

- ٢ أن تمثل النماذج تواريخ متعددة ، من بداية القرن ونهايته ووسطه .
- ٣ أن تحتوي النماذج على أكثر من صورة من صور التوثيق من حيث المضمون والفكرة والأسلوب.
- ٤ أن تكون نماذج السماعات والقراءات والإجازات وغيرها من صور التوثيق الأخرى من موضوعات متنوعة ، مع أن أكثر بيانات التوثيق موجودة في مخطوطات مصطلح الحديث والحديث ، وهذا راجع لسبق علماء الحديث في العناية بالتوثيق ، وشدة اهتمامهم به منذ بداية ظهور الأحاديث الموضوعة .
- ه أن تتنوع النماذج بحيث يحتوي بعضها على بيانات مفصلة ، ويقتصر البعض الآخر على بيانات مختصرة .

ويبلغ عدد مخطوطات القرن التاسع الهجري الموجودة في دار الكتب المصرية، ومكتبة الأسد ، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وجامعة الملك سعود ، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، سبعين وألفي مخطوط ، تم رصدها من خلال الفهارس المنشورة والفهارس البطاقية ، وذلك على النحو التالي :

- دار الكتب المصرية ٨٠٠ مخطوط
 - مكتبة الأسد ٦٠٠ مخطوط
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٩٧ مخطوطًا
 - جامعة الملك سعود ١٤٤ مخطوطًا
- مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ٣٢٩ مخطوطًا

وبلغ عدد المخطوطات التي تحتوي على بيانات توثيقية منها نحو خمسمائة مخطوط موزعة على النحو التالى :

النسبة المتوية	
۵۲ر۲۲ ٪	٢١٠ مخطوطات من دار الكتب المصرية .
% Y+5++	١٢٠ مخطوطاً من مكتبة الأسد ،
ية، ٨٤ر٢٢٪	٥٤ مخطوطاً من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلام
۵۷ر۱۸ ٪	٢٧ مخطوطاً من جامعة الملك سعود .
% ۲۹₀۷۹	٩٨ مخطوطاً من مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات
	الإسلامية.

وبعد استبعاد النماذج المتشابهة في المخطوطات المشار إليها تم اختيار ٢٥١(١) مخطوطاً منها . وهذا بيان بتوزيعها مع ذكر النسبة المتوية لكل مكتبة مقارنة بمجموع المخطوطات المتاحة :

النسبة المئوية	عدد المخطوطات	
% YV_1£	۵٧	١ - دار الكتب المصرية
%\ \ \\	۲.	٢ - مكتبة الأسيد
،، ر٠٤ ٪	١٨	٣ - جامعة الإمام محمد بن سعود
		الإسلامية
۹۳ره۲٪	٧	٤ جامعة الملك سعود
۲۰ در ۱ه ٪	راسات ۵۰	ه – مركز الملك فيصل للبحوث والدر
		الإسلامية

⁽١) انظر الملحق الثاني الذي يرضع توزيع عينة الدراسة جغرافيًا وتاريخيًا ومرضوعيًا بالأرقام والرسوم البيانية.

وقد تم استخلاص ١٨٣ أنموذجاً منها لتمثل مختلف أنماط التوثيق في المخطوط العربي وبعض العوامل البشرية والطبيعية المؤثرة فيه .

أما تفاوت نسب عينات الدراسة في المخطوطات المحفوظة في كل من مصدر وسوريا والسعودية فقد فرضته ظروف معينة أهمها صعوبة الاطلاع على العدد الهائل من المخطوطات في مصدر وسوريا في زمن محدد ، إضافة إلى خلو فهارس المخطوطات من الوصف الشامل ، أو المعلومات التي تعين على تحديد ماينبغي الاطلاع عليه منها مسبقاً ، وهذا النقص هو الذي دعا الى التركيز على المخطوطات الموجودة في السعودية لسهولة الوصول إليها ، وعلى النماذج التي تم الحصول عليها من كل من مصر وسوريا في أثناء الرحلة إليهما .

فصول الكتاب:

ويشتمل الكتاب على مقدمة ، وتمهيد ، وخمسة فصول ، وخاتمة .

عالجت المقدمة أهمية الموضوع وبواعي اختياره وحدوده ومنهجه وأدواته.

وتناول التمهيد أهمية الكتاب عند المسلمين وعنايتهم بالتوثيق ، أما الفصول فبيانها كالآتى :

الفصل الأول: تناول " المقابلات والتصحيحات " حيث تم بيان معنى المقابلات، وفوائدها ، وصيفها ، وعلاماتها ، مع ذكر بعض الأمثلة لها . وكذلك التصحيحات وأهميتها ، وصورها ورموز التصحيح، والزيادة واللحق ، والتضبيب ، والبدل ، والتقديم والتأخير ، والضبط والتعليق، مع ذكر بعض الأمثلة .

الفصل الشاني: يتناول " السماعات والقراءات والمطالعات " حيث يحدد المصود بها ، ويبين صيغها وطرق إثباتها ، وأهميتها ، وعناصرها ، مع الاستشهاد ببعض الأمثلة .

الفصل الثالث: يتناول " الإجازات وأهميتها في توثيق المخطوطات " ، وفيه: عريف الإجازة ، وعناصرها، وشروطها ، وبوافعها، وأنواعها ، وتطورها ، تنوع أساليبها ، وصيغها ، وأهميتها في توثيق المخطوط والاحتجاج بها.

الفعل الرابع : ناقش أسلوب " تسلسل النص " بنظام التعقيبات ثم بنظام الترقيم .

الفصل الخامس والأضير: يتناول " اختلال التوثيق في المخطوط العربي وأسبابه وأسبابه وأختلال الملامح المادية للمخطوط، وأسباب ذلك ودور النساخ فيه .

وأما الشاتهة فتلخص "النتائج" التي تم التوصيل إليها، وتقدم بعض التوصيات.

وقد زود الكتاب بملاحق تضمنت جداول للنماذج المختارة للدراسة وتوزيعها الموضوعي والمكاني والزمني ، بالإضافة إلى صور ونماذج توضيحية لبيان مختلف أنماط التوثيق التي ترد في المخطوطات العربية .

ولقد اجتهدت قدر المستطاع في أن تكون الدراسة على الصورة التي كنت أرنو إليها من حيث تلافي النقص وسد الخلل ولكني مع ذلك لا أدعي الكمال ، فإنما أنا بشر في من ضعفهم ونقصهم ما لا أدفعه ، وحسبي أني اجتهدت ، ولكل مجتهد نصيب ، والله أدعو أن يجعل عملي خالصاً لوجهه إنه سميع مجيب.



تمميسد

- اهمية الكتاب عند الهسلمين
 - عناية المسلمين بالتوثيق



أهمية الكتاب عند المسلمين :

إن المتأمل في تاريخ الأمة الإسلامية يلحظ مدى التقدم والازدهار الذي ساهم به في بناء الحضارة الإنسانية في شتى المجالات العلمية، ويعود الفضل في ذلك إلى ديننا الحنيف الذي يحث على طلب العلم وإكرام العلماء ، فقد كانت أولى الآيات التي ننزلت على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هي : [اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكسرم ، الذي علم بالقلم ، علم الإنسان مالم يعلم] (١) ، ورفع القرآن الكريم من شأن العلماء فقال تعالى : [... يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير] (١) ،

ومن توجيهات الرسول عليه الصلاة والسلام قوله : [من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سبه الله له به طريقاً إلى الجنة $\binom{r}{}$.

وفي سبيل نشر الكتابة بين أبناء الأمة الإسلامية جُعل فداء أسرى بدر أن يُعلِّم الواحد منهم عشرة من أبناء المسلمين القراءة والكتابة ، وفي ذلك يقول ابن سعد في طبقاته : " كان فداء أسارى بدر أربعة آلاف إلى مادون ذلك ، فمن لم يكن عنده شيء أمر أن يعلم غلمان الأنصار الكتابة "(٤) .

وفي ضوء هذه التوجيهات الكريمة بدأت القراءة والكتابة وطلب العلم تنتشر بين أوساط المسلمين ، وكان الاهتمام أولاً منصباً على كتابة القرآن الكريم، إذ لقى من العناية والاهتمام ماجعله محفوظاً في الصدور ، ومكتوباً في الرقاع

⁽١) العلق: ٩٦ : ١ - ٥.

⁽٢) المجادلة : ٨٥ : ١١.

⁽٣) ابن حجر المسقلاني: فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري٠٠-الرياض: رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، ١٩٠٠ - - ج١ ٥٠- ص ١٧٤.

⁽٤) ابن سعد : الطبقات الكبرى ؛ تقديم إحسان عباس • - بيروت : دار مداس، - ١٩ • - مج ٢ • -- ص ٢٢.

والسعف والحجارة وغيرها ، فعن زيد بن ثابت أنه قال : " كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤلف (١) القرآن من الرقاع " (٢) ،

وهذا الاهتمام بالقرآن الكريم لايمنع أن يكون قد كتب في عصر الرسول شيء من السنة . ومن الآثار التي تدل على ذلك ما أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب العلم عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلاً من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه ، فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فركب راحلته ، فخطب ، فقال : " إن الله حبس عن مكة القتل – أو الفيل شك من البخاري – وسلط عليهم رسوله والمؤمنين . ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ، ولاتحل لأحد من بعدي ، ألا وإنها أحلت لي ساعة من نهار ، ألا وإنها ساعتي هذه حرام لايختلى شوكها ، ولايعضد شجرها ، ولايلتقط ساقطتها إلا منشد . ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين : إما أن يُؤدى (") وإما أن يقاد (١٤) . فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبو شهاه فقال : اكتب لي يارسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اكتبوا لأبي شهاه (٥) .

وقد كان للنبي – صلى الله عليه وسلم – كتبة يقومون بكتابة معاملات الناس، وما يتعلق بشئون حياتهم ، فكان المغيرة بن شعبة والحصين بن نمير يكتبان مابين الناس ، وكان عبدالله بن الأرقم بن عبد يغوث والعلاء بن عقبة يكتبان بين القوم في قبائلهم ومياههم ، وكان حذيفة بن اليمان يكتب خُرُص (٢)

⁽١) أي نرتب السور والآيات وفق إشارة النبي صلى الله عليه وسلم.

⁽٢) السيوطي: الإتقان في علوم القرآن ٠٠ ط٣ ٠٠ القاهرة: مطبعة حجازي، ١٩٤١م ٠٠ ج١ ٠٠ مس ٩٩. وانظر: الزركشي: البرهان في علوم القرآن؛ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ١٠٠ ط٢ ٠٠ بيروت: دار المعرفة الطباعة والنشر، ١٩٧٧م ٠٠ ج١ ٠٠ من ٢٣٧.

⁽٣) أي يأخذ الدية.

⁽٤) أي يقاد لهم من القاتل.

⁽٥) ابن حجر العسقلاني : فتح الباري بشرح منحيح البخاري ١٠ ج١٧ ٠٠ ص ٢٠٥٠.

⁽٦) الخرص: التقدير النَّطني لمَّا على النَّحُل من الرطبِّ وما على الكرم من العنب زبيبًا.

ثمار الحجاز ، وكان معيقيب بن أبي فاطمة يكتب مغانم - النبي صلى الله عليه وسلم (١) .

وشاعت الكتابة بين الصحابة ، فكانت لبعضهم صحف يدونون فيها بعض ماسمعوه عن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — كصحيفة عبدالله بن عمرو ابن العاص التي كان يسميها بالصادقة ، روي عن مجاهد قوله : " أتيت عبدالله ابن عمرو ، فتناولت صحيفة من تحت مفرشه ، فمنعني ، قلت ماكنت تمنعني شيئاً، فقال : " هذه الصادقة ، هذه ماسمعت من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، ليس بيني وبينه أحد .. " وفي رواية أخرى يقول عبدالله بن عمرو : " مايرغبني في الحياة إلا خصلتان : الصادقة والوهطة . فأما الصادقة فصحيفة كتبتها عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ؛ وأما الوهطة فأرض تصدق بها عمرو بن العاص كان يقوم عليها " (٢) .

وفي عهد أبي بكر الصديق تم جمع القرآن الكريم في مصحف واحد، فقد كانت العناية الكبرى موجهة نحو القرآن الكريم ،

وأما السنة النبوية فتكاد تجمع الروايات على أن أول من فكر في جمعها وتدوينها رسمياً هو الخليفة الراشد عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه ، إذ كتب إلى أبي بكر بن عمرو بن حزم عامله وقاضيه على المدينة : " انظروا ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فاكتبوه ، فإني قد خفت دروس العلم وذهاب العلماء .. "(٢) .

كما أرسل إلى سائر الولاة في الأمصار المختلفة وكبار العلماء يطلب منهم مثل ذلك .

⁽۱) الجهشياري: الوزراء والكتاب؛ تحقيق مصطفى السقا وأخرين -- ط۲ -- القاهرة: مكتبة مصطفى البابي الحلبي ، ۱۹۸۰ -- س۱۲۰، وابن عبد ربه الأندلسي: المقد الفريد -- بيروت: دار الكتاب العربي ، ۱۹۸۲م -- ج٤ -- ص ١٦١.

 ⁽۲) الخطيب البغدادي: تقييد العلم ؛ تحقيق يوسف العش ٥٠ ط٢ -- دمشق : دار إحياء السنة النبوية،
 ١٩٧٤م ٥٠- ص ٨٤ -- ٥٨.

⁽٣) المعدر نفسه ٠٠٠ س ١٠٦.

وبعد ذلك شاع تدوين السنة النبوية على أيدي علماء المسلمين ، كابن جريج (المتوفى سنة ١٦٠ هـ) ، وشعبة بن الحجاج (المتوفى سنة ١٦٠ هـ) ، والإمام مالك (المتوفى سنة ١٧٩ هـ) ،

ثم جاء القرن الثالث الهجري ، فكان من أزهى العصور لخدمة السنة النبوية؛ إذ حفل بأئمة المحدثين من أصحاب الصحاح والسنن والمسانيد .

لهذا نستطيع القول: إن حركة التدوين والاهتمام بالكتابة بدأت بالقرآن الكريم، ثم بالسنة النبوية المطهرة، ثم بالكتب التي تخدم هذين المصدرين كتب السير والمغازي. ثم توالت المؤلفات، فظهرت كتب اللغة والشعر والتاريخ. وبدأ التأليف يأخذ بعداً جديداً، حيث ظهر عدد من العلماء الذين لم يقتصروا في التأليف على موضوع محدد، بل أخنوا يصنفون في مختلف الموضوعات كالقراءات والتفسير والحديث والبلاغة والنحو وغير ذلك،

وكان من ثمار حلقات العلم ومجالس الإملاء التي عرفت في القرون الهجرية الأولى ظهور كتب كثيرة باسم الأمالي (١) ، ولعل من أشهر ما وصل إلينا "أمالي أبي يوسف الأنصاري " (المتوفى سنة ١٨٣ هـ)، و "أمالي ثعلب" للطبوع باسم مجالس ثعلب (المتوفى سنة ٢٩١ هـ)، و "أمالي ابن دريد "الملبوع باسم مجالس ثعلب (المتوفى سنة ٢٩١ هـ)، و "أمالي ابن دريد "(المتوفى سنة ٢٢١ هـ)، و "أمالي الرجاجي " (المتوفى سنة ٢٥٦ هـ) و "أمالي المرتضى "المتوفى سنة ٢٥٦ هـ) و "أمالي ابن الشجري " (المتوفى سنة ٢٥٦ هـ)، و "أمالي وغيرها كثير (١).

⁽١) حاجي خليفة : كشف الظنون ٠- بيروت : دار العلوم الحديثة، -١٦ ٠- ج١ . ع ١٦١ - ٢٦١.

⁽Y) يوجد اختلاف في تاريخ وفاته فبعض كتب التراجم ذكرت أنه توفي قبل سنة ٣٣٩هـ وبعضها الآخر ذكر تاريخ وفاته سنة ٣٤٠هـ. انظر السيوطي : بفية الوعاة في طبقات اللفويين والنحاة؛ تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم -- ط٢ ٠- بيروت : دار الفكر، ١٩٧٩م ٠- ج٢ ٠- ص ٧٧.

⁽٣) لمزيد من التفصيل انظر: حاجي خليفة: كشف الطنون ٥- ج١ ٥- ع ١٦٨.

وإلى جانب حث القرآن الكريم والسنة النبوية على التعلم والكتابة في أكثر من موضع وأكثر من أثر تطالعنا ظاهرة شغف كثير من العرب بالقراءة ، فالجاحظ لم يقع بيده كتاب قط إلا استوفى قراحته كائناً ما كان ، حتى إنه كان يكتري دكاكين الوراقين ويبيت فيها للنظر (١) ، والخطيب البغدادي كان " يمشى وفي يده كتاب يطالعه " (٢) .

وكان ابن الرفعة لايفارقه الكتاب حتى في أثناء المرض . يقول ابن حجر العسقلاني في ترجمته : إنه "كان مكباً على المطالعة حتى عرض له وجع المفاصل بحيث كان الثوب إذا لمس جسمه آلمه ، ومع ذلك معه كتاب ينظر إليه ، وريما انكب على وجهه وهو يطالع " (٢) .

وكان الفيروزأبادي " .. لايسافر إلا وصحبته كتبه عدة أحمال ، ويخرج أكثرها في كل منزلة ، ينظر فيها ، ويعيدها إذا رحل " (٤) .

وكان الزهري " إذا جلس في بيته وضع كتبه حوله فيشتغل بها عن كل شيء من أمور الدنيا ، فقالت له امرأته يوماً : " والله لهذه الكتب أشد علي من ثلاث ضرائر " (٥) .

وقد أدى هذا الشغف بالقراء ة والمثابرة على الكتابة إلى دفع عجلة التأليف ، وإمدادها بأسباب القوة والانطلاق (٦) .

⁽١) ياقوت الحموي : معجم الأدباء ٠- بيرون : دار إحياء التراث، -١٩ ٠٠ حس ٥١،

⁽٢) الذهبي: تذكّرة الصفاظ -- بيروت: دار إصباء التراث العربي، -١١ -- مج٢ -- ج٢ -- حر٢) الذهبي : تذكّرة الصفاظ -- بيروت: دار إصباء التراث العربي، -١٤ .

⁽٣) ابن حجر المسقلاني: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٠- بيروت: دار الجبل ، -- ١٩ ٠- -- ٧٠ -- ص ٢٨٧.

⁽٤) السيوطى: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة -- ج١. ص١١٧.

⁽ه) ابن خلكان : وقيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ؛ تحقيق إحسان عباس -- بيروت : دار الثقافة، -١٠ - - - - مراه٤.

⁽٦) عبدالستار الطوجي: المخطوط العربي ٠٠ ط٢ -٠ جدة: مكتبة مصبياح، ١٩٨٩م ٠٠ ص ١٠٤٠م. مكتبة مصبياح، ١٩٨٩م ٠٠ ص ١٠٤٠م.

ومن العوامل التي شجعت على التأليف:

١ - تشجيع الخلفاء :

فقد اهتم الخلفاء المسلمون بجمع المخطوطات ، فطلبوها من مصادرها ، وأنفقوا الأموال الطائلة في سبيل البحث عنها والتقاطها . وأنشأوا لها في حواضرهم ومدنهم خزائن فاخرة ، وحبسوا عليها أوقافاً وافرة ، وعينوا لها قواماً وأمناء ، وحشدوا فيها نساخاً ومترجمين ومجلدين ومُذَهبين ، ثم استنهضوا رعاياهم لتحصيل المعارف والآداب . فنبغ منهم علماء أعلام .

وقد أوات الدولة العباسية العلم والمعرفة الكثير من اهتمامها ، فكثر المصنفون والعلماء والنقلة والشعراء من الموالي والأعاجم .

وكان الخلفاء يقربون العلماء ، ويقتربون منهم ، ويجزلون لهم العطاء ، ويرقونهم إلى أعلى المناصب ، وكذلك فعلوا مع المترجمين ، وقد أدى هذا إلى تنافس العرب والعجم في تأليف الكتب في مختلف الفنون، حتى إنهم ماتركوا باباً من أبواب المعارف العقلية والنقلية إلا طرقوه ، وألفوا فيه ،

٧ - وفرة الورق:

انتشر استعمال الورق عند العرب منذ أواسط المائة الثانية للهجرة ، وبدأت صناعة الورق في القسم الشرقي من الإمبراطورية الإسلامية منذ عصر الرشيد وقد وفر الورق للكتابة مادة رخيصة الثمن يسيرة التناول ، فساعد ذلك على ازدهار الحركة العلمية وانتشار التأليف والنقل بدرجة لم تعهد من قبل .

" ولم يكد يمضي قرنان على نشأة تلك الصناعة في العراق وبلاد ماوراء النهر حتى انتقلت إلى الشام وفلسطين ، ثم إلى المغرب العربي والأندلس ، وبخاصة في شاطبة ، ولم تلبث أن عبرت البحر إلى صقلية وإيطاليا . وكانت النتيجة الطبيعية لذلك هي انتشار الورق في شتى أرجاء الدولة الإسلامية ، ورخص أسعاره ، ورواج سوق النسخ في تلك الحقبة من التاريخ " (١) .

⁽١) عبدالستار الطوجي: "تراثنا المخطوط: دراسة في تاريخ النشاة والتطور" الدارة. ع٤، سنة ١. (نو الحجة ١٣٩٥هـ/ ديسمبر ١٩٧٥م) - ص ١٧٠.

٣ - صناعة الوراقة :

كان من جراء توافر الورق وكثرة المؤلفات نشوء مهنة الوراقة ، وظهور طبقة الوراقين الذين كانوا يقومون بمهمة نسخ الكتب وتصحيحها وتجليدها وبيعها ، وهو مايعرف اليوم بصناعة النشر والتحقيق والتوزيع $\binom{(1)}{2}$. وقد عُرف ابن خلاون الوراقة بأنها معاناة الكتب بالانتساخ والتجليد $\binom{(1)}{2}$.

وقد كان العديد من العلماء يشتغلون بالوراقة ، مثل مالك بن دينار المحدث الزاهد (المتوفى سنة ١٣١ هـ) ، والإمام الجليل أحمد بن حنبل (المتوفى سنة ١٤١ هـ) ، وأحمد بن طيفور الأديب المؤرخ (المتوفى سنة ١٨٠ هـ) ، ومحمد ابن عبدالله الكرماني العالم اللغوي (المتوفى سنة ٣٢٩ هـ) ، ويحيى بن عدي رئيس علم المنطق في عصره (المتوفى سنة ٣٢٩هـ) ، والقاضي أبي سعيد السيرافي إمام أهل النحو في عصره (المتوفى سنة ٣٦٨هـ) ، وأبي حيان التوحيدي الأديب الفيلسوف (المتوفى سنة ٤٠٠هـ) .

لقد كانت صناعة هؤلاء العلماء الوراقين مذهلة بحق ، فالحسن بن عبدالله بن المرزبان السيرافي (المتوفى سنة ٣٦٨هـ) كان لا يأكل إلا من كسب يده $(^{7})$ حيث كان ينسخ الكتب قبل أن يجلس للقضاء ، وكان يتقاضى عشرة دراهم لكل كراسة يقوم بنسخها ، وكتب مايزيد على 8 1 صنفحة 1 .

وابن حزم (المتوفى سنة ٥٦هـ) له نحو "اربعمائة مجلد تشتمل على قريب من ثمانين ألف ورقة (٥) .

⁽١) عبدالستار الحلوجي: "تراثنا المخطوط: دراسة في تاريخ النشاة والتطور" ٠- من ١٧١.

⁽٢) ابن خلاون : مقدمة ابن خلاون؛ تحقيق حجر عاممي ٠٠٠ بيروت: دار مكتبة الهلال، ١٩٨٣م ٠٠٠ ص ٢٦٨٠ .

⁽٣) ابن خلكان : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ٠٠ مج٢ ٠٠ حر٧٨.

PEDERSEN, JOHANNES:THE ARABIC BOOK NEW JERSEY; PRINCETON UNI- (£) VERSITIY PRESS, 1984, P.46.

⁽ه) ياقوت الحموي: معجم الأدباء -- ج١١ -- ص ٢٣٩.

وممن اشتغل بالوراقة من علماء القرن التاسع الهجري محمود بن أحمد بن موسى العيني (المتوفى سنة ٥٥٨هـ) ، ويقال إنه كتب كتاب القدوري في ليلة ، وإنه كتب الحاوي في ليلة أيضاً (١) .

وقد أدت هذه الصناعة وجهود الوراقين في هذا المضمار إلى ظهور آلاف النسخ المخطوطة في مختلف ميادين المعرفة: من حديث وتفسير وفقه وطب وهندسة وفلك وعلوم وأدب.

ومجمل القول أن تشجيع القرآن الكريم وحثه على التعليم والكتابة، وكذلك السنة النبوية ، وظهور مجالس الإملاء ، وتشجيع الخلفاء للعلم وأهله، واختراع الورق ومهنة الوراقة وظهور طبقة الوراقين ، كل هذه العوامل وغيرها أدت إلى غزارة الإنتاج وظهور آلاف المخطوطات .

⁽١) السخاوي: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٠- بيروت: دار مكتبة الحياة، -١٩ ٠- ج٧ ... ص١٤٢ - ١٤٤.

عناية المسلمين بالتوثيق :

توثين القرآن الكريم :

اهتم المسلمون بالتوثيق منذ نزول الوحي ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل عليه من القرآن شيء دعا بعض من يكتب له ، فيأمر بكتابته، ويقول : ضعوا هذه الآيات في السورة التي يعينها لهم (١) .

وقد تمت كتابة القرآن الكريم في وقت نزوله ، لكنه كان مفرقاً في الكرانيف(Y) والعسب (Y) ، ولم يجمع في مصحف واحد إلا في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه فقد روي عن علي رضي الله عنه قوله : رحم الله أبا بكر هو أول من جمع بين اللوحين (Y) .

ونقل عدد من المحدثين والمؤرخين رواية توضع لنا مقدار عناية الرسول صلى الله عليه وسلم بكتابة القرآن الكريم ، ومدى حرصه على ضبط مايكتبه كتبة الوحي ، وتوثيق مايكتب ، فقد جاء في تلك الرواية عن زيد بن ثابت أنه قال "كنت أكتب الوحي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم — وهو يملي علي فإذا فرغت قال : اقرأه ، فأقرأه فإن كان فيه سقط أقامه ، ثم أخرج به إلى الناس " (٥) .

ونقل الطبري في تفسيره روايتين تكشفان مدى دقة الصحابة - رضوان الله عليهم - في كتابة أيات القرآن الكريم والجهد الذي بذل في نسخ المصاحف. .

⁽۱) ابن حنبل: المسند ؛ تحقيق أحمد محمد شاكر ٠٠٠ ط٣ ٥٠٠ القاهرة : دار المعارف للطباعة والنشر، ١٩٤٨م ٠٠٠ ص٣٥٠ - ٣٣١، ٣٧٦.

⁽٢) الكرانيف: جمع كرنافة وهي أصل السعفة الغليظة الملتصفة بجذع النخلة، انظر: ابن منظور: اسان العرب -- بيروت: دار لسان العرب، -- ١٩٠ -- مادة (كرنف).

⁽٣) العسب: جمع عسيب: وهي السعفة أو جريدة النخل حين تجف وينزع خوصها. انظر: لسان العرب لابن منظور مادة (عسب).

⁽٤) السجستاني: المساحف ٠٠ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٥ -- ص١١٠.

⁽ه) اليسوي: المعرفة والتاريخ ؛ تحقيق أكرم ضبياء العمري ٠٠ ط٢ ٠٠ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨١م - مج١. ص٧٧٣.

جاء في الرواية الأولى أن هانئاً البربري مولى عثمان قال: "كنت عند عثمان ، وهم يعرضون المصاحف ، فأرسلني بكتف شاة إلى أبي بن كعب، فيها (لَمُ يتسنُّ)، و (فأمُهلِ الكافرين) ، و (لاتبديل المُخلقِ) فقال: فدعا بالدواة فمحا إحدى اللامين وكتب (لاتبديل لخلق الله) ، ومحا (فأمهل) وكتب (فمهل الكافرين)، وكتب (لم يتسنه) ألحق فيها الهاء .

ونقل عن سليمان بن عمير: قال حدثني هانيء مولى عثمان قال: كنت الرسول بين عثمان وزيد بن ثابت ، فقال زيد: سله عن قوله (لم يتسن) أو (لم يتسنه) ، فقال عثمان اجعلوا فيها (هاء) (١)

" وهاتان الروايتان توضحان أنه كانت هناك مراجعة واستشارة في إثبات صورة كلمة ما ، وتبينان مدى الحرص على أن يأتي المصحف دقيقاً في رسمه، حين يتوقف الكتبة عن إلحاق لام أو هاء ، أو حذف ألف ، حتى يستشار كبار الصحابة من كتبة الوحي وحفظة القرآن في إثبات ذلك أو حذفه " (٢) .

توثين العديث النبوي :

كذلك انكب السلف الصالح من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم على السنة النبوية المطهرة ، المصدر الثاني للتشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم، فانتشر الرواة والمحدثون في أروقة المدارس وعرصات المساجد ، وأخذوا يبحثون في أسانيد الأحاديث النبوية ومتونها ، فنشأ علم مصطلح الحديث ، وطبقات الرجال ، والجرح والتعديل ، والتراجم توخياً للدقة ، وحرصاً على سلامة السنة من أي تحريف .

⁽٢) غانم قدوري الحمد: رسم المصحف – دراسة لغوية تاريخية ٠- بغداد : اللجنة الوطنية للاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر الهجري، ١٩٨٢م ٠- ص١٩٧٧.

ولقد " عاصرت علوم الحديث مرحلتين متميزتين في نقل السنة ، والعناية بها، وهما :

- مرحلة ما قبل تدوين المصنفات، وجمع الأحاديث في دواوينها المعروفة المشهورة .
 - مرحلة مابعد تنوين المصنفات ،

ففي المرحلة الأولى: كانت العناية منصبة على نقلة الأثار ، والبحث عن أحوالهم ، والتفتيش في مروياتهم ، بعد جمعها ، ومعارضتها ، وفحصها ، وأثمرت هذه الغربلة تمييز الرجال ، ومعرفة الثقة ، والصدوق ، ومن يتحمّل عنه ومن لايكتب عنه ، وكانت مروياتهم أحد العوامل المهمة في معرفة درجتهم من الضبط والإتقان ، أو الخلل والنسيان ، أو التساهل وعدم الدقة والاهتمام . وصنف هؤلاء الرواة بذلك في مراتب ودرجات ، ووضعوا في دواوين تنفرد بعضها بالثقات ، ويحوي البعض منها الضعفاء والمجروحين ، ويضم البعض الخر الثقات وغيرهم .

وقد واكب ذلك حصر المرويات ، وجمعها في دواوين ومصنفات على مناهج مختلفة أيضاً ، ولم ينته القرن الرابع إلا وقد ظهرت معظم تلك المصنفات، وأصبح الاعتماد على مافيها من أحاديث .

المرطة الثانية: ضبط المرويات بعد مرحلة التدوين ، وانقطاع مرحلة الرواية، والاعتماد على المصنفات بعد أن استقرت معظم الأحاديث النبوية في دواوين السنة المختلفة ، وأصبحت هذه الدواوين هي المصادر التي يعتمد عليها في أخذ الأحاديث النبوية (١) .

⁽١) أحمد محمد نور سيف: عناية المحدثين بترثيق المرويات وأثر ذلك في تحقيق المخطوطات -- دمشق: دار المأمون للتراث، ١٩٨٧م -- ص٨-٩.

وكانت أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم تنقل - أول الأمر - بالمشافهة " ولا تعرف صحتها إلا بالإسناد الصحيح ، والصحة في الإسناد لاتعرف إلا برواية الثقة عن الثقة والعدل عن العدل " (١) .

قال عبدالله بن المبارك: مثل الذي يطلب أمر دينه بلا إسناد كمثل الذي يرتقي السطح بلا سلم ، وقد ورد عنه أيضاً قوله: " الإسناد من الدين ، لولا الإسناد لقال من شاء ماشاء ، قال عبدان: ذكر هذا عند ذكر الزنادقة ومايضعون من الأحاديث " (٢) .

وهكذا لم يقتصر طلاب العلم على السماع فقط بل عدوا الإسناد أمراً مهماً، ومع أن ظاهرة السند كانت مرتبطة بالرواية الشفهية إلا أنها استمرت بعد التدوين ولم تقتصر على الحديث والعلوم الشرعية ، وإنما تعدتها إلى العلوم الأخرى كالتاريخ والأدب وغيرهما كما نراه عند الطبري في تاريخه، والأصبهاني في أغانيه، والقالي في أماليه وغير ذلك .

وهذا السند^(٢) يقوم مقام المراجع المطبوعة في العصر الحاضر، وعن طريق الجرح والتعديل يمكن الحكم على السند،

وقد اهتم علماء الحديث بالسند من حيث صدق الرواة وضبطهم وحسن سماعهم لما يروونه ، وحقيقة لقائهم بشيوخهم ، وعدم طروء شيء على المروي من زيادة أو نقص، أو تحريف أو تصحيف، أو مخالفة في الرواية، وإلى جانب هذا حرص علماء الحديث على معرفة اتصال السند أو انقطاعه، وعلوه ونزوله، وغير ذلك مما فصلته علوم الحديث في ميدان معرفة الأسانيد ورواتها ،

⁽١) السمعاني: أدب الإملاء والاستملاء -- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨١م -- ص٤٠.

⁽٢) المعدر نفسه -- ص٤ - ٦.

⁽٣) السند في اللغة: المعتمد، كما يطلق على ما ارتفع من الأرض، وكل شيء أسندته إلى شيء فهو مسند، انظر: ابن منظور: لسان العرب ٠- مادة: (سند).

والسند في اصطلاح المحدثين: هو سلسلة الرواة الذين ينقلون ما أضيف إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، وسمي سنداً إما لأن المسند يعتمد عليه في نسبة ما ينقله إلى مصدره، أو لاعتماد العفاظ على السند في معرفة صحة الحديث وضعفه -- انظر: محمد عجاج الخطيب: المختصر الوجيز في علوم الحديث -- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥م -- ص٢٠٠.

والغوص في دقائق أحوالها، إلى جانب علوم السنة الأخرى التي تضافرت للحفاظ على السنة وصيانتها .

فما نقل من الأحاديث نقلاً متواتراً لا يحتاج إلى دراسة أسانيده ، لأنه رواه جمع لايتوهم تواطؤهم على الكذب ، في جميع طبقاته . وما لم يبلغ حد التواتر فلا بد من إسناده ، ليعرف مخرجه وطريقه وأحوال رجاله ، من صدق وضبط وعدالة .

ولقد حفظ الله تعالى للأمة دينها ، بما هيأ من علماء انبروا إلى ضبط المنقول عن الرسول صلى الله عليه وسلم وتوثيقه .

قال الإمام الصافظ أبو حاتم الرازي: "لم يكن في أمة من الأمم منذ خلق الله أدم أمة يحفظ ون أثار نبيهم غير هذه الأمة . قيل له : ربما روى أحدهم حديثاً لا أصل له . قال : علماؤهم يعرفون الصحيح من غيره .. " (١) .

وكان لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم عناية شديدة بمعرفة الحديث وبنقله لمن لم يبلغه ؛ فقد ذكر أن جابر بن عبدالله رحل مسيرة شهر إلى عبدالله ابن أنيس في حديث واحد (٢). وذكر الحافظ الذهبي في ترجمة أبي بكر الصديق أنه : "كان أول من احتاط في قبول الأخبار : فروى ابن شهاب عن قبيصة بن ذويب أن الجدة جاءت إلى أبي بكر تلتمس أن تورث ، فقال : ما أجد لك في كتاب الله شيئاً ، وما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر لك شيئاً ، ثم سأل الناس ، فقام المغيرة فقال : حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعطيها السدس ، فقال له : هل معك أحد ؟ فشهد محمد بن مسلمة بمثل ذلك ، فأنفذه لها أبو بكر رضى الله عنه " (٢) .

⁽١) المنابي: فيض القدير شرح الجامع الصفير ٠- ٣٨ ٠- بيروت: دار المعرفة، ١٩٧٢م ٠- ج١ ٠-من٤٣٤.

 ⁽۲) الخطيب البغدادي: الجامع الخلاق الراوي وآداب السامع ؛ تحقيق محمد رأفت سعيد ٠- الكويت:
 مكتبة الفلاح، ۱۹۸۱م ٠- ج۲ ٠- ص ۲۸۲٠.

⁽٣) الذهبي: تذكرة المفاظ ٥- مج١ ٥- ج١ ٥- ص٢٠.

وهذا دليل على حرص الصحابة رضوان الله عليهم على توثيق ماينسب إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - وعلى حرص أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - على أن يعلم أصحابه التثبت .

وقال الذهبي في ترجمة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب: "وهو - أي عمرالذي سن للمحدثين التثبت في النقل ، وربما كان يتوقف في خبر الواحد إذا
ارتاب: فروى الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد: أن أبا موسى سلّم على
عمر من وراء الباب ثلاث مرات ، فلم يؤذن له فرجع ، فأرسل عمر في أثره ،
فقال: لم رجعت ؟ قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: إذا
سلّم أحدكم ثلاثاً فلم يجب فليرجع ، قال: لتأتيني على ذلك ببينة أو لأفعلن بك،
فجاء نا أبو موسى ممتقعاً لونه ، ونحن جلوس ، فقلنا ما شانك ؟ فأخبرنا
وقال: فهل سمع أحد منكم ؟ فقلنا: نعم كلنا سمعه ، فأرسلوا معه رجلاً منهم

وحقيقة الأمر أن أبا موسى الأشعري رجل اختاره عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليكون قاضياً وأميراً على البصرة ، وقد استقضاه من قبل النبي — صلى الله عليه وسلم — أي أنه كان في غاية من الفضل والنبل والعقل والضبط والأمانة والثقة ، ولكن عمر أراد تعليم الناس التثبت والتوثيق .

وربما لجاً بعض الصحابة إلى استحلاف ناقل الخبر كنوع من التوثيق ، فقد ورد عن علي بن أبي طالب قوله : " كنت إذا سمعت من رسول الله -- صلى الله عليه وسلم -- حديثاً نفعني الله بما شاء منه ، وإذا حدثني عنه محدث استحلفته، فإن حلف لى صدقته " (٢) .

وقد ازداد حرص الصحابة على توثيق كل ما ينسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أكثر وأكثر بعد وفاته ، وكان هذا شأن التابعين أيضاً بعد أن وقعت

⁽١) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٥-- ج١ ٥-- ص٣.

⁽٢) الخطيب البغدادي: الجامع لأخلاق الراوي وأداب السامع ٠٠ ج١ ٠٠ ص ٥٥.

الفتن وتحرُّب الناس شيعاً وفرقاً ، واتسع نطاق هذا الأمر بعد القرن الأول الهجرى .

روى مسلم في صحيحه بسنده إلى مجاهد قال: "جاء بشير بن كعب العدوي إلى ابن عباس ، فجعل يحدث ويقول: قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ، فقال: فجعل ابن عباس لايأذن لحديثه ، ولاينظر إليه ، فقال: يا ابن عباس مالي لا أراك تسمع لحديثي؟ أحدثك عن رسول الله ولاتسمع ، فقال ابن عباس: إنا كنا مرة إذا سمعنا رجلاً يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدرته أبصارنا وأصغينا إليه بآذاننا ، فلما ركب الناس الصعب والذلول لم ناخذ من الناس إلا ما نعرف "(۱).

وقد سار على النهج نفسه علماء الحديث من التابعين، حيث قاموا بتوثيق الأحاديث النبوية ، وتأكدوا من صحة كل حديث وكل حرف " ونقدوا الرجال وأحوالهم ورواياتهم ، واحتاطوا أشد الاحتياط في النقل ، فكانوا يحكمون بضعف الحديث لأقل شبهة في سيرة الناقل الشخصية ، مما يؤثر في العدالة عند أهل العلم ، أما إذا اشتبهوا في صدقه ، وعلموا أنه كذب في شيء من كلامه فقد رفضوا روايته ، وسموا حديثه (موضوعاً) أو (مكنوباً) وإن لم يعرف عنه الكذب في رواية الحديث ، مع علمهم بأنه قد يصدق الكنوب .

وكذلك توثقوا من حفظ كل راو ، وقارنوا رواياته بعضها ببعض ، وبروايات غيره ، فإن وجدوا منه خطأ كثيراً وحفظاً غير جيد ضعفوا روايته ، وإن كان لامطعن عليه في شخصه ولا في صدقه ، خشية أن تكون روايته مما خانه فيها الحفظ .

وقد حرروا القواعد التي وضعوها لقبول الحديث ، وهي قواعد هذا الفن ، وحققوها بأقصى ما في الوسع الإنساني ، احتياطاً لدينهم . فكانت قواعدهم

⁽١) مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم بشرح النووي -- الرياض: رئاسة إدارات البحوث والإقتاء والدعوة والإرشاد، -١٩ -- مج١ -- ج١ -- ص٨١ -- ٢٨.

التي سلوا عليها أصمح القواعد للإثبات التاريخي وأعلاها وأدقها "(١). وقد تم لهم بذلك ما أرادوا من معرفة درجة كل حديث وصل إليهم ، على قدر الوسع والإمكان .

ولم يقتصر أمر التثبت من صحة المرويات على علماء الحديث ، وإنما امتد إلى مختلف الموضوعات " فقلدهم علماء اللغة وعلماء الأدب ، وعلماء التاريخ ، وغيرهم ، فاجتهدوا في رواية كل نقل في علومهم بإسناده ، كما تراه في كتب المتقدمين السابقين ، وطبقوا قواعد هذا العلم عند إرادة التوثق من صحة النقل في أي شئ يرجع فيه إلى النقل " (٢) .

وهكذا يمكن القول بأن كثيراً مما كتب في أصول التفسير والحديث والفقه واللغة ومناهج البحث وأداب البحث والمناظرة والمنطق كان خدمة لتحقيق النصوص وتوثيقها.

الاعتماد على المصادر الأصلية :

وكان من منهج العلماء المسلمين الرجوع إلى المصادر للتثبت منها ، وهو جانب من الجوانب المهمة لأداء الأمانة العلمية .

وكانوا يشددون على ضرورة الأمانة والدقة في النقل ، ففي مقدمة كتاب "معجم البلدان " ذكر ياقوت أنه كان ينقل عن المصادر بكل دقة وأمانة . وسواء أكان المنقول حقاً أم باطلاً ، فإن الصدق في إيراده له أهميته في البحث العلمي عند العلماء (٣)، لأنه ييسر للطالب اطلاعه على آراء أهل الخبرة في ذلك العلم .

والذي عايش المخطوطات وتعامل معها يلاحظ إشارات المؤلفين إلى عناوين الكتب التي استفادوا منها في مقدمة كتبهم .

⁽١) أحمد محمد شاكر: الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث ٠- بيروت: دار الكتب العلمية، -١٩ -

⁽٢) أحمد محمد شاكر: الباعث الحثيث... ٠- ص٨.

⁽٣) ياقوت الحموي: معجم البلدان -- بيروت: دار سادر، ١٩٨٤م -- مج١ -- ص١١-١٠.

وكان السلف الصالح من علمائنا يحرصون على انتقاء أصبح النسخ وأقربها إلى النص الأصيل عند اعتمادها في النقل . فنسخة المؤلف التي كتبها بخطه تأتي في الدرجة الأولى، تليها نسخة أحد طلاب المؤلف وعليها إجازته ، أو نسخة قام بنسخها عالم ثقة (١) .

ومما يدل على قيمة النسخ الأصلية عندهم مايروى عن الجاحظ أنه لما قدم من البصرة إلى بغداد في بعض أسفأره " أهدى إلى محمد بن عبدالملك الزيات في وزارته نسخة من كتاب سيبويه ، وأعلم بإحضارها صحبته قبل أن يحضرها مجلسه ، فقال له ابن الزيات : أوظننت أن خزائننا خالية من هذا الكتاب ؟ فقال: ما ظننت ذاك ؛ ولكنها بخط الفراء ، ومقابلة الكسائي ، وتهذيب عمرو بن بحر الجاحظ ، فقال له ابن الزيات : هذه أجل نسخة توجد وأغربها ، فأحضرها إليه فسر بها ، ووقعت منه أجمل موقع " (٢) .

ونجد كثيراً من النساخ ينبهون على أن مانقلوه هو من خط المؤلف ، أو أنهم كتبوا نسختهم عن نسخة تمت مقابلتها على نسخة المؤلف(7) ، أو نسخة كتبت بخط عالم ثقة متقن صحيح النقل ، جيد الضبط ، ولاشك أن غايتهم من كل ذلك هي توثيق النص .

وكانوا ينسبون القول إلى قائله ، مراعين الدقة في ذلك ، فإذا نقلوا النص وفيه تصحيف أو تحريف نقلوه كما هو ، ثم نوهوا عنه بعبارة (كذا وجدته) وذكروا وجه الصواب فيه .

وكان العلماء يتوخون الأمانة العلمية فيما يكتبون منذ عرفت مجالس الإملاء، وكان بعضهم يحرص على الكتابة عن فم المحدث ، ولايلتفت للمستملى. وها هو

⁽۱) برجستراسر: أصول نقد النصوص ونشر الكتب ؛ إعداد وتقديم محمد حمدي البكري ٠- الرياض: دار المريخ للنشر، ۱۹۸۲م ٠- ص١٢-٧٠.

 ⁽٢) القفطي: إنباء الرواة على أنباء النحاء ؛ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ٠٠ القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٦م ٠٠ ع٢ ٠٠ ص٥٥٣.

⁽٣) انظر اللوحتين ٢،١.

محمد بن عبدالله الموصلي يقول: "ماكتبت قط من في المستملي، والاالتفت إليه، ولا أدري أي شيء يقول، إنما أكتب عن في المحدث (١).

وكذلك كان طلاب العلم يهتمون بالأخذ المباشر عن الشيوخ ، "ولم يكن بعضهم يكتفي بدراسة الكتاب على شيخ واحد ، فمجير الدين الحنبلي - مثلاً - قرأ كتاب " المقنع " في الفقه الحنبلي على عدد من الشيوخ ، وحصل على الإجازات منهم ، فقد قرأ فيه على شهاب الدين أبي العباس أحمد بن عمر العميري (المتوفى سنة ٨٩٠ هـ) ، وشمس الدين أبي مساعد محمد بن عبدالوهاب ، ويرهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن الانصاري عبدالوهاب ، ويرهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن الانصاري (المتوفى سنة ٨٩٣ هـ) ، وحصل على الإجازة من كل منهم (٢) ، وقرأ فيه على شيخ الإسلام كمال الدين بن أبي شريف وحضر مجالسه العلمية بالمسجد الأقصى ، والمدرسة الصلاحية ، وحصل منه على الإجازة (٢) وقرأ فيه على المني القضاة نور الدين علي بن إبراهيم المالكي المصري ، وذكر مجير الدين الحنبلي أن قراحة كانت " قراءة بحث وفهم " (٤) .

⁽١) الخطيب البغدادي : الكفاية في علم الرواية -- المدينة المنورة: المكتبة العلمية، -١٩ -- حس٧٠.

⁽٢) مجير الدين العنبلي: الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل -- عمان: مكتبة المحتسب ، ١٩٧٣م .-- ع. -- ص١٩١٠ و٢٠٠-٢٠٠.

⁽٣) المصدر نفسه ٠٠٠ ج٢ ٠٠ مس٣٨٢.

⁽٤) عبدالجليل حسن عبدالمهدي: الحركة الفكرية في ظل المسجد الأقصى في العصرين الأيوبي والمملوكي -- عمان: مكتبة الأقصى، ١٩٨٠م -- ص١٠٣٠-١٠٤.

الفصل الأول:

المقابلات والتصميمات

أولاً - المقابلات

- تعریف المقابلة
- أهمية المقابلة
- صيغ المقابلة وعلاماتها

ثانيًا - التصحيحات

- تعريف التصحيح
- أسباب الأخطاء وأهمية تصحيحها
 - الزيادة واللحق
 - التضبيب
 - البدل
 - التقديم والتأخير
 - الضبط
 - التعليق



الفصل الأول المقابلات والتصحيحات

أولاً - المقابلات:

تعريف المقابلة:

أورد صاحب لسان العرب معنى المقابلة فذكر أنها من: "قابل الشيء بالشيء مقابلة وقبالاً: عارضه ، ومقابلة الكتاب بالكتاب وقباله به: معارضته (١) .

ومعنى هذا أن المقابلة والمعارضة لفظان يعبران عن معنى واحد ، وقد أطلق مصطلح المقابلة منذ أواخر القرن الثاني الهجري (٢) للدلالة على عمل علمي في غاية الأهمية ، يتم بعد انتهاء الطلبة من الاستماع إلى شيوخهم أو الرواة الذين يردون إلى الحواضر الإسلامية ، لاسيما في مواسم الحج ، فينقل عنهم طلبة العلم مايروون من علوم مختلفة ، ثم يقومون بعد هذا بمقابلة هذه النصوص التي كتبوها فيما بينهم ؛ ليصحح بعضهم نسخته إن وجد فيها خطأ ، أو يضيف إليها مافاته تدوينه ، ويؤيد القول السابق ما رواه أبو الفرج الأصفهاني

⁽١) ابن منظور: لسان العرب ٠٠ مجه ٠٠ ص١٩٥١ ٠٠ مادة (قبل).

 ⁽۲) سبقت الإشارة إلى أن الجاحظ قال لمحمد بن عبدالملك الزيات أن النسخة المهداة إليه من "كتاب
سيبويه" مكتوبة بخط الفراء ومقابلة الكسائي (المتوفى سنة ۱۸۰هـ) وفي هذا دليل على أن مصطلح
المقابلة قد عرف في القرن الثاني الهجري.

من أن " أحمد بن عبيد الله بن عمار قال: كنا نختلف إلى أبي العباس المبرد ، ونحن أحداث ، نكتب عن الرواة مايروونه من الآداب والأخبار .. فانصرفنا يوماً من مجلس أبي العباس المبرد ، وجلسنا في مجلس نتقابل بما كتبناه ، ونصحح المجلس الذي شهدناه .. " (١) .

أهمية المقابلة :

تعد المقابلات أو المعارضات المظهر الأول من مظاهر التوثيق في المخطوطات العربية ؛ لأنها الوسيلة التي يتم بها التحقق من سلامة النص وصحته بمطابقته على النسخة الأصل المعتمدة ، رغبة في إثباته كما كتبه مؤلفه ، وإحالة الشيء إلى أصله ، ونسبة الكلام إلى قائله هو زبدة التوثيق ،

ومن فوائد المقابلة: تقويم النص ، واكتشاف الخطأ الذي قد يحدث من المؤلف تارة ومن النساخ تارة أخرى ، بالإضافة إلى اكتشاف السقط إن وجد واستكماله، والسقط قد يكون نتيجة للسهو أو وهم بعض النساخ أو انتقال النظر.

ولقد عني العرب عناية فائقة بهذا الجانب ، فكان الوراق أو الناسخ يقوم بمقابلة نسخته التي انتسخها بنسخة أخرى كتبها المؤلف أو أحد العلماء لكي يصححها ويستدرك ما فاته من سقط ، ويصلح ما فيها من خطأ .

ويلحظ أن فن المقابلة والتصحيح - وبقية صور تحقيق المخطوطات وضبطها - يعود إلى ريادة المحدثين في العناية بضبط الحديث النبوي الشريف ، ثم صار من بعدهم تبعاً لهم .

ويستدل المحدثون على أهمية المقابلة بمعارضة جبريل عليه السلام للقرآن مع الرسول - صلى الله عليه وسلم - مرة كل عام ، وقد عارضه مرتين في عامه الأخير . ففي الحديث الشريف عن عائشة عن فاطمة رضي الله عنهما أن النبي

⁽١) الأصفهاني: الأغاني -- بيروت: مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، -١٩٠. ج٢ -- ص٥٣٠١.

صلى الله عليه وسلم قال: " إن جبريل يعارضني بالقرآن كل سنة ، وإنه عارضني العام مرتين " (١).

ومن هنا اتخذ علماء الحديث مصطلحاتهم في العرض والمقابلة أساساً لتوثيق الأحاديث النبوية ، وقلدهم العلماء الآخرون كُلُّ في مجال علمه وفنه .

وقد ذكر برجستراسر: أن المقابلة كانت " في العصور الإسلامية الأولى عبارة عن مقارنة دقيقة لنسخة بعينها مع مخطوط آخر للكتاب نفسه . وكانوا يعدون أفضل المقابلات التي تتم بمعاونة عالم ، فقد نسخ الحسن بن محمد بن الحسن ، ابن حمدون (المتوفى سنة ٢٠٨ هـ) بخطه الجميل كثيراً من الكتب المهمة في الحديث ، وقابلها مقابلة دقيقة على الشيوخ " (٢) ،

ويعد هذا المنهج - الذي أخذ به العلماء المسلمون في مقابلة النصوص بعضها ببعض بكل عناية ودقة - ذا دلالة واضحة على اهتمامهم بتوثيق النصوص، وفي ذلك يقول روزنتال: "إن أسلم طريقة ، لا بل الطريقة الوحيدة، للتثبت من صحة نص مخطوطة ما هي معارضة المخطوطة المراد التحقق من صحتها بمخطوطة أو مخطوطات أخر من نوعها معارضة دقيقة " (٢).

وقد بلغت عناية العلماء بالمقابلة والمعارضة إلى الحد الذي عدّوا فيه النص المنقول بدون معارضة كأنه لم يكتب ، يؤكد هذا ما رواه هشام من أن والده عروة بن الزبير قال له : "كتبت ؟ قال : نعم ، قال : عارضت ؟ قال : لا ، قال: لم تكتب " (1).

⁽١) البغاري: الجامع الصحيح ٠- بيروت: دار إحياء التراث العربي، -١٩٠٠- ص٢٢٩.

⁽٢) برجستراسر: أمنول نقد النمسوس ونشر الكتب ١- مس٩٦.

⁽٣) روزنتال: مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي/ ترجمة أنيس قريحة -- ط٤ -- بيروت: دار الثقافة، ١٩٨٣م -- ص٧٢٠.

⁽٤) السمعاني: أنب الإملاء والاستملاء ٠٠٠ س٠٧٠.

ويروى عن يحيى بن أبي كثير أنه قال: " الذي يكتب ولايعارض مثل الذي يدخل الخلاء ولايستنجي " (١) .

وقد تأثر النساخ من علماء المسلمين بهذا المنهج رغبة منهم في الوصول إلى أصوب الروايات وأصحها ، وبالتالي كانوا يقابلون ماينسخونه على الأصل ثم على النسخ الأخرى إذا ما توافرت ، أو يقرأونه على الشيخ إن كان حياً . ولهذا يشير بعض النساخ في نهاية المخطوط إلى أن نسختهم قد تم نقلها عن نسخة المؤلف ، أو عن نسخة قرئت على المؤلف .

قال الحميدي عن الحكم المستنصر (المتوفى سنة ٣٦٦ هـ): ". أخبرني أبو الحسن علي بن محمد بن أبي الحسين ، قال: .. أمرنا الحكم المستنصر بالله - رحمه الله - بمقابلة كتاب (العين) للخليل بن أحمد ، دع أبي علي إسماعيل بن القاسم البغدادي (القالي) وأحضر من الكتاب نسخا كثيرة من جملتها نسخة القاضي منذر بن سعيد (البلوطي) التي رواها بمصر عن ابن ولاد ، فمرت لنا صور من الكتاب بالمقابلة ، فدخل علينا الحكم في بعض الأيام، فسائنا عن النسخ ، فقلنا نحن : أما نسخة القاضي التي كتبها بخطه فهي أشد النسخ تصحيفاً وخطأ وتبديلاً ، فسألنا عما نذكره من ذلك فأنشدناه أبياتاً مكسورة ، وأسمعناه ألفاظاً مصحفة ، ولغات مبدلة ، فعجب من ذلك " (٢) .

فهذا النص نو دلالة واضحة على أثر المقابلة في اكتشاف التصحيف والتغيير ، ونو دلالة على معرفة القوم بالنسخ المعتمدة التي يعتمدها محققو المخطوطات ، ويقارنون عليها .

ونسخة القاضي منذر هذه لو انتسخها ناسخ جاهل وأضاف إليها تغييراً وتصحيفاً وتحريفاً لبعدت عن أصلها خطوتين .

⁽١) ابن عبدالبر النمري: جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله -- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧٨م -- ج١ -- ص٧٧.

⁽٢) الحميدي: جنوة المقتبس في تاريخ الانداس؛ تحقيق إبراهيم الإبياري ٠- ط٢ ٠- القاهرة ٠- بيروت: دار الكتاب المصرى - دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٣م - ص١٩٠٠.

وهكذا لو تناول النسخة الثانية ناسخ ثالث بتلك المثابة فإنها حينئذ تستعجم وتصبح كأنها كتاب آخر .

يقول امتياز أحمد: ولما كانت المقابلة من المصطلحات الحديثية التي اصطنعها طلاب الحديث في استنساخ الأحاديث النبوية إما سماعاً من شيوخهم أو نقلاً من مصنفات هؤلاء الشيوخ، ومن ثم مقابلتهم لهذه الأحاديث على هؤلاء الشيوخ، فقد جرت العادة في ذلك أن يقوم الطلاب باستعارة مخطوطات شيوخهم ويقومون بنسخها لاستخدامها أثناء الدرس أولاً ومن ثم توثيقها بالمقابلة (۱).

ولم يُحلُ امتياز أحمد هذه المعلومة إلى مصدر ولكن هناك نصاً آخر يؤكدها وهو ماذكره ابن حجر العسقلاني في مقدمة كتابه: "انتقاض الاعتراض"(٢) حيث قال "... وقد اجتمع عندي من طلبة العلم المهرة جماعة وافقوني على تحرير هذا الشرح بأن أكتب الكراس ثم يحصله كل منهم نسخاً ثم يقرأه أحدهم ويعارض معه رفقته مع البحث في ذلك والتحرير، فصار السفر لايكمل منه إلا وقد قوبل وحرر من ذلك النظر في ذلك الزمن ".

وكما تكون المقابلة تصحيحاً على النسخة التي كتبها المؤلف أو أملاها فإنها تكون أيضاً على مسودة المؤلف نفسه ، وذلك في النصوص المضطربة حينما يكون كتاب المؤلف مسودة لم يصححها مثل كتاب (الجيم) للشيباني ، أو يكون مؤلفوها ماتوا قبل الانتهاء من إتمامها ، فأتمها التلاميذ أو غيرهم .

ومن العلماء المسلمين من عد المقابلة وسيلة للتوصل إلى معرفة مختلف القراءات ، لا وسيلة أولية لإثبات النص الصحيح (٢) .

⁽١) امتيان أحمد: دلائل التوثيق المبكر للسنة والحديث / ترجمة عبدالمعطي أمين قلعجي -- كراتشي: جامعة الدراسات الإسلامية، ١٩٩٠م -- ص٣٣٠.

⁽٢) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٣٦٣ حديث تيمور.

⁽٣) روزنتال: مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي -- ص٧٤٠.

صيغ المقابلة وعلا ماتما:

هناك العديد من العبارات الخاصة التي استخدمها النساخ والوراقون أنفسهم في إشاراتهم إلى المقابلة ، والمقابلات التي وردت في مخطوطات القرن التاسع الهجري متنوعة من حيث صياغتها ومادتها العلمية ، وسوف أشير إليها بدءاً بأكثرها ذكراً وانتهاءً بأقلها وروداً ، إذ الغالبية العظمى من المقابلات تقتصر على كلمة واحدة مثل " بلغ "(١) ، " قويل " (٢) ، "مقابلة"(١) ، " قوبلت " (٤) ، .. وهكذا أو كلمتين أو أكثر مثل : " بلغ مقابلة"(٥) ، " بلغ مقابلة وتصحيحاً " (١) ... الغ .

ومثل هذه الإشارات ترد في الغالب في حواشي المخطوط بجوار النص في مواضع يحددها الشخص المقابل عندما يتوقف ، ليواصل فيما بعد إجراء المقابلة وإكمالها من حيث انتهى .

وهناك نمط أخر من الإشارة إلى عملية المقابلة يتكون من عبارة موجزة توضح الصفة التي تمت عليها المقابلة مثل:

- " بلغ مقابلة على شيخنا " (⁽⁾ ,
 - " بلغ بأصل مؤلفه " ^(٨) .
- " بلغ مقابلة على نسخة المؤلف " (١) .
- " بلغ مقابلة من أوله إلى آخره على أصل مؤلفه .. * (١٠)

⁽١) انظر اللوحة ٣.

⁽٢) انظر اللهجة ٤.

⁽٣) انظر اللوحة ه.

⁽٤) انظر اللوحة ٦.

⁽٥) انظر اللوحة ٧.

 ⁽۲) انظر اللوحة ۸.

⁽V) انظر اللوحة ٩.

⁽٨) انظر اللهمة ١٠.

⁽٩) انظر اللوحة ١١.

⁽١٠) انظر اللوحة ١٢.

- "بلغ مقابلة حسب الطاقة على نسخة قرئت على المؤلف " (١) .. وهكذا وقد تكون الإشارة إلى المقابلة أكثر تحديداً ، وذلك بذكر تاريخها بالسنة أو باليوم والشهر والسنة . ومن ذلك المثالان الآتيان :

١- ورد في ج ٢ من مخطوط " خزانة الأدب وغاية الأرب " لابن حجة الحموي(٢) مقابلة نصبها: " الحمدالله، بلغ هذا الجزء مقابلة على نسختين: إحداهما بأثر المؤلف مع مراجعة ثالثة ، فصبح حسب الوسع والطاقة بالجهد مع الجهد ولله الحمد سنة خمسة عشر [خمس عشرة] وثمانمائة " .

٢- في نهاية مخطوط " فتح المغيث بشرح ألفية الحديث " للعراقي (٣) وردت مقابلة نصبها : " بلغت المقابلة بنسخة صحيحة بقدر الوسع من أوله إلى آخره في رابع عشر من شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وثمانمائة " (١) .

ففي هذين المثالين ذكر لتاريخ المقابلة بالسنة أو باليوم والشهر والسنة كما في المثال الثاني ، بالإضافة إلى مقابلة المخطوط على أكثر من نسخة في بعض الأحيان حيث نجد الناسخ (أو المقابل) قد قابل النسخة في المثال الأول على ثلاث نسخ أخرى؛ لضبط النص وزيادة توثيقه .

وقد يضاف اسم المكان الذي تمت فيه المقابلة كما نجد في المثالين التاليين:

المثال الأول :

ورد في نسخة مخطوطة من كتاب " الهداية في علم الرواية " لابن الجزري (٥) " بلغت هذه النسخة مقابلة وتحريراً في تاسع عشر شوال سنة

⁽١) انظر اللمحة ١٣.

⁽٢) انظر مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٤٣٧ أدب (ف ١١٣٠٣)، ج٢. ق ٢٣٠ اللوحة ١٩٠.

⁽٣) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢١٨ مصطلح الحديث - طلعت (ف ٢١٠٩).

⁽٤) انظر اللبحة ١٥.

⁽٥) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٥١ - مصطلح تيمور (ف ١١٩٦٤) ٠٠٠ ص ٩٦، انظر اللوحة ١١،

ستين وثمانمائة بمدرسة الصالحية بالقاهرة على نسخة منقولة من أصل مقروء على المصنف رحمه الله " .

المثال الثاني :

ورد في نسخة مخطوطة من كتاب " مكارم الأخلاق ومعاليها " الخرائطي (١):

" بلغ كاتبه فتح الله المذكور فيه مقابلة بالأصل المنقول منه إلى هنا بإمساك الشيخ عبدالقادر الدروي، وإذا جئنا للفظ مشكل يكشف عليه الشيخ عبدالقادر المذكور صحاح الجوهري – رحمه الله تعالى – مقابلة جيدة محررة حسب الطاقة والإمكان، بجامع الأزهر المعمور بذكر الله تعالى "

ففي هذا المثال الأخير تحديد للمكان الذي تمت فيه المقابلة وهو: الجامع الأزهر بالقاهرة، ولم تقتصر المقابلة على القراءة فقط، بل كان هناك نوع من التحقيق، فقد ذكر أن الشيخ عبد القادر كان يرجع لأحد المصادر أثناء المقابلة وهو كتاب: "الصحاح" للجوهري للكشف عن الألفاظ المشكلة وكتابتها، ونفهم من هذه المقابلة أنها تمت على يد اثنين.

وقد يقوم بالمقابلة شخص واحد مع إغفال تاريخ المقابلة كما هو الحال في مخطوط " كنز الوصول إلى معرفة الأصول " للبزدوي (٢) ، حيث ورد نص المقابلة على النحو التالي :

" بلغ المقابلة على يد العبد الفقير إلى الله تعالى أحمد بن علي بن يوسف البغدادي - غفر الله له والمسلمين يارب العالمين - وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم "

وقد يحدد الجزء الذي تمت مقابلته من المخطوط كما في المقابلة التي وردت بالجين الثاني من كتاب " خزانة الأدب وغاية الأرب " ومخطوطة " فتح المغيث بشرح ألفية الحديث " التي سبق ذكرها (") ،

⁽١) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢١١٧٦ ب (ف، ٢٥٤١١)، ق ١١٢. انظر اللوحة ١٧.

⁽٢) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض رقم ٥٦٥ه. انظر اللوحة ١٨.

⁽٣) انظر ص ١٥ – ٥٢.

وأحياناً تعطى المقابلات أرقاماً ، كما ورد في مخطوط " الاكتفا بسيرة المصطفى والثلاثة الخلفا " لسليمان بن موسى بن سالم الكلاعي (1) حيث رقمت بلاغات المقابلة (أي محطات التوقف) التي وردت في الحواشي (1) .

وبعض المقابلات تحتوي على معلومات مفصلة مثل: عنوان المخطوط الذي تمت مقابلته ، واسم مؤلفه ، وتاريخ المقابلة باليوم والشهر والسنة ، واسم الناسخ والشخص المقابل عليه (٦) ، بالإضافة إلى ذكر عدد أجزاء المخطوط التي تمت مقابلتها، ومكان المقابلة، واسم كاتب المقابلة ، ومن أمثلة هذا النوع من المقابلات التي وردت في مخطوطات القرن التاسع الهجري المثالان التاليان:

ورد في مخطوط " النجم الوهاج في شرح المنهاج " للدميري⁽³⁾: "الحمد لله بلغ مقابلة هذا الجزء وثلاثة قبله وهو جميع الشرح المسمى بالنجم الوهاج في شرح المنهاج ، للشيخ كمال الدين الدميري، على نسخ معتمدة ، بعضها مقابلة على نسخة قويلت على نسخة المصنف ، فصبح إن شاء الله ، وذلك في مجالس آخرها نهار الاثنين رابع عشر من صغر الخير سنة تسبع عشرة وثمانمائة على يد كاتبه الفقير عيسى البلقاوي ، نفعه الله به آمين " بشفاعة " سيد المرسلين والمسلمين أجمعين، والحمد لله رب العالمين " .

ففي هذا المثال ذُ كرت المعلومات التالية :

- عنوان المخطوط،
 - اسم المؤلف،
- اسم الشخص المقابل.
- عدد أجزاء المخطوط،

⁽١) مخطوط دار الكتب الممدية. رقم ٢٠٧٤ - تاريخ طلعت (ف ١٩٥٤٣).

⁽٢) انظر اللوحة ١٩.

⁽٣) انظر اللوحة ٢٠.

⁽٤) مخطىط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض رقم ٧٩٦. واللوحة ٧١.

- تاریخ الانتهاء من المقابلة ،
- مقابلة المخطوط على نسخ أخر معتمدة ،

المثال الثاني :

ورد في مخطوط " جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم " لابن رجب الحنبلي(١) النص التالي: " الحمد لله رب العالمين، بلغ مقابلة وتصحيحاً – بحمد الله تعالى وعونه حسب الطاقة في مجالس متفرقة أخرها السادس من شهر الله المحرم الحرام عام ثمانية وخمسين وثمانمائة بمدرسة الضيائية تغمد الله تعالى واقفها بالرحمة والرضوان بسفح جبل قاسيون ، بإمساك نسخة مع مالك هذه النسخة المباركة الفقير إلى الله تعالى العالم علاء الدين البغدادي ، والنسخة المسكة مقابلة على قريب من عشر نسخ، منها نسخة عليها خط المصنف – تغمده الله تعالى برحمته ورضوانه – ومع ذلك :

إن تجد عيباً فسد الخللا فجل من لا عيب فيه وعلا

وكتب الفقير إلى الله – تعالى سبحانه – عبدالرحمن بن أحمد بن يوسف الحنبلي حامداً الله ، ومصلياً على رسوله محمد ، محوقلاً يغفر الله تعالى له ولوالديه ، ولمالك هذه النسخة ، ولذوي الحقوق علينا ، ولجميع المسلمين ، الحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيدنا خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه وسلم ".

وكما نلاحظ فإن هذا المثال يشتمل على المعلومات التالية:

- الإشارة إلى مقابلة المخطوط في مجالس متفرقة .
- تاريخ آخر جلسة المقابلة باليوم والشهر والسنة .
 - مكان المقابلة ،

⁽١) مخطوط مكتبة الأسد رقم ٢٥٨٥، انظر اللوحة ٢٢.

- اسم مالك المخطوط المقابل به .
- مقابلة المخطوط على نسخة صحيحة ومتقنة كثيرة المقابلات .
 - اسم كاتب المقابلة .

وتختلف الأصول التي تعتمد في المقابلة وكذلك يختلف عددها وفقاً لما يتيسر للناسخ ، فبعضها يعتمد فيه على نسخة المؤلف كما في اللوحة رقم (٢٣) وقد يقابل المخطوط مرارًا على المصنف نفسه (١) أو على نسخ متعددة له (٢) وفي بعض الأحيان يقابل المخطوط على نسخة قرئت على المؤلف (٣) ، أو على نسخة قوبلت على نسخة المؤلف (٤) ، أو نسخة منسوخة من أصل مقروء على المصنف (٥) ، أو نسخة بخط ولد المؤلف (١) ، أو نسخة مكتوبة بخط أحد العلماء (٧) ، أو على نسختين (٨) أو ثلاث ، بل قد يزيد العدد عن ذلك ، ففي المثال السابق تمت مقابلة المخطوط بنحو عشر نسخ ،

وبعض المقابلات توثق بتوقيع أحد المضور بصحتها (١).

وقد ترد الإشارة إلى المقابلة مع أنماط التوثيق الأخرى ؛ ومثال ذلك ما ورد في نهاية "إرشاد المحتاج إلى توجيه المنهاج" لابن قاضي شهبة (١٠) ، إذ ذكر المؤلف أن ناسخ المخطوط قابله عليه بعد سماعه منه في منتصف شعبان سنة المكاف أن ناسخ المقابلة والسماع أجاز له رواية الكتاب حيث يقول: " بلغ كاتب

⁽١) انظر اللبحة ٢٤.

⁽٢) انظر اللوحة ٢٥.

⁽٢) انظر اللوحة ٢٦.

⁽٤) انظر اللوحة ٢١،

⁽ه) انظر اللوحة ١٦.

⁽٢) انظر اللوحة ٧٧.

⁽٧) انظر اللوحة ٢٨.

⁽٨) انظر اللوحتين ٢٩، ٣٠.

⁽٩) انظر الليحة ٢٠.

⁽١٠) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٠ فقه شافعي (ف ٢٩٨٦٠) ج١، ق ٢٥٢. انظر اللوحة ٣١.

هذه النسخة ومالكها سماعاً وتحريراً ومقابلة من أولها إلى ها هنا وهو المولى الفاضل العالم الكامل تاج الدين حسن بن المولى الفاضل خليل الدين إبراهيم الصالحي الكيلاني نفع الله به، وأجنزت له أن يروي عني ، ويسنده إلي ، وأن يقيده لمن كان يرغب في استفادته ، وذلك في منتصف شهر شعبان المكرم سنة تسع وسبعين وثمانمائة ، كتبه مؤلفه محمد بن قاضي شهبة الشافعي"(١).

فهذا المثال اشتمل على:

- ١- اسم الشيخ المجيز وهو مؤلف المخطوط -
 - ٧- اسم ناسخ المخطوط ٠
- ٣- الجزء الذي تمت مقابلته ، وهو الجزء الأول من " إرشاد المحتاج إلى توجيه المنهاج ".
 - ٤- إجازة المؤلف للناسخ برواية الكتاب وتدريسه .
 - ٥- تاريخ الإجازة ٠

وكان بعض النساخ والوراقين إذا وقفوا في مقابلة نسخهم عند نقطة معينة أو انتهوا من مراجعة نسخهم على الشيوخ يضعون نقطة داخل الدائرة هكذا (\odot) (Υ) .

فقد ذكر الخطيب البغدادي أنه رأى في كتب للإمام أحمد بن حنبل ، وإبراهيم الحربي ، وابن جرير - بخطوطهم - الدائرة الأنفة الذكر بين كل حديثين، إلا أنها مرة تكون منقوطة ومرة غير منقوطة .

ثم فسر سبب النقط بقوله: " فاستحب أن تكون الدارات غُفلاً ، فإذا عورض بكل حديث نقط في الدارة التي تليه نقطة ، أو خط وسطها خطاً ، وقد كان بعض أهل العلم لا يعتد من سماعه إلا بما كان كذلك أو في معناه "(٣) .

⁽١) انظر اللوحة ٣١.

⁽٢) انظر اللوحة ٣٢.

⁽٢) الخطيب البغدادي: الجامع الخلاق الراوي وأداب السامع -- ج١ -- م٠٢٠٠.

وذكر ابن دقيق العيد (المتوفى سنة ٧٠٧هـ) أن النقطة في الدائرة أو الخط علامة للفراغ من القراءة أو العرض (١) ،

وقال العراقي (المتوفى سنة ٨٠٦ هـ) في ألفيته :

وتنبغس الدارة فصلاً وارتضى إغفالها الخطيب حسى يعرضا (٢) .

وذكر الخطيب البغدادي أن من علامات المقابلة وضع علامة (ع) وهي اختصار عورض ، فقد أسند إلى يحيى بن معين قوله : " كل حديث من حديث شعبة ليس عليه علامة عين لم يعرضه غندر $\binom{7}{}$ على شعبة بعدما سمعه فلا يقول فيه حدثنا $\binom{1}{}$.

ونخلص من هذا إلى أن علامات المقابلة ، هي :

(۞) (°) أو (۞) (٦) أو (ع) اختصار كلمة عورض ٠

⁽۱) ابن دقيق العيد: الاقتراح في بيان الاصطلاح وما أضيف إلى ذلك من الأصاديث المعدودة من الصحاح؛ تحقيق قحطان الدورى ٠ – بغداد: مطبعة الإرشاد، ١٩٨٧م. ص٢٨٩٠.

⁽٢) العراقي: ألقية الحديث؛ تحقيق أحمد محمد شاكر ٠٠٠ ط٢ ٠٠٠ بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٨م ٠٠٠ ص٣٣.

⁽٣) هو: محمد بن جعفر الهذلي (المتوفى سنة ١٩٣هـ)، كان من خيار استحاب الحديث ومجوديهم،

⁽٤) الخطيب البغدادي: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع -- ج١ -- ص٢٠٢٠.

⁽ه) انظر اللوحة ٣٣.

⁽٦) انظر اللمحة ٣٤.

ثانيًا - التصحيحات :

تعريف التصميح :

يراد بالتصحيح في المخطوطات شيئان:

الأول: ما قاله التهانوي و "هو تفعيل من الصحة التي هي ضد السقم، فيكون المعنى إزالة السقم من السقيم " $^{(1)}$ ويتأتى ذلك بأن يكتب الناسخ أو القارىء في الهامش: صوابه كذا "أو" لعله كذا " $^{(Y)}$.

الثاني: تثبيت الصحيح، وهو ما ذكره ابن الصلاح؛ حيث عرف التصحيح بقوله: "... أما التصحيح، فهو كتابة "صح على الكلام أو عنده، ولا يفعل ذلك إلا فيما صح رواية ومعنى، غير أنه عرضة للشك أو الخلاف، فيكتب عليه "صح " ليعرف أنه لم يغفل عنه، وأنه قد ضبط وصبح على ذلك الوجه " (٢).

وقد عرف ابن خلدون التصحيح بقوله: "ضبط الدواوين العلمية وتصحيحها بالرواية المسندة إلى مؤلفيها ، لأنه الشأن الأهم من التصحيح والضبط ، فبذلك تسند الأقوال إلى قائلها ، والفتيا إلى الحاكم بها المجتهد في طريق استنباطها، وما لم يكن تصحيح المتون بإسنادها إلى مدونها فلا يصبح إسناد قول لهم ولا فتيا "(1) .

أسباب الأخطاء وأهمية تصحيحها :

بالرغم مما بذل في نسخ المخطوطات من دقة وإتقان وتحر للصواب ، فقد خلت بعض المخطوطات من هذه الدقة وذلك الإتقان، وهذا يرجع إلى أسباب منها:

⁽١) التهانوي: كشاف اصطلاحات الفتون ٠- كلكته: طبعة اشيائك، ١٨٦٢ ٠- ص٨١٨.

⁽٢) انظر اللوحة ٣٥.

⁽٣) ابن المسلاح: مقدمة ابن المسلاح في علوم الحديث -- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧٨م -- صره٩.

⁽٤) ابن خلنون: تاريخ ابن خلنون -- بيروت: مؤسسة جمال الطباعة والنشر، ١٩٧٩م .- ج١ .- حر٢٥٠.

١ ضعف معرفة الناسخ بقواعد الإملاء ، وجهله بمعاني الكلمات التي يتولى نقلها إلى نسخته ، فقد ينقل عن نسخة بها تصحيف وتحريف ، أو بها محو أو سقط ، فلا يتنبه إلى كل ذلك .

٢ -- سبه و الناسخ في أثناء كتابته ، فيقع منه الخطأ في النقط أو الشكل ،
 وقد يغفل ، فتسقط منه كلمة أو كلمات .

٣ - تأثر الناسخ باللغة الدارجة فقد يبدل بعض النساخ الصحيح في الأصل بالدارج في لغتهم ": وكان أكثر خطئهم في الأعداد ، لأن العادة كانت جارية على أن ينطقوا بالأعداد طبق اللغة الدارجة ، ولهذا السبب فإن النسخ التي لا خطأ فيها في الأعداد نادرة " (١) .

وقول برجستراسر هذا فيه تعميم غير مقبول ، فقد يحدث في مخطوط أو مخطوطين ، ولا يقع إلا من النساخ الجهلة ، ولايصح تعميمه على الغالبية منهم، وبخاصة في القرون الثمانية الأولى من التاريخ الإسلامي ، فإن العناية بالضبط كانت أعلى ، والثقة في نقلهم أسمى ،

3 — عدم دقة سماع الناسخ الكلام الملى عليه ، فيكتب غير ما قيل ، وإلى هذا يشير الخطيب البغدادي بقوله : " وربما وقعت الأخطاء في النسخ المتعددة نتيجة لوفرة عدد الطلبة الذين كانوا يستملون ، وإغلاق فهم بعض عبارات النص عليهم ، إما لضعف صوت العالم ، أو لما كان يحدث خلال مجالس الأمالي من جلبة وضوضاء ، فالفراء أبوزكريا يحيى بن زياد مؤدب ولدي المأمون العباسي وصاحب " كتاب الحدود في النحو " عندما خرج إلى الناس ، وأخذ يملي كتابه " المعاني في اللغة " أرانوا أن يحصوا الناس الذين اجتمعوا إليه ، فلم يفلحوا لكثرتهم ، فعنوا القضاة منهم فكانوا ثمانين قاضياً ، واستمر يجلس إلى هذا العدد الكبير من النساخ حتى أتمه " () ،

⁽١) برجستراسر: أمنول نقد النمنوس ونشر الكتب -- س٨٤.

⁽Y) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٠٠ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٠٠ ٠٠ مج١٤ ٠٠ حر١٥٠.

ونتيجة لعدم سماع النساخ للشيخ أو المملي ، بسبب كثرة الحضور في بعض مجالس العلم ، وبعد المسافة ، بالإضافة إلى الضوضاء في بعض الأحيان ، وتفاوت سلامة السماع وقوته بين النساخ ، كانت تقع الأخطاء ويحصل التصحيف والتحريف في نسخ المخطوط الواحد .

ه - سرعة بعض النساخ في إنجاز النسخ ، وهذا أدى في كثير من الأحيان إلى وقوع الناسخ في الخطأ دون تعمد أو إصرار (١) .

وقد نبه الصفدي صاحب كتاب " تصحيح التصحيف وتحرير التحريف إلى هذه الظواهر ، فقال : " ... ولقد كان غلط الأوائل قليلاً معدوداً ، وسبيلاً باب اقتحامه لا يزال مردوماً مردوداً ، تجيء منه الواحدة النادرة الفذة ، وقل أن تتلوها أخت لها في اللحاق بها مغذة ، فأما بعد أولئك الفحول ، والسحب الهوامع التي أقلعت ، وعمت رياض الأدب بعدهم نوازل المحول ، فقد أتى الوادي فطمً على القرى (٢) ، وتقدم السقيم على البري (أي البريء).

فليت أنَّ زماناً مرَّ دام لنا وليت أنَّ زماناً دام لم يسلم " (٣)

وعادة ما يقع التصحيف في المخطوطات العربية في الحروف المتشابهة مثل: الباء والتاء والثاء، والنون والياء ، والجيم والحاء والخاء، والدال والذال ، والراء والزاي ، والسين والشين ، والصاد والضاد ، والطاء والظاء ، والعين والغين .

وتظهر المشكلة بوضوح في المخطوطات غير المنقوطة ، فقد ينقل الناسخ عن مخطوط غير منقوط (٤) ، أو قليل النقط ، ويستخدم النقط في أثناء نسخه

⁽۱) أشار برجستراسر إلى بعض الأخطاء التي يقع فيها بعض النساخ بسبب السرعة كسقوط ورقة أن ورقات أو سطر نتيجة لتكرار كلمتين في سطرين متنالين فيسحقط الناسخ سطراً. ولمزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع، انظر: كتابه "أصول نقد النصوص ونشر الكتب " ص٢٤ وما بعدها حيث أعطى المؤلف أمثلة عديدة لذلك.

⁽٢) القرى: مجرى الماء في الروض، وقيل مجرى الماء في الحوض، انظر: لسان العرب، مادة (قرا)،

⁽٣) الصفدي: تصحيح التصحيف وتحرير التحريف ؛ تحقيق السيد الشرقاري -- القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٨٧م -- ω - ه.

⁽٤) انظر على سبيل المثال اللحة ٣٦.

فيؤدي ذلك إلى الوقوع في الخطأ - وبخاصة في ذكر الأسماء - والابتعاد عن المعنى الذي يقصده المؤلف وهذا دفع بالكثير من المؤلفين المسلمين إلى نسخ أعمالهم بأنفسهم ضماناً لسلامتها • - وبخاصة رجال الحديث - الذين يعنون بتوثيق أسماء الرجال والرواة في المتون ونصوص الأحاديث ، كما يظهر ذلك في كتب الضبط والمتشابه ، مثل : كتاب " المختلف والمؤتلف في أسماء الرجال " للدار قطني (المتوفى سنة ٥٨٥ هـ) و " الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب " لابن ماكولا (المتوفى سنة ٥٧٥هـ) ، و "مشتبه النسبة" للذهبى (المتوفى سنة ٥٧٤ هـ) .

ومن الكتب التي ألفت في هذا الجانب في القرن التاسع الهجري: "توضيح المشتبه" لابن ناصر الدمشقي (المتوفى سنة ٨٤٢ هـ) و "تبصير المنتبه في تحرير المشتبه " لابن حجر العسقلاني (المتوفى سنة ٨٥٢ هـ) .

ولما كان وقوع الأخطاء في النسخ أمراً لامفر منه بسبب ماذكر كان لابد من مراجعة ماتم نسخه حتى يتم تصحيح هذه الأخطاء .

واقد كان بعض النساخ شديدي الصرص على صحة ما يكتبون من مخطوطات ، توخياً للأمانة العلمية ، وكان بعضهم من العلماء الأجلاء في مختلف العلوم، فمنهم المحدثون والأدباء ، ومنهم الشعراء والنحاة والرواة، وهؤلاء كانوا يعلمون أن الناسخ مهما أوتي من قدرة على النسخ، ومهما أوتي من حسن الدقة والأمانة ، لا بد أن يقع في بعض الأخطاء (١) ، من أجل هذا كانوا يقومون بعملية المقابلة والتصحيح ، التأكد من صحة النص ، وتصحيح ما وقع فيه من خطأ أو سهو أو تكرار ، وإضافة ما سقط من كلمات أو عبارات أثناء النسخ .

وقد نبه ابن الصلاح إلى ذلك ، فقال : " إن على كتبة الحديث وطلبته صدف الهمة إلى ضبط ما يكتبونه أو يحصلونه بخط الغير من مروياتهم ، على الوجه الذي روره ، شكلاً ونقطاً يؤمن معهما الالتباس ، وكثيراً ما يتهاون بذلك الواثق

⁽١) روزنتال: مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي -- ص٦٢.

بذهنه وتيقظه، وذلك وخيم العاقبة ، فإن الإنسان معرض للنسيان ، وأول ناسر أول الناس " (١) إشارة إلى قوله تعالى : (واقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزماً) (٢) .

وكانوا يعتمدون في تصحيح مخطوطاتهم على النسخ الموثقة فكان "العالم المسلم يعلم أن هنالك مخطوطات أقرب إلى النص الأصيل من غيرها من المخطوطات ولذلك كانوا يحرصون على الحصول على أوثق النسخ لاستنساخها . وكانت أعظم النسخ قيمة تلك التي كتبها المصنف نفسه وعليها توقيعه ، ثم تأتي في الدرجة الثانية وتكاد تحل محل المخطوطة الموقعة المخطوطة التي نسخها أحد طلاب المصنف كما سمعها منه إملاء في حلقة الدرس أو بإشراف المصنف نفسه ، أو تلك التي يكون المصنف قد صححها وأجازها . وإذا لم يستطع المستنسخ الحصول على واحدة من هاتين المخطوطةين فإنه كان يسعى الحصول على نسخة من ذلك المصنف كتبها عالم شهير، أو كانت في حوزة رجل عالم ، أو كان قد تداولها أكثر من عالم واحد ، فإن نسخة كهذه كانت أحرى أن تكون موثوقة النص ، وكانوا يعتبرون أن في قدم المخطوطة نوعاً من الضمان لمحتها واعتمادها " (٢) .

ويعد تصحيح الكتب من أشق الأعمال التي يقوم بها المصحح ، ولقد وضع لنا الجاحظ ذلك في كتابه (الحيوان) بقوله: "ولربما أراد مؤلف الكتاب أن يصلح تصحيفاً ، أو كلمة ساقطة ، فيكون إنشاء عشر ورقات من حر اللفظ وشريف المعاني أيسر عليه من إتمام ذلك النقص ، حتى يرده إلى موضعه من اتصال الكلام ؛ فكيف يطيق ذلك المعارض المستاجر ، والحكيم نفسه قد أعجزه هذا البال "(3) .

⁽١) أين الصَّالَح: علوم الحديث؛ تحقيق نور الدين عتر -- دمشق: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، ١٨٨٨م. ص١٨٨٨.

⁽٢) سررة طه، الآية ه١١.

⁽٣) روزنتال: مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي --- ص٦٢٠.

⁽٤) الجاحظ: الحيوان؛ تحقيق عبدالسلام هارون -- ط٢ -- القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الطبي وأولاده، --١٩ -- ج١. -- ص ٧٩.

" أما كتابة " صبح " على الحرف فهو إثبات لصحة معناه وروايته ، ولايكتب " مبح " إلا على ما هذا سبيله ، إما عند لحقه ، أو إصلاحه (١) أو تقييد مهمله ، وشكل مشكله ، ليعرف أنه صحيح بهذا السبيل ، وقد وقف عليه عند الرواية(٢).

الزيادة واللحق:

أَنْهُ : الزيادة :

المقصود بالزيادة هو: إدخال ما ليس من أصل الكتاب في الأصل ، وهناك عدة أنواع للزيادة منها :

ا - أن تكون الزيادة بسبب إملاء المؤلف كتابه أكثر من مرة وفي أوقات - متفاوتة (7) .

٢ - أن يقوم أحد التلاميذ بإكمال كتاب شيخه . كما فعل أبو القاسم النويري عندما أكمل كتاب شيخه ابن مقدم البساطي (المتوفى سنة ١٤٨ هـ) المسمى " شفاء الغليل على مختصر الشيخ خليل " (٤) . وكما أكمل بعض تلامذة أبي بكر أحمد بن محمد الأسدي (المتوفى سنة ١٥٨ هـ) عندما أكمل كتابه " التاريخ الكبير " (٥) .

٣ - أن يموت المؤلف قبل أن يهذب كتابه فيأتي من يبيضه فيزيد فيه .

فأحمد البوصيري (المتوفى سنة ٨٤٠ هـ) له كتاب " تحفة الحبيب للحبيب بالزوائد في الترغيب والترهيب " مات قبل أن يهذبه ويبيضه ، فبيضه من مسودته ولده على خلل كثير فيه ، فإنه ذكر في خطبته أنه يقتفى أثر الأصل في

⁽١) انظر اللوحة ٣٧.

 ⁽۲) القاشي عياش: الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع؛ تحقيق السيد أحمد صقر ٠٠ ط٢
 ١٠- القاهرة: دار التراث، ١٩٧٨ ٠- ص٢١١.

⁽٣) انظر الليحتين ٢٨ و٣٠.

⁽٤) السخاوي: الضوء اللامع الأهل القرن التاسع -- ج٤ -- ص٧.

⁽ه) المصدر نفسه ٠٠٠ ج١١ ٠٠٠ من٢٣٠.

امنطلاحه وسرده، ولم يوف بذلك، بل أكثر من إيراد الموضوعات وشبهها بدون النان " (١) .

٤ – أن تكون الزيادة بسبب اختلاط الحاشية بالنص على الناسخ ، فقد ينقل بعض النساخ الحاشية أحياناً على أنها من أصل النص ، لأنه لم يستطع التفريق حين النسخ بين الحاشية والأصل ، وإن كان بعضهم يشير إلى أنها حاشية (٢) .

ه – أن تكون الزيادة تعويضاً السقط في بعض المخطوطات ، فقد ذكر السخاوي عن محمد بن محمد بن علي بن صلاح المجد (المتوفى سنة ٨٦٤ هـ)

أنه ربما يقع له الكتاب المخروم فيوالي بين أوراقه أو كراريسه بكلام يزيده من عنده أو بتكرير تلك الكلمة بحيث يتوهمه الواقف عليه قبل التأمل تاماً ، وقد يكون الخرم من أخر الكتاب فيلحق ما يوهم به تمامه "(٢) .

وسائل حذف الزيادة:

ولحذف الزيادة من النص استخدم النساخ ما يأتى:

أ - تعيين الزائد من النص بكتابة لفظة " من " في أوله أو لفظة " لا " وكتابة لفظة " إلى " في أخره (٤) .

ب – الضرب :

وهو ما يعرف في عصرنا الحاضر بالشطب (٥) ويعد من أجود الأمور عند المحدثين وأفضلها (٦) ، والضرب عدة أنواع منها :

⁽١) السخاوي: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع -- ج١ -- ص٢٥٢.

⁽Y) انظر على سبيل المثال: "كتاب في البلاغة" لمؤلف مجهول -- مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢١٦٩-٣٥، حيث خلط الناسخ الحاشية مع النص وأشار في آخر عبارة "أه بهامش الأصل". انظر اللوحة ٤٠.

⁽٣) السخاوي: الغنوء اللامع لأهل القرن التاسع -- ج١، س١٤٨.

⁽٤) انظر اللوحة ٤١.

⁽٥) انظر اللوحة ٤٢.

⁽٦) ابن الصلاح: مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث ٠٠٠ من٩٦٠.

- ١-- أن يخط فوق المضروب عليه خطأ مختلطاً بالكلمات المضروب عليها(١).
 ويسمى هذا " الضرب " عند أهل المشرق ، "والشق" عند أهل المغرب.
- ٢- أن يخط فوق المضروب عليه خطأ لا يكون مختلطاً بالكلمات المضروب عليه ، بل يكون فوقها مع عطف طرفى الخط على أول المضروب عليه وأخره (٢).
 - $^{\circ}$ إحاطة النص الزائد بخط حوله $^{(7)}$.
- ٤ إذا بلغت الزيادة عدة سطور أو صفحة كاملة فيضرب على سطورها بخطوط أفقية أو عمودية أو بالخطوط الأفقية والعمودية معا (٤) .

ج - المصو:

والمقصود به الإزالة ، أو مسح الكلمة بغير سلخ إن أمكن وهو أولى من الكشط .

وقيل إن المحو يسود الورق، ولا يمكن استعمال المحو إلا إذا كانت الكتابة في لوح رق أو ورق صقيل جداً ، وكان المكتوب في حال الطراوة،

وتتنوع طرق المحو، فتارة يكون بالإصبع، وتارة يكون بالخرقة ومن أمثلة المحوفي مخطوط" المحوفي مخطوطات القرن التاسع ما لاحظته في بعض أوراق مخطوط" المختار للفتوى" لعبدالله بن محمود البلاجي (٥) من محو لبعض الكلمات والعبارات (١) . وتاريخ نسخه سنة ٨٤٩ هـ .

د - الكشط:

ويقصد به سلخ الورق بسكين ونحوها ، وهو مأخوذ من قولهم : كشط البعير إذا نزع جلده ، ومرادهم بالكشط الحك والبشر ، والبشر مأخوذ من قولهم

⁽١) انظر اللوحة ٤٣.

⁽٢) انظر اللوحة ٢٦.

⁽٣) انظر اللوحتين ٤٤، ٥٤.

⁽٤) انظر اللوحة ٤٦.

⁽٥) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٣٨٢٦.

⁽٦) انظر اللوحة ٤٧.

بشرت الأديم إذا قشرت وجهه ، والأكثر في الاستعمال لفظ الحك لإشعاره بالرفق بالقرطاس •

والكشط أقل الوسائل استخداماً ، والعلة في ذلك أنهم كانوا يكرهون حضور السكين مجلس السماع (١) .

قال القاضي عياض: "سمعت شيخنا أبا بحر سفيان بن العاص الأسدي يحكي عن بعض شيوخه أنه كان يقول: كان الشيوخ يكرهون حضور السكين مجلس السماع حتى لا يبشر شيء؛ لأن ما يبشر منه قد يصبح من رواية أخرى، وقد يسمع الكتاب مرة أخرى على شيخ آخر يكون ما بشر وحك من رواية هذا صحيحاً في رواية الآخر، فيحتاج إلى إلحاقه بعد أن بشره، وهو إذا خط عليه وأوقفه من رواية الأول، وصبح عند الآخر اكتفى بعلامة الآخر عليه صحته " (٢).

ومن مخطوطات القرن التاسع التي تعرضت للكشط " فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد " لمحمود بن أحمد بن موسى العيني (7) (المتوفى سنة هه ٨٥هـ) حيث كشط جزءً من النص(1) .

ويجدر بالذكر أنه يصعب التفريق بين المحو والكشط في بعض المخطوطات بسبب العوامل الطبيعية التي مرت عليها مع مرور الزمن ·

وبعض النساخ يستخدم كلمة "سهو" (٥) في حذف الزيادة الناتجة عن التكرار أو كلمة "مكرر" (٦) .

⁽١) شرف الدين علي الراجحي: مصطلع الحديث وأثره على الدرس اللغوي عند العرب ٠- بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٣ ٠- ص١٧٧.

⁽٢) القاضعي عياض: الإلماع إلى معرفة أصبول الرواية وتقييد السماع -- ص١٧٠..

⁽٣) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢٦٠٦.

⁽٤) انظر اللوحة ٤٨.

⁽٥) انظر اللوحة ٤٩.

⁽٦) انظر اللوحة ٥٠.

ثانياً: اللحق:

واللحق " في اصطلاح أهل الحديث والكتابة ما سقط من أصل الكتاب فألحق بالحاشية ، وهو بفتح اللام والحاء وهو في اللغة : الشيء الزائد ، وكل شيء لحق شيئاً ، وقد استعمل اللحق بالمعنى الاصطلاحي بعض الشعراء ، فقال :

كاته بين أسطر لَحَقُ (١)

فأما إلحاق ما هو نص من الكتاب ، فإن الناسخ يخط من موضع سقوطه من السطر خطأ صاعداً إلى فوق ثم يعطفه بين السطرين عطفة يسيرة إلى جهة الحاشية التي يكتب فيها اللحق (٢) ويبدأ في الحاشية بكتابة اللحق مقابلاً للخط المنعطف ويكتب اللحق صاعداً إلى أعلى الورقة ، لئلا يخرج بعده نقص آخر ، فلا يكون ما يقابله من الحاشية فارغاً له لو كتب الأول نازلاً إلى أسفل ، وإذا كتب الأول صاعداً ، فما يوجد بعد ذلك من نقص يجد ما يقابله من الحاشية فارغاً له ،

وتعطف علامة تخريج اللحق إلى جهة اليمين ، لأنه لو عطفها إلى جهة الشمال فربما ظهر بعده في السطر نفسه نقص آخر ، فإن خرجه أمامه إلى جهة الشمال أيضاً وقع بين التخريجين إشكال ، حيث يشتبه موضع هذا السقط بموضع ذاك السقط ، وإن خرج الثاني إلى جهة اليمين تقابلت عطفة التخريج إلى جهة اليمين ، وربما تلاقتا ، فأشبه ذلك إلى جهة الشمال وعطفة التخريج إلى جهة اليمين ، وربما تلاقتا ، فأشبه ذلك الضرب على ما بينهما بخلاف ما إذا خرج الأول إلى جهة اليمين ، فإنه حينئذ الضرب على ما بينهما بخلاف ما إذا خرج الأول إلى جهة اليمين ، فإنه حينئذ يخرج الثاني إلى جهة الشمال ، فلا يلتقيان ، ولا يلزم إشكال ، إلا أن يتأخر النقص إلى آخر السطر ، فلا وجه حينئذ إلا تخريجه إلى جهة الشمال ، لقرب التخريج من اللحق وسرعة لحاق الناظر به ، وللأمن من نقص يحدث بعده ، نعم إن ضاق ما بعد آخر السطر ، لقرب الكتابة من طرف الورق لضيقه أو لضيقه

⁽١) طاهر الجزائري: توجيه النظر إلى أصول الأثر -- بيروت: دار المعرفة، -١٩ -- من٥٥٣.

⁽٢) انظر اللوحة ١٥،

بالتجليد - بأن يكون السقط في الصحيفة اليمنى - فلا بأس حينئذ بالتخريج إلى جهة اليمين ·

ويكتب عند انتهاء اللحق " صبح " (1) • ومنهم من يكتب " انتهى " (7) في نهاية الحاشية •

ومنهم من يكتب في أخر اللحق الكلمة المتصلة به داخل الكتاب في موضع التخريج ، ليؤذن باتصال الكلام ٠

وفيما يأتي بعض الرموز التي استخدمها النساخ في القرن التاسع للتنبيه على مواضع الإلحاق:

. でに、、、、、、、、、」

التضبيب :

التضبيب أو التمريض علامة توضع فوق العبارة التي هي صحيحة في نقلها واكنها ضعيفة في معناها (٤) .

والعلامة هي بعض كلمة "صح " – هكذا : ص $^{(0)}$ – تكتب على شيء فيه شك ، ليبحث عنه ، فإذا تبين له صحته أتمها بضم الحاء إليها ، فتصير صبح ، ولو جعل لها علامة غيرها لتكلف الكشط لها وكتب صبح مكانها $^{(7)}$.

وقال ابن الصلاح: " وأما تسمية ذلك ضبة فقد بلغنا عن أبي القاسم إبراهيم بن محمد اللغوي المعروف بابن الإفليلي (المترفي سنة ٤٤١هـ) أن ذلك لكون الحرف مقفلاً بها لا يتجه لقراءة ، كما أن الضبة التي تجعل على كسر أو خلل استعير لها اسمها ، ومثل ذلك غير مستنكر في باب الاستعارات " (٧) .

⁽١) انظر اللوحة ١٥.

⁽٢) انظر اللوحة ٢٥.

⁽٣) انظر الليحات ١٥، ٣٥ -- ٥٥.

⁽٤) القاضي عياض: الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع -- ص١٦٦ - ١٦٧.

⁽٥) انظر اللوحة ١٥.

⁽٦) طاهر الجزائري: توجيه النظر إلى أصول الأثر -- ص٥٥٣.

 ⁽٧) ابن الصلاح: مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث -- ص١٩٨، وعلوم الحديث/ لابن الصلاح -- ص١٩٧٠.

وقد علق العراقي على هذا الكلام بقوله: " • • • وفي هذا نظر وبعد ، من حيث إن ضبة القدح وضعت جبراً للكسر ، والضبة على المكتوب ليست جابرة ، وإنما جعلت علامة على المكان المغلق وجهه ، المستبهم أمره ، فهي بضبة الباب أشبه ، كما تقدم نقل المصنف عن أبي القاسم الإفليلي ، وقد حكاه أبو القاسم هذا عن شيوخه من أهل الأدب " (١)

وكلا الكلامين صحيح، كلام ابن الإفليلي وكلام ابن الصلاح ، لأن الضبة روعي مدلولها وشكلها ، فمدلولها الإغلاق ، وشكلها أن تحيط بموضع اللبس إحاطة الضبة ، وكونها لجبر الكسر معنى استجد بعد التسمية ، وإنما المراعى في التسمية الإحاطة بالعيب وإغلاقه .

وفي المخطوطات العربية وجدت كلمة (كذا) تكتب فوق الخطأ المحض الذي لا شك فيه مع إبانة الصواب في الحاشية ،

وأحياناً يكتب حرف (ع) رأس العين أو كلمة "لعله" ($^{(Y)}$ إشارة إلى "لعله كذا" وقد يكتب الحرف (ظ) $^{(Y)}$ في الحاشية أيضاً ويقصد به عبارة "فيه نظر".

البدل:

وهو أن يكون في النص كلمة أو عبارة كتبت بخط غير واضع ، بحيث إنها قد تشكل على القارىء ، فيعمد إلى وضع إشارة عليها ، ثم يكتب في الهامش الكلمة أو العبارة الواضحة ، ثم تعقب بكلمة بدل أو يكتب فوقها حرف الباء هكذا: (ب) كما ورد في مخطوط " شرح المواقف " لعلي الجرجاني(٤) (المتوفى

⁽١) الترمذي: الجامع الصحيح؛ تحقيق أحمد محمد شاكر ٠- بيروت: دار احياء التراث المربي، -١٩ - ٠. - ١٩٠٠ - من ٣٤.

⁽٢) انظر اللوحة ٦٥.

⁽٣) انظر الليحة ٧٥،

⁽٤) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٣٧٢.

سنة ٨١٦هـ) حيث كتب الناسخ عبارة في الحاشية ووضع فوقها حرف الباء وفي الورقة نفسها كتب الكلمة المراد إبدالها وكتب فوقها لفظة بدل (١) . التقديم والتأخير :

وهو أن يسهو الناسخ فيكتب كلمة أو عبارة قبل أخرى ، ولئلا يضطر إلى الضرب أو المحو أو الكشط يعمد إلى وضع إشارة تبين ما ينبغي تقديمه وما ينبغي تأخيره ، فإذا كان التقديم والتأخير في عبارة طويلة وضع إشارة في بداية العبارة المتأخرة العبارة المتأخرة العبارة المباخرة المتاخرة التي ينبغي تقديمها وكتب: (يقدم) ، كما ورد في مخطوط: المستفاد من مبهمات المتن والإسناد "لأحمد بن عبد الرحيم العراقي(٢) – وهو من مخطوطات القرن التاسع – حيث قدم الناسخ عبارة على سابقتها ، ففي السطر الخامس من اللوحة (٩٥) وضع الناسخ تنبيها لبداية العبارة المتقدمة بقوله : "يؤخر من " ثم حدد نهاية العبارة بكتابة لفظة " إلى " فوق الكلمة الثانية من السطر السادس ، ثم حدد بداية العبارة المتأخرة ، والتي ينبغي أن اتقدم على سابقتها بقوله : " يقدم " فوق الكلمة الرابعة من السطر السادس ، وبذلك حدد وضع لفظة " إلى " فوق الكلمة قبل الأخيرة من السطر الثامن ، وبذلك حدد العبارة التي ينبغي تقديمها عن سابقتها (١٠) .

أما إذا كان التقديم والتأخير واقعاً في كلمتين فقط فيكتب على كل منهما حرف (م) للدلالة على وجوب تقديم الكلمة الثانية على الأولى كما ورد في مخطوط: "أربعون حديثاً منتقاة من سنن أبي داود" اعبدالله بن موسى الزرندي (١) ، حيث ورد في السطر الخامس قبل نهاية السماع المؤرخ سنة

⁽١) انظر اللوحة ٥٨.

⁽٢) مخطوط دار الكتب المسرية رقم ٤٩٤ (ف ٤٦٣٩٤).

⁽٣) انظر اللحة ٥٩.

⁽٤) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٤٣٠ حديث تيمور (ف ١١٧٦٨).

٨٥٣ هـ عـلامـة التـقـديم والتـأخـيـر "مم " فـوق الاسم هكذا: " إبراهيم " برهان الدين على إبراهيم ، برهان الدين على إبراهيم ، ليصبح الاسم برهان الدين إبراهيم ،

وقد وجدت مثلاً نادراً للتقديم والتأخير وقع في مخطوط: " فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد " لمحمود بن أحمد بن موسى العيني (٢) (المتوفى سنة ٥٨هـ) • حيث إن الناسخ كتب الشرح بالمداد الأسود أولاً وترك فراغاً للأبيات الشعرية لكتابتها بمداد أحمر ، وعندما فعل ذلك نسي أن يكتب البيت الأول في الفراغ المخصص له فوضع بيت الشعر في فراغ يتبعه شرح للبيت الثاني وهكذا ، وقد أشار الناسخ في الحاشية لذلك ووضع الإشارات الدالة على التقديم والتأخير (٢) .

وهذا يدل على أن النساخ في بعض الأحيان يتركون بعض الفراغات لكتابة الأبيات الشعرية أو بعض العناوين البارزة بألوان وأقلام مختلفة وذلك بعد الانتهاء من نسخ المخطوط .

الضبط:

" مْنَبُطُ " الكتاب ونحوه : أميلح خلَّلَهُ ، أو ميحجه وشكُّله " (٤)

وضبط الكتاب بمعنى تقويمه وتصويبه مأخوذ من الضبط في الرواية الشفوية (٥) .

وللعناية بالضبط أدخل على الخط العربي النقط منذ بداية عصر التدوين، ويسمى نقط الإعجام • أما نقط الإعراب فتحول إلى علامات الضمة والكسرة

⁽١) انظر اللوحة ٦٠.

 ⁽٢) مخطوط مركز الملك فيصل البحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢٦٠٦. تاريخ النسخ: سنة ٦٢٨هـ.

⁽٣) انظر اللحة ٦١.

⁽٤) المعجم السبيط - القاهرة: دار المعارف بمصر، ١٩٧٣م - ج١ - - ص٣٣٥ه،

⁽٥) عبدالهادي الفضلي: تحقيق التراث ٥- جده مكتبة العلم، ١٩٨٢م ص ١٧.

والفتحة والسكون عبر القرون ، ووجد في بعض العصور نقط الإهمال زيادة في توكيد الفرق بين الحروف المعجمة والمهملة .

ومن خلال دراسة علامات الضبط في مخطوطات القرن التاسع وجد أن بعضها خالية من نقط الإعجام ومن علامات الضبط ومثال ذلك مخطوط " الحاوي الكبير في الفروع " لعلي بن محمد بن حبيب الماوردي (١) (تاريخ النسخ : سنة ٥٧٥هـ) كتب النص بدون تنقيط (٢) .

وبعضها مضبوط الشكل كما في مخطوط "أساس التوحيد في علم الكلام" ليحيى بن قاسم العلوي (٢) ، تاريخ النسخ : سنة ٨٠٤ هـ ، حيث ضبط الناسخ النص بحركات الإعراب (٤) المعروفة الآن ،

ومثال آخر لضبط النص ورد في مخطوط " مفتاح العلوم " ليوسف بن أبي بكر بن محمد السكاكي $\binom{(a)}{a}$ وتاريخ نسخه سنة 300هـ $\binom{(7)}{a}$.

ومن رجال القرن التاسع الهجري الذين عرفوا بدقتهم وضبطهم وتوثيقهم لما يكتبون: شرف بن أمير السرائي المارديني الكاتب (المتوفى سنة ٥٨هـ) قال عنه السخاوي: "كان مجيداً للكتابة في طريقتي ياقوت وابن البواب بحيث فاق"(٧). نسخ مخطوط "شرح الجامع الصحيح "(٨) سنة ٥٨٥ هـ وضبط نصه وشكله وأحمد بن محمد بن علي المقرىء (المتوفى سنة ٥٧٥ هـ) نسخ مخطوط "شرح الألفية "لمحمد بن محمد بن عبدالله ، ابن الناظم (٩) سنة ٨٦٥ هـ وضبط نصه بالشكل وضبط نصه بالشكل و

⁽١) مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٢١٦.

⁽٢) انظر اللوحة ٣٦.

⁽٣) مخطوط جامعة الملك سعود رقم ١٥٥٥.

⁽٤) انظر اللوحة ٦٢.

⁽٥) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٨٦٢٧.

⁽٦) انظر اللوحة ٦٣.

⁽V) السخاري: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع -- ج٣ -- مر٢٩٨.

⁽٨) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢٤ه٥.

⁽١) مخطوط مركز الملك فيصل البحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٥١٥.

التعليق:

يقال " علَّق على كلام غيره: تعقبه بنقد أو بيان أو تكميل أو تصحيح أو استنباط " (١) .

أو أنه بعبارة أخرى: "ما يدون أو يعلق على حاشية الكتاب من شرح أو إضافة أو استدراك أو فائدة " (٢).

فالتعليق هو أن يتتبع أحدهم مؤلفًا في جزئياته ، وليس استئنافاً للتأليف من جديد • ويهدف بالدرجة الأولى إلى دفع كل إيهام عن النص ، ورفع كل غموض وإبهام فيه •

وبدراسة التعليقات التي وردت في عينة الدراسة من مخطوطات القرن التاسع الهجري وجدت أنها على أنواع وأشكال متنوعة بحسب الغاية منها:

- أ تعليقات لتفسير أو توضيح بعض الكلمات الغريبة أو الغامضة ، أو المصطلحات المجهولة لإفهام القارىء المعنى المراد منها (٢) ،
 - + لتصحيح خطأ وقع فيه المؤلف + -
- ج لبسط قضية أشار إليها المؤلف بإجمال ، أو ورود نص أو ما إليه المؤلف، ولا تتم الفائدة منه إلا بتوضيحه (٥) .
 - L Lلتكميل النقص (1)

⁽١) المعجم الرسيط ٠٠ مادة: علق ٠٠ ص٠٢٢.

⁽٢) جبور عبدالنور: المعجم الأدبى ٠٠ بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٩م ٠٠ ص٧٧.

⁽٣) انظر اللوحتين ٢٤، ٥٠.

⁽٤) انظر اللوحة ٦٦.

⁽٥) انظر اللوحة ٦٧.

⁽٦) انظر اللوحة ٦٨.

- هـ لعنونة الموضوعات المتداخلة ، كقوله : مطلب في كذا (١) .
- و لتسجيل الفوائد من قبل الناسخ أو المتملك من باب تداعي الخواطر $(^{(Y)})$.
- ز لإثبات نصوص مقتبسة من كتاب آخر تدور حول موضوع يتناوله المخطوط (٢) .
- أما عن أشكال التعليقات التي ترد في مخطوطات القرن التاسع الهجري، فقد جاءت على وجوه متعددة على النحو التالى:
 - $\lambda = 1$ عليقات حول النص (٤)
 - ٢ تعليقات في جذاذات (طيارات) بين أوراق المخطوط (٥) .
 - ٣ تعليقات بين الأسطر (١)
 - ٤ تعليقات في بداية المخطوط (V).
 - ه تعليقات في نهاية المخطوط (^{٨)} .

وقد تكتب بعض التعليقات - وبخاصة تلك الموجودة في حواشي النص - بأشكال زخرفية (١) . تضفي على الصفحة جمالاً ورونقاً ، إذا أحسن المعلق تقييدها وهندستها .

⁽١) انظر اللوحة ٦٩.

⁽٢) انظر الليحة ٧٠.

⁽٣) انظر اللوحة ٧١.

⁽٤) انظر اللوحة ٧٢.

⁽٥) انظر اللوحة ٧٣.

⁽٦) انظر اللوحة ٧٤.

⁽٧) انظر اللوحة ٧٠.

⁽٨) انظر اللوحة ٥٧.

⁽٩) انظر اللوحتين ٧٤، ٧٧.

وقد تكثر التعليقات والإضافات في الحواشي إلى درجة قد تدفع بعضهم إلى إفراد هذه التعليقات بمصنفات مستقلة •

وتكمن أهمية هذه التعليقات بضروبها المختلفة في أنها توضيح مدى العناية بتوثيق صحة النص ، ومدى تداوله بين القراء ، ومدى اهتمام العلماء بجزئياته أو كلياته ، ويمكن أن تلعب الاقتباسات دوراً مهماً في معرفة شروح بعض الكتب التي لم تصل إلينا ، وفي معرفة بعض المصادر الأخرى المشابهة التي فقدت أيضاً كما تعين المفهرس والمحقق معاً على تحديد تاريخ المخطوط إذا لم يكن مؤرخاً ، وبخاصة إذا كانت هذه التعليقات مؤرخة أو مقتبسة من كتاب نعرف تاريخ تصنيفه ، أو منسوبة إلى مؤلفين تعرف تواريخ وفياتهم ٠



الفصل الثانى:

السماعات والقراءات والمطالعات

- المقصود بالسماعات والقراءات.
- إثبات السماع أو القراءة وأهميتهما
 فى توثيق المخطوط.
 - اضرب السماع وكيفية إثباته.
 - عناصر السماع.
 - القراءة.
 - المطالعة.



الفصل الثانيي

السماعات والقراءات والمطالعات

المقصود بالسماعات والقراءات :

عرّف المحدّثون السماع من الشيخ بقولهم: أن يحدث المحدث الراوي بحديث أو خبر ، سـواء أكان ذلك التحديث شفاها من الصـدر أم قراءة من كتاب (١). فإما أن يقرأ الشيخ الحديث من حفظه، أو من كتاب والحضور يسمعون لفظه، سواء أكان المجلس للإملاء أم لغيره ، وهذه الطريقة تعد أرفع أنواع التحمل ، وهي طريقة الرعيل الأول من رواة الحديث ، حيث رأى بعض العلماء أن السماع من الشيخ والكتابة عنه أرفع من السماع وحده .

أما القراءة على الشيخ – ويطلق عليها (العرض) أيضاً – فتكون بالقراءة على الشيخ من حفظ القارىء، أو من كتاب بين يديه وقال القاضي عياض: "وسواء كنت أنت القارىء، أو غيرك وأنت تسمع ، أو قرأت في كتاب ، أو من حفظ ، أو كان الشيخ يحفظ ما يقرأ عليه ، أو يمسك أصله "(٢) فكل هذا يسمى قراءه و

إثبات السماع أو القراءة وأهميتهما في توثيق المخطوط:

استعمل المحدّثون مصطلح السماع أو التسميع والقراءة بعد أن أصبح الاعتماد في نقل السنة على المصنفات التي يراد منها جمع ما تفرق في الصحف والأجزاء والنسخ ، فانصرفت همة العلماء إلى ضبط هذه المصنفات ،

⁽١) الطيبي: الخلاصة في أصول الحديث؛ تحقيق صبحي السامرائي ٠- بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٥ ٠- ص ١٠٠، والسيوطي: تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي؛ تحقيق عبد الوهاب عبداللطيف ٠- ط ٢٠- بيروت: دار احياء السنة النبوية ، ١٩٧٩ ٠- ج ٢٠ ص ٨.

⁽٢) القاضي عياض: الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع -- ص ٧٠.

والتحري في نقلها ، واستخدمت مجالس التحديث وسائل لهذا الضبط ببيان من قرىء الكتاب عليه أو تلقى منه ، ومن تولى ضبط ذلك المجلس ، ومن شارك فيه، ومن تولى القراءة ، وأين كان ذلك ومتى ، وما القدر المقروء أو المسموع ، وهل شارك الجميع في هذا القدر ٠٠ إلى غير ذلك مما يعد وثيقة تاريخية ٠

ويتحقق بإثبات السماع والقراءة على المخطوط ما يلي :

أولاً: الإفادة بأن مضمونها قد سمع في حلقة سماع على شيخ معروف بتخصصه في فن يتعلق بموضوع النسخة ، وهذا يمنح المخطوط ثقة في صحة مادته ونصه وذلك بقراءته على الشيخ ومذاكرة الأقران ، وتصحيح السامع سواء كان ناسخاً أم مقابلاً . والسماعات والقراءات المثبتة بعد كل ذلك تعين المعنيين بتواريخ المخطوط على تحديد تاريخه في حالة إغفاله ، وهي بعد ذلك تكشف لنا عن قيمة المخطوط ، ومدى اهتمام الناس به في عصره وبعد عصره، بل ومدى الثقة به وبمؤلفه ، وهي آخر الأمر تعطينا صورة للحركة العلمية ، ومدى انتشار الثقافة ، بل ومدى عمقها في عصر من العصور (١) .

ثانياً: تشكيل "حلقات مترابطة من الرواة الذين عن طريقهم نقلت آلاف المخطوطات، فكل سماع أو قراءة يحتوي على أسماء الأشخاص الذين تلقوا هذا الأصل عن سابقيهم حتى ينتهي ذلك إلى مصنف الكتاب، فهي بمثابة شهادات على شهادات بنقل هذه المادة مصونة مضمونة محررة مضبوطة كما وضعها مؤلفها " (٢).

ثالثاً: إثبات أن للأطراف التي شاركت في سماع هذا الأصل وتلقته من مصدر موثوق به الحق في روايته ، وإجازته للآخرين .

رابعاً: توثيق النص المنقول، والشهادة على صحته وسلامته، وكلما كثرت السماعات والقراءات على المخطوط كان ذلك أدعى للوثوق بصحته من ناحية ضبط النص، وبخاصة إذا شارك في تلك السماعات حفاظ أو أئمة مبرزون،

⁽١) عبدالستار الحلوجي: المخطوط العربي ، -- من ١٧٣.

⁽ ٢) أحمد محمد نور سيف : عناية المحدثين بتوثيق المرويات وأثر ذلك في تحقيق المخطوطات ... ص١٦٠ .

فإن ذلك يعطي المخطوط أهمية ، فيقدم على غيره من النسخ الأخرى التي لم تحظ بهذا الاهتمام (١).

خامساً: تحقيق فوائد ثقافية عامة مثل:

- أ دراسة تاريخ التدريس في الإسلام ، والتأريخ لظاهرة علمية
 - ب معرفة أسماء كثير من الرجال والشيوخ ٠
 - ج تحديد أمكنة تلقى العلم ومدارسته .
 - د معرفة بعض جوانب الحياة الاجتماعية الإسلامية ^(٢).

وبين السماع والقراءة عموم وخصوص كما يقول الأصوليون ، فسماع الكتاب على الشيخ يقتضى قاربًا وسامعاً أو أكثر ·

وقراءة الكتاب على الشيخ إذا جاءت بعبارة المتكلم الواحد مثل: " قرأت هذا الكتاب على فلان" لا تقتضي وجود سامع أو سامعين غير المؤلف •

وفي مخطوطات القرن التاسع الهجري نجد العبارات التالية :

- " سمع جميع هذا الجزء على مصنفه فلان $^{\circ}$.

وعبارة "سمع هذا الجزء" يقصد بها أن أحد الحاضرين قرأ في الأصل ، والشيخ يسمع ، وكذلك من حضر ، وبسماع الشيخ وإقراره أو سكوته يكون مجيزاً لما يُقرأ ويسمع عليه ،

ومجلس السماع يعد سماعاً وقراءة إذا كان أحد يقرأ على الشيخ ، وكان أخرون يستمعون ، ويعد مجلس سماع وإملاء إذا كان الشيخ يملي وأخرون يقيدون مايمليه ، فإنه بالنسبة للسامعين يسمى سماعاً وبالنسبة للقارىء أو القراء يسمى قراءة وعرضاً ،

⁽١) أحمد محمد نور سيف: عناية المحدثين بتوثيق المرويات وأثر ذلك في تحقيق المخطوطات ٠٠٠ ص١٧٠ - ١٨.

⁽٢) حول أهمية السماعات والقراءات انظر صبلاح الدين المنجد: " إجازات السماع في المخطوطات القديمة " .- مجلة معهد المخطوطات العربية -- مج ١ ، ج ٢ . (ربيع الأول ١٣٧٥هـ، توقمبر ١٩٥٠) -- ص ٢٣٧ - ٢٥٢ .

⁽٣) انظر اللحة ٧٧.

⁽٤) انظر اللوحة ٧٨.

والتعبير عن انتهاء السماع أو القراءة أو المقابلة في المجالس الخاصة بها تدون عادة في نهاية النص المسموع أو المقروء عبارات مثل: " بلغ سماعاً " (١). أو " بلغ قراءة " (٢) . وقد ترد هذه العبارات في الحاشية •

أضرب السماع وكيفية إثباته :

أما أضرب السماع فيمكن تقسيمها قسمين:

١ -- سماع من لفظ الشيخ (٣) وذلك بأن يقرأ هو بنفسه ما يراد إسماعه للحاضرين ، على جهة الإملاء أو بدون قصد الإملاء . قال القاضي عياض : "وسواء كان من حفظه أو القراءة من كتابه " (٤) ويجوز في هذا أن يقول السامع : حدثنا ، وأخبرنا ، وأنبأنا ، وسمعت فلاناً يقول ، وقال لنا فلان ، وذكر لنا فلان .

٢ - سماع عليه بأن يقرأ أحد الموجودين على الشيخ وهو يسمعه ويقره على مايقرأه (٥) ، ويسمع الحاضرون بتلك القراءة على الشيخ ، ويعد هذا سماعاً بإقرار الشيخ للقارىء على مايقرأ ، ويسمى أيضاً قراءة على الشيخ كما سيأتى .

ويتم إثبات السماع بإقرار الشيخ بخطه بأن الطالب قد سمع عليه كتابه (٦) .

عناصر السماع:

تتكون السماعات عادة من جملة من العناصر التي تضم معلومات ، نفصلها فيما يأتي :

⁽١) انظر اللوحة ٧٩.

⁽٢) انظر اللبحة ٨٠.

⁽٣) انظر اللوحة ٨١

⁽٤) القاضي عياض: الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع -- ص ٦٩

⁽ه) انظر اللوحة ٨٢.

⁽٦) انظر اللوحة ٨٣.

أولاً - اسم المسمع :

ويراد به الشيخ إذا كان راوياً النسخة أو المؤلف إذا كان يقرأ في نسخته فهو يُسمع غيره الكتاب ، وفيما يأتي صور من سماعات المُسمع :

أ - إذا كان المسمع هو مصنف الكتاب ، وكتب بنفسه الإقرار بالسماع ،
 وردت العبارة كما يلي :

" سمع جميع هذا الكتاب علي أو مني ٠٠٠ فلان وفلان " [أسماء السامعين] وينتهي السماع بقوله: " كتبه مؤلفه فلان " [اسم المسمع] (١) .

ب - إذا كان المسمع مصنف الكتاب وهو لم يقرأ الكتاب على السامعين ولم يكتب السماع بخطه وردت العبارة كما يأتي:

" سمع جميع كتاب (اسم الكتاب) على مؤلفه " (اسم المؤلف) ، ويذيل السماع عادة بخط المؤلف ، فيقول : " هذا صحيح ، وكتب فلان " (٢) ، يلي ذلك اسم المؤلف .

ج - إذا كان المسمع غير مصنف الكتاب ، وكتب السماع بخطه ، ترد العبارة كما يلي: "سمع كتاب (اسم الكتاب) ، فقرأ علي (اسم القارىء) بحق روايتي إياه (سند المقرئ) (⁽⁷⁾) ، فسمعه بقراء ته (أسماء السامعين) ، وينهى السماع بقوله : " وكتب فلان ٠٠٠ (⁽³⁾) . (اسم المسمع) .

د - إذا كان المسمع غير مصنف الكتاب ، ولم يكتب السماع بخطه ، تكون عبارة الابتداء كالفقرة السابقة ، وينهي السماع بخط المسمع بقوله : "
هذا صحيح " ، أو " هذا صحيح على ماشرح ووصف " ، أو " السماع والإجازة صحيحان " ، أو " سماع صحيح " ، أو " صحح وثبت " (٥) .

⁽١) انظر: اللوحة ٨٤.

⁽٢) انظر الليحتين ١٨، ٨٦.

⁽٣) وهو مايسمي بحق القراطة أما إذا سمع السامع المخطوط قراطة على المؤلف أو الراوي فله أن يروى الكتاب، ويسمى ذلك بحق الرواية أو حق السماع .

⁽٤) انظر اللوحه ٨٢.

⁽ه) انظر اللوحة ٨٧.

وقد يكون المسمعون أكثر من واحد في أوقات مختلفة ، ومثال ذلك: "رسالة الحسن البصري ٢٠٠٠ (١) ، ففيها سماع على ثلاثة شيوخ في أوقات مختلفة ، وهم :

- ١ محمد بن محمد بن عبدالله الخضيري ٠
- ٢ عبدالله بن محمد بن خلف المحلى الشيشني ٠
 - ۳ يوسف بن عبدالهادي ^(۲) .

ثانياً – أسماء السامعين :

تسرد أسماء الذين سمعوا الكتاب فرداً فرداً مع أسماء الأب والجد الأول والأعلى أحياناً ، ويسبق الاسم صفة السامع ، فيقال مثلاً : " الشيخ الرحالة شهاب الدين " ، أو " المقرئ " ، أو " التاجر " ، أو "الشيخ العلامة الفقيه"(") • • • وهكذا •

وإذا كان أحد السامعين يعرف باسم شهرة نص عليه ، فيقال : " فلان الشهير بكذا (٤) ، أو المعروف بابن كذا ، ويقرن الاسم بنسبته ، فيقال : " المقدسي " ، أو الذهبي " ، أو " الهاشمي " (٥) .

وجرت العادة على أن تذكر أسماء الرجال والنساء والأطفال والصغار إذا حضروا • وكانوا يبالغون في الدقة في ذكر سن من حضر السماع ؛ مثال ذلك ما جاء في سماع في مخطوط " " مسائل الإمام أحمد بن حنبل " لراويه عبدالله ابن محمدبن عبدالعزيز البصري(٢) : " • • • • سمعه من لفظي ولدي

⁽١) مخطوط مكتبة الأسد بدمشق رقم ٣٧٧٥.

⁽٢) انظر: اللوحة ٨١.

 ⁽٣) انظر اللوحتين ٧٧، ٨٨.
 (٤) انظر اللوحتين ٨٨، ٨٠.

⁽ه) انظر اللوحة ه٨.

⁽٦) مخطوط مكتبة الأسد بدمشق رقم (٣٨١٩ عام) [مجاميع ٨٣] .

عبدالهادي 0.00 وأم ولدي بلبل بنت عبدالله ، وولدي منها أبو نعيم أحمد في ثاني يوم مولده 0.0 وتاريخ السماع سنة 0.0 هـ .

وذكر أسماء الصغار في السماعات يفيد عند من أجاز رواية الصغير • وقد سمع كثير من العلماء وهم صغار في السن ، كابن عساكر الذي سمع وهو في السادسة (٢) .

وكان عدد السامعين يختلف في السماعات وقد يبلغون الثمانين في المجلس الواحد ويطلق عليهم طبقة السماع (7) وقد يغفل كاتب السماع أسماء بعضهم فيقول: " وسمع جماعة لا أعرف أسماءهم " (3) و

ثالثًا - القدر المسموع من الكتاب:

وكانت أمانة العلم تدفعهم إلى النص على ما سمعه كل من الحاضرين ، فقد يتأخر أحدهم عن السماع ، فيفوته بعض الكتاب ، فيقولون : " سمعه مع فوت " أو " فاته شيء من آخره " أو " سمع بعض هذه المجلدة " ، أو " سمع من قوله قدراً يسيراً " ، وقد يحددون القدر المسموع ، فيقولون : " سمع من قوله كذا ٠٠٠ إلى آخر الكتاب " (٥) .

⁽۱) انظر اللوحة ۹۱، ولكن المحدثين مصطلحون على أن من كان دون سن الخامسة يقال (حضر) أو (احضر) ومن كان في الخامسة فما فوق يقال له سمع ، انظر الفية السيوطي في علم الحديث ؛ تحقيق أحمد محمد شاكر ٠- بيروت : دار المعرفة ، - ۱۹ ، - س ۱۱۰ .

 ⁽٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها ؛ تحقيق صلاح الدين المنجد ٠٠ دمشق : المجمع العلمي العربي ، ١٩٠٠ ، مج ١ ٠٠ ص ١٤ - ٥٠ .

⁽٣) المسدر نفسه ٠- ص ١٤٥ ، والطبقة هي الفئة من الناس الذين سمعوا قراءة النسخة أن أجزاء منها في فترات معينة فقد تسمع فئة من الحاضرين أجزاء ثم تترك المجلس، وقد ينضم إلى المجلس فئة أخرى تسمع من مكان آخر من النسخة، وهذا مايسمى بالطبقات، وقد تتعدد الطبقات مراراً نتيجة لتارك المجلس وحاضره.

⁽٤) انظر اللوحة ٨٧.

⁽ه) انظر اللوحة ٨٤.

رابعاً – اسم القارئ على الشيخ :

المراد بالقارئ من يتولى قراءة الكتاب الذي يراد تحمله من الشيخ، بعرضه عليه ويعد الشيخ هو المسمع، ويختار القارئ عادة ممن عرف بإتقانه وحسن قراءته وعلمه ، وقد يكون من أقران الشيخ ، أو من تلاميذه المبرزين، وقد يشترك في القراءة أكثر من شخص في المجلس،

وينص على اسم القارئ قبل أسماء السامعين ، أو بعد أسمائهم ، فيقال : " بقراءة فلان ٠٠٠" (١)

خامساً - كاتب السماع:

وهو الذي يتولى تدوين وقائع السماع، وقد يكون هو الشيخ المسموع عليه وقد يكون هو القارئ على الشيخ وقد يكون غير القارئ.

وقد يذكر اسم الكاتب في آخر السماع ، حيث يرد اسمه فيمن سمع (٢) ، ويردف به : وهذا خطه ، وقد يسمى أحياناً " مثبت السماع " ، أو " كاتب الطباق " . والطباق جمع طبقة والمراد بها من دون اسمه من الرواة المشاركين في السماع .

وقد عنوا بالتدقيق في أمانة من يكتب السماعات ؛ لذلك كانوا ينعتونه بالثقة أو غير الثقة • وقد كان الربعي (٣) ممن يزور السماعات ، وهو مؤلف " فضائل الشام ودمشق " •

وربما كان قارئ النسخة ومثبت السماع واحداً . كما كان زكي الدين القاسم البرزالي الإشبيلي الأنداسي في كثير من سماعاته في دمشق (٤).

⁽١) انظر الليحة ٨٧.

⁽٢) انظر اللوحة ٨٢.

٣) وهو: علي بن محمد بن صافي الربعي (المتوفى سنة ٤٤٤ هـ) .

٤) صلاح الدين المنجد: " إجازات السماع في المخطوطات القديمة " . - ص ٢٣٩ .

ومثال ذلك من مخطوطات القرن التاسع الهجري ما جاء في صفحة عنوان مخطوط "حديث الضب الذي تكلم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اسليمان بن أحمد الطبراني (١) حيث ورد السماع التالي :

" الحمد الله . سلمعه من لفظي ولدي بدر الدين حسن ، وأمه بلبل بنت عبدالله، وولدي عبد الهادي ، وصلح ذلك ليلة الأحد ثالث عشر شهر جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وثماني مائة ، وأجزت لهم أن يرووه عني ٠٠٠ وكتب يوسف بن عبدالهادي " (٢) .

فكاتب السماع هو يوسف بن عبدالهادي على ماهو واضح من العبارة الأخيرة ، وقارئ المخطوط هو كاتب السماع نفسه بدليل قوله (سمعه من لفظي..) يدل ذلك على أن قارئ النسخة ومثبت السماع هو يوسف بن عبدالهادى .

وكان يشترط في كاتب السماع الأمور التالية:

 $^{(7)}$. الأهلية : بأن يكون موثوقاً به * غير مجهول الخط $^{(7)}$.

Y - التحري والدقة: "ببيان السامع والمسموع منه بلفظ غير محتمل، ومجانبة التساهل فيمن يثبت اسمه والحدر من إسقاط اسم واحد منهم لغرض فاسد ، فإن كان مثبت السماع غير حاضر في جميعه ، لكن أثبته معتمداً على أخبار من يثق بخبره من حاضريه ، فلا بأس بذلك " (٤) .

٣ - الأمانة: وذلك بأن يكون أميناً فيما يثبته من الأسماء ، فيحذر إسقاط أو إضافة اسم لغرض فاسد (٥) .

⁽١) مخطوط مكتبة الأسد بدمشق رقم ٣٨١٢ .

⁽٢) انظر اللوحة ٨٣.

⁽٣) الشهرزوري : علوم الحديث لابن المعلاح ؛ تحقيق نور الدين عتر ٠- المدينة المنورة : المكتبة العلمية، ١٨٣ - من ١٨٣ ،

 ⁽٤) المددر تقسه ٠- من ١٨٣ .

⁽ه) المسدر تقسه ٠٠ من ١٨٣ .

وفي تلك الشروط تأكيد لأثر كاتب السماع في توثيق المخطوط ٠

سانساً - لفظ منح وثبت:

يذكر " لفظ " صبح وثبت " بعد ذكر أسماء السامعين وقبل ذكر التاريخ . ومعنى ذلك أن الكاتب توثق من صبحة الأسماء وما قرأه كل من السامعين "(١).

ومن الألفاظ والعبارات المستخدمة في مخطوطات القرن التاسع الهجرى :

- " منح ذلك " $(^{(Y)}$ أو " منحيح ذلك " $(^{(Y)}$.
 - " صبح وثبت " (٤) .
- " ما ذكر من السماع والإجازة صحيح " (°) .

سابعاً -- مكان السماح :

وغالباً ما ينص على المكان الذي سمع الكتاب فيه ، وقد يذكر اسم البلد أو المدينة (٢) أو المدرسة (٧) أو المسجد أو المنزل (٨) الذي تم فيه السماع .

تأمناً - تاريخ السماع ومدته:

وينتهي السماع قبل الحمدلة أو الصلاة على النبي بذكر التاريخ محدداً باليوم والشهر والسنة (٩) .

⁽١) هملاح الدين المنجد : " إجازات السماع في المخطوطات القديمة " ٠٠٠ مس ٢٤٠ .

⁽٢) انظر اللوحة ٩٢.

⁽٣) انظر اللوحة ٨٦.

⁽٤) انظر اللوحة ٨٨ ،

⁽٥) انظر اللوحة ٨٠.

⁽٦) انظر اللوحة ٨٠.

⁽٧) انظر اللوحة ٧٧.

⁽٨) انظر اللوحة ٩٢ .

⁽٩) انظر اللوحة ٥٨.

وقد يذكرون مدة السماع فيقولون:

- " وأجاز المسمع في مجلس واحد " (١) .
- " وصبح ذلك وثبت في سنة مجالس متوالية آخرها يوم الخميس خامس عشر شوال سنة ست وثلاثين وثمانمائة " (٢) .
- " صبح ذلك وثبت في ٥ مجالس آخرها ليلة الحادي عشر من شوال سنة سبع وأربعين وثمانمائة " (٣) .

تاسعاً – النسخة المقروعة :

وفي بعض السماعات نجد وصفًا دقيقًا للنسخة التي قرئت وسمعها الصافسرون ، ففي نهاية مخطوط: "الأحاديث العشاريات "لابن حجر العساقلاني (٤) سماع جاء فيه: "الحمد الله ٠٠٠ وبعد ، فقد سمع ٠٠٠ جمال الدين ابن جماعة... هذا الجـزء، وهو عشرة أحاديث عشارية..." (٥) ،

وإذا نظرنا إلى السماعات التي وردت في مخطوطات القرن التاسع الهجري نجد بعضها يميل إلى الإيجاز ، وبعضها الآخر أكثر تفصيلاً ،

ومن أمثلة السماعات المختصرة ، وهي كثيرة :

أ – " بلغ سماعاً " ^(٦) ،

 $^{(V)}$. ثم بلغ سماعاً من لفظي في $^{(V)}$ و الجماعة كذلك $^{(V)}$.

⁽١) انظر اللوحة ٨٢ .

⁽٢) انظر اللوحة ٨٥.

⁽٣) انظر اللوحة ٧٧.

⁽٤) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٨٩ حديث تيمور (ف ١١٧٨١).

⁽٥) انظر اللوحة ٨٦.

⁽٦) انظر اللوحة ٩٣.

⁽V) انظر اللوحة ٧٩ ، ويقصد بالرقم المذكور هو رقم مجلس السماع وقد يكتب بالحروف فيقال: في الثاني عشر .

ج - " بلغ السماع عكي من ولدي من أول هذا الجزء إلى آخره ٠٠ " (١) .
أما السماعات المفصلة أو المطولة ، فهي كثيرة جداً أكتفي منها بمثال ورد
في مخطوط " مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي (٢) ،

وقد اشتمل على البيانات التالية:

- ١ اسم الكتاب المسموع واسم مؤلفه ،
- ٢ أسماء من سمعوا الكتاب على المؤلف.
- ٣ تحديد الأجزاء المسموعة والأجزاء غير المسموعة من الكتاب لمن حضر مجالس السماع .
 - ٤ تحديد تاريخ السماع باليوم والشهر والسنة .
 - ه تحديد مكان السماع .
 - au توقیع المؤلف علی السماع وتصحیح ذلك au

القيراءة :

وتثبت القراءة في كثير من المخطوطات العربية • سواء في حاشية أول ورقة من الكتاب ، وهي التي تحمل عنوان الكتاب ، أو فوق سطر التسمية ، أو على ظهر الكتاب ، أو في نهاية النص • وهذا هو الغالب •

وتدل القراءة - كما أشرت سابقاً - على أن المخطوط مقروء على عالم متخصص في الفن المتعلق بموضوعها في مجالس التدريس ، كما تدل على صحة المخطوط ، لأن القارئ يصحح الأخطاء في حلقات القراءة .

ويقوم واحد أو أكثر من الطلبة بقراءة كتاب يختاره الشيخ ، وكان الشيخ يقطع القراءة من حين الأخر للتعليق على بعض النصوص ، أو لتوضيح خبر غريب ، أو لفظة شاذة ، كما كان يفعل ابن كيسان في مجالسه (٤) .

⁽١) انظر اللوحة ٩٤.

٧) مخطوط دار الكتب المصرية ، رقم ٤٦٩ حديث ، المجلد الأولى .

⁾ انظر اللوحة ٩٢ .

⁾ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ، - مج ١٠ - ص ١٣٧ - ١٤١ .

وفي القراءات التي وردت في نماذج الدراسة من مخطوطات القرن التاسع الهجري نجد بعض العبارات التي تصف لنا القراء ة مثل: " قراء ة تحقيق للمقاصد وتدقيق في بيان الفوائد $\binom{1}{2}$ أو "قراء ة بحث وتحرير " $\binom{1}{2}$ أو "قراء ة بحث وإتقان وفهم " $\binom{1}{2}$.

وكان من نتائج طريقة قراء ة الكتب على هذا النحو المصطحب للشرح أن قررت كتب معينة على الطلاب يدرسونها بمعونة الشيخ . وبسبب ذلك ظهرت الشروح والمختصرات والحواشى التى كان لها أهمية كبيرة فى مختلف العلوم .

وقد يطلق على القراءة " العرض " والسبب في ذلك أن القارئ يعرض ما يقرؤه على الشيخ ، كما يعرض القرآن على القارئ ، سواء أقرأ هو أم قرأ غيره وهو يسمع ، وسواء أقرأ من كتاب أم من حفظه ، وسواء كان الشيخ حافظاً لما يقرأ الراوي عليه أم لم يكن حافظاً ، شريطة أن يمسك بيده أصله أو يمسك له ثقة غيره، والرواية على هذه الطريقة صحيحة باتفاق .

وقد اختلف العلماء في مساواتها للسماع من لفظ الشيخ في المرتبة أو كونها دونه فمنهم من يرى ترجيح القراءة على السماع ومنهم من يساويها به، ومنهم من يرى السماع أرجح، ولكل منهم حجج وأدلة مفصلة في كتب مصطلح الحديث (٤).

وبدراسة القراءات التي وردت في العينة المضتارة من مخطوطات القرن التاسع الهجري وُجد أن بعضها يميل إلى الإيجاز ويقتصر على كلمة واحدة فقط ؛ مثل: " قرئت " (٥) ، أو كلمتين مثل: " بلغ قراء ة " فمن ذلك ماورد في

⁽١) انظر اللوحة ١٥.

⁽٢) انظر اللوحة ٨٠.

⁽٣) انظر اللوحة ١٦ .

⁽٤) انظر العراقي: التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ٠٠ ط٢ ٠٠ بيروت: دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٨٤ ٠٠ ص ١٤٧ . والخطيب البغدادي : الكفاية في علم الرواية ٠٠ ص ٢٩٧ - النشر والتوزيع ، ١٩٨٤ ٠ ص ١٤٠ . وابن حجر العسقلاني : شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ٠٠ مكة المكرمة : المكتبة الإمدادية ، سـ١٩٠ ٠ ص ٥٥ .

⁽٥) انظر اللوحة ٩٦.

مخطوط "شرح العقائد النُسنَفية " التغتازاني (١) والمؤرخ في سنة ٨٥٧ هـ فقد كتب في حاشية ورقة (٢٢ أ) " بلغ قراءة على الشيخ " (٢) . وفي مخطوط " مصابيح السنة " البغوي (٢) المؤرخ في سنة ٨٧٠ هـ ورد في حاشية الورقة (٢٦ أ) " بلغ قراءة " (٤) فحسب .

ووجدت قراءات مؤلفة من عبارة أو عبارتين ، يذكر في بعضها وصف للقراءة التي تمت ، مشال ذلك ما ورد في مخطوط : " الدرر اللوامع بتحرير جمع الجوامع " لابن أبي شريف (٥) المؤرخ في سنة ٨٨٨هـ إذ ورد في حاشيته " ثم بلغ –أسبغ الله تعالى ظلاله – قراءة بحث وتحرير ، كتبه مؤلفه " (١) .

وقد يذكر في القراءة اسم الشيخ المقروء عليه ، فمن ذلك ما ورد في مخطوط "القول المبتكر في شرح نخبة الفكر "لابن قطلوبغا() من مخطوطات القرن التاسع الهجري ، ونص القراءة: "الحمد الله ... وبعد فقد قرأ علي .. أبو الخير محمد بن الشيخ شهاب الدين أحمد المنوفي .. وكتب قاسم الحنفي (ألم ورد في مخطوط "الشفا بتعريف حقوق المصطفى" المتنفي عياض () ، والمؤرخ في سنة ١٤٨ هـ ، فقد جاء في ورقة (٣٠) من المخطوط : "بلغ قراءة على سيدى الشيخ جمال الدين ابن جماعة " (١٠) ،

⁽١) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١١٢٨ .

⁽٢) انظر اللوحة ٩٧.

⁽٢) مخطوط مركز الملك فيصل البحوث والدراسات الإسلامية رقم ٥٤٥٥ .

⁽٤) انظر اللوحة ٩٨.

⁽٥) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٣٢٢ أصول طلعت (ف ٩٠٩٥).

⁽٦) انظر اللوحة ٨٠.

 ⁽٧) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٦٥ طلعت (ف ٢٠٥٦).

⁽٨) انظر اللبحة ه٩.

⁽٩) مخطوطة مكتبة الأسد رقم ٨٢٧٧ .

⁽١٠) انظر اللوحة ٩٩.

وقد يشار إلى اسم القارئ ، ومثال ذلك ما ورد في مخطوط: "لطائف المعارف " لابن رجب (1) ، والمؤرخ في سنة 100 هـ ، فقد جاء في ورقة (100) "بلغ كاتبه ومالكه قراء ة على الشيخ عثمان الديمي .. " (1) ومثال آخر ورد في مخطوط " الجامع الصحيح " (100) البخاري (1) ، والمؤرخ في سنة 100 هـ. فغي ورقة (100) ورد : " الحمد لله قرأ هذا الجزء محمد بن محيى الدين.." (100)

وقد يضاف إلى ذلك تحديد الأجزاء المقروء ة من الكتاب ومثال ذلك ما ورد في مخطوط "الجامع الصحيح "(ج١) للبخاري (٥) والمؤرخ في سنة ٨٠٣ ه... ونص القراء ة: "الحمد لله بلغ المحدث برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن الشيخ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن الشيخ بدر الدين محمد الحسن بن الغرس العجلوني المذكور والده أعلاه - أعزه الله تعالى وأدام النفع بهما الغرس العجلوني المذكور والده أعلاه - أعزه الله تعالى وأدام النفع بهما حراءة علي لجميسع هذا الجزء وللأجسزاء التي بعده تتمة المسحيح في مجالس بسندي المكتب بيده ، وعلى خطي بذلك ، وأجزت له مايجوز لي وعني روايته بشرطه.." (١) .

ومن المعلومات الأخرى التي تذكر أحياناً: مكان القراءة وتاريخها، فمن ذلك ما ورد في المخطوط السابق، حيث وردت القراءة الآتية: "بلغ قراءة علي ولدي العزيز أحمد – ختم الله بالصالحات أعماله ونعم في رياض المعارف الإلهية – من أول هذا الجزء إلى آخره بالضبط والتحقيق. حرره العبد الفقير إلى الله الغني محمود بن محمد بن الحسين الغزنوي السهروردي، وكان في... بنة ثلاث وثمانمائة بدمشق المحفوظة " (٧).

⁽١) مخطوط مكتبة الأسد ه٨٤٥ .

⁽٢) انظر اللوحة ١٠٠٠.

⁽٣) مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٣٢٤٠ .

⁽٤) انظر اللهمة ١٠١.

⁽٥) مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ١٩١٣ .

⁽٦) انظر اللوحة رقم ٩٤ .

⁽V) انظر اللوحة 46.

وبعض القراءات تشتمل على المعلومات الآتية :

- ١ اسم الشيخ ،
- ٢ عنوان الكتاب المقروء .
- ٣ اسم القارئ وهو كاتب القراءة ،
- ٤ تاريخ القراء ة باليوم والشهر والسنة .
 - ه مكان القراءة ،

ومن هذه القراءات المفصلة قراءة وردت على صفحة عنوان مخطوط "أربعون حديثاً منتقاة من صحيح مسلم" لابن حجر العسقلاني (١) من مخطوطات القرن التاسع الهجري ونص القراءة: "الحمد لله ، قرأت جميع هذه الأربعين على راويها الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن عيسى الفولادي بسماعه لجميع الصحيح على المحدث تاج الدين أبي عبدالله محمد بن الحافظ إسماعيل ابن بردس البعلي ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز، أخبرنا أبو محمد القاسم بن أبي بكر بن القاسم بن غنمة الإربلي ، أخبرنا أبو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي، أخبرنا الإمام أبو عبدالله محمد أبن الفضل الفراوي بسنده فيه ، وصح وثبت في يوم السبت ثامن ربيع الأخر سنة ٢١٨ بمسجد لله تعالى بالحدادين بالقرب من باب الجابية أحد أبواب دمشق المحروسة، وأجاز لافظاً قاله لي وكتبه يوسف بن شاهين (سبط) ابن حجر العسقلاني عفا الله تعالى عنه حامداً مصلياً مسلماً) " (٢) .

وقراء ة أخرى وردت في مخطوط: "أربعون حديثاً منتقاة من معجم ابن ظهيرة" (٢) ليوسف بن شاهين الكركي ونصبها: "الحمد لله، قرأت جميع العشرين حديثاً الأول من هذه الأربعين داعياً لمخرجها على الشيخ المسند المعمر

⁽١) مخطوط دار الكتب الممرية رقم ٤٢١ حديث تيمور (ف ١١٧٥١).

⁽٢) انظر اللبحة ١٠٢.

⁽٣) مخطوط دار الكتب المصرية . رقم ٤٢٧ حديث تيمور (ف ١٩٥٩)

أبي السعود محمد بن محمد بن محمد العراقي بإجازته من الجمال ابن ظهيرة المخرَّج المعجم له وسمع ذلك بدر الدين حسن بن ... محمد الحانوتي ، وهاجر ابنة كاتبها في الأولى من عمرها ، ووالدتها فاطمة ابنة أحمد بن موسى السنجق وفتاتها ، وأم الخير ابنة عبدالله، وصبح ذلك وثبت في سادس شوال المبارك سنة سبع وثمانين وثمانمائة في تاريخه سمع ما ذكر أعلاه على الشيخ الثاني مافي ترجمة الشيخ الأول ، وهو : محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبدالله ابن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي من مشيخة ابن ظهيرة الثاني تخريج الحافظ خليل بن محمد بن حجة الأقفه سي ٠٠٠ كتبه وأفاد ١٠٠٠ولله الحمد ١٠٠٠ داوود بن سليمان السحوري (٢) .

وقد احتوت هذه القراء ة على المعلومات التالية :

- ١ اسم القارئ ٠
- ٢ اسم الشيخ المقروء عليه ٠
- ٣ ذكر الجزء المقروء من الكتاب ٠
- ٤ ذكر أسماء من حضروا مجلس القراءة •
- ه ذكر تاريخ القراء ة باليوم والشهر والسنة •

المطالعة :

أما المطالعة التي يطلق عليها أيضاً " النظر " فتعني أن يطالع عالم أو متعلم أو قارئ في الكتاب بقصد الاستفادة منه ، أو المذاكرة فيه .

وتقييدها يفيد أن عالماً طالع نسخة الكتاب خارج الدرس لينقل عنها معلومات ليستعملها في بحوثه وتدريسه .

وعادة تبدأ المطالعات بالعبارات الآتية: " طالعه العبد .. " أو " طالع فيه العبد ... " أو " نظر فيه فلان بن فلان " .. وهكذا .

⁽۱) كلمات غير مقروبية .

⁽٢) انظر اللهمة ١٠٣.

وإذا نظرنا في المطالعات التي وردت في مخطوطات القرن التاسع الهجري وجدنا أن بعضها يقتصر على عبارة أو عبارتين ، ومثال ذلك ما ورد في صفحة العنوان لمخطوط: " التيسسيس في القسراءات السبيع " للداني (١) وهو من مخطوطات القرن التاسع الهجرى حيث تعددت القراءات وتعددت التواريخ فبعضها مؤرخ في سنة ٨٠٧ هـ وهي مطالعة الصيداوي ونصبها " طالعه يوسف ابن رجب الصيداوي في سنة سبع وثمانمائة " . ويعضها مؤرخ سنة ٨٨٧ هـ ونص المطالعة : " طالعه ابراهيم .. في سنة سبع وثمانين وثمانمائة والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وأله وصحبه وسلم ورضى الله عن كل الصحابة أجمعين " ، ومطالعة أخرى في السنة نفسها ونصبها : " نظر في هذا الكتاب العبد الفقير أحوج الخلق إلى عفو ربه القدير محمد بن عمر بن محمد الحاج إبراهيم بن عمر بن عبدالرحيم بن على في بعلبك المحروسة سنة سيم وثمانين وثمانمائة والحمد اله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ورضى الله عن كل الصحابة أجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل " . فقد أضيف في هذه المطالعة مكان المطالعة ، وفي الصفحة نفسها مطالعة غير مؤرخة نصبها: "نظر في هذا الكتاب المبارك على بن رجب البريني غفر الله له واوالديه ولجميع المسلمين آمين .."^(٢) .

ومثال أخر ورد في نهاية مخطوط: "كشف المغطى في تبيين الصلاة الوسطى" للدمياطي (٢) وتاريخ نسخه سنة ٨٧٩ هـ. فقد وُجدت المطالعات الاتية:

۱ - " بلغ الجزء مطالعة جميعه ٠٠٠ في ثاني جمادى الثانية سنة سبع وثمانين وثمانمائة " .

⁽١) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٣٠٧ تفسير تيمور (ف ١١٢٣٥).

⁽٢) انظر اللوحة ١٠٤.

⁽٣) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٩٩٥ حديث (ف ٣٤٤٤٦) .

٢ - " طالع هذه النسخة بتمامها الفقير إلى الله تعالى محمد ١٠٠ الحنفي القاطن بباب الحريق بمصر المحروسة بتاريخ يوم الثلاثاء المبارك رابع عشر من جمادى الثاني سنة ٨٩٢ هـ " ٠

 Υ – " ثم بلغ مطالعة جميعه في العشرين من رجب سنة سبع وتسعين وثمانمائة " (۱) .

وتأتي بعض المطالعات أكثر تفصيلاً ومثال ذلك ما ورد في نهاية مخطوط:

"المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز" لابن عطية الأندلسي^(۲) ونصها الطالع في هذا التفسير ٥٠٠ (^{٣)} يحيى بن سليمان ٥٠٠ عند حضوره إلى قرية الفس ٥٠٠ في عاشر من صفر الخير سنة تسع عشر، وثمانمائة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ، غفر الله له ولوالديه ولقارئه ولسامعه ، والحمد لله رب العالمين " ٠

وفي نهاية مخطوط: " ذخائر العقبى في مناقب نوي القربى" للطبري⁽³⁾ وردت العبارة التالية: " الحمد لله طالعها داعياً لمالكها سيدنا ومولانا القاضي عز الدين أبي البركات المشير إلى نفسه أعلاه بخطه الكريم أدام الله عزه وعلاه – فقير عفو ربه الغني – محمود بن إسماعيل العيني ثم الطبي الحنفي عامله الله بلطفه الجلي والخفي في منتصف حادي عشسر آخر شهور سنة و٨٨ه. " (٥).

ويتضبح لنا من الأمثلة السابقة أن المطالعات تحتسوي على العناصر

1 - اسم المطالع •

ب - الجزء أو الكتاب الذي تمت مطالعته ٠

⁽١) انظر اللوحة ١٠٥.

^{·)} ج (الكتب المصرية ، رقم ١٠ تفسير (ف ١٠٥٦) ج ١ ·

⁽٢) النقط هذا بديل عن كلمات غير واضحة .

⁽٤) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢١٩٦ تاريخ تيمور (ف ١٧٨٧٦) . ورقة ٢٩٦ ،

⁽ه) انظر اللوحة ١٠٦،

- ج تاريخ المطالعة بالسنة ، وأحياناً باليوم والشهر والسنة ،
 - د مكان المالعة -

وتكمن أهميتها في أنها:

- ١ تذكر أسماء بعض العلماء وطلاب العلم الذين قد لا نجد لهم ذكراً في
 كتب التراجم
 - ٢ تذكر أسماء بعض البلدان والمدن والقرى والأماكن العلمية .
- ٣ تساعد الباحثين والمفهرسين في تحديد تاريخ تقريبي لنسخ
 المخطوطات في حالة عدم وجوده في المخطوط .
- ٤ تعد دليالاً على أهمية الكتاب ومدى اهتمام العلماء وطلاب العلم به
 وانتشار تداوله ٠

الفصل الثالث:

الإجسازات

أولاً : تعريف الإجازة.

ثانيًا: عناصر الإجازة وشروطها.

ثالثًا : دوافع الإجازة.

رابعًا: أنواع الأجسازة وتطورها وتنوع أساليبها وصيغها.

خامساً: اهمية الإجازة في توثيق المخطوط والاحتجاج بها.



الفصل الثالث الإجــــازات

اولاً - تعريف الإجــــازة :

الإجازة في كلام العرب مأخوذة من الجواز، وهو: " الماء الذي يسقاه المال المال المال المالية والحرث ، يقال منه استجزت فلاناً فأجازني ، إذا أسقاك ماءً لأرضك أو ماشيتك " (٢) .

وفي القاموس المحيط: " وأجاز له سوغ له ، ورأيّه : أنفذَه كَجوّزه ... واستجاز ، طلب الإجازة ، أي : الإذن ... (٣) .

أما في الاصطلاح فهي إذن الشيخ في الرواية عنه ، إما بلفظه وإما بخطه، وقد استحسن المحدِّثون الإجازة ، إذا كان المجيز عالماً والمُجاز من أهل الفن المهرة الحاذةين ، لأنها توسع وترخيص ، يتأهل له أهل العلم لمسيس حاجتهم إليها ، حتى وصفها أحدهم بقوله : الإجازة رأس مال كبير(٤) .

والإجازة في المخطوطات العربية إقرار خطي ، يرد في كثير منها في نهاية النص ، أو على أغلفة الكتب ، أو في نهاية الأجزاء ، وربما تأتى في بداية

⁽١) المال هذا: هو الإبل وتحوها ،

⁽٢) ابن فارس: معجم مقاییس اللغة: تحقیق عبدالسلام هارین --ط ٢ -- القاهرة: مطبعة مصطفی البابی الحلبی ، ١٩٦٩ -- ج ١ -- ص ٤٩٤ .

⁽٣) الفيروزابادي: القاموس المحيط ٠٠٠ بيروت: دار الجيل ، ١٩٠٠ ٠٠ مادة (جاز) .

⁽٤) الخطيب البغدادي: الكفاية في علم الرواية ٠- مس ٣١٢.

المخطوط (١) ، ولكن الصفة الغالبة أن تكتب في نهايات الكتب التي درست على الشيوخ من التلاميذ وغيرهم من طلاب العلم •

وكانت الإجازة تكتب من قبل أحد العلماء سواء كان هو المؤلف ، أو كانت الإجازة من غيره ممن روى الكتاب عن مؤلفه ، وعرف بإتقانه ، وأتى الناس ليقرؤوه عليه ، فالإجازة اعتراف من الأستاذ أو الشيخ بأن المجاز قد قرأ عليه أو سمع منه علماً من العلوم ، أو كتاباً من الكتب المشهورة (٢) ، وأنه أصبح قادراً على أن يرويها لغيره عن شيوخه .

ثانياً - عناصر الإجازة وشروطما :

تتكون الإجازة من خمسة عناصر أساسية هي :

المجيئ: وهو الشيخ العالم بالفن الذي يجيز فيه ، ونجد في كثير من الأحيان إجازة الشيخ للطالب في كتبه الخاصة به (٢) وأحياناً أخرى يجيز للطالب في كتب أخرى لعلماء أخرين (٤) .

٢ - المجاز: وهو الكتاب أو الجزء الذي أجيز.

٣ - المجازله: وهو من أعطاه الشيخ الإجازة ، والإذن ، وغالباً ما يكون أحد تلامذته (٥) أو ممن لهم اهتمام بتخصصه .

2 - نوع الإجازة : كأن تكون إجازة رواية أو إقراء أو نسخ .. الخ .

٥ - مسيخة الإجازة: وهي العبارة الدالة على الإذن · وترد عادة بمسيختين: مسيخة المجيز بأن يقول: " أجزت فلاناً " أو " أجزت لفلان " ، ومسيخة المجاز له بأن يقول: " أجاز لي فلان " أو أخبرني في إجازة "

⁽١) انظر اللوحة ١٥.

⁽٢) جبور عبدالنور: المعجم الأدبي ٠- ص٦.

⁽٣) انظر اللوحة ١٠٧.

⁽٤) انظر اللوحة ١٠٨.

⁽ه) انظر اللوحة ١٠٩.

وقد لخص التهانوي أركان الإجازة وعناصرها بقوله: " وأركانها المجين، والمجازة " (١)،

وإضافة إلى ما تقدم نجد بعض الإجازات تحتوي على :

- أ تاريخ منحها باليوم والشهر والسنة.
- ب الشروط الواجب أن يلتزم الطالب بها وهي شروط الرواية المتعارف عليها عند أهل العلم .
 - ج طلب الشيخ المجيز من الطالب الدعاء له
 - د تحديد مكان منح الإجازة ٠
 - انكر اسم كاتب الإجازة -

ومثال ذلك ما نجده في إجازة من محمد بن محمد بن محمد، ابن أمير حاج إلى علي بن الخوجا شرف الدين موسى بن الخوجا نور الدين محمود الحموي^(۲) ونصبها: "الحمد لله الذي شرف نوع الإنسان بجميل النطق وفصيح البيان وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له الواحد الديان والكريم المنان وأشهد أن محمداً عبده ورسوله سيد ولد عدنان والمخصوص بمكارم الأخلاق وطهارة الأعراق وجوامع الكلم وأكمل الشرائع والأديان صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه مصادر الفضائل وموارد العلوم والعرفان وعلى التابعين وتابعيهم بإحسان ثم على من نحا نحوهم من السادة الأعيان في كل زمان ومكان صلاة دائمة ما بقي الملوان (٣) ، وإعراب عن الضمير حالاً ولسان(٤) وبعد قد أكمل كتابي هذا قراءة علي قراءة بحث وتحرير واشتفال وتقرير صاحبه الولد الجليل ، والشاب النبيل نو الذهن النقاد والطبع المنقاد ، سالك منهج أولى البراعة والأدب والمقتفي في النطق آثار أرباب الفصاحة من العرب

⁽١) التهانوي: كشاف اصطلاحات الفنون -- ص ٢١٨.

 ⁽۲) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ۱۷۵ نحق تيمور (ف ١٦٩١٠) ٠-ق ۲۲۱.

⁽٣) الملوان : الليل والنهار ،

⁽٤) هكذا ورد في المخطوط وقواعد الإعراب تقتضى أن يكون "الساناً " بالنصب .

علماء الآداب والدين علي بن الفواجا شرف الدين موسى بن الفواجا نور الدين محمود الحموي أحد النجباء بمدينة حماة المحروسة نفعه الله تعالى بالعلم وزينه بالتقوى والحلم وأقر به عين والده وجمع له بين طريف المجد وتالده ولعمري أن سيما النجابة لائحة عليه وشمائل النباهة ظاهرة عليه فالله تعالى يتفضل علينا وعليه بحسن الترفيق ٥٠ وحلاوة التحقيق وكان آخر المجالس يوم الأحد ثالث شهرالله رجب الأرحب من سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وقد أجزته أن يروي عني الكتاب المشار إليه وما يحق لي وعني روايته متلفظاً بذلك بشرائطه المعتبرة وضوابطه المقررة لدى أهل الأثر والمعتبرين من أهل النظر ملتمساً منه دعاءه الصالح ٥٠٠ الناصح، واتفق ذلك أجمع بحلب المحروسة جعل الله رايات الأعادي عنها منكوسة بالمدرسة الخلارية النورية رحم الله تعالى واقفها ، وأثابه الجنة وسطره عجلاً قائله العبد الفقير إلى كرم الله تعالى وسعة جوده الوفير الجنة وسطره عجلاً قائله العبد الفقير إلى كرم الله تعالى وسعة جوده الوفير محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الشهير بابن أمير حاج الحنفي عاملهم محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الشهير بابن أمير حاج الحنفي عاملهم الله تعالى بلطفه الجلي والخفي وغفر لهم والمسلمين أجمعين، والحمد لله رب العالمن " (۱) .

ففي هذا المثال نجد المعلومات التالية:

- ١ اسم التلميذ المجاز .
- ٢ ثناء الشيخ على تلميذه ٠
- ٣ منح الإجازة بعد قراءة جميع الكتاب على الشيخ في عدة جلسات ٠
 - ٤ ذكر تاريخ الانتهاء من مجالس القراءة باليوم والشهر والسنة ،
- ه إجازة الشيخ لتلميذه بالكتاب الذي قرأه عليه وغيره من الكتب التي يحق له روايتها .
 - ٦ طلب الشيخ المجين من تلميذه الدعاء له ٠
- ٧ وضع شروط للإجازة تتمثل في الالتزام بشروط الرواية المتعارف عليها عند أهل العلم.

⁽١) انظر اللوحة ١١٠.

- ٨ تحديد مكان منح الإجازة .
- ٩ اسم كاتب الإجازة ، وهو الشيخ المجيز .

أما شروط الإجازة فتتمثل في " أن يكون الطالب أهلاً لها، يحسن فهم ما أجيز به ، وأن يحدد المحدث ما يجيز به ، وأن تكون نسخة الطالب معارضة بأصل الراوي (١).

وكان الشيوخ يتشددون في منح الإجازة " ويشترطون فيمن يجيزون له الأهلية ، ٠٠٠ حتى إن بعض العلماء لم يكن يجيز أحداً إلا إذا استخبره واستمهره وسأله : ما لفظ الإجازة ؟ وما تصريفها وحقيقتها ومعناها ؟

ومنهم من يرفض إجازة المستجيز كما في امتناع الزمخشري من إجازة القاضى عياض " (٢) .

ويتبين من إجازات القرن التاسع الهجري أن بعض الطلاب كانوا يقرأون جزءاً من الكتاب على الشيخ ثم يجيز لهم الشيخ رواية بقية الكتاب بالإضافة إلى كتبه الأخرى (٣) ، في حين كان البعض الآخر لا يجيز تلميذه إلا بعد قراءة الكتاب كاملاً ٠

وقد تحدث الطيبي عن الشروط التي يستحسن توافرها في الإجازة فقال: " إنما تستحسن الإجازة إذا كان المجيز عالماً بما يجيزه ، والمجاز له من أهل العلم ، لأنها توسع يحتاج إليه أهل العلم ، وشرطه بعضهم وحكي ذلك عن مالك" (٤) .

لكن هذا لا يعني عدم جوازها بغير هذه الصورة ، فقد قرر غير واحد من أئمة الاصطلاح أن الإجازة تجوز وتصبح للكبير وللصغير منذ ولادته ، فتؤخذ له

⁽١) محمد عجاج الخطيب: المختصر الوجيز في علوم الحديث -- ص ٩٢ .

⁽٢) بهيجة الحسيني: " استجازة الحافظ السلّقي الشيخ الزمخشري -- مجلة المجمع العلمي العراقي -- مع ٢٣ ، (١٩٧٣) -- ص ١٦١ .

⁽٢) انظر اللوحة ١١١ ،

⁽٤) الطبيي: الخلاصة في أصول الحديث ٠٠٠ ص ١٠٧.

من الشيوخ ، بواسطة ثقة غيره ، وتُثبت كتابياً ، حتى إذا بلغ مبلغ الرواة ، ببلوغ الحكم مع الرشد والتمييز ، جاز له أن يروي ما أجيز به في صغره .

بل إن الخطيب البغدادي ألف كتاباً في جواز الإجازة للمعدوم الذي لم يولد بعد ، وكذلك أجازوا الإجازة للغائب البعيد عن موضع إقامة الشيخ ، وذلك بمكاتبته إياه أو بطلب ثقة غيره ، ولهذا وجدت في نماذج الإجازات الممنوحة في القرن التاسع الهجري إجازات لبعض الأطفال وصنفار السن ، والغائبين عمن أجازهم (١) .

ومن أمثلة منح الإجازة للأطفال وصغار السن ما ورد في مخطوط "المرقاة في شرح أسماء النبي صلى الله عليه وسلم " لجلال الدين السيوطي (٢) حيث أجاز المؤلف من حضر مجلسه ، وكان من بينهم أحد الأطفال الصغار . إلا أنه عبر في بداية الإجازة بلفظ السماع فقال : " الحمد لله ... سمع هذا الكتاب على مؤلفه بقراءة ... القيمري ... والد كاتبه ... وولد مؤلفه محمد أبو الطيب في أواخر الأولى من عمره ، وأمه غصون الحبشية ... وصح ذلك وثبت في المجالس المذكورة... آخرها يوم الأحد ثالث عشر صفر سنة اثنين وسبعين وثمانمائة . الحمد لله . صح ذلك وأجزت لهم ، وكتبه عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي"(٢)، ومن المعروف لدى المحدثين أن الطفل لايوصف بالسماع إلا إذا كان فوق الخامسة من عمره فإن كان دون الخامسة كتب له أنه " حضر " وقد صرح بذلك في الأنموذج (١٩٣٧) حيث جاء فيه : " قرأت هذه الأربعين على سيدنا الشيخ ... بسماعه لجميع المعجم أصل هذه على الشهاب ... وحضره في سيدنا الشيخ ... بسماعه لجميع المعجم أصل هذه على الشهاب ... وحضره في الثانية من عمره ابني يحيى وأمه فاطمة بنت عبدالقادر .. وكتب محمد ..." (٤) .

⁽١) انظر السلقي : الوجيز في ذكر المُجاز والمُجيز ؛ تحقيق محمد خير البقاعي ٠٠ بيروت : دار الفرب الإسلامي ، ١٩٩٠ م ٠٠ ص ٥١ - ١٨ أصل وهامش ، والخلاصة للطيبي ٠٠ ص ١٠٧ .

⁽٢) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢٣٩٦٨ ب (ف ٢٨٠٣٧).

⁽٣) انظر اللبحة رقم ١١٢ .

⁽٤) انظر اللوحة رقم ١١٣.

ومن الأمثلة الدالة على إجازة الغائبين ماورد في نهاية مخطوط " ربع الفرع في شرح حديث أم زرع " للقيسي (١) (المتوفى سنة ١٤٨ هـ) ، ونصبها : " .. وأجاز أيضاً رضي الله عنه لمن أدرك حياته من المسلمين أن يرووا عنه جميع مروياته ومقروءاته ومسموعاته وإجازاته ووجاداته (٢) ومناولاته (٣) وجميع مايندرج تحت الإجازة من العلوم الدينية ، وجميع مايجوز له وعنه روايته على مستهب من يرى ذلك من السادة العلماء المحدثين رضي الله عنهم أجمعين (٤).

ثالثاً - دوافع الإجـــازة :

تعد الإجازة وسيلة مهمة لضمان صحة المؤلفات العلمية وصحة نسبتها إلى مؤلفيها " وكان الدافع الأول للإجازة خشية أن يوصم الطالب بالتزييف والتزوير" (٥) .

ومن الدوافع الأخرى للحصول على الإجازة من المؤلفين أنفسهم جهل بعض الوراقين أو النساخ أو المستملين أو عدم أمانة بعضهم في النسخ فأدى هذا إلى طلب الإجازة من المؤلف نفسه توخياً للصحة واكتساباً للثقة وبعداً عمن ليسوا أهلاً لذلك من النساخ والوراقين لأنهم أهل صناعة وكسب همهم الأجر مقابل

(١) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢٣٢٣٦ ب (ف ٢٥٤٩٣) .

(٣) المتاولة: وهي أن يعطي الأستاذ تلميذه كتاباً من سماعه ، أو من تاليفه ، أو حديثاً مكتوباً ويقول له:
 أرو عنى هذا ".

انظر الوادي أشي: ثبت الوادي أشي؛ تحقيق عبدالله العمراني -- بيروت: دار الغرب الإسلامي ، ١٩٨٣ -- ص ٨٢ .

(٤) انظر اللبحة ٨٤.

(٥) قاسم السامرائي: "الإجازات وتطورها التاريخي" ٠- مجلة عالم الكتب ١٠٠ مج ٢٠٠٠ ع ٢ ٠- (شوال ١٤٠١ هـ، أغسطس ١٩٨١) ٥- من ٢٨١ .

⁽Y) الوجادة مصدر (وجد يجد) ويقصد بها العلم الذي يؤخذ من صحيفة من غير سماع ومثاله: أن يقف على كتاب شخص فيه أحاديث يرويها بخطه ولم يلقه ، أو لقيه ولكن لم يسمع منه ذلك الذي وجده بخطه، ولا له منه إجازة ولانحوها ، فله أن يقول " وجدت بخط فلان ، أو قرأت بخط فلان ، أو هي كتاب فلان بخطه : أخبرنا فلان بن فلان " انظر : ابن الصلاح : علوم الحديث -- ص١٦٥٠.

النسخ دون الاهتمام بسلامة النص وضبطه (۱) . اذلك قال أبو عبيدة في وراقه كيسان: "كيسان يسمع غير ما أقول ، ويقول غير مايسمع ، ويكتب غير مايقول، ويقرأ غير مايكتب ، ويحفظ غير مايقرأ " (۲) .

وقد كره المسلمون أن يأخذ الإنسان علمه بلا إجازة ولا جلوس إلى مشيخة، فيتلقاه عن الصحف والكتب مباشرة ، ولم يثقوا فيمن سلك هذا المسلك ، وسموا ذلك التصحيف ، يقول أبو العلاء المعري : أصل التصحيف أن يأخذ الرجل اللفظ من قراعته في صحيفة ولم يكن سمعه من الرجال ، فيغيره عن الصواب ، وقد وقع فيه جماعة من الأجلاء من أئمة اللغة وأئمة الحديث . • " (").

ومن ثم عدوا القراءة والتحصيل من الكتب مباشرة قريناً للخطأ ، وعيباً كبيراً في حق صاحبه وسموا من يفعل ذلك " الصحفي " ، وهي كلمة كان لها في تلك الأزمان مدلول غير كريم ، وقد نعت الجاحظ أحمد بن عبدالوهاب حينما أراد هجاءه والسخرية منه بأنه " كان قليل السماع غمراً ، وصحفياً غفلاً يعد أسماء الكتب ولا يفهم معانيها " (٤) .

وقد فضلوا محمد بن يزيد المبرد على أحمد بن يحيى ثعلب ، لأنه قرأ كتاب سيبويه على العلماء ، وقرأه الثاني على نفسه ، (٥) ولم يجدوا في الحسين بن أحمد النحوي – وكان من أئمة النحو في القرن الخامس – إلا أنه " كان في فهم الكتاب صحفياً " (٦) .

⁽١) قاسم السامرائي: "الإجازات وتطورها التاريخي" --- حر٢٨١.

 ⁽٢) السمعاني : أنب الإملاء والاستملاء ، - س ٩٢ ..

⁽٣) السيوطي: المزهر في علوم اللغة وأنواعها؛ تحقيق محمد أحمد جاد المولى وأخرين -- القاهرة: دار الفكر ، -- ١٩ -- مج ٢ -- ص ٣٥٣ .

⁽٤) الجاحظ: رسائل الجاحظ؛ تحقيق علي أبو ملحم ٠٠٠ بيروت: دار ومكتبة الهلال ، ١٩٨٧٠٠ - مر٤٣٧ .

⁽٥) ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٠- مج ٣ - - ج ٥ - حس ١٢١ .

⁽٦) مصطفى مسادق الرافعي : تاريخ أداب العرب -- ط ٤ -- بيروت : دار الكتاب العربي ، ١٩٧٤ -- ج ١٠٠٠ -- ع ١٠٠ -- ص ٢٩٩ .

وجرت مناظرة بين موفق الدين النحوي (المتوفى سنة ٥٨٥ هـ) - وكان من كبار علماء عصره، واكنه لم يأخذ علمه عن إمام - وبين عمر بن الشحنة فغلب فيها موفق الدين، فعيره ابن الشحنة بقوله: "أنت صحفي، يعيبه بذلك، فسافر موفق الدين من إربل إلى بغداد، ولحق بها مكي بن ريان، فقرأ عليه أصول ابن السراج، وكثيراً من كتاب سيبويه، ولم يفعل ذلك حاجة إلى إفهام، وإنما أراد أن ينتمي على عادتهم إلى إمام "(۱) .

وهكذا كان حرص الطلاب والعلماء على الإجازة ، فالطالب يحرص عليها لينال علماً مؤثقاً لا شك في نسبته إلى مؤلفه ، وليثبت انتماء إلى إمام ، ويثق الناس في تحصيله وعلمه ، والعالم يحرص عليها لضمان انتشار علمه سليماً صحيحاً خالياً من التحريف والتصحيف والأخطاء .

ولقد كانت الإجازة مدعاة للفخر ، وبخاصة إذا كان المصنف مشهوراً ، وكان الناس ينتهزون تنقل العلماء في البلدان ، فيطلبون منهم إجازة مؤلفاتهم ، وبلغ الأمر ببعضهم أنهم أخذوا يطوفون على بيوت الشيوخ ، ويقتفون خطاهم أينما حلوا ليحصلوا على إجازاتهم (٢).

ولم يكن الحرص على الحصول على الإجازة وقفاً على الطلاب بل كان بعض الملوك والأمراء يسعون أيضاً للحصول عليها ، " وقد حصل السلطان العثماني عبدالحميد الأول وكبير وزرائه راغب باشا على إجازات في الحديث من المرتضى الزبيدي صاحب كتاب " تاج العروس " (٢) ،

وهكذا أصبحت الإجازات بمضي الوقت أمنية محبوبة ، ومطلباً يسعى الحصول عليه بوسائل مختلفة، فقد كان الآباء يجمعون الإجازات لأبنائهم من الشيوخ ما وجدوا إلى ذلك سبيلاً ، ومما يلفت النظر أن بعضهم استجيز له وهو صغير على مايذكره السخاوي في مواضع كثيرة من كتابه " الضوء اللامع

⁽١) مصطفى منادق الراقعي : تاريخ إداب العرب ٠٠٠ ج ١ ٠٠ من ٢٩٩ - ٣٠٠ .

⁽٢) عبدالله فياش : الإجازات العلمية عند المسلمين ٠- بغداد : مطبعة الإرشاد ، ١٩٦٧ ٠- ص ٤٢ .

⁽٣) دائرة المعارف الإسلامية -- بيروت: دار المعرفة ، --١٩ -- مادة (إجازة) .

لأهل القرن التاسع " (١) ، وكذلك ما ذكره مجير الدين الحنبلي في كتابه " الأنس الجليل... " (٢) ،

رابعاً - انواع الإجازة وتطورها وتنوع أساليبها وصيغها :

\ - أنواع الإجازة:

الإجازة معناها كما تقدم إذن الشيخ لتلميذه أن يروي عنه ماتحمله عنه ويكون الإذن بالمشافهة أو بالكتابة التحريرية ، أو بالمشافهة والكتابة معا وقد ذكر العلماء لها عدة أنواع ، وممن اعتنى بها القاضي عياض ، إذ تقصاها بما لم يسبق إليه ، وذكر لها ستة أنواع ، ثم جاء ابن الصلاح ولخص كلامه وزاد نوعاً واحداً سابعاً وبعضهم زاد على هذا العدد (٣) .

وأهم أنواعها عند العلماء مايلي:

أ - إجازة معين لمعين :

كقول القائل أجزتك كتاب البخاري أو أكثر أو ما اشتمل عليه فهرستي و أو أجهزتك أن تروي عني هذا الكتاب أو هذه الكتب وفي هذا النوع من الإجازات التي قد تقتصر على كتاب واحد وقد تمتد إلى أكثر من كتاب يذكر اسم المجيز ، واسم الكتاب أو المادة العلمية المجازة ، والشخص المجاز له، ولفظ الإجازة ويعد هذا النوع أعلى أنواع الإجازات .

⁽۱) السخاري: الغسوء اللامع لأهل القرن التاسع ٠-ج ١ ٠- ص ٢٩٦ و مج ٤ ٠- ج ٧ ٠- ص ٢٠٦.

⁽٢) مجير الدين العنبلي: الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل ٠٠٠ ج ٢ ٠٠٠ حس ١٥٤ .

⁽٣) لمزيد من التقصيل حول أنواع الإجازة انظر:

أ - القاضي عياض: الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع ص ٨٨-٧٠١.

ب - ابن المسلاح: مقدمة ابن المسلاح في على المديث - من ٧٧-٧٨.

ج - الخطيب البغدادي: الكفاية في علم الرواية ،- ص ٣٢٦ - ٣٤٦ .

د - السيوطي : تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي -- ص ٢٩ - ٤٠ .

هـ - القلقشندي : صبح الأعشى في مناعة الإنشا -- القاهرة : الهيئة المسرية العامة الكتاب، مما ٠٠ - ع ١٤ - ص ٢٣٧ - ٢٣٢ .

وقد اعتاد الشيوخ أنْ يكتبوا إجازاتهم على الكتاب الذي درسه عليهم أحد التلامذة ، وكان بعض الشيوخ يجيز تلميذه كامل الكتاب بعد قراءة جزء يسير منه (۱) ثقة منه بعلمه ، وبعضهم لا يجيز تلميذه إلا بعد قراءة الكتاب بكامله(۲).

ب - إجازة لمعين في غير معين :

وهي أن يعين الشيخ الشخص المجاز ولا يعين ما أجازه به من الكتب أو الأجزاء أو الأحاديث • كأن يقول : " أجزتك جميع مسموعاتي " أو " أجزتكم جميع مسموعاتي " •

ج - إجازة هامة غير معينة :

وهي إجازة " لغير معين بوصف العموم مثل أن يقول: " أجزت لجميع المسلمين (٢) ، أو أجزت لكل أحد ، أو أجزت لن أدرك زماني " وما أشبه ذاك"(٤).

وخلاصة القول في هذا النوع من الإجازة هو أن الشيخ يعمم في الذين أجازهم ، ويعمم أيضاً في الكتب أو الأحاديث أو الأجزاء أو النصوص التي أجازها • كقوله على سبيل المثال: " أجزت ... جميع مروياتي " ، وهذا النوع من الإجازات على ضربين:

" أحدهما: أن يكون العموم منحصراً في طائفة ، كأن يقول: " أجزت أولاد فلان " أو " أجزت طلبة العلم في الأزهر " أو أجزت طلبة العلم في الحرم المكى " ،

ثانيهما: لا يخص به طائفة معينة محصورة " (٥) كما ورد في اللوحة ١١٥،

⁽١) انظر اللوحة ١١١ .

⁽٢) انظر اللوحتين ٨٤ و١١٤ .

⁽٣) انظر اللوحة ١١٥.

⁽٤) ابن المملاح : مقدمة ابن المملاح في عليم الحديث -- ص ٧٣٠.

⁽٥) بهيجة الحسيني: استجازة الحافظ السلفي الشيخ الزمخشري٠٠٠ مج ٢٣ ٠٠٠ حس ١٥٥ .

د - إجازة المجهول:

وهي أن يجيز الشيخ شخصاً معيناً بكتاب مجهول و أو يجيز شخصاً مجهولاً بكتاب معين و ففي هذا النوع من الإجازات لا يحدد المجيز الشيء المجاز ولا المجاز له تحديداً دقيقاً يحول دون الوقوع في الخطأ والاشتباه مثل أن يقول: أجزت لمحمد بن خالد الدمشقي و وفي وقته ذلك جماعة مشتركون في هذا الاسم والنسب و ثم لا يعين المجاز له منهم و أو يقول: "أجزت لفلان أن يروي عني كتاب السنن " وهو يروي جماعة من كتب السنن المعروفة بذلك ثم لا يعين " (١) ومثل هذه الإجازة في رأي الكثيرين باطلة وفاسدة و

= الإجازة للمعنوم (Y) والطفل الصنفير :

وصيغة هذا النوع من الإجازات تأتي على النحو التالي: "أجزت لفلان ومن يولد له "أو" أجزت لك ولولدك ولعقبك ما تناسلوا "(٣) .

وقد اختلف العلماء في صحة هذا النوع من الإجازة فأجازها الخطيب وأبطلها الطبري وابن الصباغ ·

والإجازة للمعدوم تنقسم قسمين:

" أحدهما أن يعطف المعدوم على الموجود كأن يقول: أجزت لفلان ولن يولد له • والثاني: أن يخصيص المعدوم بالإجازة من غير عطف كأن يقول: أجزت لمن يولد لفلان • وهو أضعف من القسم الأول ، والأول أقرب إلى الجواز "(٤) •

و - الإجازة المعلقة بالشرط:

كأن يقول: "أجزت لفلان إن شاء فلان" وقد اختلف فيها فقال قوم لا تجوز؛ لأن ما يفسد بالجهالة يفسد بالتعليق وقال قوم هي جائزة وقد وقع ذلك من بعض أئمة الحديث، فقد وجد بخط أبي بكر بن أبي خيثمة صاحب يحيى

⁽١) ابن الصلاح: مقدمة ابن الصلاح في عليم الحديث -- ص ٧٤ .

⁽٢) الذي لم يخلق بعد ،

⁽٣) المعدر نفسه ٥- ص ٥٥ .

 ⁽٤) طاهر الجزائري: توجيه النظر إلى أصول الأثر ٠- ص ٢٠٦ .

ابن معين: أجزت لأبي زكريا يحيى بن مسلمة أن يروي عني ما أحب من تاريخي الذي سمعه مني أبو محمد القاسم بن الاصبغ ومحمد بن عبد الأعلى كما سمعاه مني وأذنت له في ذلك ولمن أحب من أصحابه فإن أحب أن تكون الإجازة لأحد بعد هذا فأنا أجزت له ذلك بكتابي هذا وكتبه أحمد بن أبى خيثمة بيده في شوال سنة ست وسبعين ومائتين" (١) .

ز - إجازة ما لم يسمعه المجيز ولم يتحمله:

كأن يقول الشيخ لشخص: " أجزت لك أن تروي عني ما سأسمعه " • قال القاضي عياض : " فهذا لم أر من تكلم عليه من المشايخ • ورأيت بعض المتأخرين والعصريين يصنعونه " (٢) •

ح - إجازة المجاز:

كقول الشيخ لتلميذه أو الشخص: " أجزتك مجازاتي " أو " أجزت اك مجازاتي " أو أجزت الك مجازاتي " أو أجزت لك ما أجازنيه العلماء " •

وهذه الأنواع الثمانية: قد توافر في عينة الدراسة منها أربعة أنواع هي :

أ - إجازة معين لمعين: ومثالها ما ورد في نهاية مخطوط "القول المبدع في شرح المقنع "للمارديني (٢) (المتوفى سنة ٩١٢ هـ) والمؤرخ سنة ٨٨٦ هـ جاء في الإجازة: "الحمد الله رب العالمين .. وبعد فقد قرأ علي ... محمد ... الغزي.. جميع هذا الشرح ... وقد أجزته ... وكتبه مؤلفه محمد سبط المارديني في سابع عشري شعبان المكرم سنة تسع وثمانين وثمانمائة" (٤).

ب - إجازة معين في فير معين: كما وردت في نهاية مخطوط: "مكارم الأخلاق ومعاليها" للخرائطي (٥) (المتوفى سنة ٣٢٧ هـ) والمؤرخ سنة ٨٩٤هـ.

⁽١) طاهر الجزائري: تهجيه النظر إلى أمنول الأثر -- ص٥٠٠.

⁽٢) القاشس عياش: الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع -- ص ١٠٥ - ١٠٠٠.

⁽٣) مخطوط جامعة الملك سعود رقم ٢١٢٨ ز.

⁽٤) انظر اللوحة ١١٤.

⁽٥) مخطوط دار الكتب المصرية رقم٢١١٧٦ ب (ف ٢٥٤١١).

قال مانع الإجازة وكاتبها لمن قرأ عليه وهو الشيخ فتح الله بن عبدالرحيم المنفلوطي: " وأجزت له ... جميع مالي من مقروء ومسموع ومجاز ومجموع بشرطه، وكتب عثمان بن محمد بن عثمان الديمي .." (١) .

ج - إجازة عامة غير معينة: وذلك مثل ما ورد في نهاية مخطوط: " منجد المقرئين ومرشد الطالبين" لابن الجزري^(۲) (المتوفى سنة ۸۳۳ هـ) والمؤرخ سنة ۸۲۳ هـ. ونص الإجازة: " وأجزت جميع المسلمين روايته عني وجميع مايجوز لي روايته قاله وكتبه محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري " (۲) .

وإجازة أخرى وردت في نهاية مخطوط: "تقريب النشر في القراءات العشر "لابن الجزري (٤) ونصلها: "وقد أجزت لجميع المسلمين روايته عني عموماً، وأجزت لأولادي وغيرهم روايته عني، مع جميع مايجوز لي وعني روايته وقاله وكتبه محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري " (٥)

د - إجازة المجاز: كما وردت في نهاية مخطوط: "ريع الفرع في شرح حديث أم زرع " للقيسي (٢) (المتوفى سنة ٨٤٧ هـ) والمؤرخ سنة ٨٣٧ هـ ومما جاء في نص الإجازة المذكورة: " وأجاز أيضاً ... جميع مقروء اته ومسموعاته وإجازاته ... " (٧) .

أما الأنواع الأخرى من الإجازات فلم أعثر عليها في عينة الدراسة؛ ولعل السبب يعود إلى أن هناك اختلافاً بين العلماء في صحتها ، ومن ثم لم يكتب لهذه الأنواع الانتشار مثلما كتبت لغيرها مما اتفق أكثر العلماء على صحتها .

⁽١) انظر اللبحة ١٧.

⁽٢) مخطوط مركز الملك فيممل البحوث والدراسات الإسلامية رقم ٤٧٠ - ٢.

⁽٢) انظر اللبحة ١١٥.

⁽٤) مخطوط مركز الملك فيصل البحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٠١٨٠.

⁽ه) انظر اللبحة ١١٦.

⁽٦) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢٣٢٣٦ ب (ف ٢٥٤٩٣).

⁽٧) انظر اللوحة ٨٤.

٢ -- تطور الإجازات وتنوع أهدافها وأساليبها وصيغها :

لما كان المحدثون هم أول من اهتموا بتدوين العلم في الإسلام وأكثر المشتغلين به ضبطاً وتوثيقاً له ، وعناية بمصادره وتحرياً لمأخذه ، فقد كانوا أيضاً أول من استعملوا لفظة الإجازة لغاية علمية .

ولعل أول نص وردت فيه كلمة الإجازة هو ماذكره البخاري في صحيحه في معرض الاحتجاج بالقراءة على العالم من حديث ضمام بن ثعلبة ، قال النبي — صلى الله عليه وسلم — : آلله أمرك أن تصلي ؟ قال : نعم ، قال فهذه قراءة على النبي — صلى الله عليه وسلم — أخبر ضمام قومه بذلك فأجازوه " (١) .

ولعل أقدم إجازة وصلت إلينا بخط الراوي الأول إجازة سمح بها الربيع تلميذ الشافعي بنسخ كتاب الرسالة للشافعي .

ونص الإجازة: " أجاز الربيع بن سليمان صاحب الشافعي نسخ الرسالة ، وهي ثلاثة أجزاء في ذي القعدة سنة خمس وستين ومائتين وكتب الربيع بخطه"(٢) .

وجاء في كتاب "شرح التبصرة والتذكرة " للعراقي نقلاً عن الإمام أبي الحسن محمد بن أبي الحسين بن الوزان قال : ألفيت بخط أبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب الحافظ الشهير صاحب يحيى بن معين وصاحب التاريخ ما مثاله : "قد أجزت لأبي زكريا يحيى بن مسلمة أن يروي عني ما أحب من كتاب التاريخ الذي سمعه مني أبو محمد القاسم بن الأصبغ ، ومحمد ابن عبد الأعلى كما سمعاه مني ، وأذنت له في ذلك ، ولن أحب من أصحابه ، فإن أحب أن تكون الإجازة لأحد بعد هذا ، فأنا أجزت له ذلك بكتابي هذا ، وكتبه أحمد بن أبي خيثمة بيده في شوال من سنة ست وسبعين ومائتين "ثم وكتبه أحاز حفيد يعقوب بن شيبة وهذه نسختها فيما حكاه الخطيب :

⁽١) البخاري: الجامع الصحيح ٠٠٠ ج١ ٠٠ مس٢٤ ٠٠ كتاب العلم: باب ما جاء في العلم.

⁽Y) عبدالسلام هارون: تحقيق النصوص ونشرها ٠- ط٤ ٠- القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٧٧م ٠- هـ. ٢٨.

"يقول محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة: قد أجزت لعمر بن أحمد الخلال، وابنه عبدالرحمن بن عمرو... جميع ما فاته من حديثي مما لم يدرك سماعه من المسند وغيره، وقد أجزت ذلك لمن أحب عمر، فليرووه عني إن شاءوا وكتبت لهم ذلك بخطي في صفر سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة " (١).

وفي معجم الأدباء أشار ياقوت إلى إجازة وجدها على جزء من تفسير الطبري بخط عبدالله بن أحمد الفرغاني في شعبان سنة ٣٣٦هـ وفيها يجيز الفرغاني لعلي بن عمران وإبراهيم بن محمد أن يرويا عنه بعض مؤلفات الطبري التي سمعها منه أو أخذها إجازة (٢).

واقد خضعت الإجازات إلى تغيرات كثيرة ، وتطورت أساليبها، حيث بدأت "
بالإيجاز في العبارة والبساطة في الأسلوب ، وغالباً ما كانت تكتب على الكتب
المراد إجازتها. ولا زالت المخطوطات العربية القديمة تحمل إجازات مؤلفيها
عليها، غير أنهم أخنوا في العصور المتأخرة يتغننون في أساليب كتابتها ويعنون
بتزويق عباراتها والإطالة والإسهاب فيها وتبادل عبارات المديح والثناء بين
المجيز والمجاز إليه ، وذكر الأساتذة الذين تلقى عنهم المجيز علومه ، وأسماء
مؤلفاته وكتبه وسائر مظاهر إنتاجه العلمي " (٢) .

وقد تَطَوَّرُ نظامُ الإجازة بعد نهاية القرن الخامس الهجرة فصبار كثير من العلماء يمنح الإجازات العامة لجميع المسلمين في عصره كما فعل السلفي في الإجازة التي منحها لمن أدرك حياته (٤) .

وصار العلماء يمنحونها لمعاصريهم بكل مصنفاتهم كتابة حتى ولو لم يقرأوا عليهم منها حرفاً واستمر هذا النظام في منح الإجازات العامة حتى نهاية

⁽۱) العراقي: شرح التبصرة والتذكرة؛ تحقيق محمد بن الحسين العراقي -- بيروت: دار الكتب العلمية، -۱۹ -- ۲۶ -- ۷۷ وقد بحثت عن هذا النص في مظانه في كتب الخطيب الغطادى فلم أجده.

⁽٢) ياقون الحموي: معجم الأدباء ٠٠٠ مج ١٨٠ ٠٠٠ مس٤٤ - ٤٥.

⁽٣) محمد غنيمة: تاريخ الجامعات الإسلامية الكبرى -- تطوان: دار الطباعة المغربية، ١٩٥٣م -- ص ٢٢٧.

⁽٤) المعقدي: الواقي بالوقيات؛ تحقيق إحسان عباس ٠- ألمانيا الغربية - فيسبادن: فرانزشتايز، ١٩٦٩ م- ج٧ ٠- ص٣٤٠.

القرن الثامن للهجرة ، وقد عدد ابن بطوطة الكثير من علماء دمشق وغيرها من البلدان ممن أجازه إجازة عامة في سنة ست وعشرين وسبعمائة بدمشق" (١).

وإذا نظرنا إلى بعض إجازات القرن التاسع الهجري نجد أنها تبدأ بالبسملة، والحمد وخطبة طويلة عن العلم وأهميته ، ثم الثناء من المجاز لشيخه المجيز ، وكذلك ثناء الشيخ لتلميذه وربما يذكر في الإجازة أسماء مؤلفات الشيخ المجيز وأسماء العلماء الذين تتلمذ عليهم ، ويذكر في الإجازة أسماء الكتب التي أجيز بها، وتاريخ الإجازة واسم كاتبها ومكانها.

ومثال ذلك إجازة حصل عليها أبو العباس القلقشندي (٢) أجازه بها سراج الدين أبو حفص عمر الشهير بابن الملقن. فبعد حمد الله جاء الحديث عن مكانة العلم والعلماء، مع شواهد الآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة، وبعد هذه المقدمة ذكر كاتب الإجازة اسم المجاز له وأثنى عليه وعلى علمه وخلقه وسيرته العلمية وصحبته لبعض العلماء والفقهاء، ثم ذكر إذن المجيز الطالب ووصييته له بالتقوى والتواضع وغير ذلك ، ثم حدد تاريخ الإجازة وذكر أن الشيخ المجيز كتب عليها أن " ما نسب إلي في هذه الإجازة المباركة من الإذن الملان بتدريس المذهب الشافعي والإفتاء به لفظاً وخطاً ، صحيح " (٣) ، لفلان بتدريس المذهب الشافعي والإفتاء به لفظاً وخطاً ، صحيح " (٣) ، وبين المجيز أن الطالب درس عليه عدداً من الكتب في فنون أخرى كالفقه والحديث وغيرها ، وأجاز له رواية مجازاته ومنها : الكتب الستة : البخاري ، واصلم ، وأبوداود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، والمسانيد : مسند أحمد ، ومسند الشافعي ، وغير ذلك (٤) .

⁽١) ابن بطوطة: رحلة ابن بطوطة ٠٠٠ بيروت: دار صادر، ١٩٠٠ ٠٠٠ ص١١٠٠.

⁽٢) انظر النص الكامل للإجازة في كتاب: صبح الأعشى في صناعة الإنشا ٠٠ ج١٤٠ ٠٠ ص٢٢٣٠.

⁽٣) القلقشندي: المصدر نفسه ٠٠٠ ج١٤ ٠٠ - ١٢٣٠.

⁽٤) القلقشندي : صبح الأعشى في صناعة الإنشا ٠- ج١٤ ٠- ص ٣٢٦ وما بعدها.

وبدراسة إجازة القلقشندي .وغيرها من الإجازات المنفردة التي لم تثبت في كتاب بعينه (۱) نجدها تتسم بأسلوب التكلف ، والالتزام في كثير من الأحيان بعبارات السجع ، واستعمال الطباق ، والاستشهاد ببعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية عند الحديث عن أهمية العلم ومكانة العلماء وطلاب العلم ، وأنها تدعو إلى التحلي بالأخلاق ، والتقوى، والتواضع والتثبت ، والتوثيق ، والضبط ، والتحري ،

ومن خلال تتبع إجازات القرن التاسع الهجري – نماذج الدراسة – نجد أن هناك نمطين منها:

الأول : إجازات مختصرة :

وريما يعود سبب اختصارها لورودها في حاشية النص ، حيث لا توجد المساحة الكافية لكتابة صيغة الإجازة بكاملها ، ومن أمثلة هذه الإجازات ما يأتي :

المثال الأول: ورد في مخطوط: "أربعون حديثاً "النووي(٢) ونص الإجازة: "الحمد لله بلغ الشيخ الصالح تقي الدين أبو بكر قراءة علي إلى هنا وأجزت له ما يجوز لي روايته كتبه عثمان ٠٠٠ (٣).

المثال الثاني: ورد في مخطوط: "الإشارة إلى سيرة المصطفى" لعلاء الدين مغلطاي (٤) الإجازة المختصرة التالية "ثم بلغ مالكه التقي أبوبكر ابن الشيخ ٠٠٠ شمس الدين محمد شيخ القراء بحلب الشهير بابن الغمري سماعاً من لفظي في ٢ وغيره كذلك ، وأجزت له روايته ، كتبه عمر الشماع الشافعي ، وسمعه من الشيخ إسماعيل بن حسين بن العمري والشمس محمد بن حسين الطيبي "(٥) .

⁽١) انظر اللوحة ١١٧.

⁽٢) مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٤٩٣٩ .

⁽٣) انظر الليحة ١١٨ .

⁽٤) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢٢٦٥ .

⁽ه) انظر اللوحة ١١٩.

المثال الثالث: إجازة جات على مخطوط: "تقريب النشر في القراءات العشر " لابن الجزري (١) (المتوفى سنة ٨٣٣هـ،) وورد نصها على النحو التالي:

" وقد أجزت لجميع المسلمين روايته عني عموماً وأجزت الأولادي محمد وأحمد وأبي الخير وغيرهم روايته عني ، مع جميع ما يجوز لي وعني روايته وقاله وكتبه محمد بن محمد بن محمد ، ابن الجـــزري عفا الله عنهم ٠٠٠ (٢).

المثال الرابع : إجازة وردت في مخطوط :" الشفا بتعريف حقوق المصطفى" للقاضى عياض $(^{7})$ ونصبها :

"الحمد لله رب العالمين أما بعد فقد روى هذا الكتاب الشريف الموسوم بالشفا بتعريف حقوق المصطفى مولانا وسيدنا قاضي القضاة شيخ الشيوخ العارفين إمام العلماء والمحدثين أبو العباس أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني الشافعي - فسح الله في أجله - عن أبي العز محمد بن عبدالرحيم ابن حسن الحنفي عن يوسف بن محمد الدلاصي عن أبي العباس أحمد بن تامتيت عن أبي الحسن يحيى بن محمد الصائغ عن مؤلفه القاضي عياض رحمه الله تعالى وجمع بيني وبينه في دار كرامته آمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين حسبنا الله ونعم الوكيل وذلك في يوم الخميس ثامن ربيع الأول سنة ثماني وأربعين وثمانمائة " (٤) .

ومن هذه الأمثلة يتبين أن هذه الفئة من الإجازات تحتوي على المعلومات التالية أو بعضها:

⁽١) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٠١٨٥ .

⁽٢) انظر اللوحة ١١٦ ،

⁽٣) مخطوط مكتبة الأسد بدمشق رقم ٨٢٧٧ .

⁽٤) انظر اللوحة ٧٠٠ ،

- ١ إجازة من المؤلف أو أحد الشيوخ لمن سمع الكتاب المقروء أو رواه ٠
 - ٢ ذكر عنوان الكتاب المجاز٠
 - ٣ اسم المؤلف ٠
 - ٤ سند الرواية ٠
 - ه تاريخ الإجازة •

الثانى: إجازات مطولة:

وهذا النمط من الإجازات امتداد لما كان في القرون السابقة ، حيث ترد الإجازة مشتملة على معلومات تفصيلية توضح أموراً كثيرة ، نكتفي منها بمثالين :

المثال الأول: إجازة وردت في نهاية مخطوط: "تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد" للعراقي(١) ونصبها:

"بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد حمد الله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله ، فإن الأخ الفاضل المفنن شبهاب الدين كاتب هذه النسخة — يسر الله له الخيرات ووقاه المكروهات — قرأ عليّ من هذا الكتاب المسمى بتقريب الأسانيد وترتيب المسانيد ، وهو النسخة الكبرى تأليف الشيخ الإمام العلامة الحافظ عبدالرحيم زين الدين العراقي تغمده الله برحمته قراءة بحث من أول البيوع إلى أخر الكتاب ، وسمع بقراءة غيره من أوله إلى البيوع وقرأ أيضاً ما لخصته على هذا الكتاب من الفوائد المكتوبة على هامش هذه النسخة ، كل ما لخصته على هذا الكتاب من الفوائد المكتوبة على هامش هذه النسخة ، كل ذلك مع البحث والتحرير في مجالس متفرقة آخرها في اليوم الحادي والعشرين من شبهر شعبان عام تاريخه بالمدرسة النجمية البادرائية بدمشق المحروسة رحم الله واقفها — وأجزت له أن يروي هذا الكتاب عني بروايتي له من طرق متعددة ، منها قراءتي له جميعه قراءة بحث بالقاهرة المعزية على شيخنا الإمام العلامة الحافظ علاء الدين القرقشندي(٢) — رحمه الله تعالى — بروايته له عن العلامة الحافظ علاء الدين القرقشندي(٢) — رحمه الله تعالى — بروايته له عن

⁽١) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢٣٨٤ حديث .

⁽٢) هكذا ورد الإسم في المخطوط ولعله " القلقشندي " .

شيخه المؤلف، وأجزت له أيضاً أن يروي عني كتاب الجامع الصحيح، لحافظ الإسلام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري رضي الله عنه، وكذلك جميع ما يجوز لي وعني روايته بشرطه المعتبر، وأسال الله تعالى من فضله أن يجعلني وإياه من حزبه المفلحين، ويحشرنا في زمرة الصالحين، ويغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولسائر المسلمين، بمنه وكرمه، قال ذلك وكتبه فقيسر عفو الله محمد بن ولي الدين الشافعي عفا الله تعالى عنهما بتاريخ رابع عشري شهر شعبان عام تسعة وخمسين وثمانمائة، الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين" (۱).

فهذا المثال يشتمل على المعلومات التالية:

- ١ اسم ناسخ الإجازة ٠
 - ٢ اسم القارئ ٠
- ٣ اسم الشيخ المجيز •
- ٤ -- اسم الكتاب المقروء ومؤلفه ٠
- ه تحديد الجزء الذي قرأه المجاز على الشيخ ٠
- ٦ تحديد الجزء الذي سمعه المجاز على الشيخ بقراءة غيره ٠
 - ٧ قراءة تعليقات الشيخ المكتوبة في حاشية النسخة ٠
 - ۸ قراءة الكتاب في مجالس متفرقة ٠
 - ٩ تحديد المكان الذي تمت فيه القراءة ٠
 - ١٠- إجازة رواية الكتاب المقروء على الشيخ ٠
 - ١١ ذكر سند الشيخ في روايته للكتاب ٠
- ۱۲ إجازة التلميذ رواية كتاب آخر غير الكتاب المقروء ، ورواية كل ما يحق
 الشيخ روايته بشرطه المعتبر .

⁽١) انظر اللوحة ١١١ .

١٣ ذكر اسم كاتب الإجازة ٠١٤ تاريخ الإجازة ٠

المشال الثاني: إجازة وردت في مخطوط " الشفا بتعريف حقوق المصطفى" للقاضى عياض (١) (المتوفى سنة ٤٤٥هـ) ونصبها: " الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين أما بعد فقد أخبرني بجميع كتاب الشهفا بتعريف حقوق النبي المصطفى - صلى الله عليه وسلم وزاده فضلاً لديه وشرفاً - بعد قراحتي عليه من أول الكتاب المشار إليه إلى أول الفصل السادس من الباب الأول وأجازني ببقيته ، وأذن لي في رواية ذلك عنه سيدنا ومولانا العبد الفقير إلى الله تعالى الشيخ الإمام العالم العامل المحقق شيخ شيوخ العارفين خطيب الخطباء أبو محمد عبدالله بن سيدنا ومولانا العبد الفقير لله تعالى شيخ الإسلام نجم الدين بركة العلماء قدوة المحققين والمحدثين أبي عبدالله محمد بن جماعة الكتاني الشافعي خطيب المسجد الأقصى الشريف - فسح الله في مدته - وهو يومئذ بدار الخطابة بقبلة المسجد الأقصى الشريف ، في نهار الأربعاء سابع شهر ربيع أول سنة ثماني وأربعين وثمانمائة قال أخبرني بسماعه على الشيخين الإمامين المسندين الشيخ تاج الدين عبدالقادر بن يحيى٠٠ الأنصاري القمني ونجم الدين يوسف بن محمد ابن محمد بن أبي الفتوح القرشي الدلاصي المؤذن بالجامع العتيق بمصر بسماعهما له من الشيخ نور الدين أبي الحسين يحيى بن أحمد بن تامتيت قال: أخبرنا الحافظ أبو الحسين يحيى بن أحمد بن محمد بن على الأنصاري عرف بابن الصبائغ بإجازته من المؤلف وبسماعه أيضاً لجميع الكتاب على الشيخ الإمام العالم شرف الدين أبي الطيب محمد بن الشيخ الإمام العالم عزالدين أبي اليمن محمد بن الكويك بحق سماعه على الشيخ نجم الدين الدلاصى المذكور بسنده المتقدم صحيح ذلك وأجزته أن يروى عنى ما تحرر لى روايته كتبه عبدالله بن محمد بن جماعة الشافعي ٠٠٠ (٢) .

⁽١) مخطوط مكتبة الأسد بدمشق رقم ٨٢٧٧.

⁽٢) انظر اللوحة ١٢٠ ،

فهذا المثال احتوى على المعلومات التالية:

- ١ تحديد الجزء المقروء على الشيخ من النص .
- ٢ إجازة الشيخ للقارئ عليه بجميع الكتاب دون إكمال القراءة ٠
 - ٣ اسم الشيخ المقروء عليه •
 - ٤ -- وظيفة الشيخ المقروء عليه ٠
 - ه مكان القراءة •
 - ٦ تاريخ القراءة باليوم والشهر والسنة ٠
 - ٧ سند الشيخ المقروء عليه في روايته الكتاب ٠
 - ٨ توقيع الشيخ بصحة القراءة ٠
 - ٩ اسم كاتب القرامة ٠

وبدراسة الإجازات المختصرة والإجازات المطولة – في مخطوطات القرن التاسع – نجد أن الأخيرة أكثر شمولية فبالإضافة إلى العناصر التي تم استخلاصها من المثالين السابقين نجد أن بعض الإجازات تشتمل على وظائف بعض الرجال الذين حضروا المجالس العلمية وألقابهم وأماكن عملهم وتاريخ ميلاد بعضهم بالإضافة إلى ذكر من حضر في كل مجلس وتحديد مسموع كل من حضر مجالس السماع، والأجزاء التي فاتته في بعض الأحيان وتاريخ آخر مجلس.

وفي بعض الإجازات نجد توقيع الشيخ المجيز بصحتها^(١) توقيع أحد الحضور بصحة الإجازة^(٢).

وقد يحضر مجالس السماع أشخاص لا تعرف أسماؤهم (٢) وقد يحضر مجالس السماع بعض الملوك والأمراء للحصول على الإجازة(٤) .

⁽١) انظر اللوحة ٨٦.

⁽٢) انظر اللوحة ١٢٠ .

⁽٣) انظر اللوحة ٨٧.

⁽٤) انظر اللوحة ١٦ .

وغالباً ما يمنح الشيخ المجيز إجازته لمن حضر المجلس الكتاب المقروء عليه، سواء كان من تأليفه أو من تأليف غيره بحق سماعه ، بالإضافة إلى منح الإجازة بمؤلفاته ومسموعاته ومروياته (١) مع وضع شروط تتمثل في الالتزام بشروط الرواية المتعارف عليها عند أهل العلم،

ولم يقتصر منح الإجازة – لطلاب العلم – على الرجال دون النساء بل هناك عالمات وشيخات كُنَّ يمنحن الإجازات لطلاب العلم(٢)

ولم تخلُ المجالس من حضور النساء وصنغار السن أيضاً (٣) .

وغالباً ما يثني الشيخ على الطالب المجاز بل بعضهم يطلب من تلميذه الدعاء له(٤) ، وبعض الإجازات تشتمل على اسم مالك المخطوط وناسخه (٥) ، وبعض الإجازات تحتوي على أسماء المدن والأماكن التي تمت فيها الإجازة(٢).

وبعض الشيوخ يمنح إجازته لأولاده وزوجته كما ورد في مخطوط: "الأغراب في أحكام الكلاب"، ليوسف بن حسن بن عبدالهادي (المتوفى سنة ٩٠٩هـ) ونص الإجازة: "الحمد لله سمع مواضع متعددة منه ولدي عبدالهادي وسمع مواضع متعددة منه ٥٠ ولدي عبدالله ومواضع أخر ولدي علاء الدين حسن وأمه بلبل بنت عبدالله وأجزت لهم أن يرووه عني وجميع ما يجوز لي وعني روايته بشرطه عند أهله وصح ذلك في شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وثمانمائة وأجزت لهم وكتب يوسف بن عبدالهادي " (٨).

⁽١) انظر اللوحة ١٢١ .

⁽٢) انظر اللوحة ١٢٢ .

⁽٣) انظر اللوحتين ٩١ و١١٣.

⁽٤) انظر اللوحة ١١٠ .

⁽ه) انظر اللوحة ٥٨.

⁽٦) انظر اللوحة ١٢٣.

⁽V) مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ١٥٩٠.

⁽٨) انظر اللوحة ١٢٤. ولمزيد من النماذج حول الإجازات المطولة انظر اللوحات ١٢٥-١٢٩.

٣ -- أمَّا صيحُ الرَّجَازَة فَهِي سُوعَانَ :

النوع الأول: نثر، وهو الأغلب في الإجازات، وهذا النوع على ضربين: نثر معتاد (١) ، وهو الشائع عند المحدثين والفقهاء، ونثر فني والمراد به كتابة الإجازة بأسلوب بليغ منمق مسجوع فيه توشية وتزيين للنص ومثال ذلك ما ورد في إجازة ذكرت في نهاية مخطوط: "تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد" للعراقي (٢) (المتوفى سنة ٨٠٦ هـ) .

ومما جاء فيها: " الحمد لله مانح الأعلاق وفاتح الاغلاق وصلى الله على سيدنا محمد أشرف الخلق على الإطلاق المبعوث لتتميم مكارم الأخلاق٠٠٠ صلى الله عليه وعلى آله الأبرار معادن العلوم والأسرار وعلى أصحابه الأماثل الأخيار صلاة دائمة ما دامت الأدوار وتقلبت الأطوار وتلألأت الأنوار ٠٠٠ وبعد فقد حضر لدي وقرأ على الواد الفاضل الأوحد الكامل ذو اللسان الفصيح والفهم الصحيح والعقل الرجيح المشكور الساعي شهاب الدين أحمد بن محمد البقاعي ٠٠٠ من أول كتاب تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد ٠٠٠ تأليف ٠٠٠ أوحد الأئمة الحائز للعلوم الجسمة الراقي من الفضل أعلى المراقي ٠٠٠ عبدالرحيم بن الحسين العراقي روى الله بالرحمة ثراه وأجزل من المعفرة قراه٠٠٠ وقد أجاز لي مصنفه سقى الله عهده ووطىء في الفردوس مهده ٠٠٠ أن أروي عنه الكتاب المذكور وجميع ٠٠٠ ما رواه من حديث مأثور وما أنشأه من منظوم ومنثور ٠٠٠ سنة خمس وثمانمائة بشرطه المعتبر عند أهل الأثر ممداً إلى بصالح دعواته في أوقات خلواته وعقيب صلواته وذلك بمدينة دمشق حماها الله وصنائها وجملها بالأمن وزانها وحبا أهلها بمزيد الكرامة وجعلها دار إسلام إلى يوم القيامة خامس شهر صغر المبارك سنة ستين وثمانمائة أحسن الله تمامها وقدر في خير وعافية ختامها قال ذلك بفمه ورقمه بقلمه الفقير إلى مولاه الشاكر ما أولاه إبراهيم بن أحمد الباعوني غفر الله زاله وأصلح خلله حامداً له على نواله ٠٠ "(٣) .

⁽١) انظر اللوحتين ١٣٠ و١٣٢.

⁽٢) مخطوط دار الكتب الممرية رقم ٢٣٨٤ (ف ٣٦٣٦٨).

⁽٢) انظر اللوحة ١٣٣.

النوع الآخر : الإجازات المنظومة وهي قليلة ، ولكنها معروفة لدى العلماء والأدياء، والشعراء، ومن أمثلة هذا النوع من الإجازات:

١- إجازة من محمد بن محمد بن محمد ، ابن الجزري (المتوفى سنة ٨٣٣هـ) إلى أولاد الشيخ ابن حجر العسقلاني (المتوفى سنة ٨٥٢ هـ) وردت في مخطوط: " الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر" للسخاوي(١) (المتوفى سنة ٩٠٢ هـ) والمؤرخ في سنة ٨٧١ هـ ونصبها :

" إنى أجـــنت لهم رواية كُلُ ما أرويه من سأن المديث ومسند وكذا المتماح الممنس ثم معاجم والمسيخات وكل جئز مسفرد وجمعيع نظم لي ونشر والذي الفت كسالنشر الزكي ومنتجدي فالله يصفظهم ويبسط في صياة الصافظ العبر المصقى أصمد شيخ العلوم وبصرها وإمامها وبشير ضير هام أذن موادي وأنا المقصر في الورى العبد الفق يرمحمد بن محمد بن محمد (٢)

 $\Upsilon = 1$ استجازة البلوي (Υ) من الحوضى (Υ) شعراً فيجيبه هذا شعراً سنة . (°)_a,197

ومما جاء في طلب الإجازة قول البلوي مخاطباً الحوضى :

" يا مجيداً في كلّ فنّ مجيداً ليس شأر في الفضل إلاّ وحازه وإمسامساً في كل علم همساماً بلسغ الحدّ في الكمسال وجسازه مستفيد منكم أتاكم يرجّى من مُلاكم أن تسمعوا بالإجازة"

⁽١) مخطوط مركز الملك فيصل البحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢١٠٥.

⁽٢) انظر اللوحة ١٣٤.

⁽٣) أحمد بن على البلوي الوادي أشي (المتوفى سنة ٩٣٨ هـ) صاحب الثبت . انظر ثبت ابي جعفر أحمد بن على الوادي آشى ٠- ص ٤٣١ .

⁽٤) محمد بن عبد الرحمن بن علي التلمساني (المتوفي سنة ٩١٠ هـ) انظر الزركلي: الأعلام ٠٠ ط ه ٠- بيرون : دار العلم للملايين ، ١٩٨٠ ٥- ج ٦ ٠ - ص ١٩٥٠ .

⁽٥) الوادي أشي: ثبت أبي جعفر أحمد بن على الوادي آشي ٠- من ٤٣٣ .

فيستجيب الحرضي لطلبه قائلاً:

"جاني كَتْبِكَ العنزيزُ مصلاً مُقْتَضَاه إِتْحَانُكُم بالإجَازَةُ وَلَكُم تَلْجَانُهُ إِسِرارَه وَلَكُم قَد أَنْتَ فِي كُلُ مَا قَد من مستح عني وشنتُم إبرارَه تاليف أو قسريض ونتسر وعلى الشيل المُجَازَةُ وكذا ما أَخَلْتُه عن شيوفي - أَتُحَفَ اللَّهُ جِمْعَهُمْ - بإجازة (١)

وطريقة الإجازة بالشعر ، عرفت في قرون عدة وكانت مألوفة قبل القرن التاسع وبعده، ويذكر لنا المقري التلمساني في كتابه (نفح الطيب من غصن الأنداس الرطيب) عدداً من علماء دمشق وأعلامها استجازوه شعراً ، فأجابهم شعراً ، ما نحاً إياهم إجازته لرواية كتبه التي درسها لهم، ولرواية سائر ما يرويه هو عن شيوخه(٢) .

خامساً _ أهمية الل جازة في توثيق المخطوط والاحتجاج بما :

تُعدُّ الإجازات ذات أهمية كبيرة عند الدارسين والباحثين ، لذلك عنوا بتدوينها وتوضيحها ، والتعليق عليها ، وكثيراً ما كان يرحل الرواة والفقهاء وطلبة العلم وراء الإجازات في الأقطار الأخرى التي تأتيهم بعلو الإسناد أو تكسبهم شهرة من روايتهم عن شيخ مشهور ،

وهي بحد ذاتها مؤشر كبير للتقدم الحضاري عند العرب خاصة والمسلمين عامة و تقول بهيجة الحسيني: "لقد تفنن العلماء في أساليب الإجازة والاستجازة، لذا فهي ذات قيمة حضارية كبيرة ؛ إذ بواسطتها يمكن الوقرف

⁽١) الوادي آشي: ثبت أبي جعفر أحمد بن علي الوادي آشي ٠- ص ٤٣١ - ٤٣٢ .

⁽٢) انظر المقري التلمساني: نفح الطيب من عَصن الأنداس الرطيب؛ تحقيق إحسان عباس --بيروت: دار صادر ، ١٩٦٨ -- ج ٢ -- ص ٤٢٤ ومابعدها .

على مبلغ رقي الحركة الأدبية والثقافية والعلمية حينذاك ، حيث تختلف إجازة عن إجازة ، واستجازة عن استجازة في الأسلوب والمضمون ، كما أن فيها فوائد لغوية، فهي بمثابة معجم لكثير من المصطلحات الفنية التي استعملت قديماً ، كما تمدنا بمعلومات وافية عن أصول الشيوخ العلماء وطلاب العلم والتعليم ، وتطلعنا على كثير من الأنظمة التي كانت متبعة في البلاد الإسلامية ، فهي وثائق صادقة لطلاب الدراسات الأدبية والاجتماعية والتاريخية " (۱) .

وتُعَدُّ الإجازاتُ وبْائقَ تاريخية قيمة؛ لما تحتويه من معلومات غزيرة تتمثل في ذكر كثير من العلماء والشيوخ والطلاب الذين لا نجد لهم ذكراً في كتب التراجم غالباً ، بالإضافة إلى ذكر عناوين الكثير من الكتب وأسماء كثير من النساء العلمات إلى غير ذلك من المعلومات ذات الدلالة الاجتماعية – وفي نظر الباحث أن هذه الإجازات المنتشرة في آلاف المخطوطات العربية لم تدرس الدراسة التي تستحقها بحيث تستخلص منها المعلومات المفيدة عن أسماء الرجال وتراجمهم وعناوين الكتب وخلاف ذلك من المعلومات المفيدة .

يقول أغابزرك الطهراني: "فهذه الإجازات برمتها كتب تاريخية رجالية، يحق علينا أن نلم شعثها ونثبتها صوناً لها من الضياع وعوناً على الانتفاع، بل هو تكليف لازم علينا عقلاً وشرعاً، حيث إن فيه شكر خدمات صلحاء السلف، وأداءً للأمانة المحتاج إليها إلى ضعفاء الخلف، ولكن مما يؤسف عليه عجزنا عن القيام بأداء هذا التكليف بما هو حقه، حيث إن جمع تلك الإجازات واستقصاءها مما ليس لنا طريق عادي إليه لتشتتها في الأصقاع والبلاد النائية

⁽١) بهيجة الحسيني: استجازة الحافظ السلفي الشيخ الزمخشري --- ص ١٦٢-١٦٣٠.

واندراجها غالباً في حواشي الكتب المتفرقة التي لا تصل إليها يد التنقيب إلا أن الميسور لا يسقط المعسور" (١) .

ويمكنُ إجمالُ أهمية الإجازات في النقاط التالية :

أَنْ الله الإجازات تقليداً تعليمياً إسلامياً عاماً، تبناه شيوخ من حملة الحديث •

وبالرغم من أن الإجازة تعني مجرد شهادة الشيخ لتلميذه بالرواية عن السانه في أمر محدد أو غير محدد ، إلا أن العلماء الأوائل أنزلوها في مقام الدرجة العلمية حيث كان الطالب بعد أن يستكمل تعليمه ينال من شيخه إجازة، قد تكون خاصة بكتاب أو موضوع يجيز له تدريسه أو روايته ، وقد تكون عامة وشاملة سائر ما قرأ عليه فتعنى الدرجة العلمية ،

ثانياً - لقد لعبت الإجازة دوراً مهماً في توثيق الحديث النبوي وذلك عن طريق حفظ سلسلة السند وربطها بالمصدر الأول الذي أخذ عنه الحديث ويتم الربط المذكور حينما يذكر مانح الإجازة في إجازته طرق روايته التي تلقى عنها الحديث حتى يوصلها إلى النبى صلى الله عليه وسلم •

ولم تقتصر مهمة الإجازة على حفظ سند الحديث ، بل إنها ساعدت على حفظ سند الكثير من الكتب في مختلف الفنون .

ثالثاً - تعد الإجازات التحريرية المفصلة ، وبخاصة التي لا تكتب على ظهور الكتب - بل تكون منفردة - وثائق صحيحة يمكن أن تكون دليلاً على ثقافة العلماء الماضين .

⁽۱) الطهراني : الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٠- ط ٣ ٠- بيروت : دار الأضواء ، ١٩٨٣ م ٠- ج ١ ٠- ص ١٢ – ١٣٣ .

فقد يورد الشيخ المجيز معلومات ثقافية عن شيوخه ، ومركزهم الاجتماعي والديني قد لا تتيسر في المصادر التاريخية وكتب التراجم٠

وتمدنا الإجازات أحياناً بمعلومات مفيدة عن بعض التقاليد التربوية الإسلامية المرعية بين الشيخ والتلميذ في عهده كأن يذكر المجيز فضائل شيخه، ويبين تواضعه العلمي •

رابعاً - يمكن أن تعد الإجازات من بين الوسائل التي تزودنا بمعلومات جغرافية وتاريخية عن مراكز العلم في العالم الإسلامي ، وعن انتقال الأفراد نحوها ،

ومن الأمثلة التي وردت فيها المعلومات المذكورة إجازة الشيخ محمد بن مكي المعروف بالشهيد الأول إلى الشيخ شمس الدين ، أبي جعفر محمد بن الشيخ تاج الدين أبي محمد عبدالعلي بن نجدة .

قال الشهيد الأول وأجزت له جميع " مصنفات شاذان بن جبرائيل نزيل مهبط وحي الله ودار هجرة رسول الله ٠٠"٠

وقال أيضاً " وأما مصنفات القاضي الإمام الحبر المحقق خليفة الشيخ أبي جعفر الطوسي في البلاد الشامية عز الدين عبد العزيز بن البراج ٠٠٠٠

وقال أيضاً: " وأما الخلاصة المالكية الألفية ، فإني رويتها بحق قسراءة بعضها ، وإجازة الباقي على الشيخ العلامة ، ملك النحاة شهاب الدين أبي العباس أحمد بن الحسن الحنفي، فقيه الصخرة الشريفة ببيت المقدس، زاده الله شرفاً بحق قراحته على الشيخ الإمام العلامة برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري بمقام نبي الله إبراهيم .."

وقال أيضنًا: "ومما أرويه كتاب الجامع الصحيح تأليف الإمام المحدث

أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري عن عدة من العلماء منهم الشيخ الإمام العلامة شرف الدين محمد بن بكتاش التستري ثم البغدادي الشافعي، مدرس المدرسة النظامية والشيخ الإمام القاري، ملك القراء والحفاظ، شمس الدين محمد بن عبدالله البغدادي الحنبلي، والشيخ الإمام فخر الدين محمد بن الأعز الحنفي ، والشيخ الإمام المصنف المدرس بالمدرسة المستنصرية . . . عن الشيخ الإمام ، رحالة الأمصار، رشيد الدين محمد بن أبي القاسم عبدالله بن عمر المقري شيخ دار الحديث بالمستنصرية . . . وكتب أضعف العباد محمد بن مكى . . . " (۱) .

وبقراءة النصوص السابقة تبين لنا الآتي :

اسماء بعض المراكز العلمية كالمدرسة النظامية ، والمدرسة المستنصرية
 ودار الحديث ببغداد وبيت المقدس بفلسطين .

٢ - تحديد وظيفة بعض العلماء ٠

٣ - انتشار ظاهرة الألقاب وشيوعها مثل: ملك النحاة ، وملك القراء ، والشيخ الإمام فالكاتب أثبت ما كان يعرف به الحاضرون ويبدو أنهم كانوا يواون هذه الألقاب عناية اجتماعية فائقة، ويتضح هذا جلياً في بعض كتب التراجم التي تتناول رجال القرن التاسع الهجري .

خامساً - تساعد الإجازة في التعرف على تاريخ المخطوط والفترة التي كتب فيها إذا لم يرد في نهايته ذكر لتاريخ النسخ .

أما بالنسبة للاحتجاج بالإجازة فتعد عند علماء الحديث في الدرجة الثالثة

⁽١) محمد باقر المجلسي: بحار الأنوار -- طهران: محمد رضا الموسوي الخرسان، ١٩٦٦م -- ج٢٦ -- ص ٤٠-٤٤ .

بعد السماع والقراءة ، وهي في مصطلح الحديث مبحث دقيق من مباحث توثيق درجة تحمل الحديث ، والرواية بها موضع خلاف عند علماء الحديث (١) . والراجع عند أكثرهم جوازها ، واختلفوا أيضاً في الصيغة التي يحدث بها الراوي بالإجازة ، والأحسن أن يقول :

" أجاز لي فلان " ٠

أو " أخبرني في إجازة " ٠٠٠ ونحو ذلك ٠

وعند المحدثين المتقدمين أنه لا يجوز لمن حمل الإجازة أن يروي بها إلا بعد أن يقابل نسخته على نسخة المؤلف أو على نسخة المؤلف ويصححها .

والخلاصة: أن الإجازة بدأت عند علماء الحديث طريقاً لتحمله ونقله ثم توسع فيها حتى صارت أنواعاً مختلفة ذات صبيغ متنوعة حملت إلينا الطابع التعليمي وكثيراً من الإشارات واللمحات من سلاسل الرواية وثقافة الرواة والعلماء • وهي - قبل هذا - تعد أحد أنماط التوثيق الرئيسة في المخطوط العربي •

⁽١) لمزيد من التقصيل انظر صبحي الصالح : علوم الحديث ومصطلحه ٠- ط ٩ ٠- بيروت: دار العلم العلايين ، ١٩٧٧ ٠- ص ٩٠ - ٩٠ .

الفصل الرابع :

تسلسل النص

أولاً: التعقيبات

ثانيًا : الترقيــــم



الفصل الرابع تسلسل النص

الحفاظ على تسلسل النص في المخطوطات العربية كان لا بد من اتباع نظام ضابط مانع من اختلاط فقرات النص أو مباحثه بتقدم المتأخر وتأخر المتقدم ، فيما لو انفرطت أوراق المخطوط واختلطت ، وقد تبين من دراسة المخطوطات العربية أن النساخ والوراقين استخدموا لهذه الغاية نظامين :الأول : نظام التعقيبات ، والثانى : نظام الترقيم ،

أولاً - التعقيبات:

تعريف التعقيبة:

عرف أحد الباحثين التعقيبة بأنها "٠٠ الكلمات التي تثبت في آخر كل صفحة لتدل على أول كلمة من الصفحة القادمة، وهي تدل على تتابع النص "(١).

كما ورد تعريفها عند باحث آخر بأنها: " ٠٠٠ الكلمة التي تكتب في أسفل الصفحة اليمنى غالباً لتدل على بدء الصفحة التي تليها، فبتتبع هذه التعقيبات يمكن الاطمئنان إلى تسلسل الكتاب " (٢) .

وبالنظر في هذين التعريفين نجد أن التعريف الأول أطلق عليها "الكلمات" والتعريف الآخر قال عنها " الكلمة " ولكن من خلال متابعة التعقيبات التي ترد في المخطوطات العربية وجد أن التعريفين السابقين لم تحالفهما الدقة في

⁽۱) معلاج الدين المنجد : قواعد تحقيق المخطوطات ٠٠ ط ه ٠٠ بيروت : دار الكتاب الجديد ، ١٩٧٦٠ معلاج الدين المنجد :

⁽٢) عبدالسلام هارون: تحقيق النصوص ونشرها -- ص ٤١ .

التعبير، فالتعقيبة قد تكون كلمة أو جزءاً من الكلمة أو عبارة أو رقماً (١) يكتب في آخر كل صفحة، سواء كان ذلك داخل الجدول أو الإطار – أي في حدود النص – أو تحت نهاية السطر الأخير من الصفحة اليمنى أي في الزاوية السفلي إلى يسار الصفحة اليمنى ٠

نشأة التعقيبات :

لا نعرف بالضبط متى بدأت التعقيبات في المخطوطات العربية ، وعلى الرغم من أننا لا نملك سنداً تاريخياً ومادياً نحدد بموجبه الزمن الذي شهد برون ظاهرة التعقيبات بدقة ، إلا أن الواقع العملي في صناعة الكتاب المخطوط وتزويقه ومن ثم تجليد ه ، يفرض أن يكون لدى مصنفى الكتاب نظام يتم بموجبه الحفاظ على تسلسل أوراقه خلال مراحل التصنيع، لذلك نفترض أن نظاماً ما ساير عملية صناعة الكتاب العربي الإسلامي المخطوط منذ بدايته للحفاظ على ترتيب الأوراق وتسلسلها، وإلا كيف نفسر عدم اختلاط كراسات المخطوط على المجلد أو المزوق ، سواء كان المخطوط مصحفاً شريفاً ، أو كتاباً في ضرب من ضروب المعرفة الإسلامية ، إذا كانت الكراسات خالية من التعقيبات أو من أي نظام تسلسلي ترقيمي أو تعقيبي تعارف عليه الناسخ والمزوق والمجلد ؟ وقد لا يصبح هذا الافتراض بالنسبة إلى المصحف الشريف ؟ لأن كثيراً من المسلمين يحفظون القرآن الكريم غيباً وينسب متفاوته فيقلل هذا من احتمال الخطأ في ترتيب كراسات القرآن الكريم، بيد أن هذا الافتراض يصبح تماماً في أي كتاب آخر، إلا إذا افترضنا أن الكتاب العربي كان يسطر ويجلد أو يخاط بصورة بدائية أولاً ، ثم يدفع إلى الناسخ ومن ثم إلى المزوق إذا احتاج إلى تزويق ، ثم إلى المجلد إذا ما فرغ منه ٠

وقد ذكر أنَّ أبا عبيدة (المتوفى سنة ٢٠٩ هـ) كان يضن بكتبه خشية من تلاعب بعض النساخ ، حيث كلف الناسخ علي بن المغيرة بن الأثرم (المتوفى سنة ٢٣٢ هـ) بنسخ كتبه " وجعل في دار من الدور، وأغلق عليه الباب ، وأمره بنسخها ، فجاءه أبو مسحل الناسخ هو وجماعة ، فدفع إليهم الكتاب من تحت

⁽١) انظر اللوحتين ١٣٥، ١٣٦.

الباب، وفرق عليهم أوراقاً، وأعطاهم ورقاً لينسخوا عليها، وكان يلح عليهم في الإسراع في نسخه وتعجيلهم، ويتفق معهم على الموعد الذي يريده فكانوا يفعلون ذلك دون علم أبى عبيدة "(١).

ومن هذه الرواية نستشف أنه من غير المعقول ألا يوجد نظام اتبعه النساخ يساعد في الحفاظ على تسلسل النص ، وبخاصة أن الأوراق كانت توزع أحياناً على أكثر من ناسخ ، فكان لا بد لهؤلاء النساخ من نظام يرتبون بموجبه الأوراق التي نسخوها، فلعلهم اضطروا بدافع عملي إلى أن يكتبوا الكلمة الأولى من كل ورقة في ذيل الورقة التي تسبقها تحت أخر كلمة من السطر الأخير فيها، لربط النص والمحافظة على تسلسله . ولكن مع القناعة بوجود نظام معين للحفاظ على تسلسل النص لم يتم الوقوف على دليل مادي يقطع بما افترض .

وقد بدأ نظاما الترقيم و التعقيبة يظهران في مخطوطات مؤرخة في القرن السادس الهجري (٢) ومثل هذا النظام لم يختص بعلم من العلوم الإسلامية دون علم ، وإنما ورد في الغالبية العظمى من المخطوطات والسوال الذي يفرض نفسه الآن هو: هل ظهرهذان النظامان دون أساس سابق ؟ لا أكاد أشك في أن النساخ قد طوروا هذين النظامين اعتماداً على الأسس التي سبق أن وجدوها عند أسلافهم إلى ما نعرفه الآن ،

وفي مخطوط بعنوان: "أخبار الزيدية من أهل البيت "لمسلم اللحجي (٢) أو طبقات الزيدية) والمؤرخ في سنة ٦٦ه هـ استعمل الناسخ نظام التعقيبات بإعادة بعض الكلمات في نهاية جملة من الصفحات وفي بداية الصفحات التي تليها (الصفحات: ٤٩ ب - ١٠٠ أ، ١٠٧ب

⁽١) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٠٠ ج ١٢ ٠٠ من ١٠٨ .

⁽٢) انظر مخطوط "جمل الفلسفة " لمحمد الهندي والمحفوظ بالمكتبة السليمانية في استانبول (أسعد أفندي رقم ١٩١٨) . والمؤرخ في سنة ٢٩ه هـ حيث تظهر التعقيبات في أوراقه بصورة جلية وواضحة .

⁽٣) مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ٠٠٠ رقم ٢٤٤٩ .

 λ ۱۱ ۱ ، ۱۲۰ ب ν – ۱۲۱ ا ، ۱۳۳ ب ν – ۱۳۳ ا ، ۱۳۰ ب ν – ۱۲۰ ا ، ۱۵۲، ۱۱۵ (۱) .

فلعل هذه العملية كانت بداية ظاهرة انتشار التعقيبات في المخطوطات العربية .

ولعل مما يلفت الانتباه أن هذه التعقيبات تظهر في كثير من المخطوطات العربية المكتوبة في القرن التاسع الهجرة وتختفي في بعض مخطوطات هذا القرن ؛ وتعليل ذلك أن النساخ أدركوا فائدة هذه التعقيبات فيما لو قص المجلد الكراسات قبل ضم بعضها إلى بعض ، فبدأوا بإثباتها قريباً من آخر سطر في الورقة كما هو الحال في مخطوط " الشفا بتعريف حقوق المصطفى" للقاضي عياض (٢) والمؤرخ في سنة ٨٤٦ هـ (٣) .

أما المخطوطات التي لانجد فيها أثراً للتعقيبات فلعل ذلك يرجع إلى أن بعض النساخ استمر في تسجيل هذه التعقيبات في أقصى الزاوية اليسرى من أسفل الررقة فلحقها القص .

وهناك الكثير من المخطوطات العربية التي لاتظهر من التعقيبات الموجودة فيها إلا أجزاء متبقية من الحروف في أوراق متفرقة نتيجة إسراف المجلد في القص ويبدو أن بعض النساخ لم يدركوا خطورة ترك مسافة كبيرة نسبياً بين السطر الأخير من النص والتعقيبة، ففي كثير من المخطوطات نجد المسافة تتراوح مابين ١ سم إلى ه سم ومثل هذه المسافات أدت إلى بتر التعقيبة وفقدانها .

ومع هذا فإنَّ بعض النُساخ أدرك هذا الأمر فحاول تلافيه والدليل على ذلك مانجده في كثير من المخطوطات من وجود التعقيبة آخر كلمة ، أو في نهاية السطر الأخير من الصفحة اليمنى ، وتكرارها في الصفحة التالية في بداية

⁽١) انظر اللبحة ١٣٧.

⁽٢) مخطوط مكتبة الأسد رقم ٨٢٧٧ .

⁽٣) انظر اللوحة ١٣٨.

السطر الأول من النص ، أي : أنها لاترضع أسفل النص في الصفحة اليمنى كما جرت عادة النساخ في كتاباتهم للتعقيبات . ومثل هذه التعقيبات تعد أوثق من التعقيبات الأخرى التي ترد في حاشية الصفحة اليمنى ؛ والسبب في هذا أن التعقيبات الواردة في إطار النص لايوجد أدنى شك في أنها مكتوبة بخط ناسخ المخطوط (۱) . أما التعقيبات الموجودة أسفل النص – في الحاشية – فلانعرف بالتحديد هل هي من الناسخ نفسه أو من قارئ أو متملك ، أم أنها أضيفت في زمن صناعة الكتاب التي تلي مرحلة النسخ أو في عصر لاحق ! والاعتماد على نوع الخط قد لايكفي التدليل على أصالة التعقيبة، فهناك من النساخ من يتقن تقليد الخطوط ومجاراتها . وهناك أمثلة كثيرة في المخطوطات العربية تدلنا على أن التعقيبات الموجودة بها قد أضيفت إليها في عصر لاحق ، لوجود الاختلاف الواضح في نوع الخط بين النص والتعقيبات الواردة فيها ، وضافة إلى الاختلاف في نوع الحبر المستخدم في كتابة النص وذاك المستعمل إضافة إلى الاختلاف في نوع الحبر المستخدم في كتابة النص وذاك المستعمل في كتابة التعقيبات .

وقد ترد التعقيبة فوق أول كلمة من بداية السطر الأول من الصفحة اليسرى، بينما جرت العادة أن تكتب أول الكلمة من بداية السطر الأول في الصفحة اليسرى وانظر على سبيل المشال ورقة رقم (٦٤) (٢) من مخطوط: "الإشارة إلى سيرة المصطفى" لعلاء الدين مغلطاي(٢) وهو من مخطوطات القرن التاسع الهجرى والقرن التاسع الهجرى والتاسع الهجرى والتاسي والتاسية التاسية والتاسية والتاسي

وقد ينفرد ناسخ باتباع نظام معين لانجده عند غيره. ففي مخطوطة كتاب:
" السبعين " لجابر بن حيان (٤) والمحفوظة في مكتبة بورسه والمؤرخة في القرن التاسع الهجري يجمع الناسخ بين كلمة من آخر الصفحة الأولى وأول الصفحة الثانية ، بل قد يثبت كلمة من آخر الصفحة اليمنى وكلمة من أول الصفحة

⁽١) انظر اللوحة ١٣٧.

⁽٢) انظر اللوحة ١٣٩.

⁽٣) مخطوط دار الكتب الممرية رقم ١٨٧٥ تاريخ طلعت .

⁽٤) مخطىط مكتبة حسين جلبي بتركيا رقم ٢٧٤٣.

اليسرى دون إعادتها في الصفحة نفسها كما جرت عادة النساخ، إذ يضع الناسخ أول كلمة من أول سطر من الصفحة الجديدة في نهاية الصفحة السابقة في حاشيتها السفلى كلما انتهت صفحة وبدأت صفحة جديدة •

وفي المخطوط نفسه نجد الناسخ قد أغفل الكثير من الصفحات ولم يثبت فيها أية تعقيبات • بل إنه أحياناً كان يتبع الطريقة التي تعارف عليها النساخ ، والتي سبقت الإشارة إليها • فهو هنا لم يتبع منهجاً موحداً في كتابة التعقيبات •

والشيء الغريب أن ترد التعقيبة في بعض المخطوطات في نهاية الصفحة اليسرى من جهة اليسار كما ورد في مخطوط: "إفاضة الأنوار في إضاءة أصول المنار" لعبد الله بن عبدالكريم الدهلوي(١) والمؤرخ في سنة ٨٢٧ هـ.

وقد استمرت التعقيبات في القرون التالية ولم تختف حتى بعد انتشار عصر الطباعة ، بل إن وجودها ظل مستمراً في الكتب المطبوعة على الحجر من المخطوطات العربية والفارسية والأردية ، والأمر لا يختلف مع المصاحف الشريفة، فإن التعقيبات ظلت باقية في بعضها إلى يومنا هذا مع ترقيم الصفحات ،

أمًّا في الكتب المطبوعة فإن التعقيبات لم تختف أيضاً ، وإنما سار الناشرون على نظام المخطوطات حتى عصرنا هذا وبخاصة في منشورات دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن ،

ومن الكتب المطبوعة التي تحتوي على تعقيبات:

الفتاوى الهندية المسماة بالفتاوى العالمكرية .

٢- العقد الفريد لابن عبدربه الأنداسي .

(مصر : المطبعة الأزهرية ، ١٣٢١هـ) .

⁽١) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٥٤٥. انظر اللوحة ١٤٠.

٣- تفسير القرآن العظيم • ويسمى تفسير الجلالين •

لجلال الدين المحلى وجلال الدين السيوطي •

(مصس : مطبعة التقدم العلمية ، ١٣٢٣ هـ) •

ومن الأمثلة السابقة يتبين لنا أن التعقيبات استمرت في الكتب حتى العصر الحاضر، وإن كانت قد بدأت تنقرض ولم يعد لها وجود إلا في بعض المصاحف.

أهمية التعقيبات :

والتعقيبات فائدة آنية مقصودة للمجلد والمزوق إذا كان الكتاب في أول مراحله التكوينية وهي ألا تختلط الأوراق والكراسات على المجلد .

وفائدة أخرى إذا ما تطاول بالكتاب الزمن فانفرطت كراساته أو أوراقه فإن المجلد يستطيع إعادة ترتيب أوراقه مرة أخرى بمساعدة التعقيبات -

ولم تقتصر فائدة التعقيبات على المجلد فقط ، بل لها فوائد أخر فهي عون القارئ أيضاً ؛ لأنها تدله على بداية النص في الصفحة التالية في حالة غياب الترقيم ، وللمفهرس في حالة تفكك الكراريس أو اختلاط الأوراق ، وهي لذلك تعد من العوامل المساعدة لمفهرس المخطوطات العربية الذي يقوم بمتابعتها ، التأكد من سلامتها وخلوها من النقص أو السقط أو الاختلاط ، وتزداد أهمية التعقيبات عند المفهرس في المخطوطات ذات الكراريس المفروطة والأوراق المفككة ، فعن طريق التعقيبات ومتابعة سياق النص يستطيع إعادة ترتيب المخطوط المفكك ومعرفة الساقط من أوراقه ، وقد حرصت على ذكر متابعة سياق النص إلى جانب متابعة التعقيبات ، لأنه قد تتكرر لفظة معينة في التعقيبة في أكثر من ورقة في المخطوط الواحد ،

أنسواع التعقيبات :

يمكن تصنيف التعقيبات الموجودة في المخطوطات العربية التي وصلت إلينا من القرن التاسع تحت الأنواع والأشكال التالية :

أ -- تعقيبة تتألف من حرف واحد فقط:

ومثال ذلك ما ورد في الورقة الثانية من مخطوط "الكفاية في النصو"

- 127 -

لابن الحاجب (١) ، حيث استخدم الناسخ حرف (و) فقط وهو يمثل الحرف الأول من كلمة (والجر) التي كتبها في بداية الصفحة التالية للتعقيبة (الصفحة اليسرى) ،

ومثال آخر ورد في مخطوط " تلخيص المفتاح " للقزويني (٢) (المتوفى سنة ٧٣٩هـ) ففي الورقة ٢١ ب - ١،٢٢ استخدم الناسخ حرفاً واحداً أيضاً من الكلمة بصورة تعقيبة ٠

واللافت النظر في بعض المخطوطات وجود دائرة حول التعقيبة ويحدث هذا في المخطوطات التي تكثر فيها الشروح والحواشي والتعليقات • حتى لا تختلط التعقيبة مع الكلمات والعبارات الموجودة في الحواشي السفلية الصفحة (٢).

ب - تعقيبة تتألف من كلمة واحدة:

ومثل هذه التعقيبة موجودة في أغلب المخطوطات العربية ومنتشرة أكثر من غيرها من الأنواع الأخرى للتعقيبات، ومن أمثلتها ما ورد في الورقة (١٢) من مخطوط "سيرة رسول الله لابن هشام" (٤) ، وما ورد أيضاً في ورقة (٣٦٠) من مخطوط " الهداية شرح بداية المبتدي" للمرغيناني (٥) .

وعيب هذا النوع من أنواع التعقيبات أن كلمات بعينها قد تأتي في بداية أكثر من صفحة ، وبخاصة إذا كانت من الكلمات التي ترد بكثرة في ثنايا النصوص مثل حروف الجر: (على ، في ، إلى ، عن ، من ... الخ) ، أو أسماء الإشارة مثل (هذا ، هذه ، هي ، هو ...) ،

وهنا يكون السياق هو المعين على معرفة الصفحة المقصودة .

⁽١) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢٤٢٨، انظر اللوحة ١٤١.

⁽٢) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٧١٩ .

⁽٣) انظر اللوحة ١٤٢.

⁽٤) مخطوط مكتبة الأسد رقم ٧٠٤٦ .

⁽٥) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٣٠٠٠، انظر اللوحة ١٤٢.

ج - تعقيبة تتألف من كلمتين :

ومثل هذه التعقيبات ترد بكثرة أيضاً في مخطوطات القرن التاسع الهجري وما بعده ومن الأمثلة على هذه التعقيبة ما ورد في مخطوط "السيرة النبوية "لابن هشام (۱) ورقة (۲۵) ومشال آخر ورد في ورقة (۵) من مخطوط "الكفاية في الفرائض، – مؤرخ في سنة (۵۸هـ) – تخريج عبدالعزيز بن علي ابن عبدالعزيز الأشنهي (۲).

ففي المثالين السابقين استخدم الناسخ تعقيبة من كلمتين ، ففي المخطوط الأول كانت التعقيبة (ولابن سعد) (٢).

وفي المخطوط الثاني استخدم الناسخ عبارة (باب الألوف) (٤) .

د - تعقيبة تتألف من ثلاث كلمات :

ومثل هذه التعقيبات نجدها في بعض المخطوطات العربية لكنها أقل وروداً من الأنواع التي ذكرت من قبل ، وربما يعود السبب في هذا إلى حرص الناسخ على عدم إضاعة الوقت في إطالة التعقيبات رغم أن مثل هذه التعقيبات أوثق من غيرها وأهم ، لأنها تبعد شبهة التشابه بينها وبين غيرها في المخطوط الواحد المفكك عندما يريد المفهرس أو المجلد مثلاً ترتيب الأوراق حسب ورود التعقيبات ومن أمثلة هذا النوع من التعقيبات ما ورد في نسخة من كتاب "الاستدعاء " (٥) . مخطوطة في القرن التاسع الهجري ، حيث استخدم الناسخ ثلاث كلمات في الورقة الثامنة لكتابة التعقيبة ، ولم يكتف بذلك ، بل كتب كلمة "يتلوه " قبل عبارة التعقيبة، وربما يكون ذلك زيادة في تنبيه القارئ على تواصل النص وتسلسله أو هو مضطر إلى هذا لأنه في سياق ذكر رجال، فقال بعد الن يتلوه عمه أحمد بن ٠

⁽١) مخطوط مكتبة الأسد رقم ٧٠٤٦ .

⁽٢) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢١٨٤٢ ب .

⁽٣) انظر اللهمة ١٤٣.

⁽٤) انظر اللوحة ١٤٤ .

 ⁽٥) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٢٨ - مصطلح تيمور . انظر اللوحة ١٤٥ .

هـ -- تعقيبة تزيد على ثلاث كلمات :

ومثل هذه التعقيبات قليلة ونادرة في المخطوطات العربية لحرص الناسخ على وقته . بيد أن بعض النساخ استخدم مثل هذه التعقيبات ومثال ذلك ماورد في مخطوط :" الهداية شرح بداية المبتدي " للمرغيناني (١) (المتوفى سنة ٩٣ههـ).. ففي هذا المخطوط استخدم الناسخ أربع كلمات لكتابة التعقيبة وهي :

(وهو العتق في التبع) ^(٢) .

إلا أن مثل هذه التعقيبات قليلة ، وغالباً ما تكون في اسم الجلالة وصيغة الصلاة على النبى .

و - التعقيية بالرقم :

وهو استخدام قليل إلا أنه عرف منذ القرن الثامن الهجري أو قبله بقليل ففي "رسالة في الحديث " لأبي الفضل نصر بن إبراهيم المقدسي^(۲) كتبت بالقاهرة سنة ٧٢٩ هـ • رقمت الصفحة اليمنى من أسفلها تحت الأسطر بأرقام تسلسلية يقابلها الرقم نفسه في الصفحة التالية واستمر هذا النظام في جميع الأوراق (٤)

ومثل ذلك ما ورد في مخطوط:" تنبيه الأنام ٠٠٠" لعبد الجليل المرادي^(٥) حيث استخدم الناسخ أرقاماً تسلسلية إضافة إلى التعقيبات ، فإنه كتب رقم [٥] بجوار التعقيبة، وكتب الرقم نفسه في أعلى الصفحة التالية، وهكذا في بقية أوراق المخطوط (٢).

⁽١) مخطوط مركز ألملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٣٠٠٠ .

⁽٢) انظر اللوحة ١٤٦ .

⁽٣) مخطوط مكتبة الأسد رقم ٣٧٩٩ .

⁽٤) انظر اللوحة ١٣٥.

⁽٥) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٨٠٧٠ .

⁽٦) انظر اللوحة ١٣٦.

ثانياً - الترقيم:

يوجد نوعان من الترقيم في المخطوطات العربية:

الأول: الأرقام العددية الخاصة بحفظ تسلسل أوراق النص، وهذا ما يعنينا بالدرجة الأولى في هذا المبحث؛ لأنه من الوسائل المستخدمة في حفظ ترابط النص وتسلسله •

الثاني: علامات الترقيم وهي التي تهدف إلى ضبط سياق النص، وتوضيح ترابطه بإظهار أماكن الوقوف فيه بوضع الفواصل وعلامات الترقيم الأخرى وهي – وإن كانت لا تدل على التسلسل – تحافظ على سلامة ارتباط الجمل والفقرات في النص •

النوع الأول – الأرقام العددية :

إن الترقيم العددي وسيلة من وسائل ضبط تتابع الأوراق في الكتابة والمحافظة على تسلسل النص بحيث لا يقع تقديم أو تأخير أو اختلاط في الأوراق.

ولا نعرف بالضبط متى بدأ الترقيم في المخطوطات العربية ، رغم أهميته المُجلّد أو من يقوم بالزخرفة والتذهيب في تفادي اختلاط أوراق المخطوط بعضها ببعض ، أو تقديم وتأخير بعض الكراريس عن بعضها الآخر في أثناء القيام بعملية التجليد ، أو في أثناء الزخرفة والتذهيب ·

ويبدو أن عملية الترقيم قد واكبت التعقيبات ، وأكملت فائدتها العملية، إلا أن هذين النظامين – على ما يبدو لم يبرزا سوياً في المخطوطات العربية ، إذ إن أقدم المخطوطات العربية التي وصلت إلينا والمكتوبة على البردي –على قلتها لا تحتوي على أي منهما ، وهذا واضح في كتاب ابن وهب المكتوب على ورق البردي والذي اكتشف في مدينة ادفو ويعود إلى القرن الثالث للهجرة (۱)،

⁽۱) تيمور : معجم تيمور الكبير ؛ تحقيق حسين نصار ٠- القاهرة : د. ن ، ١٩٧٨ ٠- ج ٢٠- ص ٢٦٠. يقع المخطوط في ١٠٦ صفحات ، ومحفوظ الآن بدار الكتب المصرية .

وفي مخطوط: "مغازي وهب بن منبه" المكتوب على ورق البردي أيضاً والمحفوظ في مكتبة هايدلبرج بألمانيا^(۱)، وفي مجموعة قطع الكتب البردية التي نشرتها نبيهة عبود والمحفوظة الآن في متحف الفن بشيكاغو ^(۲)، والشيء نفسه يصدق على أوائل المخطوطات التي وصلت إلينا مكتوبة على الكاغد مثل كتاب "غريب الحديث " لأبي عبيد القاسم بن سلام ^(۳) والمؤرخ في سنة ۲۵۲هم، و"صححيح مسلم" المؤرخ في سنة ۲۵۲هم، (مكتبة البلدية بالإسكندرية ، مصر) ⁽³⁾ وكتاب "غريب الحديث " لابن قتيبة ^(٥) المكتوب في بغداد سنة ۲۷۲هم.

ومع هذا فإن عمليات التجليد والنسخ وكذلك التزويق والزخرفة والتذهيب تستلزم أن تكون أوراق المخطوط مرقمة بطريق أو بآخر ، وبخاصة إذا تعددت الأجزاء والمجلدات ، غير أننا لا نملك سنداً مادياً مكتوباً يرقى إلى ما قبل القرن الخامس الهجرة ، ويعلل المستشرق الهولندي بيتر شورد فان كوننكزفيلد (٢) ذلك بقوله : " إن الكراريس كانت ترقم في الزاوية العليا من أقصى اليسار خلال القرن الخامس الهجرة ، ولكن هذا الترقيم لا يظهر بسبب القطع الذي يحدثه المجلد عند التجليد " •

وهذا الرأي ترجحه بعض المخطوطات التي وصلت إلينا من ذلك القرن ، ففي مخطوطة " الكامل " للمبرد(٧) التي نسخت في سنة ٤٨٨ هـ اتبع الناسخ

Khoury, R.g., Wahb b. Munabbih: Der Heidelberger Papyi, Arab. (1) 23 (Wiesbaden: P.5. R Heid., 1972.

Abbott, N., Studies in Arabic literary Papyri. 3 vols chicago: uni- (*) versity of chicago press, 1972.

⁽٢) مخطوط مكتبة جامعة ليدن بهواندا رقم ٢٩٨ .

⁽٤) قاسم السامرائي : مقدمة في الوثائق الإسلامية -- الرياض : دار العلوم للطباعة والنشر، ١٩٨٣ م -- حس ٢٥٠ .

⁽o) مخطىط مكتبة تشستريتي بديلن رقم ٣٤٩٤ .

⁽٦) في محادثة شخصية معه في مدينة الرياض أثناء زيارته لمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية سنة ١٤٠٦ هـ .

⁽V) مخطوط مكتبة جامعة ليدن رقم ۲۳۸۰ .

نظام ترقيم الكراسات والأجزاء ، ففي الكراسة الثانية يظهر : ٢ من ثالث ، أي الكراسة الثانية يظهر : ٣ من ثالث ، الكراسة الثانية من الجزء الثالث ، وفي الكراسة التي تليها يظهر : ٣ من ثالث ، وهكذا إلى نهاية المخطوط • ومثل هذا النظام اتبعه ناسخ مخطوطة كتاب "المجمل" لابن فارس (١) • والمنسوخة قبل سنة ٢٠١ هـ (٢) .

وقد رأينا من قبل أثر المجلد في قص حواشي المخطوط، وما أدى إليه من ظهور بعض التعقيبات، واختفاء بعضها الآخر، وهذا يعود إلى إسراف المجلد في قص حواف المخطوط من جميع النواحي عدا ناحية الكعب،

ففي الحواف العلوية للصفحة اليسرى تعرض ترقيم الكراسات إلى زوال بعضها في بعض المخطوطات ، وفي الحواف أو الأطراف الجانبية تعرضت عناوين الموضوعات الفرعية الفقدان ، فقد دأب بعض النساخ على كتابة عناوين الأبواب والفصول في بعض المخطوطات بشكل طولي في أطراف الصفحات، الأبواب والفصول في بعض المخطوطات بشكل طولي في أطراف الصفحة اليسرى ، وبناصة الجانب الأيسر للصفحة اليسرى ، ودليلنا في ذلك ما نجده في بعض المخطوطات العربية من وجود هذه العناوين كاملة ، إلا أن غالبية هذه العناوين قد تعرضت القص بسبب إسراف المجلد ، وفي بعض المخطوطات نجد النصف الأسفل لمثل هذه العناوين قد بتر ومثال وفي بعض المخطوطات نجد النصف الأسفل لمثل هذه العناوين قد بتر ومثال ناك ماورد في مخطوط : "أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك " لابن هشام (٢) وتاريخ نسخه سنة ١٠٠ هـ حيث أدى إسراف المجلد في قص حواف المخطوط إلى ظهور الأحرف العلوية فقط لبعض العناوين الجانبية (٤). وكذلك الأمر بالنسبة للتعقيبات ، فقد أدى إسراف المجلد في قص الحواشي السفلية إلى زوال بعضها أو جزء منها ، إلا أن أكثر المناطق عرضة للقص هي الأطراف العاوية التي يضع فيها الناسخ أرقام الكراسات والأوراق ،

واقد كَثُرت التصانيف ونشط التأليف خلال القرنين الثالث والرابع الهجريين وبعض هذه التصانيف بلغ آلاف الأوراق فياقوت يروي - مثلاً - أن كتاب

⁽١) مخطوط مكتبة جامعة ليدن رقم ٤٨٥ .

⁽٢) انظر فهرس المخطوطات العربية بمكتبة أكاديمية ليدن ٠٠ مج ١ ٠٠ ص ٤١ .

⁽٣) مخطىط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات رقم ١٥١٧.

⁽٤) انظر اللوحة رقم ١٤٧ ،

أبي بكر بن الأنباري (المتوفى سنة ٣٢٨هـ) في غريب الصديث كان يقع في خمسة وأربعين ألف ورقة.

فإذا كانت هذه التصانيف بهذه السعة والكثرة في عدد الأوراق فلابد أنها كانت في مجلدات ، وهذه المجلدات كانت تتكون من كراريس حديثية (عشر ورقات في كل كراسة) . وكان لابد لهذه الكراسات أن ترتب بشكل أو بأخر ، وما كان لهذا الترتيب أن يكون دون اصطناع نوع معين من أنواع الترقيم العددي، أو الحرفي أو استخدام نظام التعقيبات على أقل تقدير ، وإلا اختلط الحابل بالنابل على المجلد ،

وقد تميز القرن التاسع الهجري بالمؤلفات الضخمة والموسوعات العلمية.

ومن الكتب الموسوعية التي ألفت في هذا القرن " صبح الأعشى في صناعة الإنشا " للقلقشندي ويقع في سبعة مجلدات ، و" خطط المقريزي " ويقع في مجلدين و" تهذيب التهذيب " لابن حجر العسقلاني في رجال الحديث ويقع في اثني عشر مجلداً و"الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة " لابن حجر ويقع في خمسة مجلدات ، و" لسان الميزان " في التراجم ويقع في ستة مجلدات ، و" الإصابة في تمييز الصحابة " ويقع في أربعة مجلدات و" فتح الباري بشرح صحيح البخاري " لابن حجر العسقلاني ويقع في ثلاثة عشر مجلداً .

كما ألف ابن تغري بردي خمسة كتب كبيرة من أشهرها كتاب في تاريخ مصر منذ الفتح الإسلامي إلى سنة ٨٤١ هـ واسمه "النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة" • ويقع في سنة عشر جزءاً .

كما وضع السخاوي (المتوفى سنة ٩٠٢ هـ) ما يناهز المائتي مصنف منها: "الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع"، ويقع في اثني عشر جزءاً.

ولابد أن مثل هذه المصنفات الضخمة وغيرها مما ألف في القرن التاسع الهجري لم تترك بدون ربط تسلسلها النصبي سواء كان ذلك بالترقيم العددي أو الحرفي أو باستخدام التعقيبات •

وإذا نظرنا في المخطوطات العربية المكتوبة في القرن التاسع الهجري نجد فيها الترقيم يسير جنباً إلى جنب مع التعقيبات، وسواء كانت هذه التعقيبات

وعلامات الترقيم أصلية أو مضافة فيما بعد فإن المرجح أن بعض هذه الأرقام كتبت أثناء نسخ المخطوط ، سواء كانت بقلم الناسخ أو المجلد وبعضها الآخر أضيف بقلم أحد القراء في زمن متأخر لاختلاف الخطوط .

طرق الترقيم وأشكاله :

وخلاصة القول في الترقيم العددي أنه يأتي بطرق وأشكال متعددة ومتنوعة منها :

\ - ترقيم الكراسات :

وهو أن تعطي رقماً للكراريس التي يتألف منها الكتاب حسب تتابعها من واحد إلى النهاية (١) مثال ذلك ما ورد في نسخة من : "لطائف المعارف" لابن رجب الحنبلي (٢) الذي كتب سنة ٨٧٣ هـ ٠

وترقيم كراسات المخطوط شيء مهم ، فأحياناً يأتي إلى جانب ترقيم الكراسات ذكر عنوان المخطوط واسم مؤلفه ، ومثل هذه البيانات المهمة قد لا يجدها المفهرس أو المحقق في بداية المخطوط ، أو نهايته لثقوب وقعت في المخطوط قبل وصوله إلى يده ، ومثال ذلك مخطوط " مباني الأخبار في شرح معاني الآثار " للعيني (") (المتوفى سنة ٥٨٥ هـ) حيث كُتب رقم الجزء وعنوان المخطوط واسم مؤلفه إلى جانب رقم الكراسة (٤) . والمخطوط بخط المؤلف .

وغالباً ما ترقم الكراسات بالصروف هكذا: الأولى ، الثانية ، الثالثة ، الرابعة ، ما ترقم الكراسة بعنوان المخطوط واسم الرابعة ، كأن يقول : الأول من كتاب كذا ، والثاني من كتاب كذا ، ١٠٠٠ الخ ، ومثال ذلك ما ورد في كتاب " البسملة " ، لأبي محمد عبدالرحمن أبي شامة ، كما هو موضح في النماذج الآتية : حيث ذكر الناسخ العبارات : "الرابع من

⁽١) عثمان الكماك : " المكتبات ودراسة المخطوطات العربية " ٠٠ عالم المكتبات ٠٠ ج ١ ٠٠ ع ٥ ٠٠ (سبتمبر ، اكتوبر ، ١٩٦٢) ٠٠ ص ٢٧ .

⁽٢) مخطوط مكتبة الأسد رقم ٥٨٥٥ .

⁽٣) مخطوط دار الكتب المسرية رقم ٤٩٢ حديث ،

⁽٤) انظر اللوحة ١٤٨.

كتاب البسملة لأبي شامة " " السادس من كتاب البسملة لأبي شامة رحمه الله تعالى " ٠٠٠٠ وهكذا ٠

Proposition of the state of the

المعناس مجازاتها المعناس ماسون

> كتاب البسملة. لأبي شامة مخطوط مكتبة الأسد رقم ٢٣٥٢

٧- ترقيم الأوراق:

وهو ضبط الأوراق بإعطاء رقم لكل ورقة على التوالي ويكون ذلك بثلاث طرق هي : " ترقيم الأوراق ٢,١،٣، ١٠٠٠٠ الخ ، وترقيم كل ورقة باعتبار وجهيها فتكون الأرقام ٢,١، ٥ (١) ١٠٠٠ الخ ، وأخيراً ترقيم الصفحات " (٢) ٠

فإذا اعتبر الناسخ الورقة فحسب جاء الترقيم ٢٠١٠،٣٠٠ الخ ، أما إذا اعتبرت الورقة وجهين فيكون الترقيم ٢٠١٠،٥، ٧، ٥٠٠٠ وهكذا ويسمى هذا توريق الشفع و المألوف في المطبوعات أن يرقم وجه كل ورقة وظهرها و أما المخطوطات فإن الرقم يوضع على الوجه فقط ويكون للورقة لا للصفحة كما هي الحال بالنسبة للمطبوعات و

٣- ترقيم الصفعات :

وهو كتابة الأرقام صفحة صفحة تصاعدياً شفعاً ووتراً بطريقة مسلسلة هكذا : ٢٠،٢،٤،٥،٤، ١٠٠٠ الخ ومثل هذا الترقيم ورد في مخطوط " مصابيح السنة " للبغوي (٣) (المتوفى سنة ١٠٥ هـ) والمؤرخ في سنة ٨٢٩ هـ.

⁽١) انظر مخطوط مركز الملك فيصل ... رقم ٣٠٤٩ وعنوانه "شرح الشافية " للجاربردي تاريخ النسخ سنة ٨٤٣هـ حيث رقمت أوراقه على النحو الذي ذكره عبدالستار الحلوجي.

⁽٢) عبدالستار الحارجي: المخطوط العربي ٠- ص ١٦٧ .

⁽٣) مخطوط مركز الملك فيصل ... رقم ٧٩٨٣ .

وبالنسبة لترقيم الأوراق فقد جرت العادةُ أن ترقم بالأرقام العددية إلا أننا وجدنا أن الأرقام بالحروف في بعض المخطوطات العربية تستبدل بالترقيم الحرفي مثل:

واحدة ، ثانية ، ثالثة ، رابعة ، خامسة ٠٠٠ وهكذا بدلاً من ١، ٢، ٣ ٤ ،٥٠ ومثل هذا الترقيم لا يأتي إلاّ في المخطوطات الصنفيرة ٠

ومثال ذلك ما ورد في مخطوط بعنوان: " جزء فيه أحاديث عن جماعة من مشايخ بغداد " (١) • مؤرخ في القرن التاسع الهجري •

وجرت العادة أن توضع الأرقام العددية والأرقام المكتوبة بالحروف في أعلى الصفحة اليسرى من جهة اليسار ، إلا أن بعض المخطوطات العربية رقمت على غير المألوف كما في مخطوط: " تنوير الحلك في إمكان رؤية النبي والملك " لجلال الدين السيوطي(٢) .

فقد رقمت أوراقه في الطرف السفلي من الصفحة الثانية جهة اليسار ، مع وجود التعقيبات •

وبالإضافة إلى ما تقدم ذكره بالنسبة لترقيم المخطوطات العربية نجد أن بعض النساخ كان يذكر عدد الأوراق الموجودة في المخطوط، مثال ذلك ماورد في صفحة عنوان كتاب " فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد " للعيني (7) (المتوفى سنة ٥٥٨ هـ) مؤرخ في سنة ٨٦٣ هـ حيث ذكر الناسخ عدد أوراقه (18.4) ورقة) (3) .

وقد يحدث تكرار أثناء ترقيم المخطوطات، وإغفال لبعض الأرقام ، لذلك ينبغي على المفهرس أو المحقق أن يتأكد من سلامة الترقيم بمتابعة جميع الأوراق؛ للوقوف على العدد الحقيقي لأوراق المخطوط ،

⁽١) مخطوط مكتبة الأسد -- رقم ٢٧٨٢ .

⁽٢) مخطوط مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ٠ رقم ١١٧ (١) غير مؤرخ .

⁽٣) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢٦٠٦ .

⁽٤) انظر اللوحة ١٤٩ ولزيد من التماذج انظر اللوحة ١٥٠ .

النوع الثانى : علامات الترقيم :

تعريف علامات الترتيم :

جاء في " معجم المصطلحات العربية " أن الترقيم هو " وضع النقط والفواصل بين الكلمات لإيضاح مواضع الوقف والمساعدة على فهم الكلام " (١) .

وقد عرف أحد الباحثين علامات الترقيم في الكتابة بأنها "وضع رموز اصطلاحية معينة بين الجمل أو الكلمات ؛ لتحقيق أغراض تتصل بتيسير عملية الإفهام من جانب الكاتب ، وعملية الفهم على القارئ ، ومن هذه الأغراض تحديد مواضع الوقف حيث ينتهي المعنى أو جزء منه ، والفصل بين أجزاء الكلام ، والإشارة إلى انفعال الكاتب في سياق الاستفهام أو التعجب ، وفي معارض الابتهاج أو الاكتئاب أو الدهشة أو نحو ذلك ، وبيان ما يلجأ إليه الكاتب من تفصيل أمر عام، أو توضيح شيء مبهم، أو التمثيل لحكم مطلق؛ وكذلك بيان وجود العلاقات بين الجمل؛ فيساعد إدراكها على فهم المعنى ، وتصور الأفكار ،

وكما يستخدم المتحدث في أثناء كلامه بعض الحركات اليدوية ، أو يعمد إلى تغيير في قسمات وجهه ، أو يلجأ إلى التنويع في نبرات صوته ؛ ليضيف إلى كلامه قدرة على دقة التعبير وصدق الدلالة ، وإجادة الترجمة عما يريد بيانه للسامع — كذلك يحتاج الكاتب إلى استخدام علامات الترقيم لتكون بمثابة هذه الحركات اليدوية، وتلك النبرات الصوتية، في تحقيق الغايات المرتبطة بها" (٢).

أهمية علامات الترتيم :

لعلامات الترقيم أهمية بالغة ودور كبير في ضبط الكتابة ، فهي تعين القارئ على تنظيم الفكرة ، وعلى سرعة فهمها، وعلى وصل الأفكار ، ومعرفة

⁽١) مجدي وهية وكامل المهندس: معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ٠٠ بيروت: مكتبة لبنان ، ١٩٧٩ م ٠٠ من ٥٥ .

ارتباطها • وعلى وصل بعضها ببعض عن طريق "الفصلة" أو " الفصلة المنقوطة،" ثم يقف القارئ عند تكامل الفكرة الواحدة حينما يجد النقطة، ليبدأ بفكرة أخرى هكذا •

كما أنها تعين القارئ على التوقف، ومن ثم التأمل في الفكرة أمام علامة " الاستفهام " أو " التعجب " أو علامة " التأثر " أو " الحزن والتأسف " ؛ ليشارك القارئ المؤلف في عواطفه وانفعالاته في المواطن التي تحتاج إلى ذلك (١) .

ويوضع أحمد زكي باشا أهمية الترقيم فيقول: "لا تقتصر فوائد الترقيم على بيان مواضع الوقف أو السكون التي ينبغي للقارئ مراعاتها في أثناء التلاوة ، ولكنه يرمي إلى غاية أبعد وإلى غرض أكبر ، فهو خير وسيلة لإظهار الصراحة وبيان الوضوح في الكلام المكتوب ، لأنه يدل الناظر إلى تلك العلامات الاصطلاحية على العلاقات التي تربط أجزاء الكلام بعضها ببعض بوجه عام ، وأجزاء كل جملة بنوع خاص " (٢) .

ويستطرد أحمد زكي باشا في بيان أهمية علامة النقطة بقوله: " وكلما كثرت النقط في الكلام المكتوب ، كان أكثر صراحة وأشد وضوحاً ؛ ولكنه يكون في الحقيقة مفككاً وكلما كانت نادرة كان الإنشاء متماسكاً ؛ ولكنه يكون موجباً للتراخي وداعياً لتبرم القارئ والتثقيل عليه في سهولة فهم ما بين يديه والإفراط في كل من الحالين مذموم ، وخير الأمور الوسط على ما هو معلوم (٣).

ويؤكد عبدالسلام هارون على أهمية عملية الترقيم في قوله: " والترقيم منزلة كبيرة في تيسير فهم النصوص وتعيين معانيها ، فرب فصلة يؤدي فقدها إلى عكس المعنى المراد ، أو زيادتها إلى عكسه أيضاً ، ولكنها إذا وضعت موضعها صبح المعنى واستنار ، وزال ما به من الإبهام .

⁽١) علي علي مصطفى صبح: " أصبالة الترقيم بين دعوى المستشرقين وعراقة التراث العربي القديم " -- الفيصل ، م ٧٧ (رجب ١٤٠٣/ابريل -- مايو ١٩٨٣) --ص ٤٨ .

⁽٢) أحمد زكي باشا الترقيم في اللغة العربية / عناية عبدالفتاح أبو غدة ٠٠٠ بيروت : دار البشائر الإسلامية، ١٩٨٧ ٠٠ ص ٣١ .

⁽٣) المعندر تقسه -- م*ن* ٣٢ ،

مثال ذلك: "وكان صعصعة بن ناجية ، جد الفرزدق ، بن غالب عظيم القدر في الجاهلية " ، فوضع فصلة بعد الفرزدق يوهم أولاً أن "ناجية " هو جد الفرزدق، ويوهم ثانياً أن "غالباً " والدناجية ؛ وكلاهما خطأ تاريخي ، فإن الفرزدق هو ابن غالب بن صعصعة "(١) .

نشأة علامات الترقيم :

لم تكن علامات الترقيم المستخدمة اليوم معروفة عند النساخ والوراقين في القرون الأولى للهجرة ، فهم لم يعرفوا الفصلة المتعارف عليها اليوم أو الفصلة المنقوطة ، وعلامات الاستفهام والتعجب وغيرها من العلامات الأخرى •

ولم يكن القدماء " يعنون بتنظيم الفقار إلا بقدر يسير ، فكان بعضهم يضع خطاً فوق أول كلمة من الفقرة ، وبعضهم يميز تلك الكلمة بأن يكتبها بمداد مخالف، أو يكتبها بخط كبير " (٢) .

غير أنهم عرفوا ما يقابل النقطة ، للفصل بين الكلامين وكانت ترسم دائرة مجوفة هكذا (〇) ونجد مثل هذه الدائرة في المصاحف وذلك كفواصل بين الآيات القرآنية (٢) مثم استخدمت الدوائر بعد ذلك، لترقيم الآيات القرآنية ، بوضع رقم الآية بداخلها ، ويعلق رمضان عبدالتواب على ذلك، فيقول : " ومن هنا نعرف السر في أن رقم الآية يقع بعدها ؛ لأنه يبدأ من الدائرة الأولى التي تقع بين الآية الأولى والثانية " (٤) .

وكان النساخ يضعونها كذلك للفصل بين الأحاديث النبوية ، وفي نهاية كل فقرة .

⁽١) عبدالسلام هارون: تحقيق النصوص ونشرها ٠- ص٨٦.

⁽Y) المعدر تفسه -- ص٧٨.

⁽٣) رمضان عبدالتواب: مناهج تحقيق التراث بين القدامي والمحدثين ٠٠ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٨٦ -- ص٤٣.

⁽٤) المندر نفسه -- ص٤٣.

وقد أشار العلموي (المتوفى سنة ١٩٨١هـ) إلى هذه العلامة من علامات الترقيم بقوله: وينبغي أن يفصل بين كل كلامين أو حديثين بدائرة، أو قلم غليظ، ولا يصل الكتابة كلها على طريقة واحدة، لما فيه من عسر استخراج المقصود، ورجحوا الدائرة على غيرها، صورتها هكذا: (〇) (١).

وعن وجود الدائرة السابقة في المصاحف يقول عبدالستار الحلوجي: "ففي مصاحف القرون الأولى وجدت الدائرة في أواخر الآيات كما هو الحال في المصحفين رقم ١، ١٣٩ مصاحف بدار الكتب بالقاهرة .. وفيما أتيح لنا أن نطلع عليه من مخطوطات القرنين الثالث والرابع وجدنا الدائرة مستعملة للفصل بين الجمل وفي ختام الفقرات ، مجردة تارة وبداخلها نقطة تارة أخرى ، وقد يخرج من وسطها خط مستقيم أو منحن يتجه يساراً ثم ينعطف ناحية اليمين مكوناً ما يشبه الميم المائلة (٢) ، وفي رسالة الإمام الشافعي التي كتبها تلميذه الربيع بن سليمان وعليها إجازة مؤرخة سنة ٢٦٥ هـ أجاز فيها الربيع بنسخ كتاب الرسالة – وجدت ثلاث صور للدائرة :

دائرة مفردة (٢) ودائرة يقطعها خط مائل (٤) ثم دائرتان متداخلتان (٤) في بعض الأحيان ويفهم من كلام الإمام أبي زكريا النواوي أن الدائرة كانت ترسم مجردة دائماً وأن النقطة التي نراها أحياناً بداخلها كان يضعها قارئ النسخة أو صاحبها حين يقرأها على الشيخ أو يعارضها على النسخ الأخرى؛ ليدل بها على الموضع الذي انتهى إليه في مراجعته (٥).

ولم يقتصر الاهتمام بعلامات الترقيم على علماء الحديث ، بل إن علماء القراءات اهتموا بوضع ضوابط الوقف والابتداء في القرآن الكريم ، وهو علم

⁽۱) شفيق محمد زيمور: الفكر التربوي عند العلموي، -- بيروت: دار اقرأ ، ۱۹۸۸ -- ص ٢٢٥. (نص كتاب العلموي منشور داخل هذا الكتاب) .

⁽٢) انظر اللوحة ٦٨ .

⁽٣) انظر اللوحة ١٥١.

⁽٤) انظر اللوحة ١٥٢ .

⁽٥) عبدالستار الطلوجي: المخطوط العربي ٥٠٠ من ١٥٨ - ١٦٠ .

جليل يوضع لنا كيف وأين يجب أن ينتهي القارئ لآي القرآن الكريم، وهذا يترتب عليه "فوائد كثيرة؛ واسنباطات غزيرة ، وبه تتبين معاني الآيات ، ويؤمن الاحتراز عن الوقوع في المشكلات " (١) .

وقد اهتم بمواضع الفصل والوصل علماء البلاغة الذين أفردوا في مؤلفاتهم فصولاً للحديث عن الوصل والفصل .

عل مات الترقيم في مخطوطات القرن التاسع :

أ - الدائرة القارغة أو المنقوطة:

وهي موجودة في مخطوطات القرن التاسع واستخداماتها على النحو التالي:

ا توضع في نهاية أحد أجزاء الكتاب وبعد ذكر تاريخ النسخ باليوم والشهر والسنة . كما وردت في مخطوط "الجامع الصحيح " لمسلم بن الحجاج ابن مسلم (٢) (المتوفى سنة ٢٦١ هـ) والمؤرخ في سنة ٨١٤ هـ .

Y – وقد يستخدمها الناسخ في نهاية كل باب من أبواب المخطوط، مثال ذلك مخطوط " فتح الباري ، شرح صحيح البخاري " لابن رجب (Y) .

 Υ – استخدامها في الأبيات الشعرية، مثال ذلك ماورد في الورقة (١٠٥) من كتاب "سيرة ابن هشام " $^{(1)}$.

نثل استخدامها في بعض كتب التراجم، مثال ذلك ما ورد في مخطوط " نثل الهميان في معيار الميزان " لابن سبط العجمي $\binom{0}{1}$ (المتوفى سنة $\binom{1}{2}$ حيث فصل الناسخ مابين تراجم بعض النساء بدائرة منقوطة $\binom{1}{1}$.

⁽١) الزركشي : البرهان في علوم القرآن ٥- ج ١ ٥- ص ٣٤٢ .

⁽٢) مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٤٠٩٨ . أنظر اللوحة ٣٢ .

⁽٣) مخطوط مكتبة الأسد رقم ٨٨١ ، انظر اللوحة ٤٣ .

⁽٤) مخطوط مكتبة الأسد رقم ٧٠٤٦ . انظر اللوحة ٥٣ . .

⁽٥) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢٣٣٤٦ ب .

⁽٦) انظر اللوحة ١٥٤.

ب - دائرة في وسطها خط هكذا ():

وجدت في مخطوط: " فتح الباري شرح صحيح البخاري " لابن رجب^(١) وقد استخدم الناسخ في هذا المخطوط أيضاً الدائرة المنقوطة ،

ج – الدائرة المفلقة أو المسمنة هكذا (●):

وقد وردت هذه الدائرة بين عبارات النص في مخطوطة "الجامع الصحيح" للبخاري (Υ) (المتوفى سنة $\Upsilon \circ \Upsilon$ هـ) والمنسوخة سنة $\Lambda \circ \Lambda$ هـ (Υ) .

د – استغدام الغواصل:

ونجد إلى جانب الدوائر بمختلف أشكالها في مخطوطات القرن التاسع استخدام الفواصل بين العبارات هكذا (،) ففي مخطوط: "التيسير في علم القراءات " للداني (٤) (المتوفى سنة ٤٤٤ هـ) والمؤرخ في سنة ٨٨٧هـ. استخدم الناسخ الفواصل بين عبارات النص (٥).

وإلى جانب استخدام الدوائر والفواصل، فإن بعض نساخ القرن التاسع استخدم ثلاث فواصل هكذا (،،،) في أول أبيات الشعر وفي نهايتها أحياناً. وقد نجد هذه الفواصل قبل كتابة الأبيات الشعرية ويعدها (١).

هـ - استخدام الألوان:

وقد كان بعض النساخ يستخدمون المداد الأحمر في كتابة علامات الترقيم كما استخدم اللون الأزرق في رسم هذه العلامات بقلة .

⁽١) مخطوط مكتبة الأسد رقم ٨٨١ ، انظر اللوحة ٦٥ .

⁽٢) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٧٣٠٠ .

⁽٣) انظر اللوحة ١٥٥.

⁽٤) مخطوط دار الكتب الممرية رقم ٣٠٧ تفسير تيمور (ف ١١٢٣٥).

⁽٥) انظر اللوحة ١٥٦ ولزيد من النماذج انظر اللوحة ١٥٧ .

⁽٦) انظر اللوحة ١٥٨.

علامات الاقتياس :

أما بالنسبة لطريقة اقتباساتهم من المصادر الأخرى فيقول رمضان عبدالتواب: "ولايعني أنهم لم يعرفوا أقواس الاقتباس، أنهم كانوا يتركون الاقتباسات تختلط بكلامهم، واكنهم كانوا يعبرون عن انتهاء الاقتباس بعبارات شتى ؛ مثل: هذا كلام فلان / هذه ألفاظ فلان / هذا قول فلان / هذا ماقاله فلان / إلى هنا قول فلان / إلى هنا عبارة فلان / انتهى ماذكره فلان / أخر كلام فلان / انتهى .

وكانوا يختصرون الكلمة الأخيرة بالألف والهاء (ا هـ) ، وقد شاع ذلك في المؤلفات المتأخرة " (١)

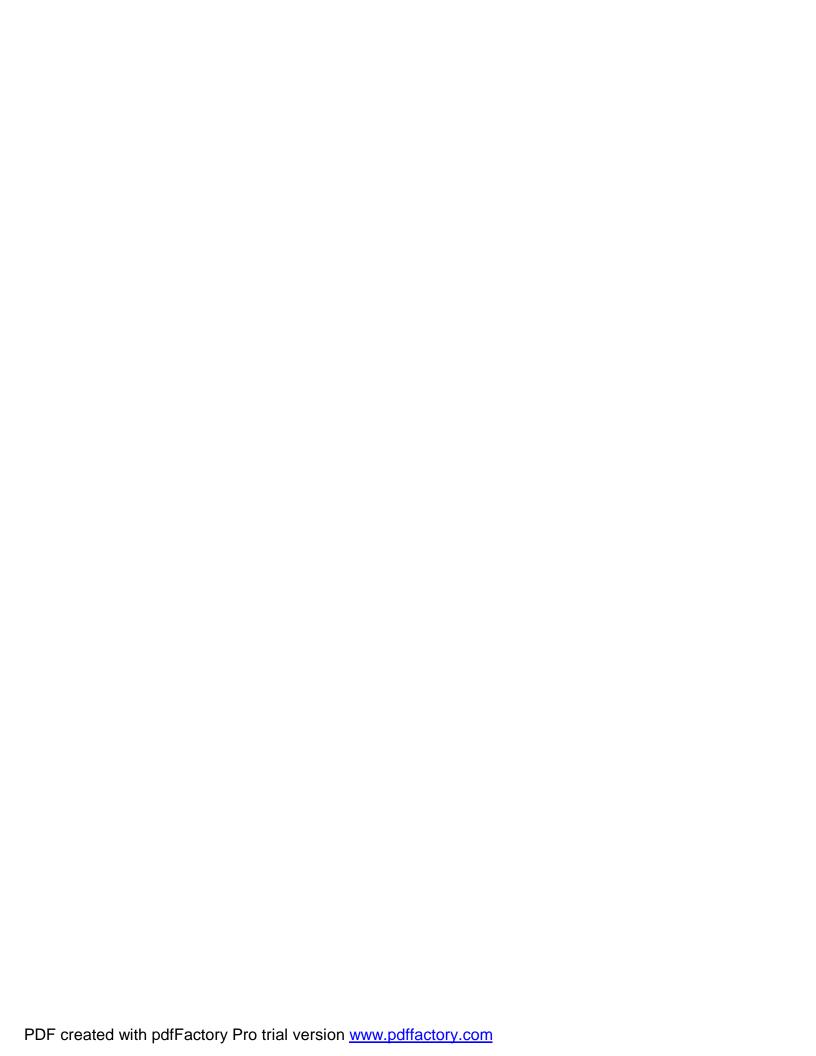
خلاصة القول أن نظام التعقيبات والترقيم بشقيه ظاهرة واضحة في مخطوطات القرن التاسع الهجري ويعد امتداداً وتطويراً لما كان في القرون السابقة .

⁽١) رمضان عبدالتواب: مناهج تحقيق التراث بين القدامي والمحدثين ٠٠٠ مس ٤٢.

الفصل الخامس:

اختلال التوثيق في المخطوط العربي وأسبابه

- اختلال نسبة المخطوط واسبابه
 - اختلال تاريخ النسخ وأسبابه
- اختلال الهلامح الهادية للمخطوط
 العربي وأسبابه
 - دور النساخ في اضطراب التوثيق



الفصل الفامس اختلال التو ثيئ في المخطوط العربي وأسبابــــ

على الرغم من الأمانة العلمية التي كان الوراقون والنساخ يراعونها في ضبط الكتب العلمية وأدائها على الوجه الصحيح ، فإن " الصورة المضيئة للحركة العلمية عند المسلمين لم تكن تخلو من جوانب معتمة ، فلم يكن كل الوراقين والنساخ من الثقات وأهل العلم والفضل ، وإنما كان منهم من يتصف بالمبالغة والكذب والاختلاق ، واقد وجدت هذه الفئة من الوراقين مجالاً واسعاً للكسب في كتب الأسمار والخرافات (۱) ؛ لأنها – كما يقول ابن النديم – كانت مرغوبة " مشتهاة في أيام خلفاء بني العباس ، ولا سيما في أيام المقتدر ، فصنف الوراقون وكذبوا ، فكان ممن يفتعل ذلك رجل يعرف بابن دلان ، واسمه أحمد بن محمد بن دلان ، وأخر يعرف بابن العطار وجماعة " (٢) .

وعن سرقة الكتب وانتحالها في العصور الإسلامية يقول محمد ماهر حمادة: "لم تخل دنيا الإسلام في عهودها الزاهرة من سرقات الكتب ٠٠ فقد ذكرت عدة حوادث اتهم بها أدباء ومؤلفون عظام بسطوهم على مؤلفات الآخرين ونسبتها إليهم " (٢) .

ومن يتعامل مع المخطوطات العربية يجد صوراً لاختلال التوثيق تتمثل فيما يأتي :

⁽١) عبدالستار الحلوجي: تراثنا المخطوط: دراسة في تاريخ النشاة والتطور ٠٠ - ١٦٨ - ١٧٣ .

⁽٢) ابن النديم : الفهرست - بيروت : دار المعرفة الطباعة والنشر ، - ١٩ - - ص ٤٢٨ .

 ⁽٣) محمد ماهر حمادة: "سرقات الكتب وانتحالها في العصور الإسلامية " ٠- عالم الكتب ٠- مج ٢
 ٠- ع ٤ -- السنة ٢ ٠- (ربيع الثاني ١٤٠٢هـ/ يناير - فبراير ١٩٨٢م) ٠- ص ٧٠٨.

- ١ نسبة بعض المخطوطات لغير مؤلفيها (١) .
- ٢ شطب وطمس أسماء المؤلفين ، أو عناوين المخطوطات .
- ٣ طمس تاريخ النسخ في بعض المخطوطات العربية أو كشطه (٢) .
 - $^{(7)}$ ع شطب أو طمس أسماء النساخ
- ه شطب وطمس التملكات (٤) . وأختام الوقف ، والسماعات والقراءات والإجازات والمقابلات والمطالعات (٥) .
- ٣- فقدان بعض الأوراق التي تحتوي على عنوان المخطوط ، واسم مؤلفه وتاريخ النسخ ، واسم الناسخ ، وغير ذلك من المعلومات المهمة التي تزيد وتنقص من مخطوط لآخر .
 - ٧ التقديم والتأخير والاختلاط في بعض الأوراق والكراسات ٠
- Λ عدم ذكر تاريخ النسخ المقيقي ، وإثبات تاريخ النسخة المنقول عنها $^{(7)}$.
- التصاق الأوراق بعضها ببعض وتحجرها نتيجة الرطوبة ، وإصابة أوراق المخطوط بالأرضة والتمزق والحرق، وماينتج عن ذلك من فقد جزء من النص أو عدم القدرة على تبين النص الموجود .

ويعود السبب في بعض الأمور التي أدت لاختلال التوثيق إلى تلاعب بعض العلماء وانتحالهم بعض الكتب؛ وكذلك إلى بعض الوراقين والنساخ والملاك الذين زيفوا وزوروا ونسبوا بعض المؤلفات لأنفسهم أو لغيرهم ، وبعضهم قام

⁽١) انظر اللوحة ١٥٩.

⁽۲) انظر اللوحة ١٦٠ .

⁽٣) انظر اللوحة ١٦١.

⁽٤) انظر اللوحات١٦٢ – ١٦٥.

⁽٥) انظر اللوحات ١٦٦ - ١٦٨ .

⁽٦) انظر اللوحة ١٦٩ .

بطمس تواريخ النسخ ، وغير ذلك من الأمور التي أدت إلى اختلال التوثيق في المخطوط العربي ·

وكانت النوافع لارتكاب مثل هذه الأمور متعددة ومتنوعة منها:

- أ الحسد والحقد والضعينة والتعصب لحزب أو رأى ٠
 - ب حب الشهرة والظهور •
- ج الرغبة في الحصول على المكسب المادي عن طريق رواج بعض المؤلفات بعد نسبتها لمؤلفين مشهورين ·
 - د خطأ وجهل بعض النساخ وغيرهم من الوراقين ،

وسوف يتناول هذا الفصل البحث في الموضوعات السابقة مبتدئاً باختلال نسبة المخطوط العربي وأسبابه ·

اختلال نسبة المخطوط العربس وأسبابه :

نسبت بعض المخطوطات العربية لغير مؤلفيها، إما لفقد الأوراق الأولى والأخيرة منها ، وإما لانطماس العنوان ، لإثبات عنوان عليها يخالف الواقع : إما لداع من دواعي التزييف ، وإما لجهل قارئ ما وقعت إليه نسخة مجردة من عنوانها ، فأثبت ما خاله عنوانها (١) ، وإما بسبب الخوف من العقوبة ، فقد اتهم محمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة عند أول قدومه إلى العراق بأن معه كتاب الزندقة " فبعث الرشيد بمن يهجم على بيته ، وحمل معه كتبه ، فأمر بتفتيشها ، قال محمد بن الحسن : فخشيت على نفسي من كتاب يوجد معي في الحيل فقال لي الكاتب (المفتش) : ما ترجمة هذا الكتاب ؟ قلت: كتاب الخيل) ، فرمى به ولم يحمله ، صحف اسمه؛ لأن كتاب الحيل بالحاء المهملة ، فصحفه بالخيل ، فخلص مما أراد بنقطة واحدة " (٢) .

⁽١) عبدالسلام هارون: تحقيق النصيوس ونشرها -- ص ٤٣ .

 ⁽۲) عبدالله الحبشي: الكتاب في الحضارة الإسلامية -- الكويت: شركة الربيعان للنشر والتوزيع ،
 ۱۹۸۲ - ص ۱۹۹۷ .

ومن أسباب التزييف والتزوير والانتحال: الأمور المذهبية " فابن وحشية مثلاً – وقد كان قريباً من حركة الشعوبية في العراق – كان يامل عن طريق كتاباته القديمة المخترعة أن يثبت تفوق البابليين، وهم – فيما يزعم – أجداد قومه النبط ، كذلك كان ابن وحشية ينتمي على نحو ما إلى أتباع الديانة الوثنية القديمة التي استمرت في حران ، ، والتي زعم أصحابها أنهم الصابئة الذين منحوا في القرآن الكريم حق التسامح الديني على اعتبار أنهم " من أهل الكتاب "، ويمكن بالتأكيد أن نعزو بواعث تزييف الكتابات الهرمزية في العربية إلى هذه الفئة من الصابئة، ولا زالت بعض هذه الكتابات مـوجـودة حتى الأن (۱). وقد نسب إلى ابن وحشية العديد من الكتب المنحولة الأخرى ، منها ما ظل باقياً، ومنها ما ورد في قـوائم المصنفات (۲) ، وهذه الكتب شـملت الموضوعات الغيبية والعلمية أيضاً ، ولكنها لا تخلو من المادة الخرافية .

كانت الروح التي سادت مثل هذه الكتب هي التي تشيع بين غلاة الشيعة وبخاصة الإسماعيلية ، الذين روجوا كتابات علمية كانت لها أحياناً قيمة كبيرة ويظهر التحليل الدقيق لنصوص هذه الكتابات إلى أي مدى استخدمت تلك النصوص في الوقت ذاته للدعوة لمذاهبهم الدينية السياسية ، وأهم هذه النصوص كتابات " إخوان الصفا وخلان الوفا" التي بين جويار S. Guyard منذ عهد بعيد طابعها الإسماعيلي ، ومن أهمها أيضاً مجموعة الكتابات المنسوبة إلى جابر بن حيان ، وقد أصبح عدد كبير من هذه الكتب معروفاً لدى المؤلفين الغرب ، إما كاملة أو عن طريق الاقتباسات الموجودة عنها لدى المؤلفين الآخرين، وهذا ما يجعلها جزءاً من التراث الإسلامي (٢)

⁽١) شاحت ويوزورث: تراث الإسلام / ترجمة حسين مؤتس وإحسان صدقي العمد- الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، ١٩٧٨ - ص ٩٦ .

⁽٢) المعدر نفسه ٠٠٠ من ٩٥ .

⁽٣) شاحت ويوزورث : تراث الإسلام ٠٠ ص ٩٦ - ٩٧ .

ويعزو حنين بن إسحاق سبب انتحال بعض الكتب إلى افتخار " بعض الناس وزهوهم بأن في مكاتبهم كتباً لأعاظم المؤلفين القدامى أكثر مما يملكه غيرهم من الناس "(١) ،

وقد شكا كثير من العلماء من سرقة كتبهم ونسبتها إلى غيرهم ، ومثل هذا الأمر كان يقع في كل عصر منذ بداية التأليف عند المسلمين .

واتهم بعض العلماء بسرقة الكتب وانتحالها ، فمحمد بن حبيب على مكانته العلمية الكبيرة قال عنه المرزباني: " ... كان يغير على كتب الناس ، فيدعيها ، ويسقط أسماءهم ، فمن ذلك ، الكتاب الذي ألفه إسماعيل بن (أبي) عبيدالله ، واسم أبي عبيدالله معاوية وكنيته هي الغالبة على اسمه ، فلم يذكرها لئلا يعرف ، وابتدأ فساق كتاب الرجل من أوله إلى آخره ولم يغير فيه حرفاً ولا زاد فه " (٢) .

وقد ذكر السخاوي في كتابه " الضوء اللامع ٥٠٠ أن لمحمد بن عبدالدائم النعيمي " شرح العمدة " لخصه من شرحها لشيخه ابن الملقن من غير إفصاح بذلك مع زيادات يسيرة، وعابه شيخنا (ابن حجر العسقلاني) بذلك " (") .

ومن الأسباب التي أدت إلى نسبة بعض المخطوطات العربية لغير مؤلفيها أنها قد تكون على شكل مجاميع، فيحدث أن المؤلف الذي يعزى إليه مجموع يحتوي على أكثر من كتاب أو رسالة ويعالج مواضيع مختلفة قد ألف الرسالة الأولى فقط، أما الرسائل الأخرى فهي لمؤلفين آخرين وقد يحدث أن ينسخها ناسخ ما فينسب المجموع كله إلى مؤلف الرسائل الأولى، أو قد يغفل نسبة الرسائل الباقية إلى مؤلفها و

ومن هنا يتبين أنه على الرغم من الجهود التي بذلت لتوثيق الكتب المخطوطة – بقيت بعض ظواهر الاختلال بسبب وجود فئة من الوراقين والنساخ الذين لم

⁽١) روزنتال : مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي -- مس ١٢٦ .

⁽٢) الصنفدي: الوافي بالوفيات ٠- ج ٢ .- ص ٣٢٦ .

⁽٢) السخاري: المنوء اللامع لأهل القرن التاسع -- ج ٧ -- من ٢٨٢ .

يكونوا علماء ، أو من أهل الرواية ، بل كانوا أهل صناعة وتكسب فدسوا بعض الأخبار في الكتب المنسوبة لأهل العلم ، وحاكوا رواياتهم فيها ، وقاموا بنسخ بعض الكتب ونسبوها لغير مؤلفيها من العلماء المشهورين رغبة في ترويج الكتاب وبيعه بأسعار مجزية، فأساء إلى مهنة الوراقة وإلى أنفسهم.

ومثال ذلك مخطوط بعنوان: "نشر العلم في شرح لامية العجم" - جاء في مقدمته: "قال الشيخ الإمام العالم العلامة البحر الفهامة الحافظ جلال الدين السيوطي ١٠٠ الحمد لله الكريم المنان ١٠٠ أما بعد فإن القصيدة الفريدة المشهورة بلامية العجم، الجامعة للأمثال السائرة والحكم، نظم الفاضل الأديب مؤيد الدين الحسين بن علي الطغرائي ١٠٠ قد اعتنى الفضلاء بحفظها ، وتطلعوا إلى فهم معناها ولفظها ، وقد علقت عليها شرحاً يحل غريب لغاتها ومشكل إعرابها ، ليسفر بمطالعتها وجوه أترابها ١٠٠ وتشرح صدر معانيها ، ومشكل إعرابها ، ليسفر بمطالعتها وجوه أترابها ١٠٠ وتشرح صدر معانيها ، القصيدة" (١) ١٠٠ واخترت من محاسن أشعاره المفيدة، واختصرت منه على ما يتعلق بشرح القصيدة" (١) ١٠٠ واخترت من محاسن أشعاره المفيدة، واختصرت منه على ما يتعلق بشرح القصيدة" (١) ١٠٠ واخترت من محاسن أشعاره المفيدة، واختصرت منه على ما يتعلق بشرح القصيدة" (١) ١٠٠ واخترت من محاسن أشعاره المفيدة واختصرت منه على ما يتعلق بشرح القصيدة (١) ١٠٠ واخترت من محاسن أشعاره المفيدة واختصرت منه على ما يتعلق بشرح القصيدة (١) ١٠٠ واخترت من محاسن أشعاره المفيدة واختصرت منه على ما يتعلق بشرح القصيدة (١) ١٠٠ واخترت من محاسن أشعاره المفيدة واختصرت منه على ما يتعلق بشرح القصيدة (١) ١٠٠ واخترت من محاسن أشعاره المفيدة واختصرت منه على ما يتعلق بشرح القصيدة (١) ١٠٠ واخترت من محاسن أشعاره المفيدة واخترت من محاسن أشعاره المفيدة واخترب منه على ما يتعلق بشرح المفيدة واخترب وا

وبالرجوع إلى كتاب كشف الظنون التأكد من نسبة الكتاب السيوطي ، وهل له شرح على لامية العجم ؟ تبين أن المخطوط ليس لجلال الدين السيوطي ، إنما هو لجمال الدين محمد بن عمر بن مبارك بن بحرق الحضرمي (المتوفى سنة ٩٣٠ هـ) حيث ذكر أنا حاجي خليفة في السطر الرابع عشر من العمود رقم ١٥٣٨ نحو اثني عشر سطراً من مقدمة الكتاب ، وبالمقارنة بين ما ورد في مقدمة المخطوط وما أورده حاجي خليفة وبالرجوع إلى المصادر الأخرى وكتب التراجم تبين المباحث أن الكتاب لمحمد بن عمر بن مبارك بن بحرق وليس السيوطي (المتوفى سنة ١٩٨١) ،

وبالنظر في وفاة السيوطي ووفاة مؤلف الكتاب الحقيقي نجد الفرق بينهما نحو تسعة عشر عاماً ، أي أنهما كانا في عصر واحد ، فنسخ الكتاب بعد وفاة السيوطي ونسبته إليه – وهو المؤلف المشهور – كان لغرض تجاري بحت وهو ترويج الكتاب ، لأن السيوطي أشهر سمعة من بحرق .

⁽١) انظر اللوحة ١٧٠.

والشيء الذي يجب أن يستفاد مما سبق، أن على المفهرسين ألا يعتمدوا على المعلومات التي ترد في بداية المخطوط ونهايته ، أو حتى في المقدمة ، بل يجب عليهم الرجوع إلى المصادر وكتب التراجم في كل الأحوال لتوثيق صحة البيانات التي يكتبونها عن المخطوط .

ومن العوامل المشجعة والمسببة لاختلال نسبة بعض المخطوطات لمؤافيها خلوها من أسماء المؤافين وبخاصة الكتب غير المشهورة ، فإن هذا يؤدي إلى الاجتهاد في نسبة الكتاب • فأحياناً ينسب الناسخ أو المالك أو الشخص ما اجتهاداً ، وأحياناً ينسب الكتاب لغير مؤلفه عن جهل وغفلة •

أمثلة لاختلال نسبة المخطوط لغير مؤلغه :

نسب الكثير من الكتب لبعض المؤلفين المشهورين وهي ليست لهم • وهذه بعض الأمثلة لمؤلفين مشهورين بغزارة إنتاجهم في القرن التاسع الهجري ونسبت إليهم مؤلفات ليست لهم • ومن أشهر هؤلاء : عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى سنة ٩١١ هـ) الذي نسب إليه:

١ – إتحاف الأخصاء بفضائل المسجد الأقصى: منه مخطوط بمكتبة الحرم المكي كتب على صفحة العنوان منه أنه من تأليف السيوطي ، لكن الصحيح أنه من تأليف كمال الدين محمد بن محمد المقدسي (المتوفى سنة ٩٠٦ هـ) .

٢ – أنيس الجليس: كشكول وعظي ، يذكّر بقص الحكايات ، وتارة بضرب الأمثال وأحياناً بالمساطة والحوار.

طبع بتركيا منسوباً للسيوطي ، غير أن المتأمل في مبانيه ومعانيه ينكر أن يكون من عمل السيوطي ، ولا يسعه إلا أن يقضي بأنه مكنوب عليه ·

٣ - برد الأكباد في الصبر على فقد الأولاد: طبع هذا الكتاب في مصر
 بمطبعة السعادة عام ١٣٣٢هـ منسوباً للسيوطي • وجاء في كشف الظنون: "
 برد الأكباد ، عند فقد الأولاد " مختصراً أوله : الحمد لله الحاكم العادل فيما

قدره ٠٠٠ المخ للحافظ شمس الدين محمد بن ناصر الدين الدمشقي المتوفى سنة ٨٤٢ اثنين وأريعين وثمانمائة " (١) .

الدرر الحسان في البعث ونعيم الجنان : نسبه إليه جميل العظم في عقود الجواهر .

والكتاب قصص في أحوال الآخرة من حين الموت إلى أن يدخل أهل الجنة المجنة ، وأهل النار النار مع وصف نعيم الجنة وشقاء النار ، وهو مطبوع على هامش دقائق الأخبار ، ويبدو من سياق وضعه ووهن أسلوبه أنه مكنوب على السيوطي ،

ه - نقائق الأخبار في ذكر الجنة والنار: نسب للسيروطي ، وهو لعبدالرحيم بن أحمد القاضي ، وقد طبع بمصر مرات .

7 - الرحمة في الطب والحكمة: وهو من تاليف العنبري (المتوفى سنة ملاهم)، وهو مختصر رتبه على خمسة أبواب: أولها في علم الطبيعة، والثاني في طبائع الأغذية والأدوية، والثالث فيما يصلح البدن في حال الصحة، والرابع في علاج الأمراض الخاصة، والخامس في علاج الأمراض العامة، ويوجد مخطوطاً بالتيمورية بدار الكتب المصرية والظاهرية وأوقاف بغداد والرباط، وصدرت له طبعة على هامش التذكرة في الطب لأحمد بن سلامة القليوبي،

وثمة كتاب آخر بالعنوان نفسه يتداوله المتطببون والمشعونون، يحوي شيئاً من الطب وأشياء من الرقى والتمائم والسحر والشعوذات، وقد طبع مراراً وتكراراً منسوباً للسيوطي، ولا يرتاب قارئه العارف بقدر السيوطي في كونه مكذوباً عليه،

٧ -- رسالة في كيفية تخلق الواد ونشاته: منسوب إلى السيوطي ، وتوجد منه نسخة في دار الكتب المصرية برقم ١٤١م مجاميع .

⁽١) حاجي خليفة : كشف الغلنون ٥- مج ١ - - ع ٢٣٨ .

٨ - الفاشوش في أحكام وحكايات قراقوش: منسوب للسيوطي ، وتوجد منه نسختان في دار الكتب المصرية برقم ١٩٤ مجاميع و٢١٦ مجاميع

وهناك العديد من المؤلفات الأخرى التي نسبت السيوطي من حساده وهو منها بريء أو نسبها إليه بعض الوراقين والنساخ لترويجها •

وعلى الرغم من منزلة السيوطي العلمية الرفيعة وكثرة مؤلفاته، حيث يعد من أغزر المؤلفين العرب إنتاجاً في مختلف فنون المعرفة، فقد ألف في علوم القرآن الكريم والحديث الشريف والفقه والنحو والتراجم والتاريخ والطب، وغير ذلك من العلوم، وقد تجاوزت مؤلفاته ثلاثمائة مؤلف. بالرغم من كل ذلك لم يسلم من اتهام الناس له بالسرقة والانتحال، وبالأخذ من بطون الدفاتر والكتب وبخاصة من كتب المحمودية بالقاهرة وغيرها من التصانيف القديمة التي لا عهد لكثير من العصريين بها في الفنون، فغير فيها شيئاً يسيراً، وقدم وأخر، ونسبها لنفسه (٢).

ويقال: إن شهرته قامت على كتب ليست في الحقيقة من تأليفه ، وربما اختصر وأضاف إلى كتاب معين ، ثم أبدل عنوانه ونسبه إليه •

ومن الكتب التي انتحلها - كما ذكرها السخاوي - " جزء في تحريم المنطق" جرده من مصنف ابن تيمية و" عين الإصابة " و" النكت البديعات على الموضوعات " و" نشر العبير في تخريج أحاديث الشرح الكبير " و" كشف النقاب عن الألقاب " و" تحفة النابه بتلخيص المتشابه " و" لباب النقول في أسباب النزول " و" المدرج إلى المدرج " و" تذكرة المؤتسي بمن حدث ونسي "، و" ما رواه الواعون في أخبار الطاعون " و" جزء في أسماء المدلسين " (") .

⁽۱) لمزيد من التفصيل حول الكتب المنسوية السيوطي وهي ليست له . انظر أحمد الشرقاوي إقبال : مكتبة الجلال السيوطي -- الرباط : دار المغرب التأليف والترجمة والنشر، ۱۹۷۷ -- ص ۱۹۰۳. وأحمد الخازندار ومحمد إبراهيم الشيباني : دليل مخطوطات السيوطي -- الكويت : مكتبة ابن تيمية، ۱۹۸۲ -- ص ۱۹۸۸ ومابعدها .

⁽٢) السخاوي: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع -- ج ٤ -- ص ٦٦ .

⁽٣) المصدر نفسه ٠٠٠ ج ٤ ٠٠ ص ١٨٠ .

وقد أتهم السخاوي أيضاً بالانتحال ، اتهمه السيوطي بأن غالب مؤلفاته في الحديث النبوي الشريف مسودات ظفر بها من تركة الحافظ ابن حجر ثم نسبها لنفسه في كتاب " الخصال الموجبة للظلال " ، وأخذ كلام فتح الباري بنصه، وساقه بحروفه ، وجعله مؤلفاً لنفسه ،

ومن علماء القرن التاسع الهجري الذين اتهموا بانتحال الكتب: التقي المقريزي، فقد ذكر السخاوي أن الأوحدي " كتب مسودة كبيرة لخطط مصر والقاهرة، تعب فيها وأفاد وأجاد، وبيض بعضها، فبيضها التقي المقريزي، ونسبها لنفسه مع زيادات " (١).

اختلال تاريخ النسخ واسبابه:

وظاهرة تزوير تاريخ المخطوط معروفة، حيث نجد حالات التلاعب بالتواريخ المكتوبة في نهاية المخطوط التي تشتمل في كثير من الأحيان على اسم الناسخ وتاريخ النسخ ومكانه، فقد يحرف التاريخ العددي ، ليظهر أن عمر المخطوط أقدم من تاريخه الحقيقي ، بل قد يقوم بعضهم بمحو أسماء المؤلفين أو تملكات المخطوطات إذا كانت حاوية أي تاريخ ،

وبعض النساخ - كما ذكر سابقاً - ينقلون عبارة التاريخ التي تثبت في نهاية المخطوط ، ينقلونها كما هي غير مراعين للفرق الزمني بينهم وبين الناسخ الأول ، فيخيل للفاحص أنه إزاء نسخة عتيقة .

وقد يحدث مثلاً أن ينقل ناسخ في القرن الثاني عشر الهجري نسخة عن أصل كتب في القرن التاسع الهجري فيسجل تاريخ نسخ الأصل ومثل هذه التواريخ لا تنكشف إلا لمن له خبرة بالتراث ومعرفة بالخطوط والأحبار وبالورق وأنواعه، وغير ذلك من الملامح المادية التي تعين على تحديد تاريخ نسخ المخطوط.

⁽١) السخاوي : الضوء اللامع الأهل القرن التاسع . - ج ١ . - ص ٢٥٨ - ٢٥٩ .

وبعض النساخ يكتبون تاريخ نسخ المخطوط مختصراً على أساس أن هذا الاختصار لن يلتبس على المعاصرين، كأن يسقط الرقم الأول من اليسار فيكتب ٣٦ للهجرة أو ٩٩ مثلاً، وهو يريد سنة ١٠٣٦هـ أو سنة ١٠٩٩ هـ٠

وحل هذه المشكلة يكون بمحاولة التعرف على الناسخ وتاريخ وفاته إذا كان هذا ميسوراً ، بيد أن الفالبية من النساخ لا يمكن التعرف على شيء من سيرهم ، فإذا عثر على ترجمة الناسخ – وهذا قليل – فإن الترجمة تساعد على معرفة تاريخ النسخ ، وإلا لجأ الباحث أو المفهرس في تقدير التاريخ إلى فحص الورق والحبر والخط وغير ذلك من البيانات التوثيقية كالمقابلات والسماعات والقراءات ، والإجازات وربما التصحيحات والإضافات ، والنقول في ثنايا المخطوط مما قد يكون مؤرخاً ، فهذه كلها تساعد في تحديد تاريخ المخطوط .

ومع أن النساخ كانوا عادة يذكرون أسماعهم كاملة ، إلا أن بعضهم كان لايذكر اسمه، وبعضهم الآخر كان يكتب الاسم بحساب الجمل كما يظهر في مخطوط: " الإسراء والمعراج " للبرزنجي (١) • إذ كتب الناسخ : "تحفة الفقير ٩٢ " • وهويقابل اسم محمد في حساب الجمل: a = 8 ، a = 8 ، a = 8 ، a = 8 . a = 8 .

وبعضهم كتب التاريخ بحساب الجمل مثال ذلك قول المؤلف في السطر الثالث قبل نهاية مخطوط " نزهة النظر في نظم نخبة الفكر " لابن حجر العسقلاني (٢) • (المتوفى سنة ٨٥٢ هـ) ،

قد تم نظمي لكتاب النخبة عام جلض (٣). يمصر في ذي حجة

فكلمة جلض بحساب الجمل تساوي سنة $\Lambda \Upsilon \Upsilon$ هـ إذ أن حرف ج $\Upsilon = \Upsilon$ وحرف ل $\Upsilon = \Upsilon$ وحرف ض

⁽١) مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، رقم ٣٢٩٦ والمخطوط غير مؤرخ ،

⁽٢) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢١١٨-٣.

⁽٢) انظر اللهجة ١٧١ .

اختلال الملامح المادية للمخطوط العربي وأسبابه

بدراسة الملامع المادية لبعض المخطوطات العربية في القرن التاسع، وجد أنها لم تسلم من العوامل البشرية والطبيعية التي أدت إلى اختلال الكثير منها ، فمن المخطوطات ما ضاعت أوراقها الأولى، ومنها ما ضاعت أوراقها الأخيرة فضاعت أسماء المؤلفين والعناوين والمقدمات ، وأسماء النساخ وتواريخ النسخ ، ومنها ما أثرت الحرارة والرطوية فيها ،

ويمكن أن نعزو اختلال التوثيق في الملامح المادية للمخطوط العربي إلى عاملين رئيسين :

العامل الأول: بشري ، يشترك فيه:

- أ الناسيخ ٠
 - ب المالك •
- ج المجلد .
- د سبوء الاستعمال والإهمال •

العامل الثاني: طبيعي يتمثل في:

- ١- الرطوبة ٠
- ٧- الحرارة ٠
- ٣- الأرضة ٠
- ٤- الحرائق ٠

أولاً - العامل البشري:

1 - النساخ:

ا فقد يتصرف بعض النساخ في صفحة العنوان الأغراض في نفوسهم ، فيضعون الكتاب صفحة عنوان اكتاب آخر الا يمت بصلة للعنوان أو المؤلف أو موضوع الكتاب (١) إما قصداً أو غفلة ،

⁽١) انظر اللوحة ١٥٩ .

Y - وقد يستعمل الناسخ أكثر من نوع من الورق نتيجة ظروف مختلفة فنجد في المخطوط الواحد ورقاً ثقيلاً وآخر خفيفاً ، ويعضه مصقولاً • وقد نجد الاختلاف في لون الورق ، فبعضه أبيض ، والآخر أصفر أو داكن اللون • بل إننا قد نجد بعض المخطوطات تحتوي على ورق مشرقي وآخر أوربي، تظهر فيه العلامات والخطوط المائية ومثال ذلك مخطوطة تحرير القواعد المنطقية في شرح الرسالة الشمسية لمحمد الرازي برقم ١٣٩٨ بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية •

٣ – وقد يقوم بعض النساخ بتقليد الخط • فيذكر لنا التاريخ: أن بعض الحذاق من النساخ قد تمكنوا من تقليد الخطوط تقليداً متقناً ومثال ذلك ما ذكره ابن الأثير من أن علي بن محمد الأحدب (المتوفى سنة ٣٧٠هـ) "٠٠ كان يكتب على خط كل واحد ، فلا يشك المكتوب عنه أنه خطه " (١) .

وقد استعان الخليفة العباسي الناصر لدين الله (المتوفى سنة ١٣٦هـ) بالخطاطة نسيم البغدادية عندما أصيب بفقد البصر واضطر أن يحتجب عن وزراء الدولة وعن الناس وقد ساعدته نسيم البغدادية على مواصلة سياسة المملكة ؛ لأنها "كانت تقلد خطه وكتابتها لا تتميز عن كتابته قط ، وكانت إذا وصلت المراسيم إلى الوزير نفذها فوراً لجهله داء الخليفة واعتقاده أن المراسيم هى خطه لاخط الست نسيم" (٢).

وكان الفقيه أحمد بن عبدالله بن أحمد ، ابن الحطيئة (المتوفى سنة مده) قد دخل مصر مع أولاده فصادف بها مجاعة ، وكان لا يقبل من أحد شيئاً فانشغل بالنساخة وعلم زوجته وابنته الكتابة ، فكانتا تكتبان مثل خطه ونسخ الكثير بالأجرة ، فإذا شرعوا في نسخ كتاب أخذ كل واحد جزءاً وكتبوه ، فلا يفرق بين خطهم إلا الحاذق (٣).

⁽۱) ابن الأثير الجزري: الكامل في التاريخ ٠-ط ٤ ٠- بيروت: دار الكتاب العربي ، ١٩٨٣م٠- ج٧ -- ص ١٠١ .

⁽٢) فيليب دي طرائي : خزائن الكتب العربية في الضافقين -- بيروت : وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة ، ١٩٤٧م -- ص ٨٥٧ .

⁽٣) الصفدي: الوافي بالوفيات -- ج ٧ -- ص ١٢١ ،

وعن حيل النساخ وتقليدهم للخطوط وتغييرهم في الملامح المادية المخطوط ذكر لنا الناسخ الشهير علي بن البواب، أنه قلد جزءاً من مصحف شريف كتب بخط ابن مقلة وقام بتعتيق ورقه وإبدال جلده وعندما وضعه بين الأجزاء الأخرى المصحف لم يعرف (۱) وهذا يدل على حيل بعض النساخ وتلاعبهم في الملامح المادية للمخطوط العربي ويتمثل ذلك في :

- أ تقليد خطوط الآخرين •
- ب تعتيق الورق بإضافة مواد معينة ٠
 - ج تغيير الجلود .

ومن مخطوطات القرن التاسع التي حدث فيها تقليد للخط كتاب "مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية "للحسن بن محمد بن الحسن الصاغاني (٢) وتاريخ نسخه سنة ٨١٦ هـ فقد أضيفت الكراسة الثالثة للمخطوط في وقت متأخر (٣) إلا أن ناسخ الكراسة استطاع أن يقلد نوعية الخط وهدد الأسطر في كل صفحة بحيث يصعب التفريق بينها وبين بقية الكراسات .

٤ – ومن الحيل الأخرى نسبة خط المخطوط لناسخ آخر مشهور بحسن خطه وإتقانه وضبطه وذلك لغرض تجاري ، فالوراق محمد بن محمد الجزيري (المتوفى سنة ٨٦٤هـ) "قد تعاطى التجارة بالكتب حتى صارت له براعة في معرفتها وخبرة زائدة بخطوط العلماء والمصنفين، بحيث إنه يشتري الكتاب بثمن يسير ممن لا يعلمه ثم يكتب عليه بخطه أنه خط فلان فيروج وقد يكون ذلك غلطاً لمشابهته له ، بل وربما يتعمد ؛ لأنه لم يكن بعمدة حتى إنه ربما يقع له الكتاب المخروم فيوالي بين أوراقه أو كراريسه بكلام يزيده من عنده أو بتكرير

⁽١) انظر ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٠- مج ٨ ٠- ج ١٥ ٠- ص ١٢٢-١٢٤ .

⁽٢) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢٩٨ه .

⁽٣) وقد استدل على ذلك من خلال ظهور العلامات المائية في أوراق الكراسة .

تلك الكلمة بحيث يتوهمه الواقف عليه قبل التأمل تاماً ، وقد يكون الخرم من أخر الكتاب فيلحق ما يوهم به تمامه " (١) .

ومن صور تحايل بعض النساخ تقليد الخطوط عن طريق الورق الشفاف ، فقد سمع الناسخ جمال الدين الشيرازي أن ربعة بخط ابن البواب في بغداد كتبها بخط عجيب فأحضر معه الورق الشفاف جملة وأخذه معه وتوجه إلى بغداد وأخذ تلك الربعة جزءاً فجزءاً وكان يضع الورق الشفاف على خط ابن البواب يشف عما تحته ويجلي الكتابة له فكتب عليها لا يخل بذرة منها (٢).

يقول الصفدي عن هذه الربعة " وقد رأيت أنا هذه الربعة التي كتبها عمادالدين (الشيرازي) جزءاً وما في الورقة مكتوب إلا وجهة واحدة فكنت أتعجب لذلك فلما سمعت هذه الواقعة علمت السبب (٣).

وقد نجد اختلافاً في نوعية الخط بين كتابة النص وعناوين الفصول والأبواب أو عنوان الكتاب؛ ويعود السبب في ذلك إلى أن بعض النساخ الذين كانوا يحرصون عند الانتهاء من نسخ كتبهم إلى كتابة عناوينها عند نساخ تخصصوا في كتابة عناوين الكتب، فهذا الناسخ إبراهيم بن أحمد الزرعي (المتوفى سنة المعالمة عنوب الكتب، فهذا الناسخ إبراهيم بن أحمد الزرعي (المتوفى سنة المعالمة المنسوب المليح إلى الغاية وكان له قدرة على مجاراة الخطوط ومناسباتها ويحمل إليه الناس الكتب ليكتب أسماءها بحسن خطه (٤).

٥ – ومن الملامح الأخرى التي تأثرت بسبب أخطاء بعض النساخ وسهوهم
 في المخطوط العربي ترقيم الكراسات والأوراق، ففي كثير من المخطوطات نجد

⁽١) السخاوي: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع -- ج ٩ -- ص ١٤٨ .

⁽٢) الصفدي: الوافي بالوفيات -- ج ١ -- ص ٢٠٢ .

⁽٢) المندر تفسه -- ص ٢٠٢ .

⁽٤) الصفدي: الوافي بالوفيات ٠- ج ٥ ٠- ص ٣٠٩ .

تقديماً وتأخيراً في الترقيم رغم سلامة تسلسل النص ، لذلك لا يصبح إطلاقاً لمن الهم اهتمام بالمخطوطات العربية الاعتماد على ترقيم النساخ وأخص بالذات أولئك الذين يقومون بفهرسة المخطوطات أو من يقومون بالتعامل مع الباحثين وأخذ أجور تصوير المخطوطات حيث يعتمدون على الرقم النهائي لأوراق المخطوط .

٦- قيام بعض النساخ بالضغط على القلم عند رسم الجداول أو الأطر حول النص، وهذا أدى إلى قطع الورق بين النص والحاشية في كثير من الأوراق في بعض المخطوطات مع مرور الوقت .

ومثال ذلك من مخطوطات القرن التاسع مخطوط عبارة عن مجموع أوله "الوافية في شرح الكافية " للحسن بن محمد الاستراباذي (١) وتاريخ نسخه سنة ٨٦٨ ه. . حيث قطع الجزء المكتوب عليه النص والمحاط بالجداول عن بقية الأوراق .

ي – المالك :

أما بالنسبة للمتملكين فقد يقوم بعضهم بالتلاعب في خاتمة المخطوط وبخاصة تلك التي لا تحمل اسم الناسخ أو تاريخ النسخ فيحشر اسمه ويضع تاريخاً للنسخ من عنده بخط مغاير وحبر مختلف ناسباً العمل كله لنفسه، ومثال ذلك ما جاء في مخطوط "قصيدة بانت سعاد" لكعب بن زهير (المتوفى سنة ٢٦ هـ) محفوظ في مركز الملك فيصل ٠٠ برقم (٤٠٢٥) (٢) حيث بُشر اسم الناسخ الأصلي عمداً في المخطوط ووضع اسم شاذي بك الأشرفي – مالك المخطوط - فوق الاسم المبشور ٠

وربما كان سبب طمس التملكات وجود عداء بين المتملك الأول والثاني، فيقوم الأخير بطمس تملك الأول ، وبخاصة إذا كان الكتاب ملكاً لأفراد أسرة معينة، وانتقل بطريقة أو بأخرى إلى فرع آخر من فروع هذه الأسرة ، ويبدو ذلك

⁽١) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٤٩٦ .

⁽٢) تاريخ النسخ سنة ٨٥٩ هـ .

واضحاً في الجزء السابع من مخطوط: "تاريخ الإسلام " للذهبي (١) . فإننا نجد فيه بعض التملكات التي لم تزل باقية ، بيد أن بعضها قد طمس عمداً .

وربما يكون من أسباب شطب التملكات الموجودة في المخطوطات العربية المالك الجديد الذي يهمه شطب التملكات السابقة حتى لا يكون محل شبهة (٢)، ويتهم بسرقة الكتب واختلاسها .

ومن مخطوطات القرن التاسع الهجري التي تعرض اسم مالكها المحو أو الكشط مخطوط: " ذيل الكاشف للذهبي " لأحمد بن العراقي (٢) (المتوفى سنة ٨٠٦هـ) وتاريخ نسخه سنة ٨٠٥ هـ حيث كشط اسم مالك المخطوط الذي ورد في نهايته (٤).

وقد يحاول بعض التجار أو بعض بائعي المخطوطات أن يبشروا بعض المعلومات الواردة في نهاية المخطوط ، إذا كان جزءاً من الأجزاء ليخدعوا المشتري بأن هذا المخطوط كامل ، أو يغيروا ويبدلوا في رقم المجلد ومثال ذلك : مخطوط " شرح الجامع الصحيح " (٥) لمؤلف مجهول يظهر في نهايته محاولة العبث والتلاعب في رقم المجلد (٢) .

ج - المجلد:

ومن الأسباب التي أدت إلى اختلال التوثيق في الملامح المادية للمخطوط العربي إسراف المجلد في قص حواف الورق ، فيفقد جزء من التعقيبات أو كل التعقيبات في بعض الأحيان ، ومن أمثلة ذلك :

⁽١) مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ١٨٣١.

⁽٢) انظر اللوحات١٦٢ - ١٦٥.

⁽٣) مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٧٩٤٠.

⁽٤) انظر اللوحة ١٦٢.

⁽٥) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢٤ه٥.

⁽٦) انظر اللوحة ١٧٢ .

١- الكفاية في الفرائض ، تخريج عبدالعزيز بن علي بن عبدالعزيز (١) .
 تاريخ النسخ سنة ٥٦٨ هـ .

Y— تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الكشاف لعبدالله بن يوسسف الزيلعي $\binom{Y}{1}$. تاريخ النسخ سنة M هـ . ففي ورقة M) من المخطوط نجد أن التعقيبة تتكون من كلمتين لم يظهر منهما إلا ثلاثة حروف فقط.

وقد يؤدي الإسراف في قص حواف الورق إلى ضياع أرقام الكراسات والأوراق وبعض الهوامش والتعليقات والحواشي (٣).

ولم يقتصر أثر المجلد في المخطوط العربي على ذلك الأمر فحسب، بل كان له تأثيرات أخرى نجملها فيما يلي:

١ - قيام بعض المجلدين باستخدام الأوراق المكتوبة في التجليد، وذلك بضمها مع بعضها البعض، وقد تحتوي هذه الأوراق على وثائق أو رسائل ذات قيمة علمية مهمة قد لا يدركها المجلد .

يقول السخاوي عن كتب ناصر بن أحمد بن يوسف البسكري (المتوفى سنة ٨٢٣هـ): إنه شرع في جمع تاريخ للرواة لو قدر له أن يبيض لكان مائة مجلدة، جمع منه في مسوداته مالا يعد ولا يدخل تحت حصر ولم يقدر له أن يبيضه ومات فتفرقت مسوداته شذر مذر ولعل أكثرها عمل بطائن لجلود الكتب (٤).

وكان من نتيجة جهل بعض الوراقين والمجلدين ضياع " كثير من الكتب، إذ أغلبهم يجعلون من إلصاق الأوراق ببعضها البعض ورقة واحدة غليظة تقوم

⁽١) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢١٨٤٢ ب ، انظر اللوحة ١٤٤ حيث ظهر الجزء العلوي الكلمتين بسبب إسراف المجلد في قص حاشية الكتاب .

⁽٢) مخطوط دار الكتب المصرية ، رقم ١٣٢ حديث .

⁽٣) انظر اللوحتين ١٧٣ ، ١٧٤ .

⁽٤) السخاوي: الشبوء اللامع .. ٠- ج ١٠ -- ص ١٩٥ .

مقام البطانة، ومن يتأمل الجلود لتلك الكتب القديمة يجد مصداق ما قلنا ، بل إني استطعت أن استخلص من جلد واحد الأوراق الأولى لعدة كتب نادرة "(١).

وأثناء الإعداد لمعرض " الخط العربي من خلال المخطوطات " الذي أقيم بمدينة الرياض سنة ١٤٠٦ هـ لم يعثر مركز الملك فيصل البحوث ... على أنموذج من خط السياقت (٢) إلا بمحض الصدفة حيث وجده أستاذ الخط فوزي عفيفي في أحد جلود المخطوطات (٢) .

٢ - تقديم وتأخير كراسات وأوراق بعض المخطوطات وخصوصاً التي تخلو
 من التعقيبات والترقيم في أثناء التجليد .

- ٣ ضم بعض الكراسات والأوراق التي لا صلة لها بالمخطوط إليه .
- ٤ تجليد بعض المخطوطات بجلد أقدم من تاريخ نسخ المخطوط (٤) ربما بمدة زمنية طويلة ، ومثل هذا الأمر قد يدفع الباحث أو المفهرس إلى أن يعطي تاريخاً غير دقيق المخطوط الخالي من تاريخ النسخ .

وقد تحدث ابن الحاج في كتابه " المدخل " عن عمل المجلد وما يقع فيه من أخطاء أثناء عمله بقوله: " ويتعين عليه (أي المجلد) أن يتحفظ على عدد كراريس الكتاب وأوراقه فلا يقدم ولا يؤخر الكراريس ولا الأوراق عن مواضعها ويتأنى في ذلك ،فإنه من باب النصح وتركه من الغش وإذا كان

⁽١) عبدالله الحبشي : الكتاب في الحضارة الإسلامية ٠- ص ١٢٠ .

⁽٢) خط السياقت : هو أحد أنواع الخطوط التي كانت تستعمل في تركيا ، وهو خط متعدد الأنواع نو نصوص مفلقة ، وحروف هذا الخط قريبة الشبه من حروف الخط الديواني . وقد استعمل هذا الخط في الدقاتر الخاقائية والبراءات التجارية والأوقاف . أنظر خط السياقت التركي ٠ – الفيصل ٠ – ع ٢٢ (صفر ١٤٠٠/يناير ١٩٨٠) ٠ – ص ١٤ – ٢٥.

⁽٣) انظر اللوحة ١٧٥ ولمزيد من النماذج انظر اللوحة ١٧٦ . وفي باطن جلد مخطوط " فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد " للعيني (المتوفى سنة ١٥٥ هـ) مجموعة من الأوراق المكتوبة . والمخطوط من مقتنيات مركز الملك فيصل .. برقم ٢٦٠٦ وتاريخ نسخه سنة ٨٦٣ هـ .

⁽٤) ومثال ذلك مخطوط في اللغة برقم ٦٩٧٥ في مركز الملك فيصل ... تاريخ نسخه سنة ٨٥٩ هـ مغلف بجلد طبيعي قديم يشبه الجلود المستخدمة في القرن السابع أو الثامن الهجري .

ذلك كذلك فيحتاج المعانع أن يكون عارفاً بالاستخراج، ليعرف بذلك اتصال الكلام بما بعده، أو تكون عنده مشاركة في العلم يعرف بها ذلك، ثم مع ذلك يحترز أن يولي عملها لمن لا يعرف تمييزها من الصناع والصبيان، لئلا يختلط الكتاب على صاحبه ٠٠ " (١) .

ولايعني هذا أن كل المجلدين كانوا على هذه الشاكلة ، بل كان أكثرهم يتقن عمله ، ويدقق فيه ، فقبل أن يبدأ في قص الحواف يتفقد الحواشي من جميع الجهات ، فإذا وجد حاشية أو أكثر تجاوزت حدودها - بحيث وصل الكلام فيها إلى حافة الورق - قام بقص طرفيها ثم ثناها إلى داخل الورقة ، لكي تبقى الكتابة خارج حدود القص ، وهذا مايفسر لنا مانجده من ثني أجزاء من حواف الورق في كثير من المخطوطات .

ومثال ذلك من مخطوطات القرن التاسع كتاب " مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية " للحسن بن محمد بن الحسن الصاغاني (٢) تاريخ نسخه سنة ٨٤٣ هـ ، حيث قام المجلد بثني بعض الأوراق التي تحتوي على شروح وحواش تصل إلى أقصى الأطراف قبل تنفيذ القص (٢) ، وبذلك حافظ على كل التعليقات والحواشي الموجودة في المخطوط ،

وبالإضافة إلى ذلك فقد كان بعضهم يحرص على تثبيت الجذاذات الطيارات - في أماكنها بين بعض الأوراق ، وبعضهم يضيف بعض الأوراق الخالية من الكتابة في بداية المخطوط ونهايته محافظة عليه .

د - سوء الاستعمال والإهمال:

ويتمثل في:

١ -- الترميم البدائي الذي نراه في بعض المخطوطات العربية والذي يؤدي أحياناً إلى طمس بعض المعلومات المهمة في صفحة العنوان أو الورقة الأخيرة

⁽١) ابن الحاج: المدخل -- القاهرة: دار الحديث ، ١٩٨١ -- مج ٢ -- ج ٤ -- ص ١٠٠ .

⁽٢) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٦٣٠٣ .

⁽٣) انظر الليحة ١٧٧.

من المخطوط • وقد تحوي هاتان الورقتان عنوان المخطوط واسم المؤلف ، واسم المناسبخ ، وتاريخ النسخ ، ومكان النسخ ، وبعض التملكات وغيير ذلك من المعلومات القيمة مثل السماعات والقراءات التي تعين الباحث والمفهرس على حد سواء على معرفة المخطوط وتوثيقه •

٢ - بعض القراء والباحثين والمفهرسين قد يسيئون معاملة المخطوطات فيكتبون على المخطوط بعض المعلومات حول النص ، أو يضعون عنواناً من عندهم لمخطوط ناقص من أوله وأخره فيصيبون أحياناً ويخطئون أحياناً أخرى.

وبعضهم يقلب أوراق المخطوط بطريقة عنيفة مما يؤدي إلى تمزق بعض الأوراق وخصوصاً في المخطوطات المتحجرة التي غالباً ما تكون أوراقها متلاصقة بفعل الرطوية(١) .

كما أن معظم قراء المخطوطات وأغلب المفهرسين يستعملون أقلام المداد السيالة ، وقد يحدث عفواً أو غفلة أنهم يشوهون نصوص المخطوط بمداد أقلامهم ومن هنا فإن أغلب المكتبات العالمية تمنع القراء من استعمال أقلام المداد في حال قراءتهم لأي مخطوط ٠

ثانياً – العوامل الطبيعية :

كذلك ساعدت العوامل الطبيعية على تلف بعض المخطوطات وتقادمها وتأكل أوراقها وتغير ألوانها وفقدان الكثير منها ومن هذه العوامل: الرطوبة ، والحرارة ، والأرضة ، والغبار، والحرائق والغرق. بالإضافة إلى بعض الحشرات الضارة التي تركت بصماتها وأثرها المفجع في المخطوط^(٢) فضاع الكثير من المعلومات المهمة المتعلقة بالعنوان واسم المؤلف واسم الناسخ وتاريخ النسخ ومكانه وغير ذلك من المعلومات التوثيقية .

وسوف نتناول بعض هذه العوامل بشيء من الإيجاز:

⁽١) انظر اللوحة ١٧٨.

⁽٢) لمزيد من التفاصيل حول الحشرات ومدى تأثيرها في المخطوط انظر أسامة ناصر النقشيندي: " خزن وصيانة المخطوطات " ٠- سومر ٠- مج ٢١٠ - (١٩٧٥) ٠- ص ٢١٦-٢١٧.

١ -- الرطوبة :

إن وجود المخطوطات في أماكن رطبة يعرضها للإصابة بالعفن الفطري الذي يؤدي بالتالي إلى فساد الورق وتعفنه في نهاية الأمر . فالميكروبات التي كانت خاملة تنشط وتهاجم الألياف السليولوزية وتهضم المواد المقوية فتصبح الورقة رخوة ومهترئة معرضة للتحلل والتساقط ، بالإضافة إلى تحلل الأحبار وفقدان لونها الأصلي ، وكل ذلك يعرض الكتابة للزوال أو عدم الوضوح .

ومن مخطوطات القرن التاسع الهجري التي تأثرت بفعل الرطوبة كتاب "مباني الأخبار في شرح معاني الآثار" للعيني (١) (المتوفى سنة ٥٥٨هـ) حيث أدت الرطوبة إلى طمس أجزاء من النص (٢) استحالت معه القراءة والإفادة منه.

٧- الحرارة :

لقد أدت الحرارة إلى جفاف أوراق المخطوطات وتكسرها وتساقط أجزاء منها، وبعض المخطوطات لاتحتمل تصفح أوراقها ، إذ سرعان ماتنكسر، وتتفتت وتؤثر الحرارة كذلك في جلد المخطوطات فيفقد طراوته ويتشقق.

ومن مخطوطات القرن التاسع التي تأثرت بالحرارة "شرح المواقف" لعلي ابن محمد الجرجاني (٢) (المتوفى سنة ٨١٦ هـ) تعرضت أوراقه للحرارة مما أدى إلى صعوبة الإفادة منه .

٣ – الأرضة :

وهذه الحشرة تهاجم الورق ، وتتغذى عليه ، ويترتب على ذلك حدوث ثقوب تؤدى إلى ضياع كلمات وعبارات من النص .

⁽١) مخطوط دار الكتب المسرية رقم ٤٩٢ حديث .

 ⁽Y) لمزيد من الأمثلة حول تأثير الرطوبة والماء في بعض مخطوطات القرن التاسع انظر اللوحتين ١٧٩،
 ١٨٠.

⁽٣) مخطوط مركز الملك فيصل لليحوث والدراسات الإسلامية رقم ١١٥٢٠ . مؤرخ في سنة ٨٩١هـ.

وقد ذكر السخاوي في أثناء ترجمته لمحمد بن أحمد المراغي (المتوفى سنة ١٨١٨هـ) أنه "خلف كتباً كثيرة جداً تلف أكثرها بالأرضة وغيرها" (١) .

وعن تأثير الأرضة في المخطوط العربي يقول ابن حجر العسقلاني: إنه رأى قطعة من مخطوط " منح الباري بالسيح المجاري " كتبت في حياة مؤلفها محمد ابن يعقوب الفيروزأبادي (المتوفى سنة ٨١٧ هـ) وقد أكلتها الأرضة بكاملها بحيث لايقدر على قراءة شيء منها (٢).

ومن مخطوطات القرن التاسع التي تأثرت بفعل الأرضة كتاب "طبقات الشافعية " للسبكي^(۲) (المتوفى سنة ٧٧١هـ) والمؤرخ في سنة ٨٨٩هـ حيث أدت الأرضة إلى فقدان أجزاء من النص (٤).

٤ - الحرائق:

تعرضت المخطوطات العربية ومكتبات عديدة للحريق والغرق . وكان العلماء يتحدثون عن حرق كتبهم بحسرة وألم . " ومنهم من سبب له حرق كتبه ذهولاً عقلياً وخللاً في المخ فهذا العلامة أبو حفص عمر بن علي بن الملقن (المتوفى سنة ٤٠٨ هـ) صاحب المؤلفات الكثيرة احترقت كتبه بعد أن تعب في جمعها ، وكان ذهنه مستقيماً قبل أن تحرق ، ثم تغير حاله بعد ذلك "(٥) .

وذكر السخاوي أن حسين بن محمد بن أحمد الكلابي (المتوفى سنة١٤٨هـ) كتب الكثير بخطه ، واحترقت له كتب كثيرة (١).

⁽١) السخاوي: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع -- ج ١ -- ص ٣٠ .

⁽٢) حاجي خليفة : كشف الخلتون ... ٠- ج ١ ٠- ع ٥٥٠ .

⁽٣) مخطوط مركز الملك فيصل البحوث والدراسات الإسلامية رقم ٥٨٠ .

⁽٤) لمزيد من النماذج حول تأثير الأرضة في المخطوطات انظر اللوحتين ١٨١، ١٨٢.

⁽٥) عبدالله الحبشي : الكتاب في الحضارة الإسلامية ٠٠ ص ١٠٧ - ١٠٨ .

⁽٢) السخاوي : التبر المسبوك في ذيل السلوك ٠- القاهرة : مكتبة الكليات الأزهرية، -- ١٩ ٠٠- ص

وأن محمد بن يحيى بن أحمد ، ابن زهرة (المتوفى سنة ٨٤٨هـ) صنف عدة تصانيف منها "شرح التنبيه" في أربعة مجلدات احترق في الفتنة (١) وهو صاحب كتاب " فتح المنان في تفسير القرآن " .

ومن مخطوطات القرن التاسع الهجري التي تعرضت للحريق "كتاب في التفسير" ($^{(Y)}$ لمؤلف مجهول مؤرخ في سنة $^{(X)}$ هـ حيث أدى الحريق إلى فقدان جزء من النص $^{(Y)}$ ، وعدم التمكن مـن قـراءة ماتبقى منه $^{(3)}$.

دور النساخ في اضطراب التوثيق :

كان النساخ منذ القرون الأولى يقرمون بكتابة المؤلفات بأجور متفاوتة "تغلو وترخص وتختلف باختلاف الأقلام وحسنها وصحة النقل والضبط، وتزيد أو تنقص بنسبة تغير قيم النقود وصرف الدنانير بالدراهم وربما غلت أيضاً بحسب سرعة النسخ أو بطئه " (٥).

وربّما يتعجل شخص ما الناسخ للحصول على كتاب معين فيؤدي ذلك إلى الوقوع في أخطاء كثيرة ٠

وهناك أسباب ودوافع متعددة ومتنوعة أدت إلى اختلال توثيق النص وعدم ضبط المادة العلمية من بعض النساخ ، ومن أهم هذه الأسباب :

- أ النسخ السريع من أجل الكسب المادي، وإرضاء صاحب الكتاب
 - ب -- جهل بعض النساخ ٠
 - ج النقل عن نسخة أخرى ساقطة ٠
 - د التزوير ٠

⁽١) السخاوي: التبر المسبوك في ذيل السلوك -- م١١٣٠.

⁽٢) مخطوط جامعة الملك سعود رقم ٢٩١٥ ز .

⁽٣) انظر اللوحة ١٨٣.

⁽٤) لمزيد من التفصيل حول تأثير الموامل الطبيعية في المخطوط العربي انظر توشنفهام: صيانة الورق والمخطوطات -- لندن : المتحف البريطاني ، ١٩٧٥م -- ص ١٤ ومابعدها، وعبدالله الحبشي : الكتاب في الحضارة الإسلامية -- ص ١٠٧ - ١٢٠٠ .

⁽ه) حبيب زيات: " الوراقة والوراقون في الإسلام " ٠- المشرق ٠- السنة الحادية والأربعون (تموز -- البلول ١٩٤٧م) ٠- ص ٣١٦ .

أ – النسخ السريع من أجل الكسب المادي :

ربما دفعت السرعة بعض النساخ إلى إهمال ضبط الكتابة وشكلها إذا كان الهدف من وراء السرعة الكسب السريع ، ولهم في ذلك غرائب طريفة تحدَّثت عنها كتب التراجم ، فقيل إن الفقيه محمد بن مملاذ الكاتب (المتوفى سنة ١٤٣هـ) كان يكتب في يوم واحد ست عشرة كراسة ، وكان ينشىء الرسالة معكوسة يبدأ بالحمدلة ويختم بالبسملة لفرط السرعة (١) .

ومن نساخ القرن التاسع الهجري الذين اشتهروا بالسرعة في كتاباتهم: محمد بن إسماعيل الحلبي (المتوفى سنة ٨١٤ هـ) يقول السخاوي: وبلغنا أنه قال: "كتبت مصحفاً على الرسم العثماني في ثمانية عشر يوماً بلياليها في الجامع الأزهر سنة خمس وستين" ونسخ مائة وأربعة وثمانين مابين مصحف وربعة على الرسم العثماني من صدره بالاضافة إلى كتابة مايزيد على خمسمائة نسخة من قصيدة البردة (٢).

وقد حكى العز التكروري أنه شاهد محمد بن حسن بن علي النواجي (المتوفى سنة ٨٥٩ هـ): يكتب "صفحة في نصف الشامي في مسطرة سبعة عشر بمدة واحدة "(٣) أي أنه كتب سبعة عشر سطراً في صفحة واحدة من حجم الورق الشامى بغطة القلم مرة واحدة في المحبرة.

وذكر السخاري عن محمد بن أحمد بن محمد المعروف بابن رواق أنه " كثير العجلة قليل التحري في النقل والشهادة، بحيث نقل في بعض دروس شيخه ابن قاسم عن الروضة كلامًا وهمه فيه شيخه فمضى وقد كشط كلام الروضة وكتب موضعه ما وهم فيه وحضر به فعرف شيخه صنيعه فحط عليه ومقته وامتنع من الحضور عنده لذلك مدة "(٤).

⁽١) الصفدي: الوافي بالوفيات ٠- ج ٥ ٠- ص ٦٣ ،

⁽٢) السخاوي: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع -- ج ٧ -- ص ١٤٢ - ١٤٤ .

⁽٣) المصدر تقسه -- ص ٢٢٩ ، ٢٣١ ،

⁽٤) السخاوي: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٠٠ ج ٧ ٠٠ مس ٩٠.

ب - جهل بعض النساخ :

وعن جهل بعض النساخ يقول صاحب نهاية الأرب: " وقد اتسع الخرق في ذلك ودخل في الكتابة من لا يعرفها البتة ، وزادوا عن الإحصاء، حتى إن فيهم من لا يفرق بين الضاد والظاء " (١) .

ج - النقل من نسخ ساقطة:

وقد ينقلُ الناسخُ عن نسخة ناقصة أو بها سَقُط فينقل كل ماجاء في المخطوط دون أن يدرك مواطن السقط أو النقص ، ومثال ذلك ماورد في نسخة من " تقريب التهذيب " لابن حجر العسقلاني محفوظة بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية تحت رقم ١٩٦١ حيث يوجد سقط بمقدار ست ورقات في الورقة ٨٢ ب بعد السطر ٢٥ غفل الناسخ عنه ولم ينتبه إليه واستمر في كتابته النسخة .

ومثال آخر ورد في مخطوط " مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار " لابن ملك (٢) (المتوفى سنة ٨٠١ هـ) والمؤرخ في القرن التاسع الهجري ، فقد قام الناسخ بنسخ المخطوط من نسخة أخرى ناقصة بمقدار ٢٣ ورقة ولم ينتبه لهذا النقص واستمر في الكتابة ، ثم جاء شخص آخر واستدرك هذا النقص فأخذ من مخطوط آخر الأوراق الخاصة بالجزء الناقص ووضعها مكان السقط ثم أعاد ترقيم الأوراق وشطب على الأرقام القديمة ، وتقع الأوراق التي وضعت لاستكمال النقص ما بين الورقة ٨٥ و ٥٩ من الترقيم الأول ،

وبعض النساخ ينقلون عن نسخ أخرى مفككة وأوراقها مفروطة وهذا يؤدي إلى الوقوع في تكرار نسخ بعض الأوراق .

وقد يترك النساخ جملة من الغراغات داخل النص لكتابة بعض العناوين أو الكلمات المهمة بخط عريض أو بمداد آخر إلا أنه يغفل عن ذلك لسبب أو آخر

⁽١) القلقشندي : صبح الأعشى في صناعة الإنشا ٠٠٠ ج ١ ٠٠ ص ٤٨ .

 ⁽٢) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٥٥٧٨ .

ومثال ذلك ما ورد في مخطوط: "كنز الدقائق " للنسفي(١) (المتوفى سنة ٧١٠هـ) والمؤرخ في سنة ٨٧٢ هـ حسيث ترك الناسخ فسراغاً في النص في مواضع متعددة منه لكتابة بعض الكلمات بالحمرة في وقت لاحق إلا أنه لم يفعل . وقد يترك الناسخ فراغاً يصل أحياناً إلى عدة أوراق لاستكمال مخطوطته من نسخة أخرى بسبب سقط وقع في النسخة التي ينسخ منها وهو لايعلم مقدار هذا السقط إلا أنه يتركها بيضاً . ومثال ذلك ما ورد في مخطوط: "شرح الألفية " لمحمد بن عبدالله، ابن الناظم (٢) (المتوفى سنة ١٨٦ هـ) ولمؤرخ في سنة ١٨٦ هـ حيث ترك الناسخ الأوراق الواقعة مابين ورقة ١٤٤ إلى ١٥٤ فارغة بدون كتابة ولعله كان ينسخ من مخطوطة أخرى ناقصة بمقدار كراسة وترك هذه الأوراق لاستكمالها فيما بعد من مخطوطة أخرى إلا أنه لم يفعل ذلك لسبب لانعلمه .

د – التزوير:

فقد اتهم الحسن بن عبدالله السيرافي النحوي – وهو ممن رغب الناس في خطه وضبطه – من بعض الوراقين بالغش وحب الكسب من غير وجهه ، وزعموا أنه كان " إذا أراد بيع كتاب – استكتبه بعض تلامذته حرصاً على الطمع منه ، وكتب في آخره وإن لم ينظر في حرف منه :" قال الحسن بن عبدالله : قد قرئ هذا الكتاب وصبح " ليشترى بأكثر من ثمن مثله "(٢) (*) .

وقد يقوم بعض النساخ بنقل طبقات السماع من المخطوطات الأصلية على النسخة الحديثة دون أن ينبه على ذلك ، وإذا كان الناسخ أميناً يقول : وجدت على النسخة الأصلية ما مثاله ، ويورد السماعات ٠

⁽١) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٧٥٠٧ .

 ⁽۲) مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ۱۵۱۵.

⁽٢) ياقوت الحموي : معجم الأدباء ،- ج ٨ ،- ص ١٨٩ - ١٩٠ .

^(*) يقول ياقوت الحموي : " وهذا ضد ماومنفه به الخطيب من متانة الدين ، وتأبيه من أخذ رزق على القضاء ، وقناعته بما يحمل من نسخه ... "

وما نجده من اختلاف في مقدمات نسخ المخطوط الواحد ناتج عن تصرف بعض النساخ وتدخلهم في النص . فمنهم من يدخل الحاشية في النص ومنهم من يضيف من عنده بعض التعليقات والشروح دون أن ينبه إلى ذلك •

وقد ينقل بعض النساخ عبارة المؤلف التي ترد في نهاية المخطوط مفيدة الانتهاء من تأليف الكتاب دون أن ينبه إلى الأصل المنقول منه ، فيظن القارئ أو الباحث أو بعض مفهرسي المخطوطات أنها نسخة المؤلف فيسجل بيانات وصفية خاطئة عن المخطوط .

وقد يكون التزوير من النساخ في نسبة المخطوط إلى غير مؤلفه إما عمداً وإما غفلة، وهذا النوع من التزوير مشهور في كتب التراجم والفهارس لغرض الربح فقد "كان بعض الوراقين لا يتورعون عن أن يختلقوا الكتب ويضيفوها إلى العلماء " (١) وقد سبق ذكر جملة من هذه الانتحالات،

ولم يقتصر عبث بعض النساخ والوراقين على عناوين المخطوطات وأسماء مؤلفيها ، بل زيفوا وزوروا وأضافوا وحذفوا وبدلوا وغيروا في طبيعة النص ، ومثال ذلك ما ذكره حاجي خليفة في "كشف الظنون ١٠٠٠" من أن مؤلف : حاشية على أنوار التنزيل وأسرار التأويل " محمد بن مصلح الدين مصطفى القوجوي " كتبها أولاً على سبيل الإيضاح والبيان للمبتدىء في ثمانية مجلدات، ثم استأنفها ثانياً بنوع تصرف فيه وزيادة عليه فانتشرت هاتان النسختان وتلاعبت بهما أيدي النساخ حتى كاد أن لا يفرق بينهما " (٢) .

وقد جرى مجرى الأمثال القول: إن هذا النص من تصنيف الوراقين وكذب المؤلفين إذا أريد إظهار المبالغة في كذب خبر من الأخبار ومثال ذلك ما أورده ابن خلكان في " وفيات الأعيان " من أن محمد بن القاسم أبا العيناء " حضر يوماً مجلس بعض الوزراء ، فتفاوضوا حديث البرامكة وكرمهم وما كانوا عليه من الجود ، فقال الوزير لأبي العيناء – وكان قد بالغ في وصفهم وماكانوا عليه

⁽١) عبدالستار الحلوجي: المخطوط العربي -- ص ١٢٨.

⁽٢) حاجي خليفة : كشف الظنون ٠٠٠ ج ١ ٥- ع ١٨٨ .

من البذل والأفضال – قد أكثرت من ذكرهم ووصفك إياهم ، وإنما هذا تصنيف الوراقين ، وكذب المؤلفين : فقال له أبو العيناء : فلم لا يكذب الوراقون عليك أيها الوزير ؟ فسكت الوزير " (١). ونقل مثل هذه القصة عن الملك العادل أبي بكر بن أيوب قال : " وقد جرى ذكر البرامكة وأمثالهم ممن ذكر في كتاب " المستجاد في حكايات الأجواد ": إنما هذا كذب مختلق من الوراقين ومن المؤرخين ، يقصدون بذلك أن يحركوا همم الملوك والأكابر السخاء وتبذير الأموال فقال خضير (٢) : يا خوند ، ولأي شيء لا يكذبون عليك ؟ " (٣).

وعن خطأ النساخ وسهو بعضهم وتلاعبهم بالنص يقول برجستراسر: "٠٠٠ التغيير جنسان: تعمدي ، واتفاقي ومعنى هذا التقسيم واضح ، فإن الناسخ ربما يسهو ويغفل فيكتب غير ما هو موجود ، وربما يتقدم إلى الإيضاح ، وإلى ما يظنه إصلاحاً ، فيكتب لهذا غير ما هو موجود في الأصل وربما اشترك ما يظنه إصلاحاً ، فيكتب لهذا غير ما هو موجود في الأصل وربما اشترك جنسان من هذا الخطأ في موضع واحد ، وذلك إذا كان الناسخ الأول قد سها فصار النص غير مفهوم ، وجاء ناسخ ثان واجتهد في إصلاح الخطأ ، فإن وفق فلل ضرر ، وإن لم يوفق كان ما كتبه أبعد عن الأصل كثيراً "(٤) .

ومن الأسباب التي أدت إلى وقوع الأخطاء داخل النص أن بعض النساخ كانوا ينقلون عن مخطوطات مهملة الحروف فيقرؤها كل ناسخ حسبما يصبح عنده معناها .

من كل ماتقدم يتبين أن العلماء والنساخ والوراقين وإن بذلوا جهوداً كبيرة في سبيل الحفاظ على توثيق النص وضبطه إلا أنه بقيت بعض المظاهر التي

⁽١) ابن خلكان : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ٠- مج ٤ ٠- مس ٣٤٣ .

⁽Y) مساحب البستان المشهور قديماً عند الربوة بدمشق ومن أشهر ندماء الملك العادل محمد بن ايوب ابن شاذي (المتوفى سنة ١٩٥هـ) والذي ملك دمشق سنة ٩٧ه هـ .

⁽٣) المقري: نقَّح الطيب من غمن الأنداس الرطيب ١٠ مج ٢ ٠٠ مس ٢٩٨.

⁽٤) برجستراسر: أصول نقد النصوص ونشر الكتب -- ص ٥٥ .

تدل على اختلال التوثيق فقد وجدت مخطوطات نسبت لغير مؤلفيها ، وحدثت أخطاء في تواريخ النسخ ، كما شوهد اضطراب في الملامح المادية لبعض المخطوطات ، لأسباب اختلفت ما بين جهل بعض النساخ ، وحرصهم على الكسب المادي السريع، إلى ما كان بين المذاهب المختلفة من عداء وتنافس ، إضافة إلى العوامل الطبيعية التي ساعدت على وجود هذا الاختلال من تأثير الرطوية، أو الأرضة، أو الحرائق ، وغير ذلك مما ذكر في المباحث السابقة .

على أن مثل هذا الاختلال – وإن كان سبباً في حدوث بعض الأخطاء لدى بعض الباحثين والمفهرسين – لا يخفى على المتمرس الخبير بأحوال المخطوطات العربية ، الذي لا يحكم عليها إلا بعد الفحص والتدقيق واستقراء ملامحها المادية، وتتبع ما كتب عنها في كتب المصنفات وفهارس الكتب ، كما أنه لا يشكل عقبة كبيرة ، ولا يعد عيباً يزري بتلك الجهود الضخمة التي بذلت لصون النصوص العلمية وضبطها والحفاظ عليها لتتوارثها الأجيال على مر الزمان وتوالى السنين والأعوام .

الخانهة :

اولاً: نتائج الدراسة

ثانيًا : التـوصيـات



أولاً – نتائج الدراسة :

الآن وقد من الله بإتمام هذه الدراسة في " أنماط التوثيق في المخطوط العربي في المقرن التاسع الهجري " يمكن تلخيص النتائج التي توصل إليها المؤلف فيما يلى:

١- أن القرن التاسع الهجري تميز عن غيره من القرون بضخامة المؤلفات والموسوعات العلمية مثل: كتاب صبح الأعشى في صناعة الإنشا، وخطط المقريزي، وتهذيب التهذيب، والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ولسان الميزان، والإصابة في تمييز الصحابة، وفتح الباري في شرح صحيح البخارى.

٢ – أن الدقة والتثبت والتوثيق عن طريق المقابلات والتصحيحات وأنماط التوثيق الأخرى ، لم تكن وليدة قرن واحد من الزمان ، بل أخذت قروناً وكلّفت جهوداً حتى استقرت على مانعرفه الآن ، فإن ما وضعه علماء الحديث من ضوابط منذ القرن الأول للهجرة انتقل إلى غيره من العلوم الإسلامية ، وكان نابعاً من التجربة الرائدة التي قام بها علماء الحديث ،

٣ - أن النساخ ومعهم طلاب العلم كانوا يحرصون على مقابلة مخطوطاتهم التي نسخوها على شيوخهم ، وتصحيحها على نسخ موثقة ، فمنهم من قابل نسخته على نسخة المؤلف ومنهم من قابلها على مخطوطتين ، أو ثلاث ، أو أكثر، بل إن بعضهم قابل نسخته على مخطوط سبق أن قوبل على نحو عشر نسخ أخرى .

٤ – أنهم استخدموا في التصحيح الضرب على الخطأ أو الكلمة أو العبارة المكررة، وهو ما يعرف الآن بالشطب ، وكانوا يكرهون الحك والبشر أو الكشط في التصحيح ، لذلك كرهوا إحضار السكين أو أية آلة حادة عند التصحيح .

وكانوا يضيفون الكلمات أو العبارات الساقطة نتيجة السهو في مواضعها إذا تمكنوا من ذلك ، وإلا أثبتوها في الحاشية مع وضع رمز معين لربط اللحق بموقعه داخل النص .

٥ - أن السماعات والقراءات والإجازات التي ترد في المخطوطات العربية
 كمظهر من مظاهر التوثيق تعد وثائق تاريخية بما حربته من أسماء أعلام لانجد
 لهم ذكراً في كتب التراجم والطبقات مما يوجب علينا أن نلم شعثها صوناً لها
 من الضياع ٠

٦ - أن بيانات التوثيق التي ترد في المخطوطات العربية تعد دليلاً واضحاً على حجم النشاط العلمي كما أنها تبين مراكز هذا النشاط وعناية هذه الأمة بمصادرها ، حيث توضح لنا مدى الدقة في نقلها ، ومدى الصحة والضبط في نسخها .

٧ - أن هذه البيانات التوثيقية يمكن أن يستفاد بها في التعرف على طبقات الرواة والصلة فيما بينهم وفي تحديد أعمار بعض المثبتين فيها ، وفي التعرف على انتقال المصنفات من بلد إلى آخر ، وغير ذلك من الملامح العلمية والاجتماعية .

٨ - أن تلك البيانات التوثيقية تعين الباحثين والمفهرسين والمحققين على تحديد أعمار بعض المخطوطات ، أو تقريب تاريخ نسخها في حال خلو المخطوطات من تاريخ النسخ .

٩ - أن بيانات التوثيق يرد فيها أسماء كثير من المخطوطات التي لا نجد
 لها ذكراً في المصادر الأخرى المعنية بحصر الكتب والمؤلفين .

أن النساخ والوراقين وطلاب العلم كانوا يحرصون على حفظ تسلسل النص عن طريق التعقيبات وترقيم الأوراق حتى لا تختلط ببعضها البعض، وبالرغم من أنه لا يوجد تاريخ محدد لبداية التعقيبات والترقيم في المخطوطات العربية ، إلا أن مخطوطات القرن التاسع الهجري لا تكاد تخلو من هاتين الظاهرتين .

١١ – أن النساخ قد استخدموا الدوائر في الفصل بين عبارات النص ، وبين الأحاديث النبوية ، وفي نهاية كل فقرة ، وإلى جانب الدائرة استخدموا الفصلة(١) والفارزة (٢) أيضاً في مخطوطات القرن التاسع الهجري ،

17- أن بعض المخطوطات العربية نسبت لغير مؤلفيها ، وبعضها طمس أسماء مؤلفيها أو مالكيها ، أو تاريخ نسخها ، أو أسماء واقفيها ، ومكان الوقف حتى لا يمكن التعرف عليه ، وربما كان الحسد والحقد والضغينة والتعصب أو حب الشهرة والظهور أحياناً أو الدافع التجاري وراء اختلال التوثيق في المخطوط العربي ،

وقد يحدث الاختلال نتيجة السهو أو الخطأ أوجهل بعض النساخ والوراقين،

وإلى جانب هذه العوامل البشرية كانت هناك عوامل طبيعية أسهمت في إتلاف المخطوطات كالرطوية والأرضة والحرارة والغبار ، وكلها تؤدي إلى تقصف أوراق المخطوطات ، وتحجرها وضياع أجزاء كبيرة من نصوصها ، ويالتالى تقل الإفادة منها .

من أجل ذلك ينبغي على المحققين والمفهرسين وغيرهم ممن لهم اهتمام بالمخطوطات العربية أن يستوثقوا من صحة نسبة المخطوطات إلى مؤلفيها ومن سلامة نصوصها .

ثانياً – التوصيات :

بناءً على النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يقترح المؤلف مايلي:

١ - العناية ببيانات التوثيق كالسماعات والقراءات والإجازات وجمعها ودراستها للإفادة منها .

٢ - حفظ وصيانة وترميم المخطوطات العربية لتلافي النتائج السلبية التي تؤدي إلى الإخلال بالتوثيق مثل: الرطوبة والحرارة وغيرها من العوامل الطبيعية والبشرية التي تؤدي إلى إتلاف المخطوطات

⁽١) المقمس بها الدائرة منقسلة أن غير منقسلة.

⁽٢) المقصود بها الفاصلة المستعملة في وقتنا الحاضر.

٣ – العناية بفهرسة المخطوطات العربية فهرسة علمية دقيقة ومفصلة حتى لا تنسب الكتب إلى غير مؤلفيها وحتى لا تختلط بعض أوراق أو كراسات الكتب ببعضها البعض و ألا تقف عملية الفهرسة عند تلك الحدود الضيقة مثل: عنوان المخطوط واسم مؤلفه وعدد الأوراق والأسطر وتاريخ النسخ، بل يجب ذكر أنماط التوثيق التي ترد في المخطوط وإبرازها في حقول مستقلة و .

٤ - توجيه القائمين على الفهرسة بأن يفحصوا أرراق المخطوط ورقة ورقة،
 فقد لوحظ أن بعض المجلدين قديماً وحديثاً يجمعون أوراق المخطوط للتجليد
 دون أن يهتموا بتتابع الأوراق وتوالي نسق الكلام ٠

ه - الحرص على استخراج نسخ بديلة التعامل العادي كالمصورات بأنواعها حتى لا يتعرض المخطوط الأصلي أو علامات توثيقه التلف ، وألا يسمح باستعمال الأصل إلا في حدود معينة ولاستخدام بعض الباحثين ممن تقتضي أبحاثهم استعمال الأصل .

٦ - دراسة أنماط التوثيق في القرون الثمانية الأولى للهجرة لإظهار الروابط
 بينها واستخلاص نتائج شاملة ٠

٧ - توجيه معهد المخطوطات بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى
 عقد دورات خاصة لدراسة أنماط التوثيق في المخطوط العربي .

٨ – الاهتمام بتدريس مادة المخطوط العربي في المرحلة الجامعية والتركيز
 على منهج العلماء المسلمين في توثيق المخطوطات .

وبعد: فقد بذلت في هذا الكتاب من الجهد ما وسعني وأنفقت فيه من الوقت ما وصلت فيه الليل بالنهار بحثاً وتنقيباً ، ووصفاً وتحليلاً، ونظراً واستدلالاً ، حتى استوى على ساقه ، وأحسب أنه قد أثمر ، فما كان فيه من ثمر يانع حلو مفيد فإنه عطاء من الله وتوفيق منه سبحانه ، وما كان فيه من ثمر في مر لا فائدة فيه فمن نفسي ، وحسبي أني اجتهدت ونويت الخير ، ولعل هذه الدراسة تكون فاتحة باب لأبحاث أخرى تكمل المسير في هذا الطريق ، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل .

والحمد والشكر لله رب العالمين

قائمة المصادر:

اولاً: المصادر المنطوطة

ثانيًا: المراجع العربية والمعربة

ثالثًا: المراجع الأجنبية



قائمية المصادر

أولًا – المصادر المخطوطة (١) :

- ۱ الآثاري ، شعبان بن محمد بن داود (المتوفى سنة ۸۲۸ هـ) الكفاية -- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٥٤ نحو تيمور (ف ١١٦٧٤) •
- ٢ الأذرعي ، أبو بكر بن أحمد بن سليمان (المتوفى سنة ٨٥٨هـ) .
 إجازة من أبي بكر بن أحمد بن سليمان الأذرعي إلى عبدالقادر بن محمد بن عبيد الحمصي الحنبلي ٠ مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٣٣٥ مصطلح الحديث (ف ٣٣٧٦٢).
- ٣ الأذرعي ، عبدالرحمن بن خليل (المتوفى سنة ٨٦٩ هـ) بشارة المحبوب بتكفير الذنوب - مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٢٠٦٦ •
- ٤ الإستراباذي ، الحسن بن محمد بن شرفشاه (المتوفى سنة ٥٧٩هـ) •
 الوافية في شرح الكافية ٠ مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٤٩٦ •

⁽١) رتبت هجائيًا مع إهمال "ابن" و"أبو" في الترتيب.

- ٦ الأشنهي ، عبدالعزيز بن علي بن عبدالعزيز (المتوفى سنة ٥٥٠هـ) ٠
 الكفاية في الفرائض ٠- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢١٨٤٢ب
 (فـ٤٨٨٣٠) ٠
- ٧ الأصفهاني ، محمود بن عبدالرحمن (المتوفى سنة ١٤٧هـ) ، مطالع
 الأنظار في شرح طوالع الأنوار ، مخطوط مركز الملك في صل
 للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٣٦٤ ،
- ٨ الإفقهسي ، أحمد بن عماد بن محمد (المتوفى سنة ٨٠٨ هـ) ٠
 التعقبات على المهمات ٠- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢٦ فقه شافعى ٠
- ٩ ابن أمير حاج ، محمد بن محمد (المتوفى سنة ٨٧٩ هـ) ٠ أحاسن
 المحامل في شرح العوامل ٠- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٥٧٥ نحو تيمور(ف١٦٩١٠)
- ۱۰ الباعوني ، إبراهيم بن أحمد بن ناصر بن خليفة (المتوفى سنة همده) . إجازة من إبراهيم بن أحمد بن ناصر بن خليفة الباعوني إلى عبدالقادر بن محمد بن عبيد الحمصي الحنبلي ٠- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٣٣٥ (ف٣٣٧٦٧) .
- ۱۱ بحرق ، محمد بن عمر بن مبارك (المتوفى سنة ٩٣٠هـ) نشر العلم في شرح لامية العجم ٠ مخطوط مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض رقم ٣٦٥ •
- ۱۲ البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (المتوفى سنة ٢٥٦هـ)٠ الجامع الصحيح ٠- مخطوط أحد تجار الشام [بدون رقم] ٠
- ۱۳ البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (المتوفى سنة ٢٥٦ هـ)
 -- الجامع الصحيح ، مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ١٩١٣ .

		-12
	. ۳۱۵۶ قم ۲۱۵۰	
	- رقم ۲۲۶۰ .	
	. مقم ۱۹۹۸ .	
•	- مخطوط جامعة الم	
		- 17
میه رهم ۷۲۰۰ ۰	الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلا	
ـ د (المتوفى سنة ١٢١٤هـ)٠	- البرزنجي ، زين العابدين بن محم	- 11
معة الإمام محمد بن سعود	الإسراء والمعراج ، _ مخطوط جاه	
·	الإسلامية رقم ٣٢٩٦.	
» بن إبراهيم المحبوبي (المتوفى	- برهان الشريعة ، محمود بن عبيد الله	- Y•
- ·	سنة ٦٧٣هـ) • وقاية الرواية في مس	
	الملك فيمنل للبحوث والدراسات الإسلا	

والدراسات الإسلامية رقم ٥٥٥٥٠ ٢٢ - البصري ، الحسن يسار (المتوفى سنة ١١٠هـ) • رسالة البصري إلى الرمادي ٠- مخطوط مكتبة الأسد رقم (٣٧٧٥ عام) [مجاميع

٢١ - البزيوي، على بن محمد بن الحسين (المتوفى سنة ٤٨٢ هـ) • كنز

الوصول إلى معرفة الأصول -- مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث

٢٣ - البغوي ، الحسين بن مسعود بن محمد (المتوفى سنة ١٠هـ) ٠ مصابيح السنة ٠- مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٥٤٧٥ ٠

- ، ______ ۲۶ - . _____ , رقم ۲۸۳۰۰
- ٢٥ ______ ، معالم التنزيل في التفسير . –
 مخطوط مركزاللك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٧٤٤٠٠
- ۲۱ البغوي ، عبدالله بن محمد بن عبدالعزیز (المتوفی سنة ۲۱۷ هـ) ٠
 مسائل الإمام أحمد بن حنبل . مخطوط مكتبة الأسد رقم (۳۸۱۹ عام) [مجامیع ۸۳] .
- ٧٧ البكجري ، مغلطاي بن قليج بن عبدالله (المتوفى سنة ٧٦٧هـ) ٠ الإشبارة إلى سيرة المصطفى وتاريخ من بعده من الخلفا . مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٨٢٥ تاريخ طلعت (ف ٢٢٦٥) ٠
- ۲۸ البلدجي ، عبدالله بن محمود بن مودود (المتوفى سنة ۱۸۳ هـ) ٠
 الاختيار لتعليل المختار ، مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ۱۹۰ ٠
- ٢٩ المختار للفتوى ٠- مخطوط مركز الله فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٣٨٢٦ ٠
- ٣٠ البيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي (المتوفى سنة ٤٥٨هـ) دلائل النبسوة ٠- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٧٠١ حديث (ف ٣٤٢٢٣) •
- ٣١ تعليقة على صحيح البخاري مجهول المؤلف - مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٣٤ حديث (ف ١٤٤٧٦) •
- ٣٧ التفتازاني ، مسعود بن عمر بن عبدالله (المتوفى سنة ٧٩٣ هـ) ٠ حاشية على شرح العضد على مختصر ابن الحاجب في الأصول . مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٧٧٧ أصول (ف ١٣٦٩ ٤) .

- ٣٣ _____ ، شرح العقائد النسفية . مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١١٣٨ ،
- ٣٤ -- التَّقي الفاسي ، محمد بن أحمد بن علي (المتوفى سنة ٨٣٢ هـ) ٠ شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ، -- مخطوط أحد تجار الشام [بدون رقم]٠
- ٣٥ التميمي ، الحارث بن محمد (المتوفى سنة ٢٨٧هـ) مسند المشايخ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . مخطوط مكتبة الأسد رقم (٣٧٩١ عام) [مجاميع ٥٥] .
- ٣٦ جابر بن حيان ، جابر بن حيان بن عبدالله (المتوفى سنة ٢٠٠هـ) ٠ السبعين في الصنعة . مخطوط مكتبة حسين جلبي رقم ٢٧٤٣ ٠
- ٣٧ الجاربردي ، أحمد بن الحسن بن يوسف (المتوفى سنة ٧٤٦ هـ) شرح الشافية . مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٣٠٤٩ •
- ٣٨ الجرجاني ، علي بن محمد بن علي (المتوفى سنة ٨١٦ هـ) شرح المواقف .- مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٣٧٢ •
- . ______ ٣٩ ٢٩ . _____ . وقع ٢٠١٥٠٠ . ____
- ٤٠ " جزء فيه أحاديث عن جماعة من مشايخ بغداد " ٠ مجهول المؤلف .
 مخطوط مكتبة الأسد رقم ٣٧٨٢ ٠
- ١٤ ابن الجزري ، محمد بن محمد بن محمد (المتوفى سنة ٨٣٣ هـ) ٠
 تقريب النشر في القراءات العشر . مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٠١٨٥ ٠

٢٤ • منجل المفرناين ومرشل
الطالبين مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
بقم ۷۰ –۲ ۰
- ، الهداية في علم الرواية ، - ٢ الهداية في علم الرواية ، -
مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٥١ مصطلح تيمور (فـ١١٩٦٤) .
٤٤ - ابن الحاجب ، عثمان بن عمر بن أبي بكر (المتوفى سنة ٢٤٦هـ) .
الكافية في النحو ٠ - مخطوط مركز الملك فيصل البحوث والدراسات
الإسلامية مقم ١٩٢٨ ٠
٥٤ - ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي بن محمد (المتوفى سنة
٢٥٨هـ) • الأحاديث العشاريات مخطُّوط دار الكتب المصرية رقم
۱۸۹ حُدیث تیمور (ف ۱۱۷۸۱) ۰
٤٦ - ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي بن محمد (المتوفى سنة
٢٥٨هـ) ، أربعون حديثًا منتقاة من صحيح مسلم ، - مخطوط دار
الكتب المصرية رقم ٢١ع حديث تيمور (ف ٢٥٧٦) ٠
٧٤ حضلوط مكتبة
الأسد رقم (٣٧٨٧عام) [مجاميع ٥١] ٠
٨٤ انتقاض الاعتراض مخطوط دار
الكتب المصرية رقم ٣٦٣ حديث تيمور ٠
٨٤ ، تغليق التعليق مخطوط المكتبة
الأزهرية رقم [٢٤٠٠] السقا ٢٨٥٠٢ ٠
٥٠ - ـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ١٩٦١ ٠
٥١ابن على المناب
•
والمؤخرة ، - مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٤٨ حديث تيمور (ف
٠ (١١٨٠٢

- ٥٢ مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٥٩ ٠ مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
- 30 ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي بن محمد (المتوفى سنة ٢٥٨هـ) . نزهة النظر في نخبة الفكر ، مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢١١٨ ـ ٣٠
- ه ه ابن حجة الحموي ، أبو بكر بن علي بن عبدالله (المتوفى سنة ٨٣٧ هـ) خزانة الأدب وغاية الأرب - مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٤٣٧ أدب (ف ١١٣٠٣) •
- ٥٦ الحسني ، محمد بن الحسن بن محمد (كان حياً سنة ١٨٨هـ) ٠ استدعاء بطلب الإجازة . مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٢٨ مصطلح تيمور (ف ١٠١٩٣) ٠
- ٥٧ الحصني ، أبو بكر بن محمد بن عبدالمؤمن (المتوفى سنة ٨٢٩هـ) قمع النفوس ورقية المأيوس . مخطوط مركز الملك فيصل البحوث والدراسات الإسلامية رقم ٨٣٦ه •
- ٨٥ الحليبي ، محمد ، إجازة محمد الحليبي إلى محمد بن إبراهيم الحسيني ٠- مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢٧٥٦ ،
- ٥٩ الحنبلي ، أحمد بن محمد بن عبادة ، إجازة من أحمد بن محمد بن عبادة الحنبلي إلى عبدالقادر بن محمد بن عبيد الحمصي الحنبلي ٠ مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٣٣٥ (ف ٣٣٧٦٢) ٠
- ٠٠ الخرائطي ، محمد بن جعفر بن محمد (المتوفى سنة ٣٢٧ هـ) ٠ مكارم الأخلاق ومعاليها ٠ مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢١١٧٦ ب (ف٢٥٤١١) ٠

- ١٦ الداني ، عثمان بن سعيد بن عثمان (المتوفى سنة ١٤٤٤هـ) .
 التيسير في القراءات السبع . مخطوط دار الكتب المصرية رقم
 ٣٠٢ تفسير تيمور (ف ١١٢٣٥) .
- ٦٢ الدمياطي ، عبدالمؤمن بن خلف (المتوفى سنة ٧٠٥ هـ) ٠ كشف المغطى في تبيين الصلاة الوسطى ٠- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٩٣٥ حديث (ف ٣٤٤٤٦) ٠
- ٦٣ الدميري ، محمد بن موسى بن عيسى (المتوفى سنة ٨٠٨ هـ) ٠
 النجم الوهاج في شرح المنهاج ٠ مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٧٩٦ .
- 75 الدهاوي ، عبدالله بن عبدالكريم (المتوفى سنة ٨٩١ هـ) . إفاضة الأنوار في إضاءة أصول المنار ٠- مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٥٤٤ .
- ه٦ الذهبي ، محمد بن أحمد (المتوفى سنة ٧٤٨ هـ) تاريخ الإسلام -- مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ١٨٣١ .
- ١٧ الرازي ، محمد بن محمد (المتوفى سنة ٧٦٦ هـ) . تحرير القواعد المنطقية في شرح الرسالة الشمسية ٠ مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٣٩٨ .
- ١٨ الرازي ، محمد بن محمد (المتوفى سنة ٧٦٦ هـ) . لوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار ٠- مخطوط مركز الملك في صل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١١٦٠٨ .

- ٦٩ ابن رجب الحنبلي ، عبدالرحمن بن أحمد (المتوفى سنة ٧٩٥ هـ).
 جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم ٠٠ مخطوط مكتبة الأسد رقم ٧٥٥٢ .
- ٧٠ _____ ، فتح الباري شرح صحيح البخاري ٠٠ مخطوط مكتبة الأسد رقم ٨٨١ .
- ٧١ _____ ، لطائف المعارف مخطوط مكتبة الأسد رقم ه٨٤٥ .
- ٧٧ الزركشي ، محمد بن بهادر بن عبدالله (المتوفى سنة ٧٩٤ هـ) . إعلام الساجد بأحكام المساجد ٠ مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٠٢١٧ .
- ٧٣ الزرندي ، عبدالله بن أحمد بن يوسف ، أربعون حديثاً منتقاة من سنن أبي داود ٠- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٤٣٠ حديث تيمور (ف ١١٧٦٨) .
- ٧٤ الزنجاني ، محمود بن أحمد بن محمود (المتوفى سنة ١٥٦ هـ) .
 تخريج الفروع على الأصول ٠ مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٤٩٠٦ .
- ٥٧ -- الزيلعي ، عبدالله بن يوسف بن محمد (المتوفى سنة ٧٦٧هـ) .
 تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الكشاف للزمخشري ٠- مخطوط
 دار الكتب المصرية رقم ١٣٢ حديث (ف ١٤٤٧٧) .
- ٧٦ الزيلعي ، عثمان بن علي بن محجن (المتوفى سنة ٧٤٣ هـ) . تبيين الحقائق في شرح كنز الدقائق ٠- ج ٣ ٠- مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٥٩ .
- ٧٧ -- مخطوط مركز اللك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٧٩ه .

- ٧٩ سبط ابن العجمي ، إبراهيم بن محمد بن خليل (المتوفى سنة ١٨٤٨هـ) نثل الهميان في معيار الميزان ٠- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢٣٣٤٦ ب (ف ٢٤٤٨٥) ،
- ٨٠ سبط ابن العجمي أحمد بن إبراهيم بن محمد (المتوفى سنة ١٨٤ هـ). التوضيح لمبهمات الجامع الصحيح ٥- مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٧٦٤٥ .
- ٨١ سبط المارديني ، محمد بن محمد بن أحمد (المتوفى سنة ٩١٢ هـ) . القول المبدع في شرح المقنع ٠- مخطوط جامعة الملك سعود رقم ٣١٢٨ ز .
- ۸۲ السبكي ، عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي (المتوفى سنة ۷۷۱ هـ) . الأربعون من حديث تقي الدين السبكي ٠ مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٤٢٦ (ف ١١٧٥٤) .
- ٨٣ طبقات الشافعية الكبرى ٠٠ مخطوط مركز الماك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٨٥٥٨ .
- ٨٤ السجاوندي ، محمد بن محمد بن عبدالرشيد (المتوفى في القرن الملك السادس الهجري) . الفرائض السراجية ٠- مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢٩٦٦ .
- ۸۰ السخاوي ، محمد بن عبدالرحمن بن محمد (المتوفى سنة ۹۰۲ هـ) ٠ الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ٠- مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢١٠٥ .

- ٨٦ السكاكي ، يوسف بن أبي بكر بن محمد (المتوفى سنة ٦٢٦ هـ).

 مفتاح العلوم ٠ مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات
 الإسلامية رقم ٨٦٢٧ .
- ۸۷ السيوطي ، عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد (المتوفى سنة ٩٩١هـ). تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ٠- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٤٧ مصطلح تيمور (ف ١١٩٦٣) .
- ٨٨ المرقاة في شرح أسماء النبي صلى الله عليه وسلم ٠- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢٣٩٦٨ ب (ف ٢٨٠٣٧) .
- ٩٠ شرح الجامع الصحيح ، مجهول المؤلف ٠ مخطوط مركز الملك
 فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٣٥٥ .
- ٩١ شرح الكافية لابن الحاجب ، مجهول المؤلف ، مخطوط مركز الملك
 فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢٨٠٧ .
- ٩٢ ابن أبي شريف ، محمد بن محمد بن أبي بكر (المتوفى سنة ١٩٠هـ). الدرر اللوامع بتحرير الجوامع ٠ مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٣٢٢ أصول طلعت (ف ٩٠٩٥) .
- ٩٣ الصغاني ، حسن بن محمد بن حسن (المتوفى سنة ١٥٠ هـ). مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية ٠- مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٨٨١٢.
- ٩٤ _____ ، ___ مخطوط مركز المنات الإسلامية رقم ٢٩٨٥ ،

_	•	•		٥
			. ۲۳۰۳ قم	

- 97 الطبراني ، سليمان بن أحمد بن أيوب (المتوفى سنة ٣٦٠ هـ) . حديث الضب الذي تكلم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم .- مخطوط مكتبة الأسد رقم ٣٨١٢ .
- ٩٧ الطبري ، أحمد بن عبدالله بن محمد (المتوفى سنة ٦٩٤ هـ) . ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ٠- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢١٩٦ تاريخ تيمور (ف ١٧٨٧٦) .
- ٩٨ أبو عبيد القاسم ، القاسم بن سلام (المتوفى سنة ٢٢٤ هـ) ، غريب الحديث -- مخطوط مكتبة جامعة ليدن رقم ٢٩٨ .
- ۹۹ -- ابن العراقي ، أحمد بن عبدالرحيم بن الحسين (المتوفى سنة ١٤٩٨ -- ٩٩ -- ابن العتاوى ، مخطوط دار الكتب المصرية رقام ١٤٩٤ فقله شافعى (ف ٢٣٢١٥) .
- . ١٠- مخطوط علم المام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٧٩٤٠ .
- -۱۰۱ مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ١٦١٠ ،
- -۱۰۲ مخطوط دار الكتب المصرية رقم ۲۲۷ أصول (ف ٤٠٤٥٥).
- -۱۰۳ مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٤٩٤ مصطلح حديث (ف درية رقم ٤٩٤) .
- ١٠٤- العراقي ، عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن (المتوفى سنة ٨٠٦- العراقي ، تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد ٥- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢٣٨٤ حديث (ف ٣٦٣٦٨) ،

. فتح المغيث شرح ألفية الحديث ٠-	-1.0
مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٢٨ متصطلع الحديث طلعت	
(ف-۲۲۰۲) .	
مخطوط دار الكتب	-1.7
المصرية رقم ٢١٨ مصطلح الحديث طلعت (ف ٦١٠٩).	
العراقي ، عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن (المتوفى سنة	-1.7
٨٠٦هـ) . فتح المغيث شرح ألفية الحديث مخطوط دار الكتب	
المصرية رقم ٢١٩ مصطلح الحديث طلعت (ف ٦١١٠).	
العطار ، محمد بن مخلد بن حفص (المتوفى سنة ٣٣١) • أمالي	
محمد بن مخلد العطار عن شيوخه مخطوط مكتبة الأسد رقم	
(۳۷۸۷ عام) [مجامیع ۵۱] .	
ابن عظوم ، عبدالجليل بن محمد بن أحمد المرادي (المتوفى سنة	
٩٦٠ هـ) تنبيه الأنام في بيان على مقام نبينا محمد عليه أفضل	
الصلاة وأزكى السلام مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث	
والدراسات الإسلامية رقم ٨٠٧٠ .	
العلوي ، يحيى بن قاسم (المتوفى سنة ٧٥٠ هـ) . أساس التوحيد	
في علم الكلام ٠- مخطوط جامعة الملك سعود رقم ٥٥٥٥ ،	
العيني ، محمود بن أحمد بن موسى (المتوفى سنة ٨٥٥ هـ) .	
فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد ٠- مخطوط دار الكتب	
المصرية رقم ٩٠ أه ا نحو (ف ١٦٨٠٣) .	
مخطوط مركن	-117
الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢٦٠٦ .	
	-115
. ۱۱۱۰۸ مقم	
•	

- ١١٤ ، مباني الأخبار في شرح معاني الآثار محطوط دار الكتب المصرية رقم ٤٩٢ هـ .
- ١١٥- العيني ، محمود بن أحمد بن موسى (المتوفى سنة ٥٥٥ هـ).
 المستجمع في شرح المجمع "للساعاتي" مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٧٩٠ فقه حنفي .
- ١١٦- الغزالي ، محمد بن محمد بن محمد (المتوفى سنة ٥٠٥ هـ) . إحياء علوم الدين ٥٠ مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٩٥٨ .
- ۱۱۷- ابن فارس ، أحمد بن فارس بن زكريا (المتوفى سنة ٣٩٥ هـ) . المجمل -- مخطوط مكتبة جامعة ليدن رقم ٤٨٥ .
- ١١٩- الفركاح ، عبدالرحمن بن إبراهيم بن سباع (المتوفى سنة ٦٩٠ هـ). شرح الورقات في الأصول -- مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٨٧٨ه .
- ۱۲۰ ابن فهد ، محمد بن محمد (المتوفى سنة ۸۷۱ هـ) . أربعون حديثاً منتقاة من معجم ابن ظهيرة ٠٠ مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٤٢٧ حديث تيمور (ف ١١٥٧١) .
- ۱۲۱- ابن قاضي شهبة ، محمد بن أبي بكر بن أحمد (المتوفى سنة ١٧٤ هـ) ، إرشاد المحتاج إلى توجيه المنهاج ٠- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٠ فقه شافعي (ف ٣٩٨٦٠) .
- ۱۲۲- القاضي عياض، عياض بن موسى بن عياض اليحصبي (المتوفى سنة ٤٤٥هـ) الشفا بتعريف حقوق المصطفى -- مخطوط مكتبة الأسد رقم ۸۲۷۷ .

- ۱۲۳ ابن القباقبي ، محمد بن خليل المقرىء الحلبي (المتوفى سنة ١٤٨هـ). إجازة من محمد بن خليل المقرىء الحلبي الشهير بابن القباقبي إلى محمد بن موسى بن عمران ٠٠٠ مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٨٨٠ مجاميع طلعت (ف ٧١٢٦).
- ۱۲۵- ابن قتیبة ، عبدالله بن مسلم (المتوفی سنة ۲۷۱ هـ) . غریب الحدیث ۰- مخطوط مکتبة تشستریتی بدبلن رقم ۳٤۹٤ .
- ٥٢٠ القره حصاري ، علي بن عمر الأسود (المتوفى سنة ٨٠٠ هـ) .
 العناية في شرح الوقاية ٠- ج ١ ٠- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٩٧٩ فقه حنفي طلعت (ف ٩٤١٩) .
- ۱۲۱- القزويني ، محمد بن عبدالرحمن بن عمر (المتوفى سنة ٧٣٩ هـ) . تلخيص المفتاح ٠- مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٧١٩ .
- ١٢٧- ابن قطلوبغا ، قاسم بن قطلوبغا السوبوني (المتوفى سنة ٨٧٩ هـ). القول المبتكر في شرح نخبة الفكر ٥- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٦٥ طلعت (ف ٢٥٠٦) .
- ١٢٨ ابن قوام الحنفي ، محمد بن قوام (كان حياً سنة ٨٥٣ هـ) . إجازة من محمد بن قوام الحنفي إلى زين الدين عبدالقادر بن محمد بن عبدالحمصي الحنبلي ٠ مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٣٣٥ مصطلح (ف ٣٣٧٦٢) .
- ۱۲۹- القيسي ، محمد بن أبي بكر عبدالله (المتوفى سنة ٨٤٢ هـ) . ريع الفرع في شرح حديث أم زرع ٠- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢٣٢٣٦ ب (ف٢٥٤٩٣) .
- -١٣٠ القيصري ، داود بن محمود بن محمد (المتوفى سنة ٧٥١ هـ) مطلع خصوص الكلم في معاني فصوص الحكم ٠- مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٤٢٩٧ .

- ۱۳۱- الكاكي ، محمد بن محمد بن أحمد (المتوفى سنة ٧٤٩ هـ) . عيون المذاهب ٠- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٦٦٥ فقه حنفي (ف ٣٧٩٨٢) .
- ١٣٢ كتاب في البلاغة .مجهول المؤلف -- مخطوط مركز الملك فيصل البحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢١٦٩ -٣٥ .
- ١٣٣- كتاب في التفسير مجهول المؤلف ٠- مخطوط جامعة الملك سعود رقم ٢٩١٥ز .
- ١٣٤ كتاب في التفسير ، مجهول المؤلف ٠ مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٣٠٠٣ .
- ه ١٣- كتاب في علم الرمي ، مجهول المؤلف -- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٢٧٦٦ ب (ف ١٨٧٤٢) .
- ١٣٦- كتاب في اللغة . مجهول المؤلف ٠- مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٦٩٧٥ .
- ١٣٧- الكلاعي ، سليمان بن موسى بن سالم (المتوفى سنة ٦٣٤هـ) . الاكتفا بسيرة المصطفى والثلاثة الخلفا -- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٣٠٧٤ تاريخ طلعت (ف ١٩٥٤٣) .
- ١٣٨- اللحجي ، مُسلَّم بن محمد بن جعفر (كان حياً في سنة ٥٣٠ هـ) . أخبار الزيدية من أهل البيت وشيعتهم باليمن ٥- مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٢٤٤٩ .
- ١٣٩- الليثي ، أبو القاسم بن أبي بكر السمرقندي (متوفى بعد سنة ٨٨٨ هـ) . شرح رسالة الوضع ٠- مخطوط مكتبة الأسد رقم ١٧١٣.
- ١٤٠- الماوردي ، علي بن محمد (المتوفى سنة ٤٥٠ هـ) الحاوي الكبير في الفروع ٠- مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٢١٦.

- ۱٤١ المبرد ، محمد بن يزيد (المتوفى سنة ٢٨٦ هـ) ، الكامل ، مخطوط مكتبة جامعة ليدن رقم ٢٣٨٠ .
- 187- ابن المبرد، يوسف بن حسن بن عبدالهادي (المتوفى سنة معهد). الاغراب في أحكام الكلاب -- مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ١٥٩٠.
- الحكايات والأشعار ٠- مخطوط مكتبة الأسد رقم ٣١٩٣ (ف ١٤٥٤).
- 182- المرداوي ، علي بن سليمان الحنبلي (المتوفى سنة ٨٨٥ هـ) . إجازة من علي بن سليمان الحنبلي المرداوي إلى عبدالقادر بن محمد بن عبيد الحمصي الحنبلي ٠- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٣٣٥ مصطلح الحديث (ف ٣٣٧٦٢) .
- م١٤- المرداوي ، علي بن سليمان الحنبلي (المتوفى سنة ٨٨٥ هـ) . تحرير المنقول وتهذيب علم الأصول ٠- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٣٠٢ أصول فقه (ف ١٠٥٦) .
- ١٤٦- المرغيناني ، علي بن أبي بكر بن محمد (المتوفى سنة ٩٩٥ هـ) . الهداية في شرح البداية ٠- مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ١٨٩ .
- ١٤٧ المرغيناني ، علي بن أبي بكر بن محمد (المتوفى سنة ٩٩٥ هـ) . الهداية في شرح البداية ٠ مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٣٠٠٠ .
- ١٤٨ مسلم ، مسلم بن الحجاج القشيري (المتوفى سنة ٢٦١ هـ) . الجامع الصحيح ٠- مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٤٠٩٨ .

- 129- مصحف شريف ٠- مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٣٨٤٣.
- ۱۵۰- ابن مفلح ، محمد بن مفلح بن محمد (المتوفى سنة ٧٦٧ هـ). الفروع (في الفقه الحنبلي) ٠- ج ٢ ٠- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢٠٥٦٠ ب (ف٢١٣٣٩).
- ١٥١- المقدسي ، محمد بن محب الدين أبي عبدالله (المتوفى سنة ٧٨٩هـ). صفات رب العالمين ٥- مخطوط مكتبة الأسد رقم (٣٧٩٣ عام) [مجاميع/٥].
- ١٥٢- المقدسي ، نصر بن إبراهيم بن نصر (المتوفى سنة ٤٩٠هـ) . أربعة أحاديث مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم ٠- مخطوط مكتبة الأسد رقم (٣٧٩٩ عام) [مجاميع ٣٣] .
- ١٥٣- ابن مكي ، علي بن أحمد (المتوفى سنة ٩٨هم) . خلاصة الدلائل في تنقيع المسائل ٠- مخطوط جامعة الملك سعود رقم ٧٣٩٠ .
- ١٥٤- ابن ملك ، عبداللطيف بن عبدالعزيز (المتوفى سنة ٨٠١هـ) . شرح مجمع البحرين ٠- مخطوط مركز الملك فيصل البحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢٠٠١ .
- ه ١٥٠ ابن ملك ، عبداللطيف بن عبدالعزيز (المتوفى سنة ٨٠١ هـ) . مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار ٠- مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٧٥٧٨ .
- ١٥٦- ابن ناصر الدين ، محمد بن عبدالله بن محمد (المترفى سنة ١٨٤٢هـ). الأربعون المتباينة الأسانيد والمتون ٥- مخطوط مكتبة الحرم المكي رقم ١٠٦ مجاميع .
- ۱۵۷ ابن الناظم ، محمد بن محمد بن عبدالله (المتوفى سنة ٦٨٦ هـ) شرح الألفية ٠ مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٥١٥ .

- ١٥٨- النسفي ، عبدالله بن أحمد بن محمود (المتوفى سنة ٧١٠ هـ) . كنز الدقائق ٠- مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٣٠٥٧ .
- ١٥٩- النصيبي ، عمر بن محمد بن عمر (المتوفى سنة ٨٧٣ هـ) . ثبت مسموع حلب ٠- مخطوط جامعة الملك سعود ٣/٣٨٣ .
- -١٦٠ النووي ، يحيى بن شرف بن مري النووي (المتوفى سنة ٦٧٦ هـ) . أربعون حديثاً ٠- مخطوط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٤٩٣٩ .
- ١٦١ مخطوط مركز الملك فيصل الأخيار في تلخيص الدعوات والأذكار مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٢٣٧١ .
- ١٦٢- النيسابوري ، محمد بن محمد بن أحمد (المتوفى سنة ٣٧٨ هـ) . فوائد الحكم النيسابوري٠- مخطوط مكتبة الأسد رقم (٣٧٩١ عام) [مجاميع ٥٥].
- 177- الهروري ، عبدالله بن محمد بن علي (المتزفى سنة ٤٨١هـ) ، منازل السائرين -- مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ٧٤٦٨ .
- ١٦٤ ابن هشام ، عبدالله بن يوسف بن أحمد (المتوفى سنة ٧٦١هـ) . أوضع المسالك إلى ألفية ابن مالك ٥ مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم ١٥١٧ .
- ١٦٥ ابن هشام ، عبدالملك بن هشام بن أيوب (المتوفى سنة ٢١٣هـ) .
 السيرة النبوية ٠- مخطوط مكتبة الأسد رقم ٧٠٤٦ .

- ١٦٦- الهلالي، سفيان بن عيينة بن ميمون (المتوفى سنة ١٩٨هـ). حديث زكروية عن ابن عيينة -- مخطوط مكتبة الأسد رقم (٣٧٨٦ عام) [مجاميع ٥٠] .
- ١٦٧- الهندي ، محمد بن علي بن عبدالله (المتوفى في القرن السادس الهجري). جمل الفلسفة ٠- مخطوط المكتبة السليمانية باستانبول أسعد أفندى رقم ١٩١٨ .
- ١٦٨- الهيثمي ، علي بن أبي بكر بن سليمان (المتوفى سنة ١٠٨ هـ) .
 مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٥- مخطوط دار الكتب المصرية رقم
 ٤٦٩ حديث .
- ١٦٩- الواسطي ، أحمد بن محمد بن أبي بكر (المتوفى سنة ٩٠٥ هـ) . أربعون حديثاً عشارية وعشرة تساعية ٠- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٤٢٠ حديث تيمور (ف ١١٥٨٠) .
- -۱۷۰ اليعمري ، محمد بن محمد بن محمد ، ابن سيد الناس (المتوفى سنة ٧٣٤هـ) . عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير ٠- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٠٠٠ تاريخ تيمور .

ثانيًا - المراجع العربية والمعربة :

- ۱۷۱ ابن الأثير الجزري ، علي بن أبي الكرم محمد ، الكامل في التاريخ ، ١٧١ ط ٠٠ ط٤٠ بيروت : دار الكتاب العربي ،١٩٨٣ م ،
- ۱۷۲ أحمد الخازندار ، إبراهيم الشيباني دليل مخطوطات السيوطي وأماكن وجودها الكويت : مكتبة ابن تيمية ، ١٩٨٣م٠
- ١٧٣ أحمد زكي باشا ، الترقيم وعلاماته في اللغة العربية / عناية عبدالفتاح أبو غدة ، بيروت : دار البشائر الإسلامية ، ١٩٨٧م،
- ١٧٤ أحمد الشرقاوي إقبال ٠ مكتبة الجلال السيوطي ٠- الرباط: دار
 المغرب للتأليف والترجمة والنشر ، ١٩٧٧م٠

- احمد محمد شاكر ٠ الباعث الحثيث شرح اختصار على الحديث
 بيروت : دار الكتب العلمية ، [١٩] ٠
- ١٧٦ أحمد محمد نور سيف ، عناية المحدثين بتوثيق المرويات وأثر ذلك في تحقيق المخطوطات ٠- دمشق : دار المأمون التراث ، ١٩٨٧م٠
- ۱۷۷ أسامة ناصر النقشبندي ٠ خزن وصيانة المخطوطات " ٠ سومر ٥٠٠ ١٩٧٠ مج ٣١٠ ، ٢ (١٩٧٥م) ٠ ص ٣١٦ –٣١٧ ٠
- ١٧٨ الأصفهاني ، علي بن الحسين بن محمد ، الأغاني -- بيروت : مؤسسة عزالدين للطباعة والنشر ، [١٩] .
- ۱۷۹ امتياز أحمد ٠ دلائل التوثيق المبكر للسنة والحديث / ترجمة عبد المعطي أمين قلعجي ٠- كراتشي : جامعة الدراسات الإسلامية ، ١٩٩٠م ٠
- ۱۸۰ البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، الجامع الصحيح ، بيروت: دار إحياء التراث العربي ، [-۱۹] ،
- ۱۸۱ براجستراسر ، أصول نقد النصوص ونشر الكتب / إعداد وتقديم محمد حمدي البكري ٠- ط٢ ٠- الرياض : دار المريخ للنشر، ١٩٨٢م .
- ۱۸۲- البسوي ، يعقوب بن سفيان ، المعرفة والتاريخ / تأليف يعقوب ابن سفيان البسوي ؛ تحقيق أكرم ضياء العمري ، ط۲۰ بيروت : مؤسسة الرسالة ، ۱۹۸۱م ،
- ۱۸۳ ابن بطوطة ، محمد بن إبراهيم اللواتي ٠ رحلة ابن بطوطة ٠- بيروت : دار صادر ، [١٩] ٠
- ١٨٤ بهيجة الحسيني " استجازة الحافظ السلفي الشيخ الزمخشري " - مجلة المجمع العلمي العراقي - مج ٢٣ (١٩٧٣م)• ص ١٩٥ -

- ۱۸۵ الترمذي ، محمد بن عيسى بن سوره ، الجامع الصحيح / جمع محمد بن عيسى الترمذي ؛ تحقيق أحمد محمد شاكر ، -- بيروت : دار إحياء التراث العربى ، [۱۹] ،
- ١٨٦- التهانوي ، محمد أعلى بن علي ٠ كشاف اصطلاحات الفنون ٠٠- كلكته : طبعة أشيائك ، ١٨٦٢م ٠
- ۱۸۷- توشنفهام ، فرانك أ ، صبيانة الورق والمخطوطات ، لندن : المتحف البريطاني ، ه١٩٧٥ .
- ۱۸۸ تیمور ، أحمد ، معجم تیمور الكبیر / تألیف أحمد تیمور ؛ تحقیق حسین نصار ، القاهرة : د ن ، ۱۹۷۸م ،
- ۱۸۹- الجاحظ ، عمرو بن بحر ، الحيوان / تأليف عمرو بن بحر الجاحظ ؛ تحقيق عبدالسلام هارون ، ط۲۰- القاهرة : مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، [۱۹] ،
- ۱۹۰ الجاحظ، عمرو بن بحر. رسائل الجاحظ / تأليف عمرو بن بحر الجاحظ ؛ تحقيق أبوملحم ٠ بيروت : دار ومكتبة الهلال ، ١٩٨٧م٠
- ۱۹۱- جبور عبد النور · المعجم الأدبي · بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٧٠م ·
- ۱۹۲- الجهشياري ، محمد بن عبدوس / تأليف محمد بن عبدوس الجهشياري ؛ تحقيق مصطفى السقا وآخرين ٠- ط ٢ ٠- القاهرة : مكتبة مصطفى البابى الحلبى ، ١٩٨٠م .
- ۱۹۳ ابن الحاج ، محمد بن محمد بن محمد ، المدخل ، القاهرة : دار الحديث ، ۱۹۸۱م،
- ١٩٤ حاجي خليفة ٠ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ٠٠ بيروت :
 دار العلوم الحديثة ، [١٩] ٠

- ١٩٥ حبيب زيات ٠ " الوراقة والوراقون في الإسلام "٠ المشرق ٠ السنة الحادية والأربعون (تموز ايلول ١٩٤٧م) ٠ ص ٥٠٠ ٣٠٠ ٠ . ٣٥٠
- ١٩٦ ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة -- بيروت : دار الجيل ، [١٩] ،

- ١٩٩ حسن عثمان ، منهج البحث التاريخي ٠ القاهرة : دار المعارف بمصر ، ١٩٦٥م .
- ٢٠٠ الحميدي ، محمد بن أبي نصر ٠ جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأنداس / تأليف محمد بن أبي النصر الحميدي ؛ تحقيق إبراهيم الأبياري ٠ ط٢٠ القاهرة بيروت : دار الكتاب المصري دار الكتاب اللبناني ، ١٩٨٣م٠
- ۲۰۱- ابن حنبل، أحمد بن محمد، المسند / جمع أحمد بن حنبل ؛ تحقيق أحمد محمد شاكر ٠-ط٣. القاهرة: دار المعارف للطباعة والنشر، ١٩٤٩م.
- ٢٠٢- خط السياقت التركي (رحلة مع الخط العربي)، الفيصل -- ع٣٣ (صفر ١٤٠٠هـ، يناير ١٩٨٠م) -- ص٦٤- ٦٥.
- ۲۰۳ الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي بن ثابت · تاريخ بغداد · بيروت : دار الكتاب العربي ، [-۱۹] ·

- ۲۰۷ ابن خلدون ، عبدالرحمن بن محمد ، تاریخ ابن خلدون ، بیروت : مؤسسة جمال للطباعة والنشر ، ۱۹۷۹م ،
- ۰ مقدمة ابن خلون / تأليف عبد الرحمن ابن خلون / تأليف عبد الرحمن ابن خلون؛ تحقيق حجر عاصبي ۰ بيروت : دار مكتبة الهلال ، ۱۹۸۳م٠
- ٢٠٩ ابن خلكان ، أحمد بن محمد بن أبي بكر ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان / تأليف أحمد بن محمد أبي بكر بن خلكان ؛ تحقيق إحسان عباس ، بيروت : دار الثقافة، [-١٩] ،
- ٢١٠ خير الدين الزركلي · الأعلام · طه · بيروت : دار العلم للملايين، ١٩٨٠م٠
- ٢١١ دائرة المعارف الإسلامية ، ترجمة أحمد الشنتناوي ، ٠٠ [واخ] --- بيروت: دار المعرفة ، [١٩] ،
- ۲۱۲ ابن دقيق العيد ، الاقتراح في بيان الاصطلاح وما أضيف إلى ذلك من الأحاديث المعدودة من الصحاح / تأليف محمد بن علي بن وهب ابن دقيق العيد ؛ تحقيق قحطان عبدالرحمن الدوري ، بغداد : مطبعة الارشاد ، ۱۹۸۲م،

- ۲۱۳ الذهبي ، محمد بن أحمد تذكرة الحفاظ - بيروت : دار إحياء التراث العربي ، [۱۹] •
- ٢١٤ رمضان عبد التواب ، مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين
 ١٠- القاهرة : مكتبة الخانجى ، ١٩٨٦م،
- ٢١٥ روزنتال ، قرانتز ، مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي /
 ترجمة أنيس فريحة ، ط٤٠ بيروت : دار الثقافة ، ١٩٨٣م ،
- ٢١٦ الزركشي ،محمد بن عبدالله ، البرهان في علوم القرآن / تأليف محمد بن عبدالله الزركشي ؛ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ٠- ط٢٠- بيروت : دار المعرفة للطباعة والنشر ، ١٩٧٢م ٠
- ٢١٧ السجستاني ، عبدالله بن أبي داود ، المصاحف -- بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨٥م .
- ۲۱۸ السخاري ، محمد بن عبدالرحمن بن محمد . التبر المسبوك في ذيل السلوك القاهرة : مكتبة الكليات الأزهرية ، [-- ۱۹] .
- ٢١٩ السخاري ، محمد بن عبدالرحمن ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع -- بيروت : دار مكتبة الحياة ، [-- ١٩] .
- ۲۲۰ ابن سعد ۰ الطبقات الكبرى / تأليف ابن سعد ؛ تحقيق إحسان عباس ۰ بيروت: دار صادر ، [۱۹] ۰
- ٢٢١ السلفي ، أحمد بن محمد بن أحمد ، الوجيز في ذكر المجاز والمجيز/ تأليف أحمد بن محمد بن أحمد السلفي ؛ تحقيق محمد خير البقاعي ٠- بيروت : دار الغرب الإسلامي ، ١٩٩٠م .
- ۲۲۲ السمعاني ، عبدالكريم بن محمد بن منصور أدب الإملاء والاستملاء بيروت : دار الكتب العلمية ، ۱۹۸۱م٠
- ۲۲۳ السيوطي ، عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد ٠ الإتقان في علوم القرآن ٠- ط٣٠- القاهرة : مطبعة حجازي ، ١٩٤١م٠

- ٢٢٤ — . ألفية السيوطي في علم الحديث / تاليف عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي ؛ تحقيق أحمد محمد شاكر بيروت : دار المعرفة ، [١٩٠] .

- ۲۲۷ السيوطي ، عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد ، المزهر في علوم اللغة وأنواعها / تأليف عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي ؛
 تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرين القاهرة : دار الفكر ،
 [-11] -
- ۲۲۸ شاحت وبوزورث · تراث الإسلام / ترجمة حسين مؤنس ، إحسان صدقي العمد · الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، معدم م
- ٢٢٩ شرف الدين علي الراجحي مصطلح الحديث وأثره على الدرس اللغوي عند العرب بيروت : دار النهضة العربية ، ١٩٨٣ م.
- ٢٣٠ شفيق محمد زيعور ٠ الفكر التربوي عند العلموي ٠ بيروت : دار اقرأ، ١٩٨٦ م٠
- ٢٣١ الشهرزوري ، عثمان بن عبدالرحمن ، علوم الحديث لابن الصلاح / تأليف عثمان بن عبدالرحمن الشهرزوري ؛ تحقيق نور الدين عتر ، المدينة المنورة : المكتبة العلمية ، ١٩٦٦م ،

- ٢٣٢ صبحي الصالح . على الحديث ومصطلحه -- ط ٩ -- بيروت : دار العلم الملايين ، ١٩٧٧م .
- ٢٣٣ الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك تصحيح التصحيف وتحرير التحريف / تأليف صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ؛ تحقيق السيد الشرقاوي القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٩٨٧م •
- ٥٣٢ صلاح الدين المنجد. "إجازات السماع في المخطوطات القديمة" ٥- مجلة معهد المخطوطات ٥- مج ١ ، ج ٢ (ربيع الأول ١٣٧٥هـ، نوفمبر ١٩٥٥م) ٥- ص ٢٣٢ ٢٥٢ .
- ۲۳۱ صلاح الدين المنجد . " قواعد تحقيق المخطوطات ٠- ط ٥ ٠- بيروت : دار الكتاب الجديد ، ١٩٧٦م .
- ۲۳۷ ابن الصلاح ، عثمان بن عبدالرحمن ، علوم الحديث / تأليف عثمان ابن عبدالرحمن بن الصلاح ؛ تحقيق نور الدين عتر -- دمشق : دار الفكر للطباعة والتوزيم والنشر ، ١٩٨٦ م .
- . مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث معدمة ابن الصلاح في علوم الحديث بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٧٨م .
- ٢٣٩ طاهر بن صالح بن أحمد الجزائري توجيه النظر إلى أصول الأثر ٢٣٩ بيروت : دار المعرفة ، [١٩] •
- ۲٤٠ الطبري ، محمد بن جرير ٠ تفسير الطبري / تأليف محمد بن جرير الطبري ؛ تحقيق محمود محمد شاكر ٠- ط٢٠ القاهرة : مكتبة ابن تيمية ، [١٩] ٠

- 781 الطهراني ، أقابزرك · الذريعة إلى تصانيف الشيعة ·- ط٠٠- بيروت : دار الأضواء ، ١٩٨٣م٠
- ٢٤٢ الطيبي ، الحسين بن عبدالله ، الخلاصة في أصول الحديث / تأليف الحسين بن محمد بن عبدالله الطيبي ؛ تحقيق صبحي السامرائي ٠- بيروت: عالم الكتب ، ١٩٨٥م ،
- 727 عبدالباسط محمد حسن ، أصول البحث الاجتماعي ٠- ط ٦ ٠- القاهرة: مكتبة وهبة ، ١٩٧٧م .
- 33۲- ابن عبد البر ، يوسف بن عبدالله بن محمد ، جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٧٨م٠
- 780 عبدالجليل حسن عبدالمهدي الصركة الفكرية في ظل المسجد الأقصى، الأقصى في العصرين الأيوبي والمملوكي - عمان : مكتبة الأقصى، ١٩٨٠م •
- ٢٤٦ ابن عبدربه الأنداسي العقد الفريد •- بيروت : دار الكتاب العربي، ١٩٨٢م •
- ٧٤٧ عبدالستار الحلوجي " تراثنا المخطوط: دراسة في تاريخ النشاة والتطور " - الدارة -ع٤ ، سنة ١ (نو الحــجــة ١٣٩٥هـ ، ديسمبر ١٩٧٥م) - ص١٦٩ •
- . المخطوط العربي ٠- ط٢٠- جدة : مكتبة مصباح ، ١٩٨٩م ٠
- ۲٤٩ عبدالسلام هارون · تحقيق النصوص ونشرها · ط٤٠ القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٩٧٧م ·
- ٢٥٠ عبدالعليم إبراهيم الإملاء والترقيم في الكتابة العربية القاهرة : مكتبة غريب ، [-١٩] •

- ٢٥١ عبدالله الحبشي الكتاب في الحضارة الإسلامية الكويت :
 شركة الربيعان للنشر والتوزيع ، ١٩٨٢م •
- ٢٥٢ عبدالله فياض الإجازات العلمية عند المسلمين بغداد : مطبعة الإرشاد ، ١٩٦٧م •
- ٢٥٣ عبدالهادي الفضلي تحقيق التراث - جدة : مكتبة العلم ، ١٩٨٢م.
- ١٥٤ عثمان الكعاك ٠" المكتبات ودراسة المخطوطات العربية " ٠ عالم المكتبات ٠- ج١، س ٤ ، عه (سبتمبر ، أكتوبر ١٩٦٢م) ٠- ص ٢٤ ٢٧ .
- ٢٥٥ العراقي ، عبدالرحيم بن الحسين ، ألفية الحديث / تأليف عبدالرحيم ابن الحسين العراقي ؛ تحقيق أحمد محمد شاكر ٠- ط٢٠- بيروت : عالم الكتب ، ١٩٨٨م ٠

- ۲۰۸ ابن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله ، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها / تأليف علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله ابن عساكر ؛ تحقيق صلاح الدين المنجد ، دمشق : المجمع العلمي العربي، [۱۹۰] ،

- ۲۵۹ علي علي مصطفى صبح ٠" أصالة الترقيم بين دعوى المستشرقين وعراقة التراث العربي القديم "٠ الفيصل ٠- ع٧٧ (رجب ١٤٠٣هـ مايو ١٩٨٣م) ٠- ص ٤٧ ٤٩ ٠
- ٢٦٠ غانم قنوري الحمد رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية بغداد: اللجنة الوطنية للاحتفال بمطلع القرن الضامس عشر الهجرى، ١٩٨٢م٠
- ۲۲۱ ابن فارس ، أحمد بن فارس بن زكريا ، معجم مقاييس اللغة / تأليف أحمد بن فارس بن زكريا بن فارس ؛ تحقيق عبدالسلام هارون ۰۰ ط۲۰ القاهرة : مطبعة البابي الحلبي ، ۱۹۲۹م٠
- ۲۹۲ الفيروزأبادي ، محمد بن يعقوب · القاموس المحيط · بيروت : دار الجيل ، [۱۹] ·
- ٢٦٣ فيليب دي طرازي · خزائن الكتب العربية في الخافقين · بيروت : وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة ، ١٩٤٧م ·
- ٢٦٤ قاسم السامرائي ٠ الإجازات وتطورها التاريخي " ٠ عالم الكتب - مج٢ ، ع٢ (شوال ١٤٠١هـ، اغسطس ١٩٨١م) ٠ ص ٢٧٨ ٥٨٢ .
- ٢٦٦ القاضي عياض بن موسى اليحصبي الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع / تأليف القاضي عياض ؛ تحقيق أحمد صقر - ط٢٠ القاهرة : دار التراث ، ١٩٧٨م •
- ٢٦٧ القفطي ، علي بن يوسف ، إنباه الرواة على أنباه النحاة /تأليف علي بن يوسف القفطي ؛ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ،-- القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٨٦م،

- القلقشندي ، أحمد بن علي ٠ صبح الأعشى في صناعة الإنشا ٠ القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٥م ٠
- ٢٦٩ مجدي وهبة ، كامل المهندس · معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب · بيروت : مكتبة لبنان ، ١٩٧٩م ·
- ۲۷۰ مجير الدين الحنبلي ، عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن ، الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل ، عمان : مكتبة المحتسب ، ١٩٧٣م،
- ۲۷۱- محمد باقر المجلسي بحار الأنوار - طهران : محمد رضا الموسوى، ۱۹۲۱م٠
- ٢٧٢ محمد عجاج الخطيب السنة قبل التدوين - القاهرة : مكتبة وهبة،
 ١٩٦٣ م٠
- ۲۷۳ منسسة الرسالة ، ۱۹۸۵م۰ الوجيز في علوم الحديث بيروت : مؤسسة الرسالة ، ۱۹۸۵م۰
- ٢٧٤ محمد غنيمة تاريخ الجامعات الإسلامية الكبرى - تطوان : دار الطباعة المغربية ، ١٩٥٣م٠
- ٥٧٠- محمد ماهر حمادة ٠ سرقات الكتب وانتحالها في العصور الإسلامية " ٠- عالم الكتب ٠- مج ٢ ،ع ٤ ، السنة ٢ (ربيع الثاني ١٤٠٢هـ ، يناير فبراير ١٩٨٧م)٠ ٠- ص ٧٠٧ ٧١٢٠
- ٢٧٦ مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري و صحيح مسلم بشرح النووي
 ١٠ الرياض : رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ، [-١٩].
- ۲۷۷- مصطفى صادق الرافعي تاريخ آداب العرب - ط٤٠- بيروت : دار الكتاب العربي ، ١٩٧٤م •
- ١٠٧٨ المعجم الوسيط ، إبراهيم أنيس ١٠٠٠ واخ] ٠- القاهرة :دار المعارف بمصر ، ١٩٧٣م ،

- ٢٧٩- المقري ، أحمد بن محمد بن أحمد ، نفح الطيب من غصن الأنداس الرطيب/ تأليف أحمد بن محمد بن أحمد المقري ؛ تحقيق إحسان عباس -- بيروت : دار صادر ، ١٩٦٨م.
- المناوي محمد عبدالرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين. فيض القدير شرح الجامع الصغير ط٢٠ بيروت : دار المعرفة ، ١٩٧٢م٠
- ٢٨١ ابن منظور ٠ لسان العرب ٠- بيروت : دار لسان العرب ، [-١٩]٠
- ۲۸۲- ابن النديم · الفهرست · بيروت : دار المعرفة للطباعة والنشر ، [-۱۹] ·
- ٢٨٣- الوادي آشي ، أحمد بن علي البلوي . ثبت الوادي آشي / تأليف أحمد بن علي البلوي الوادي آشي ؛ تحقيق عبدالله العمراني ٠- بيروت : دار الغرب الإسلامي ، ١٩٨٣م .
- ٢٨٤ ياقوت الصموي معجم الأدباء - بيروت : دار إحياء التراث ، [-١٨]٠
- ، معجم البلدان ٠- بيروت : دار معجم البلدان ٠- بيروت : دار صادر ، ١٩٨٤م٠

ثالثًا – المراجع الأجنبيــــة :

- 286 Abbot, Nabia Studies in Arabic literary payri/3 Vols.- Chicago: Uni versity of Chicago Press, 1972.
- 287 Khoury, R.g Wahb b. Munabbih: Der Heidelberger payrus; Arab no. 23 / Weisbaden: PSR Heid, 1972
- 288 Pedersen, Johannes The Arabic book/New Jersey: Princeton University Press, 1984.

الملاحسن

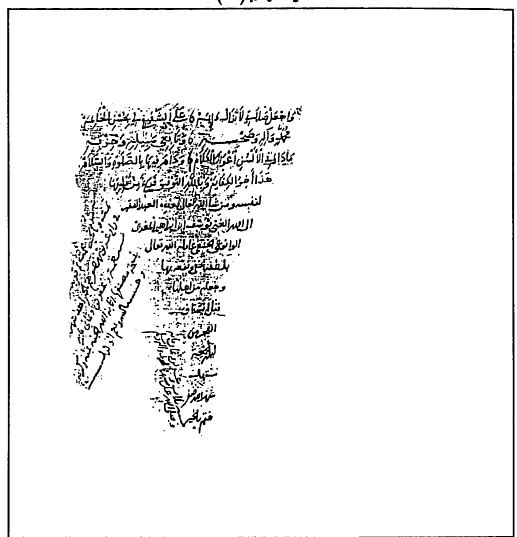
الهلحق الأول: نهاذج مصورة لبعض مخطوطات القرن التناسع المجري – عينة الدراسنة – بالإضافنة إلى نهاذج أخرى تم الاستشماد بما أثناء سياق الدراسة.

الهلحق الثناني : التنوزيع الجغيرافي والتناريخي والموضوعي لعينة الدراسة.



الملحق الأول

اللوحة رقم (١)



انموذج فيم :

```
مقابلة على نسخة المصنف سنة ٥٢٥ هـ.
الكفاية .
شعبان بن محمد بن داود الآثاري (المتوفى سنة ٨٢٨ هـ).
تاريخ النسخ : سنة ٨٢٣ هـ.
رقم ١٥٤ نمو تيمور (ف ١٧٦٧٤) دار الكتب المصرية،
```

```
المنطقة المنافعة والمنافعة المنافعة ال
والمن المنافرة المنا
       4. <
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       وادامو
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               را دفوشی.
پیمواسلالیشد
```

انموذج فيه :

```
مقابلة على نسخة قويلت على أصل المصنف.
المستجمع في شرح المجمع ،
محمود بن أحدد بن موسى العيني ( المتوفى سنة ٥٥٥ هـ ).
من مخطوطات القرن التاسع الهجري ،
رقم ٧٩٠ فقه حنفي – دار الكتب المضرية ،
```

W

رهم وللذع راجع الميدور وجهارا الاردوا الالمجاهد المهارة المها

التال المنته الملاكن المنته الله أله ومن سلط المناه المنته المنت

انموذج للمقابلة :

```
١ - كتابة كلمة " بلغ " في الحاشية للدلالة على الانتهاء من المقابلة والتصحيح عند هذا الموضع .
```

- 777 -

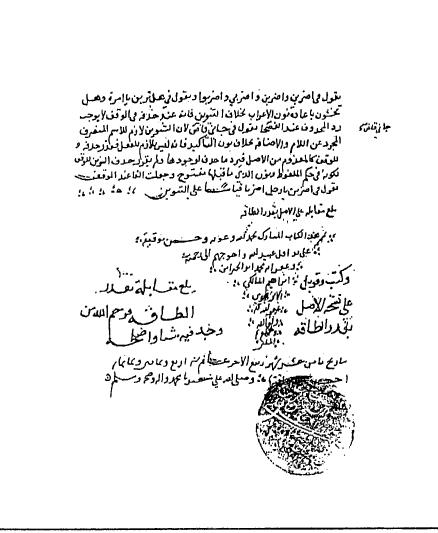
٢ - كتابة كلمة " نسخة " فوق كلمة في الحاشية للدلالة على ورودها في النص في نسخة أخرى من

الشفا بتعريف حقوق المسطفي .

عياض بن موسى بن عياض اليحصبي (المتوفى سنة ٤٤ هـ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٤٦ هـ .

رقم ٨٢٧٧ مكتبة الأسد.



أنهوذج لمقابلة المخطوط على الأصل:

جاء في نهاية المخطوط" وكتب وقويل على نسخة الأصل بقدر الطاقة". شرح الكافية ، لمؤلف مجهول . تاريخ النسخ : سنة AAE هـ . رقم ۲۸۰۷ مركز الملك فيصل البحوث والدراسات الإسلامية .

- YTX -

جهر مرجع بمراز و آناد می این است. کشور نیانگیلادانشند آنونمالهٔ این با فرد کالمؤنونسائق مهمتر کالار بازانشند شهار جاله نیز و مسلمتی عشر در فرد کرد کرد کرد در ماده این می مودند و معتدر و

عروه دِى حرد المَّهُمُونُ وَلَالْسَوْلِينَ وَلَيْ الْمَدِينَ الْمَدِينَةُ بِهَا الْآلِيَالِيَّ المَّهُمُ وَلَالْمَ الْمَعْلِينَ وَالْمَدِينَ الْمَدْ عَلَيْهُ الْمَلْالِينَ الْمَدِينَةِ الْمَالِينَ الْمَدِينَةِ الْمَلْوَلِينَ الْمَلِينَ الْمَلْوَلِينَ اللَّهِ الْمَلْوَلِينَ اللَّهِ الْمَلْوَلِينَ الْمَلْوَلِينَ اللَّهِ الْمَلْوَلِينَ اللَّهِ الْمَلْوَلِينَ اللَّهِ اللَّهِ الْمَلْوَلِينَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِيلِينَ اللَّهِ اللَّهُ الْمُلْعَلِينَ اللَّهُ الْمُلْعَلِيلُولِينَ اللَّهُ الْمُلِينَ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ اللْمُلْمُ الْمُلِمُ اللْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلِمُ اللْمُلْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ اللْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ اللْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ اللْمُلْمُ الْمُلْمُ اللْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ اللْمُلْمُ الْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ الْ المنظلة المستادة المنظمة المنطقة المن

ؠڿڬؽاڹ ڡؙٲؙڷؾٚۼڹؾٳڰٵۿڶڰڟؘۯ۩ڵۏؠۺؿٵڽۮؚڬڶۄؠؠٚڂٲڞۺڬۛ ١٠١٠

انموذج فیه ،

- ١ الإشارة إلى مقابلة المخطوط بنسخة أخرى بكتابة حرف " خ " فوق كلمة في الحاشية ،
 - ٢ كتابة لفظة " منح " في نهاية اللحق ،
 - ٣ كتابة لنظة " مقابلة " في الماشية ،

السيرة النبوية ،

ين

سايله

- عبدالملك بن هشام (المتوفى سنة ٢١٨ هـ) .
 - من مخطوطات القرن التاسع الهجري .
 - رقم ٧٠٤٦ مكتبة الأسد .

```
1.
                                                                                                                                                                                   ولاسياب عبه ولاسطرولان كولار مي بنيا بغير ومن علامة
يوم تشكلع الشدر لاشعاع لعا خدا كرنك ول امالان تهم
صعيفان ويصنف البنادع ل عاسمتا له قال دسول العلى
على سوآك ان اطافت بيرال يا اليه ننامح النصد و كامل
حير المن د بنا مطها شرعت به أي الأبرول غ معدوالله
                                                                                                                                                                                                   البه الشرابلة لاحازة ولامارة فمه سلمل
                                                                                                                                                                                        رسيان ويَرُح ونكافيه فانستات فقد دوبالقبوال
را دكيرمن دواية شورك ن كالدير خوس عندالك
                                                                                                                                                                                           رَبُّ فَأَلَّا وَيِدُ لِبِلِهُ العَدِرِفَانَسِيَّةً فَأَطَلُّومًا فَي
                                                                                                                                                                                 شهد ولعالمال وكان النزاغ من من على يدا صعف الناس
في زي واسدا ما وكان النزاغ من من على يدا صعف الناس
وامريهم الى رحد من يود الكرادي الحيا ولهام الارم
والسهوما والعربة وم السبت للناس عسى من مهد مناك
المعظم ولده سنعارم وسنزس وثنان بام وصلى لله على سينا
معدوالدو صعيد وسل والمدسد ورا العالمين
                                                                                                                                                                               ( كأس
. ق. دبنسة موامنته السنونهة النويب خط الوانسيرن بريس معين ما يمثل
في البنسة موامنته السنونهة النويب خط الوانسيرن بريستا
                                                                                                                                                                                  ومدى واكتعسالوط والسي والزايان وألديته الماسيد كم المشرع فرالديم
```

انموذج فیه :

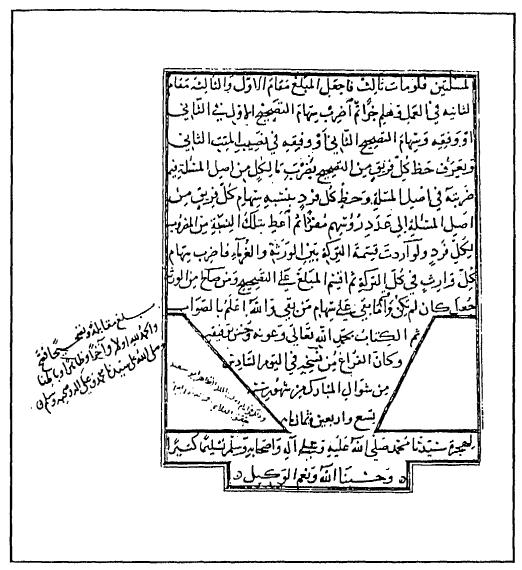
```
    مقابلة نصبها: "الحمد الله قويلت على النسخة المنقولة منها التي عليها خط المؤاف رحمه الله تعالى فصبحت ولله الحمد".
    خواطر يكتبها الناسخ أو أحد القراء.
    شرح الصدر بذكر ليلة المدر.
    أحمد بن عبدالرحيم ، ابن العراقي (المتوفى سنة ٢٠٨٠ هـ).
    تاريخ النسخ: سنة ٢٢٨ هـ.
    رقم ١٢١٠ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
    ٢٤٠ -
```

14.77 المددانلة والمدين المتصرالالجهمور

انموذج فیه :

عبارة " بلغ مقابلة جهد الطاقة " دلالة على الانتهاء من مقابلة هذا المخطوط بنسخة أخرى ، فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد ، محمود بن أحمد بن موسى العيني (المتوفى سنة ٥٥٥ هـ) ، تاريخ النسخ : سنة ٨٥٨ هـ . رقم ١٥٩٠ نحو (ف ١٦٨٠٣) دار الكتب المصرية .

اللوحة رقم (٨)



انهوذج فيه ،

بلاغ بمقابلة المخطوط وتصحيحه .

عيون المذاهب ،

محمد بن محمد بن أحمد الكاكي (المتوفى سنة ٧٤٩ هـ) .

تاريخ النسخ: سنة ٨٤٩ هـ .

رقم ١٦٥ فقه سنفي (ف ٣٧٩٨٢) دار الكتب المسرية .

- 717 -

مَا مَنْ هُذِهُ الْمِنْ مِنْ وَيِهِ آخُذُ وَزَا الْمَا أَوْ وَيَعَمُّنُ الْهِوْ وَهُمُ عَلَيْهُ الْمُلَا وَوَيَعَمُّنُ وَيَعَمُّوْ وَيَعَمُّوْ وَيَعَمُّوْ وَيَعَمُّوْ وَيَعَمُّوْ وَيَعْمُونَ وَالْمُونَ وَالْمُونَ وَيَعْمُونَ وَيَعْمُونَ وَيَعْمُونَ وَيَعْمُونَ وَيَعْمُونَ وَالْمُونَ وَلَالُونَ وَيَعْلَمُ وَالْمُونَ وَالَمُ وَالْمُونَ وَالْمُؤْلِعُونَ وَالْمُونَ وَالْمُونَ وَالْمُونَ وَالْمُونَ وَالْمُونَ وَالْمُونَ وَالْمُونَ وَالْمُونَ وَالْمُونَ وَالْمُولِولُونَ وَالْمُونَ وَالْمُؤْلِقُونَ وَالْمُونَا وَالْمُونَ وَالْمُولِولِ وَالْمُولِولِ وَالْمُؤْلِقُولُولِ وَالْمُؤْلِقُولُولُ وَالْمُؤْلِقُولُولُولُ وَالْمُولِولُولُولُولُ وَلَامُ وَالْمُولِلُولُ وَالْمُؤْلِلُولُ وَالْمُؤْلِلُولُ ول

عَالِنَدِ وَعُنَا فَعَلَ هُوْمَ مَا مَا أَلَا الْمَالِمُ وَعُولُولُهُمْ وَعُولُولُهُمْ وَعُولُولُهُمُ وَالْمِلِلَّةِ وَالْمِلْلِمُ وَالْمِلْلِمُ وَالْمِلْلِمُ وَالْمِلْلِمُ وَالْمِلْلِمُ وَالْمِلْلَمُ وَالْمُلْلِمُ وَالْمُلِمُ وَالْمُلْلِمُ وَالْمُلْلِمُ وَالْمُلْلِمُ وَالْمُلْلِمُ وَالْمُلِمُ وَالْمُلْلِمُ وَالْمُلِمُ وَالْمُلْلِمُ وَالْمُلْلِمُ وَالْمُلْلِمُ وَالْمُلْلِمُ وَالْمُلْلِمُ وَالْمُلْلِمُ وَالْمُلْلِمُ وَلَالْمُلْلِمُ وَالْمُلْلِمُ وَالْمُلْلِمُ وَلَالْمُلِمُ وَلَالْمُلِمُ وَلَالْمُلِمُ وَلْمُلْلِمُ وَلَالْمُلْلِمُ وَلَالْمُلْلِمُ وَلَالْمُلْلِمُ وَلَالِمُ وَلَالْمُلِمُ وَلَالْمُلِمُ وَلَالْمُلِمُ وَلَالْمُلْلِمُ وَلِمُ وَلَالْمُلْلِمُ وَلَالْمُلْلِمُ وَلَالْمُلْلِمُ وَلَالْمُلْلِمُ وَلَالْمُلْلِمُ وَلَالْمُلْلِمُ وَلَالْمُلْلِمُ وَلَالْمُلْلِمُ وَلَالْمُلِمُ وَلَالْمُلِمُ وَلَالْمُلِمُ وَلَالْمُلِمُ وَلْمُلْلِمُ وَلَالْمُلْلِمُ وَلَالْمُلْلِمُ وَلِمُلْلِمُ وَلَالْمُلِمُ وَلَالْمُلْمُلِمُ وَلَالْمُلْمُلِمُ وَلَالْمُلْلِمُ وَلَالْمُلْمُلِمُ وَلَالْمُلْمُلِمُ وَلَالْمُلْمُلِمُ وَلَالْمُلْمُ وَلَّالِمُلْمُ وَالْمُلْمُلِمُ وَلَّالِمُلْمُ وَلَالِمُلْمُلِمُ وَالْمُلْمُلِلْمُ وَلَالْمُلْمُلِمُ وَالْمُلْمُلِمُ وَلِمُلْمُلِمُ و

17

ازموذج فیه ،

3

```
    ١ -- مقابلة على الشيخ ، ففي الصفحة (٣٦) من الأنموذج عبارة " بلغ مقابلة على شيخنا " وهذه إشارة إلى الانتهاء من المقابلة على الشيخ عند الموضع المشار إليه .
    ٢ -- استخدام النقط فواصل بين عبارات النص .
    التيسير في القراءات السبع ،
    عثمان بن سعيد بن عثمان الداني ( المتوفى سنة 323 هـ ) .
    تاريخ النسخ : سنة ٨٨٧ هـ .
    رقم ٣٠٧ تفسير تيمور (ف ١١٧٣ ) دار الكتب المصرية .
    ٢٤٣ --
```

وآكيا مصدانيا تكور بإدخا أبادآة الدنيفاج وجبع الزي تصدت ب نعده کلامیدا کی ترجی اندلون له رب تن پیرفارست ساسد مازید تا بم مدارد بلا علی آن اولما د حکماً علی اس و منترات است و اسا من صرف الغیب برقی است روساً استراب سا رَبِينَ صَرَفَهُ الْبِالْعَيْنِ إِنْ الْجَانِكِينَ فِي النَّمِي وَبِ وَشَبِ الْمُعَالِينِ الْمُعَالِينِ الْمُع الدين الحاجد مد للعالي فالسب مان فيا يتعال حديثه سندر لينتال عير الأينة في التفي فالجواب أن الموجد الذاكب أن الشروي التاب المساورة المارة المساورة المساورة المساورة المستوي المعلى المارة المستوي المعلى المساورة المستويدة المنظرة المستويدة المستوي بالاستنفراني وعوازهدن الفعل تحتص المناب وروما ومسبتانيم وظاهره النحب كلام النك يل فول المساح الاكفيد ومانسين أوسفارع للنيصها اومتحالفن ليبت الصور على عدسه آفقل فاكس

انموذج فیم :

```
١ -- مقابلة بأصبل المؤلف .
٢ - استخدام كلمة " بلغ " للإشارة إلى الانتهاء من المقابلة عند هذا الموضع .
                     النكت على الألفية والكافية والشافية ونزهة الطرف وشنور الذهب.
                          عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ( المتوفي سنة ٩١١ هـ ) .
                                            من مخطوطات القرن التاسع الهجري ،
                                  رقم ٢٥٩ نحو ( ف ١٣٧٢٩ ) دار الكتب المصرية ،
```

عن علاعن عادسه عن رسول الله صلى الدعلية وسل قال عن المه الشائين من عند المحتملة لم برص وج بحاسب و فيدا و طالمنة و من سؤا عده منا الحرجة بن برد و أية في تفسيره قال حد نا ابوعو للمون حكم حدث غمد أله عبد الود أب حدثنا ادم حدثنا فير ن الربع و شيبان عن عامم من الما المحتود عن الربع و شيبان عن عامم من الما المحتود عن الربع و شيبان عن عامم من الما المحتود في العالمات علم المرعز منزل بعلى بعدى عند منول كالمالا المنافل المحتود عن المحتود عن المحتود ال

مُ أما في تائين وفيت معذيروان إناله عدف درم م وقد رنغ الله اللاسموعي و ثماني دون السند ، أم والحال سوالا لمد هذا الارمزيسب مروف أندم ، منان ينض اعلاساكا ه إناب وان سجوشوا مر د مان منان منسب مراسد ابيض

المسعب مزاسرالسمبنسا، والادم نحت فغالسه والندر. دان الثانيزاد وفيت عدتها الم تبت بانندمی واردن در، دان الثانيزاد وفيت عدتها الم تبت الندكائير ما الكاب عدالله وجون وحسن وفيته على دكائير المنتبر الم عنوا لله عملان عبدالها و الازمرى عنالسه عنه وكان الزاعمة في المنها الدار بازالها ما ماس شوال الدارا و من المناسر عنالها مرسوال الدارا و من المناسر عنالها مرسوال الدارا و من المناسر عنالها مناسر شوال الدارا و مناسر مناسرة المناسرة و كان المناسرة و كا

ا الماعلىية الريف

ازموذج فیه ؛

مقابلة على نسخة المؤلف . الغصال المكفرة الذنوب المقدمة والمؤخرة . أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (المتوفى سنة ٨٥٧ هـ) . تاريخ النسخ : سنة ٨٧٠ هـ . رقم ١٤٨ حديث تيمور (ف ١١٨٠٢) دار الكتب المصرية .

اللوحة رقم (۱۲)

انموذج فیه ،

```
مقابلة نصبها: " بلغ مقابلة من أوله إلى آخره على أصل مؤلفه ... " .

إرشاد الممتاج إلى توجيه المنهاج ج ١ .

محد بن قاضي شهبة ( المتوفى سنة ٨٧٤ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٤٨ هـ .

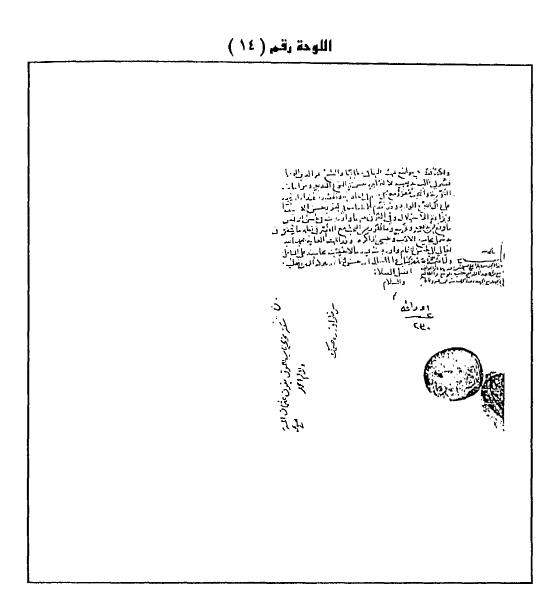
رقم ١٠ فقه شافعي ( ف ٢٩٨٦٠ ) دار الكتب المعرية .

— ٢٤٣ -
```

على بدالعبد الفقيل السنمالي عدس احدس عرا أوفت المناعد المعترانية بعدم سيدنا الخليل عليد المنانة والسند لا معترانية ب اله ولوالده و و المسلم , ত₄ «ن بدیدمن «مزسح دایم و غرسخ فتکات «میان» عول مرنگسپراننش (میامی انباعثاث فالم والبرای ارمع) و درج ولسبنعوا اسے لی حربے دیے فرعون و ما رون فی فزان تھی_ک

ازموذج فیه :

```
مقابلة المخطوط على نسخة قرئت على المؤلف .
فتح المفيث شرح الفية المديث .
عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن العراقي ( المتوفى سنة ٨٠٦ هـ ) .
تاريخ النسخ : سنة ٨١٦ هـ .
رقم ٨٢٨ مصطلح الحديث – طلعت ( ف ٢٠٢٠ ) دار الكتب المصرية .
— ٧٤٧ —
```



انموذج فيه :

```
    ا سمقابلة المخطوط على أكثر من نسخة . ففي هذا الأنموذج تمت مقابلة المخطوط على ثلاث نسخ أخر المعبط النص وزيادة توثيقه .
    ا ح ذكر سنة المقابلة وهي ٥ / ٨ هـ .
    ا سطمس متعمد لاسم مالك المخطوط .
    خزانة الأدب وغاية الأرب ج ٢ .
    أبو بكر بن علي بن عبدالله بن حجة المعري ( المتوفي سنة ١٣٧ هـ ) .
    من مخطوطات القرن التاسع الهجري .
    رقم ١٢٧٤ أدب ( ف ١٣٠٧ ) دار الكتب المصرية .
    ٢ ٨٢٧ —
```

المعنف كل هذا الشرح عليها في يوم السبب الناسع والعشوين ن شهر دمعنا فالمعلم فد د مسئة احدي وسبعين وسبع ما يمبالخاكاه الطشتر به خارح القاهره واجزت لكل من سع مني الإيجوزه الذكوه ادبعث إن يروي عني جسميع هذا المشرح عليها وجسميع ما يجوز لوعني روايت فاله وكنه يم ولن عمدا ارحيم بن الحسين بن عد الرحم بن العراقي في لنا ويخ المذكور فا نيا حامد الله تعالي ومعلما عد الرحم بن العراقي في لنا ويخ المذكور فا نيا حامد الله تعالي ومعلما على المعلمة وسلم عود اعلى بدي جم ما الله وموجها النوز لديد اند حسبنا وام الويل

مذد صورة ما ذلاد من نسخة للات من نسخة لللت مريدة المستند فريد عسره رحلة المحدثن والحفاظ الشبخ من الدن بالحسين لعدا في رحمه السنعالي ونع الدنعال عبر كذرا في مريد المستعلق في مندا المشرح في خديوم المحد الدام والمعتقدين من شهوشه اللكم مستندع في رويم في المريد الم

انموذج فيم :

١ -- مقابلة نصبها : " بلغت المقابلة بنسخة صحيحة بقدر الوسع من أوله إلى آخره في رابع عشر من شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وثمانمائة " .

٢- إجازة من المؤلف ونصبها: " وأجزت لكل من سمع مني الأرجوزة المذكورة أو بعضها أن يروي عني جميع هذا الشرح عليها وجميع مايجوز لي وعني روايته قاله وكتبه مؤلفه عبدالرحيم ابن الحسنين بن عبدالرحمن بن العراقي .. "

فتح المفيث شرح ألفيه العديث .

عبدالرحيم بن المسين بن عبدالرحمن العراقي (المتوفى سنة ٨٠٦ هـ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨١٦ هـ .

رقم ٢١٨ مصطلح الحديث – طلعت (ف ٦١٠٩) دار الكتب المصرية .

- YE4 -

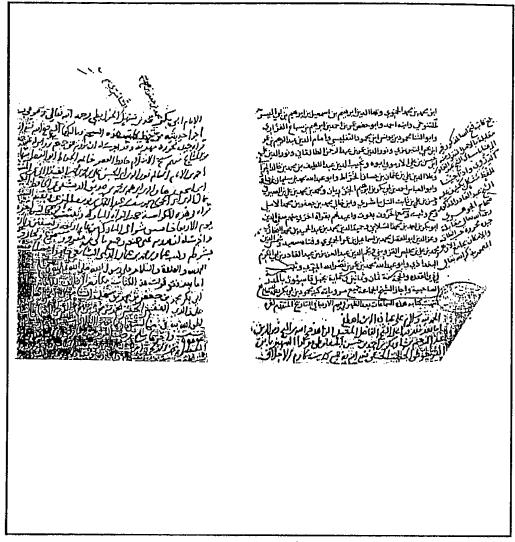
اللوحة رقم (١٦)

```
رسترك ويهوا حازوا كدسهودن ومع بسوعي للالدواع وطسويه
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        برور سورى ما مدر مراده مرا المرواع بالمستواده والما
مع يحيد هلاا الرهور السامة الهذام الامتحارا الرواع بمراسط المراب
الشهرين المرادلات مرادم المراكب شيا مالون لهروا إلى المتحداد الماجة
عجد الموادق مراكب عناان في المراكب المدين الدور ويراد المستوالين الدور
المراجعة الاضمام المتعادل المتعادل المدين الإلا العدو الأنكم المستوارا
مه ودوس ودام استراسه و وان مدی هرا معان سو سوارا می و سود است از این سید
می برا در دادی وادم داده اما الا الم الم این در می از ایر آزارش استرا در از در این استرای می در دادی می این می
و اداری به دادی می برای در این از بالادی اگریت و در اداری در دادی می دادی می دادی میشند.
دادی در استراک می در شد زاد ن در بالادی اگریت و در اداری در در این میشند می دادی میشند.
میسالد و نوی در شده میدود و در دادی در در در در در می میشند کارد در در در در در در می میشند.
```

انمو ذج فیه :

البيانات التوثيقية الآتية : مقابلة وسماع وقرامة وإجازة .

```
الهداية في علم الرواية .
محمد بن محمد ، ابن الجزري ( المتوفى سنة ٨١٤ هـ ) .
تاريخ النسخ : سنة ٨٥٧ هـ .
رقم ٨٥ – مصطلح تيمور (ف ١٩٦٤ ) دار الكتب المصرية .
```



انموذج فيه :

- 101 -

```
    ١- مقابلة على الأصل المنقول عنه بوجود شخص آخر ممسك بالأصل .
    ٢- تحديد اسم الشخص الممسك بنسخة الأصل .
    ٣ - تحديد مكان المقابلة .
    مكارم الأخلاق ومعاليها .
    محمد بن جعفر بن محمد الخرائطي ( المتوفى سنة ٣٢٧ هـ ) .
    تاريخ النسخ : سنة ٩٨٤ هـ .
    رقم ٢١١٧٦ ب ( ف ٢٥٤١١ ) دار الكتب المصرية .
```

نالمتيبان عنزورة لرعتم الزحت النه بالدورة الماستة الله المتيبان عنزورة لرعتم النه بالدورة المتيبان المتيبات التقريرة المتيبات المتيبات التقريرة المتيبات ال

ازموذج فیه :

مقابلة تمت على يد أحمد بن علي بن يوسف البغدادي وهو غير الناسخ .

كنز الومنول إلى معرفة الأمنول .

علي بن محمد بن الحسين البزنوي (المتوفى سنة ٤٨٧ هـ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٦٨ هـ ،

رقم ١٥٥٥ مركز الملك فيصل البحرة والدراسات الإسلامية ،

اللوحة رقم (١٩)

الريان المسلمان المسلمان المسلمان المسلمان المراساة ومرسطه والكال الله المعتواد المتال المدود المسلمان المواجعة المراسات الما والمسلمان المسلمان ا

انەو دچ فيە :

١ – استخدام عبارة " بلغ مقابلة " .
 ٢ – ترقيم بلاغات المقابلة .

الاكتفا بسيرة المسطفى والثلاثة الغلفا . سليمان بن موسى بن سالم الكلامي (المتوفى سنة ٦٣٤ هـ) . من مضلوطات القرن التاسع الهجري . رقم ٢٠٧٤ - تاريخ طلعت (ف ١٩٥٤) دار الكتب المسرية .

- YOY -

```
المقال قالاد ول المصل المعلى عليدو المنصام بم سبعة وعشون من وحدكت
         أس تعالى د صيام بنتين تمر او منزااليوم مبطفيه جود لعل المني سل السعام وسلابا لها
  وسوم سبعه مشودين وسان وموايم وقد بذرويوم السعنين شبان وانوم سهر
         الجنة وتوما العدودالايام المعلومات ومعترين فيالجد والايام المعدودات وميايام
النشريق وتدروي انوعن وسوادات والسعليه وسلم آذا سابوم سلت الايام وادا يانهدم
   المتريدمان المنة وكالست بموالطا ماعدمنا والايام للنة فالديا المن
          إينام مناء في الاخوق والدادبه العبدين والعد وعرفه وعاسوراومن وامالالام ك
          المنبوع النير فالانبغ يغيف فيها الاعال الماه ومدذكر نافضا والانهر والايام والمنتام
                          ه كن تما ب المحم فلاحاجة الى الامادة والسعال على

    مُكَابِ إلاد كَادوموالمأشرين رئيم العاد أتكاء

                         ع والجد سه اولاوا في اوظام راوماط المسالية
                          ، وملى اله على سبدنا عهدواله وصعبه وسلم سلمًا ،
           كالفافغ أخ أت كابتدعلى كالعبدل المقيرل المستعال الموطر مسان عربي التواكيا
            أركح مربورصلوق العصرل شهرب اللعظر فذن سنرح تبكن فالدرق فالمرجي
                   رِكْنَقُولِ مِنْهَا يَوْدُو ' بشيمة عرا كُدين عبداً لُعْرَبِر كُنْدِ الله بعلق، وْكَازَ الْوَاعْ'
                    بعج الإحدالمياة كمدا لماس العت ومن ترجي الغردت وسيعما
```

ازموذج فیه :

توثيق بصحة المقابلة ، ونص المقابلة : " الحمد الله رب العالمين قوبل هذا الجزء المبارك على نسخة مقروعة مع استظهار نسختين أخريين غير النسخة المنقول منها بقراءة الشيخ عز الدين عبدالعزيز الفيومي نفع الله بعلومه وكان الفراغ من مقابلته يوم الأحد المبارك الخامس والعشرين من شهر رجب الفرد سنة سبع وثلاثين وثمانمائة أحسن الله عاقبتها كتبه علي بن سعد الرازي الحنفي عفا الله عنه . جرت المقابلة بعضوري كتبه محمد بن محمد بن الديري الحنفي " ،

```
إحياء علىم الدين ج ١ ،
```

محمد بن محمد بن محمد الغزالي (المتوفى سنة ٥٠٥ هـ) .

تاريخ النسخ : سنة ه ٨٣ هـ . رقم ٨٥٨ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

⁻ YOE -

في بره والناسسة والمستاء والسرسي المواق المصواب المواق المالم والمالية والمالية والمالية والمالية والمالية والناد عالية والمالية والمالية والناد عالية والمواقعة والم

انموذج فیه :

مقابلة مؤرخة سنة ٨١٩ هـ يظهر قيها : عنوان المخطوط واسم مؤلفه واسم الشخص المقابل عليه بالإضافة إلى عدد أجزاء المخطوط وتاريخ الانتهاء من المقابلة .

> النجم الوهاج في شرح المنهاج . محمد بن موسى بن عيسى الدميري (المتوفى سنة ٨٠٨ هـ) . من مضلوطات القرن التاسع الهجري . رقم ٧٩٦ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

انموذج فيم :

```
    مقابلة تمت في مجالس متفرقة آخرها سنة ٨٥٨ هـ واحتوت على:
    أ – مكان المقابلة . ب – اسم الشخص المقابل عليه . ج – تاريخ آخر مقابلة .
    د – أهمية النسخة المقابل عليها حيث تمت مقابلتها على نحو عشر نسخ من بينها نسخة عليها خط المؤلف . هـ – كاتب المقابلة .
    ٢ – مطالعة ذكر فيها اسم المطالع وهو مالك المخطوط وذلك في مجالس متعددة آخرها ليلة الجمعة ١١رييع الأول سنة ٢٠٩هـ .
    جامع العليم والمكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم .
    عبدالرحمن بن أحمد بن رجب ( المتوفى سنة ٢٠٩٥ هـ ) .
    تاريخ النسخ : سنة ٢٥٨ هـ .
    رقم ٢٥٨٥ مكتبة الاسد .
```

عدم عد و مع شر عدوس الدرس عور المار على و المار المار عدو الماركة الم

انەوذج فيە :

- YOY -

مقابلة المضطوط على أصل المؤلف تحرير الفتاوى . أحمد بن عبدالرحيم بن الحسين بن العراقي (المتوفى سنة ٨٢٦ هـ) تاريخ النسخ : سنة ٨٣٧ هـ . رقم ١٤٩٤ فقه شافعي (ف ١٤٣١) دار الكتب المسرية .

اللوحة رقم (٧٤)

VV

الميدادس اصالين كالسيب الولدنس البولدنس المواحد الميدادي الميدادي المعاملة المحافظة والمتاكدة المعاملة المعاملة المعاملة والمعاملة المعاملة المعاملة والمعاملة المعاملة المعا

طبتة مددة اعان معمدة بصودية نيريخ المؤدوط واعلق والميان المنافق والميان والميان المنافق والميان والمي

به الويكسسية الشنده المدنوية الم وترسيخد كا والعدة الم وكا فت المنتوا المدنوية الم والعدة الم وكا فت المنتوا المنتوا الم وكا العدة وتأثير المنتوا المنت

انموذج فیم ،

- YOX -

١ -- مقابلة المضطوط على المؤلف أكثر من مرة .
 ٢ -- تحديد تاريخ آخر مقابلة على المؤلف .
 تحرير المنقبل وتهذيب على الأصول .
 علي بن سليمان بن أحمد المرداوي (المتوفى سنة ٥٨٨ هـ) .
 تاريخ النسخ : سنة ٨٨٦ هـ .
 رقم ٢٠٢ أصول فقه (ف ٥٦٥٠٠) دار الكتب المصوية .

براسويس و قدةرى على مالفت كر الصريد وانا اسمع الما يح الاسلام ابرح مغر البلغين وجهز دمرم والوالدين ابرهم مها عا قالوا كلم الما بوالقني يحادث تهدآ لمبدؤ كبارا الوعسى رعلاف أما الوالغناسم هبية أمثرين على النوحة برئيسا الوصادق مرسلد سيحف اماا بوالسن فأمر الصواف سأ ئيزه زنجدا لحافظاما عران تزموسي بزجه يدالطبيب ماكبي بز فكيرحد كالليث رسعدعن عامرس كسي المعافري عن المصرالهن المناسمعت عداسه فعرو فقول والرسو واسعطاسه عليه وسلم حرمن استخابي ووسل لحالا بغربوم الفيرية فسنستريه نسعة وتسر هدائ لااكة الإرسووان محلاعيده ورسوله فلفول ارس صرة الشيملات فنول عروه لأنكانظ مال فتوضر السيلات وكتنموالسط لما سساسجلات وتعليد بطاقه وبدقار حن لاسلم احدار وكهلا غيرا لليشون منعد وهومزا حسن لندبث وبدقالا بوالحسن لمااسلى الكيشة وقال صحفة عاسرُ والمنسلم فقعاً حتى ما في عدالرتن السباعي من المرسم عن المرسم عن المرسم عن المرسم المنساء المرسم المنساء الويستاء والمحصر المربي ورجال السناد الويستناه من المرسمة والمرسمة والمرس الى عبدالله بن عمره كلم مصوبون في والله اعلى المسترّم والعرسبوس الحراق المنه كا ذالغراغ مزهده السيري السادكه و حاسرالعب زمن شعب الكرم مستير و ما دسائم كسها بيل العائد وعمر وصالدا اب قدم مكاس تا مراك الاتفاد كالموك و تأديدا به همها بيله العائمة فعمر مهديد به حديم به مهريد مراحيد عاد أوكيد عاد المديد الوكيد عاد المديد الوكيد عاد المديد المدي العدالم معالم والمراه والمراد والمراد وراي الروم را والمراد و

ازموذج فیه ،

مقابلة على أصل المؤلف وعلى نسخة أخرى للمؤلف نفسه فيها زيادة على أصل كتابه . تعريب الراوي في شرح تقريب النواوي . عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى سنة ٩١١ هـ) . تاريخ النسخ : سنة ٩٩٠ هـ . تاريخ النسخ : سنة ٩٩٠ هـ . رقم ٤٧ مصطلح تيمور (ف ١٩٦٣) دار الكتب المصرية .

ب وجودان يكون حالامو كدة كانه كالناارنس تابتا والحرب خرر يداموك علم فافا فهذه كُ : ﴿ وَكُوا صَلِّينَا وَلَائِدُ أَدَّانِيا بِعَ إِفَا خَبْنَا إِنَّ لِينَا عِبْلُهُمَّا إِنَّا لِين ذبيد المنذ ونحرملة الهاي مان على دين الحصوائدة وفداد وك الاسلام وكان عثمان ين الدعنه بقويه وبدني عاسد وهوس فميره طويد ساخفيف والساهد وزوليم ولات أدانحيث وقع حبى لفظة اوان كالحين وفيعاليداي واسي الاوان أوأن صليه . خارف المصنا ف البع تم لني او ان كابني فنهل وُ لُولُ عن يحدف المصناف البعو لكند بني عني شه اهدافعال القائة الكسرلسية فزادني الورد نفرو دللطرية والانسرية واس سفى واسده محدوف وفوله حين بَعَارِحَبُن السِرِلْخِينِجِينَ أَالملي شَدِ الْمِدَّ الْمُعَالِلْكُتُ الْمِنْ وَلَهُ اللَّالِ ظفتم استان الله في مَنْ مَعْنَا لِهَا وَ السِرِينَ إِنْ الْمُعَالِينَ عَالَمُ اللهِ وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ لبربصالم فأع حرات على المسارة المسرك حيان عدا جهوك لمنيسبه الشولح الى احد فسنخ الاحمايير به وكذاف ك عبد الواحد وأبغية إلآئك لقلت لو كانالاموكذ لك تسقط الاحتياج بسيام تام يعام د كاب سيدويد لمر بقام فايليا درخرق ان النيخري هذا الرجوف استرده فرقاعا درفاجها ان عسبت مار أواخياً فرقاً جا صدر زَجزًا حر ومام الرجواسان اليعمارية عد اناحا وعسرا واساد ات كالم اسراة سالوي عمد ما يالى باب الحالية وملواس دخ اجرود العاصف وكا تحترن مهيبوه بالون الخفيفة وبروك لابكيتي وبهائي والشآهد فيعسين مابا ودندلان الأصل ان يكرن خرعسي فيلامضارعان كد حادثت امفردا وهونادر الذائد فأرت إلى أر وماجعة رت آيما و والعه الموشواواسية تاب بزجار والت وكوببلها كأرنتر اوم تنعفم وموس قصدة مزالمو برندل فايت ايرحب ودم فسيلة ومولام زعمرون ننيس عملان والسناهد وزولم وتائن سأبيكا حيث استجل خبر كافد إساسودا واغافيا سدالعفل وبروى ويناكث أبئافان ميم فلااستشهاد فيه وخرجه بعني فيروخره نونسه فادقتهااي وكريشار في الخطة وارتحا والحال الفانصيرس صغيرالطايرومش لتنامحها ووتبييز كلمه وتدبعهات للومل تبتني المسرالا تواب وتهم أمسبره و نعلام البان الخاسسة ولم يُعنال احدود لمه داست بازل إلاالتُ برحلى اوخيالتها الكذوب وبجده كان لمعا وجيل الغوم بُرُّا وَمَاانْ لِلْبَحْنَا إِلَاالْغَوْبُ وهِينَ الواص والخيا لذبعني لليتال والغلوص الشآبة من الرقة نزلة الجادية من المسكور وك التي سهيل والاكوار خوكؤر ومربعها مزغاها والمعنى لحفقت لغرب مرتعيها أزالا لوال ومصلت همنا مزانها والمقادبة اسند ندالى قلوص والشاهمد في فق له تربعها تربت فانما جلة اسمية وفعت حبرًا لحملت مع از الإصل أزيكون خبرها معلامه العاوس إلاكه ال

انموذج فیم ،

١- وضع خط قوق العبارة المراد حذفها من النص .
 ٢- مقابلة نصبها : " بلغ مقابلة على نسخة قرئت على المصنف غفر الله له " . فرائد القلائد في شرح مختصر الشواهد .
 محمد بن أحمد العيني (المترفى سنة ٥٠٥ هـ).
 تاريخ النسخ : سنة ٨٤٤ هـ .
 رقم ١١١٠٨ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

اللوحة رقم (۲۷)

```
موتران وگوها خطاب البلاد و امرانگوارا سروا بدا مران اسب و رئا مل اسب بدنی ا

اجلام می خاده و او با گرمهاسین جها دستری و ایام ما می است دا از دخود و در کونا

این با آنجها به واقعا به اظاهر استری می از با دخود و در مح ان ا

این با آنجها به واقعا به از استری استری استری استری از می از استری از استری استری از این استری استری از این استری استری استری از این استری استری از این استری استری از این استری استری استری از این استری استری استری استری استری استری استری استری از این استری استری از این استری از این استری از این استری استری استری استری استری استری استری استری از این استری از این استری ا استری اس
```

انموذج فيه :

```
    استخدام النوائر المنقوطة في الحواشي .
    استخدام عبارة " بلغ مقابلة " للإشارة إلى الانتهاء من المقابلة عند الموضع المشار رإليه .
    التعقبات على المهمات الحمد بن عماد بن محمد الإتفهسي ( المترفى سنة ٨٠٨ هـ ) .
    تاريخ النسخ : سنة ه٨٠٨ هـ .
    رقم ٢٦ فقه شافعي (ف ٢٠٠٣١) دار الكتب المصرية .
    ٢٦٨ -
```

ازموذج فیم :

```
مقابلة على نسخة بخط المؤلف ونصبها: " بلغ كاتبه مقابلة بقدر الإمكان والطاقة على نسخة بخط المخرج الزيلعي تغمده الله بالرحمة والرضوان، في الثالث من جمادى الاخرة سنة اثنين وستين وثمان مائة، وحسبنا الله وتعم الوكيل".

تخريج الاحاديث والاثار الواقعة في الكشاف الزمخشري .

عبدالله بن يرسف بن محمد الزيلعي ( المتونى سنة ٢٧٧ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٢٨٦ هـ .

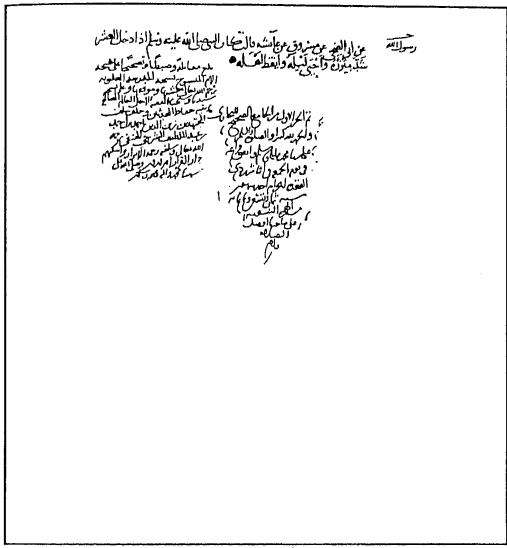
رقم ٢٣٢ حديث ( ف ١٤٤٧٧ ) دار الكتب المعرية .
```

- 777 -

المنتخد فرزار فرحد أمكم الكرد مال علقبا البحريد واناب الدسال الماكية الاسباب زالت فهر الحديد وطلسا البسيطيان الإسباب الاسباب إناب الدمال باكر فالتخرير الخسطاط عراف لعديد والمفرر مراسد مدال ان من شان العددان، شك نبيات مُدمِعتره عندل النفك عندُسا أمامكم الدر دمارت متعنفونش مليك دننكردنسك و ذلتا ازناق الينتسب ونسرارا فزل الاسسك ونودم لانترنست لتحللا م*زارولسنت* شاكم السلرب وللإسراراد ه لتح صع ملارد له معدناه فاالنباداس تنسروا كتجرير ولاطلاته لإناصلا خروالاست بسركها منذا زالانة ومدهب الننان وشرجها بي الطلب تراتخش والبلاهنا الارد مكدلا بالزلغ ودن دبسرا المابق سريحرن الاسسات الزكعكوان واح منطع النارس 4، اررالنان وانك كالاظراد النام كعرف ولمرم سانكون النطراسا سع عدم ندودك للاسبار بن سرك تنظر إساس عدد شكرد عدا Á اكشه مدطاب ومذ والبسيط مززه موحدة الباحد بالكسنطلع عرائحك والزائس - حواصرة الالاسسان منديد كريزندا ونعيظ الملها ومعرد الوام ل فالما أنت والناسطال والكارس العادال من المسال مسال هرب دانترجههماا خارله را لعظاره تركسهم دشاا دخلوان لسالت شرل اعانسك عيدر شا دحل ف بعيسك وكلك إلديدا / البر وللرب وحلوم وعلى بسدت واخرص نخرز سدن وأجعرك ملائكر سلطانا معنزا النبن ونيه منتسب عِهَا سَبِيطاً بِهِ مُفْرَان مُدَعِثَ عِهِ السَّا وَالسَّد وَاسْدَا وَالسَّا وَالْرَدُونِ اليه دامل جاندالاستيدا/ومدينيه الترك برها أ: ل شارالزي لرانا هرَّسس دیسا و دانشد پرزونرانزی دخدرس نویسه واغتسان ۲ دا به که رسب اسالز حراران مذرکتان نزید ، وصا اسعوسی می دعواد به رسل ۱ بوسیسے اس دنم ارجارون ، ، الاها مسرعنما مناكر الرواح الرهم مرفوح للرسسخ للعرا المال المروسة المرهب عن المرام المرام

ازموذج فیه :

```
مقابلة المخطوط على نسختين .
الغيث الهامع في شرح جمع الجوامع .
أحمد بن عبدالرحيم بن الحسين بن العراقي ( المتوفى سنة ٨٢٦ هـ ) .
تاريخ النسخ : سنة ٨٦٩ هـ ،
رقم ٢٢٧ أصول ( ف ٤٠٤٥٥ ) دار الكتب المسرية .
```



ازموذج فیه :

```
مقابلة المفطوط وضبطه وتصحيحه على نسختين:
الأوالى: نسخة المدرسة العلوية بالشام.
والثانية: نسخة الشيخ زين الدين أحمد بن أحمد بن عبداللطيف الشرحي.
الجامع المحيح . ج ١ .
محمد بن اسماعيل بن إبراهيم البخاري ( المتونى سنة ٢٥٦ هـ ) .
تاريخ النسخ: سنة ٨٩٨ هـ .
رقم ٧٣٠٠ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .
```

اللوحة رقم (٣١)

انموذج فيه :

```
مقابلة وإجازة أشارفيها المؤلف إلى أن ناسخ المضطحلة قابلها عليه سنة ٨٧٩ هـ بعد سماعها عليه ونسخها مع منح الشيخ إجازة للناسخ برواية الكتاب .

ارشاد المحتاج إلى ترجيه المنهاج ،

محمد بن أبي بكر بن أحمد الاسدي ، ابن قاضي شهبة ( المترفى سنة ٨٧٤ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٦٨ هـ .

رتم ١٠ فقه شأفعي ( ف ٢٩٨٦٠ ) دار الكتب المصرية .

— ٢٦٥ —
```

ازموذج فیم :

عبارة " بلغ مقابلة وقراءة وتصحيحاً ٨١٧ ه.. " . الجامع الصحيح . مسلم بن العجاج بن مسلم (المترفى سنة ٢٦١ ه.) . تاريخ النسخ : سنة ٨١٤ ه.. . رقم ٤٠٩٨ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

1.9

من الوجوه المجالة عبر من دوم انطاع الدوميسل من ما فع النوج و المجالة المستحدة من دوم انطاع الدوميسل من من من المستحدة المعالم المستحدة المعالم الدوميسل من المحتمدة المحالم المحالم المحتمدة المحالم المحتمدة المحتمدة المحتمدة المحتمدة المحتمدة المحتمدة المحتمدة المحتمدة المحتمدة والمحتمدة والمحتم

واشاهد كابر وبدليض ما كرناكنا به لن الفظ ولا بحق الكرالس الباهله وتحسيس المركاس بعض ما ذكرنا من للركاس بعض ما ذكرنا من المركاس بعض ما ذكرنا من المركاس بعض ما ذكرنا وخذت و توجه وينك ذلك عند من تداك الدائ فادرت والمناق فادرت والمناق فادرت والمناق فادرت وخذت والمناق فادرت والمناق فالمراق والمناق في المناق ف

50 M

انموذج فيم :

١ - استخدام الفاصلة (،) بين العبارات .

٢ -- استخدام الدائرة المنقوطة ،

٣ - استخدام الرمز (🎝 ،) في طرفي الأبيات الشعرية .

قمع النفوس ورقية المأيوس .

أبو بكر بن محمد بن عبدالمؤمن تقى الدين الحصنى (المتوفى سنة ٨٢٩ هـ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٠٧ هـ .

رقم ٨٣٦ه مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

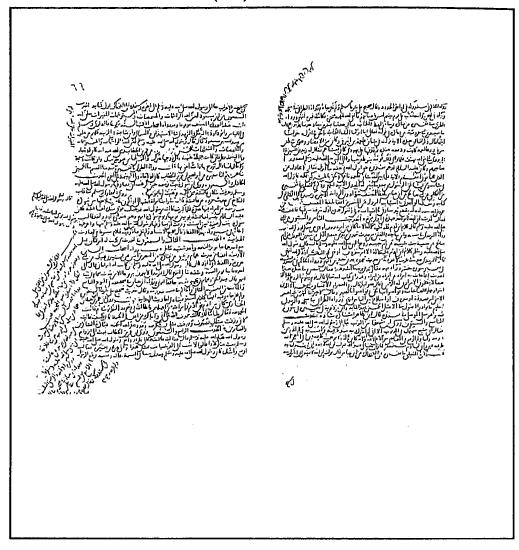
- 777 -

وحده. ۱۵۰۱مبر واستيار دال مرقال سمعت العريزة دمني لله مده ملول افعال معرب والله مسال الله ملعدا الذهبة الماليج لفاته استره أوستان مدتبال تقرمه والقطالية سلمة وشلم احد ما المنت الله والمنطب والمتعالف من منا الهم من بيب كيدوره والأسا الما يك من العمل من العمل من القد من المناف المناف المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق الم منظلك لالاشخال سخالف يؤلقو بسااواه سجازا المعطايا الهودلينج ودفها وتولى دلك أسدراغ عفر تحل كالهود فراساك مى بعدة والعنم عجر عبدالله معدل المن متاضع عدام مل مع عليه وقت على المدرسة على المدرسة على المدرسة على المدرسة المدرس

انموذج فيم :

```
دائرة في وسطها خط هكذا ( ( ( ( ( ( ( ) ) ) انظر منتصف السطر الرابع عشر في الأنموذج . معالم التنزيل في التفسير . ج ٤ . الحسين بن مسعود بن محمد البغري ( المتوفى سنة ١٦٥ هـ ) . من مخطوطات القرن التاسع الهجري . وقم ١٤٤٠ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .
```

اللوحة رقم (٣٥)



انموذج فیه :

```
١ -- استخدام كلمة " لعله " أثناء التصحيح ،

    ٢ -- استخدام كلمة " صبح " بعد اللحق .
    تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الكشاف .

عبدالله بن يوسف بن محمد الزيلعي ( المتوفى سنة ٧٦٧ هـ ) .
                                 تاريخ النسخ : سنة ٨٦٢ هـ ،
          رقم ١٣٢ حديث ( ف ١٤٤٧٧ ) دار الكتب المسرية .
- 177 -
```

المعرف المراد والمساد والمنس والكن والسرخ اطلاد مرا الواه ما عرب والحاده ورام حا السيد والسيد والعسار والاحساري والاحساري والاحساري والاحساري والاحساري والاحساري والاحساري والاحساري والاحساري والمحتل وورد ولا السيد من في المنسود والمحتل وورد ولا حليم والمحال والمحاد والمحتل وورد ولا حليم والمحاد والمحتل وورد ولا حليم والحاد والمحتل الماد والمحتل والمحتل والمحتل والمحتل المحتل المحتل

انەودج فيم ،

نص مكتوب بدون تنقيط سنة ٨٧٥ هـ . الماوي الكبير في الفروع ، علي بن محمد بن حبيب الماوردي (المتوفى سنة ١٥٠ هـ) . تاريخ النسخ : سنة ٨٧٥ هـ . رقم ٢١٦ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

اللوحة رقم (٣٧)

```
المراسيسين و وجد وسد مست مواصد مداد الرامي يوسيد في الم المراسيسين الم المراسيسين المراسي المراسية والمراسية وسيد في المراسية والمراسية والمراسية
سروست برود و مهد المرود و الدست و خود الزمور المرود و المداور و المداور و المرود و المرود و المرود و المرود و ا
المرود و الموادم المرود و الدست المادون إلياما الموادة و المدادود و المرود و ال
```

انموذج فیه :

```
لحق وتصحيح في حواشي النص ،
نثل الهميان في معيار الميزان .
إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي ( المتوفى سنة ٨٤١ هـ ) ،
تاريخ النسخ : سنة ه٨٨ هـ ،
رقم ٢٣٣٤٦ ب (ف ٩٤٤٨ ) دار الكتب المصرية ،
```

وسيمن وقع سكد ادعنهاه وطالبارات فهاعساعا بوعليدالان وفرعسب بالعصاره فيستسيع عشده ويا بام وانا معدد اولا وقيد أمناسبة والعوالد ومرايلهوا وسللموه واست دوالالد آلكات وماطادول وبهم عسماسه المعرو فطاعترافي ونئل إسدالترف وللسواب والرالغواع علاارد الاواميد الامارد فند في والدو كالتعاوم إستبسع هنده و لمايم ومن جروه الأن بالمالام كمزواح وسااست مزالسرها وصهامنها ومراء للندت زالهم المرساه البريدت اطلعوللساليد ولاوا بالاجروم والموادده وهدا الالعت بالمدرسد الدما الريس ميوالبعدالمارعمار ودع عدنساع والمعاد المعهدوا والمرهبهم السدويد احسرا ووالمحصرال والدس ومنها وآليلالكس وسعاك الميل منيدشعا والالهشاع من عربه العسد العسرواله وتركما مع مالل إلاوا-والباب والادسالامام مرالدمراخ ربيج الساحلام وموالامارك والمآساليا بع عنده سرول ليرسين لمالاسب مكتر فراد المسهد سيع حضوما باسرك للنشود وسسستالا بدائه تنا علاه فرسوالسار لنسد ، هم تعالى وله فا الوفاحه للما العرب بديل ا أنوار الرواحلل المالور يعردت المعادر فعرول والاسعب ارفحال سووالا هدءالمنساء إلسيه كدح ومساليله المتحل وسام المانكة للوالم الموالد العداد لفسنابدوام مشاهدتها فزوه واشدامتي العموالذي إيامهم وجداالكاب وساالادار ورافا ورالواد اموا ورالا بالمن والدويعبه الأوبزي والسيسية والدائل المراكل السناف مدا ووعة مرالنفهل الاالوجد وسابع عشروال يرسنهسب عشرونا عابرمسمردت فسرفيجال الدوروره والدكرة مناسب الاستمالماده مشمردن فعدف في والدود كالمعاه مرالسند الملكرية والمركش واخرجهم المراكطه تدبها فيعالط مستعردت إلمه فناتيده والسندامير ويددات ناسبه السلد بشرق 13:6 الكالمات مدام كركم ودوت ورواله المع مسدال ياع تاليدماده

انموذج فيه :

الزيادة التي يقوم بها المؤلف على نسخته بين حين وأخر وفي أوقات مختلفة وأماكن متعددة ففي هذا المثال فرغ المؤلف من تأليفه في ١٧ محرم سنة ٨١٧ هـ ثم زاد فيه في السنة نفسها في شهر شوال وذي القعدة (بمرسى جزيرة كمران عند باب المندب) والزيادة الثالثة في نهاية السنة نفسها ، ثم زاد فیه فی سنة ۸۱۸هـ (فی مدینة عدن آبین بالیمن) ثم اختصاره فی سنة ۸۱۹ هـ (بمكة المكرمة). شفاء الفرام بتقبار البك العرام ،

تقى الدين الفاسي محمد بن أحمد بن على بن محمد المسنى (المتوفى سنة ٨٣٢ هـ) ،

من مضلوطات القرن التاسع الهجري . سوريا (أحد تجار الشام) .

⁻ YVY -

اللوحة رقم (٣٩)

المراب المستوارية المستوارية المراب المستوارية المراب الم	المرابع المرا
---	---

انموذج فیه :

```
١ - زيادة النص في الماشية جاء في نهايتها : " هذه الزيادة زادها شيخنا المؤلف بعد أن قرأت
                                                 عليه وكتبتها أنا من لفظه فليعلم ذلك ".
```

٢ - بعض خواطر الناسخ في ذكر معلومة معينة حيث جاء في طرة الصفحة اليمني من اللوحة قول الناسخ: " قال والد شيخنا المؤلف في شرحه على البخاري فائدة شاردة لما مر في ابليس لعنه الله" الترضيح لبهمات الجامع المنحيح .

أحمد بن إبراهيم بن محمد ، سبط ابن العجمي العلبي (المتوفى سنة ٨٨٤ هـ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٤١ هـ ،

رقم ٧٦٤٥ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

- 777 -

بلاكسية ولااعتصار بتالي الله عن ذلك على اكبيراك أثنا السبلة

انمو ذج فیه :

```
اختلاط الحاشية مع النص ،
كتاب في البلاغة .
لمالف غير معروف .
غير مؤرخ ،
رتم ٢١٦٩–٢٥ مركز الملك فيصل البحوث والدراسات الإسلامية .
```

ان رُمدِ ان النصل الدعاس لم دعاكيا نواحيم كا والمربط وأب حيث خدح فلاحد ركوية بدل الست وصعتن وفالدها الناب مقدم التافق الدواب الأدك عا الناسم لرص احت رها الفاحنين والمتناء والمتناء على الناني لزياده على د كمالهم في عبرا المصنب لف ان رواتها اعتز والعشق من ب النرج بصبه الروابية مذرود ب الصرّاة -السن عن المال طعنك فروس اسامة وعلى لاعاب وطار وعمان لروائح منطرا د حرهاالهاوى باسطالهاى الماليت اصطرب الروايه المائية ودي المساب والمناف المامور والمراب والمراب المامة المان المان المان المان المراب ال اله على والمصل الكعب من الساريتين وودك الدارنطن سا مستندعن ل عاسانه صلالاعلمة كالم وخلاست وصاب وكعنزا استعاله لدلحن ان عاس مالارب ل كانه رواه عن إخب العضل كالفرع الطرائب مع م وعب لا من المنظر ها و المناطق المن الى رى ولفى روائه لما داد در مازىندوسك النله دائما دلاغ كزنوداب الهاري وبرغراة كانال دخرالنت نترسل وهدحن وظرر كورالهاب حلت طق الم بني من المن المال المرك المل وجهم حزادها ترب ن المان إ زرة من و وويبوز هوالمان الرك اخس الان انتصر الكمام ركم مراب و فرالصح را فالما لاافع فالمصل من الهود من مكن السط الملكم مطرالات دانطهم واست خل موجه المركض فنل حسل كم الملب سب رسن الحراز ولا فا دري من وغير في النول في له الانه كان حاظل من هذا العلات كافرابنهياس وخده واغلل جديثه بكرميونه وهو يحرم مستالاس منج س الرواين و محيها ولصلع ولها داكرعا طرف احسب انحاك كانسا ونسّن وم بتحيه الإخا وكاتبل للهرا الارلالك المناكث العطاة ليرحمان سه معيد الانتها حلك مرين عاد صول به من كرين احدها دوم اله وصل دار والاخرب عن الدول ولم بعل بالدول والم بعل بنا وال السيدل ويولسن ك ساحدث ملال ال صل بعد عالس سن المن المدس لرعم إنه صل الا رعبت ولعن والم لرعباس

أزموذج فيه :

حذف الزائد من النص باستخدام لفظة " لا .. إلى " انظر الكلمة الثانية من بداية السطر الثاني عشر ، والكلمة الرابعة من بداية السطر الثامن عشر في الأنموذج .

إعلام الساجد بأحكام المساجد .

محمد بن بهادر بن عبدالله الزركشي (المتوفى سنة ٧٩٤ هـ) .

من مقطوطات القرن التاسع الهجري .

رقم ١٠٢١٧ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

- YV0 -

اللوحة رقم (٤٧)

اين تعذير المنافعة والبرية فلم يم فيهد منطن و منطول المبيعة والمعرفة المراب والمعالمة والمبيعة والمنافعة والمبيعة والمنافعة و

المستوالية والمستوان المستوى الاتوال والاقتارية المستوالية التعالم المستوالية المستوانية المستواني

ناند

ازموذج فیه ،

١ - شطب عبارة من النص . لطائف المعارف . عبدالرحمن بن أحمد بن رجب (المتوفى سنة ٧٩٥ هـ) . تاريخ النسخ : سنة ٨٧٣ هـ . رقم ٨٤٥ مكتبة الأسد .

- 777 -

vv

سيبين دي وي و جوبري العلم المساور و المستور وي وجه وجهوري والمرس على 0 م احداث با العال عول و المستور المستو

St. CIMPS &

ملية ومعراج أنجيب و(واه وعسيمنانو برعزمتنده شنيسيمن). مزام عليه ليمريكن مريم الأعكران نول وعب اسبح وصل مطرع وفله سسسوح ابودادك مبطريرس اوبر سلام مرصلات مناكلوزلك باستوسهول لمهمعلين وكانت باريمت رسبولمالنب ستى اللهول وكرمال طائحارييق المسمرة والكلاث معو الطلاب أسسا روال سدد ساسيعيل انا ابوب مرجزوين سيرس عرام عطبه سلية والكلعوعلا السياف بدارعاى ارزانه امور الريتود سياردوانه مساهءعم امالهديلوان بسهاعيه اللعطه يطلالعليسيطأن سبيب كاربتول متله ليشره ليث سنسرا لحداثه مدمع عالتسا على في لعلاد وخالبه سنبن تغاليصوحته ومضرخالاار تعلى سرووايد حشام يرسسان عرسنس ومزام ععلب والعدكا كأخرى التوبية بعدالطعدشباده النسن واللاحوردب وكبيع عزات بكوالعنا سعبت وشرج لمطام اخمادانيودا ودوم ماحدس وعابداعب ستسأبك أمرتكيما متبورد مرزعا سيتفان الهيميسك التعملندك اجز مالسي المراه شرعت مايتريها بعدا لعليها وآصوفه ا وصروف والمرتكود بيزال إماعد بكولرش وعبها خبوجدا الجدورة وليسب بمشهون وتديوب البناري مليودسا معطيد المصعب واكلام بإمام ابام لمسعر وليمرح مرياده بعد الطبيخا شرعه ابوداده ولربيع بديد شما دس سستار وماده بل ولادواه مرب عدسية بلدعزتا والمراح يعربه تنادره ويشعبه مرتناده منتله وتدروف مدبب أمهمله بلغط الخسيعهو كالمانعتن باللات فالعيف بعدالعيس لبغرسه اللباديجه م به المدارد الداريج مستنطق المست واللازم لها للآنه اسوال المسترواد باده وان العست واللازم لها للآنه اسوال مال كول في مله عادم العثاد، متكون مهتا مثل جهود

العايا

ازموذج فیه :

١- إلحاق جزء من النص في الحاشية وعدم كتابة لفظة " صبح " في نهايته ،

٧- شطب بعض العبارات .

٣ - استخدام الدائرة المنقطة في نهاية كل باب ،

فتح الباري شرح منحيح البخاري ،

عبدالرحمن بن أحمد بن رجب (المتوفى سنة ٧٩٥ هـ) ،

تاريخ النسخ : سنة ٨٢١ هـ ،

رقم ٨٨١ مكتبة الأسد ،

- YVV -

اللوحة رقم (٤٤)

إيج يَرُوا وا ما الخدمث ولذا ور والعلل الم القيده فوفوك خداد الإنظر بدعا يعاليا أواداارادت الطلقدان عُرح بولدهامن روير على ما اداكار ما افا ١٠٠٠ المصرول لها ذلكه لما فيومن لاضرار مالاب الاان يخرج بدالي وطنها وقد كان الروج ترواها فدلاته التزم المعام فدعرفا وشرعا فأل علياللم مزنا تفتل ملذه فهومنهم ولفلاسيهر فيلالة المزم المعام فلي عرف حرب و حرب المن من المنازية فعدا شادي من المنازية المناز الكاب إلان للمركها ذلك وهذا ووابدكاب الطلاف وكرف الماح المناط فها واك الالعقدمة وجدف مكان وحداحكا مدفية كالوحدالية المام عمكان ومزجلة دلك خفي ساكالاولاد وجدالأول ألترج أدداوالغربد بسرا لترادا للكفي بندعوها وصلا اصح فالحاصرااندلا بدم الأمرزج فاالوطر وحدد الكاح فيدو مناكا داكان فللم المرون فا وتداما اذا نعا دَبّا عند مكر لاوالدان تطابع ولده وبينك بند فلارا فيري به وكداللواب في لمرين في المان المنائيس فريد المصرال المصريا مأس الله فيد نطراللع فيرحن يتخلق أخلاق اهلا المروكبر فيد ضروبالاب وف عكسد صررما لصغير المتعلقة بأخلاق هلالسواد وليردا ذلك ٢٠ أهمة مم ١١٥١١ مي المات المارات الفتدواحيه للزوجرعا دوحهامسله كاشا وكاخره الخاسلن بعسهانة كفيونعليه نعنتها وكسوتها وسكناها والاصلاد لكرفولد تعالى لسنتخ وسعد من معته وفولد تعلا وعلالمولالدور قهزوكسوتهن المورف ووله علىاللم فحدث نجتم الؤداع ولهزعلكم وزوه وكسومه ما العروف لازالنت حواالارة المروكل وكالم يحبوسانتى متصور لفادوكات يغندعلم أطارالعاض والعامل فإلصدقات وهأوالدال إلانصل فها ميستوى فدالسلدوالكا فرة وتعسر فادلكيا فهاحيعا وهوايت اللفاف وعاليد الهنوى وننساء أتهاا أكا ما موسرون يخب نعقه اليساد والكانا معربز فنعدالاعدادوان كانت عسرة والزوج متويير فنعتها دون فغد الوسرات وفو ويعقد العسال وقال الكرج تعدرحال الزوج وهو حوالدا فع لتوارتعا ليعنى وسعامن عندوجه الادل مولىعلى إللم لهندا مرآء إسنبائ حدى من مال زوجكما يكنك ولكك مالعرودا عند حاله وهوا لننقه والأكنف يخبط نخاككا يدوالفعكرة لايفقر لباكعانه الكوسوات ولا الزير معن للرماده ويخر تنول الوحد النصل أندى المد النصواية محاط بعدروسعه

أنموذج فيم ،

رسم خطحول العبارة المكررة . الهداية في شرح البداية ج \ . علي بن أبي بكر بن محمد المرغيناني (المتوفى سنة ٩٣ ه هـ) . تاريخ النسخ : سنة ٨٣٠ هـ . رقم ١٨٩ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

- YVX -

144

كاركاري المرادوس لوسه اليمالسول على بهف والسم اوارادوا سالطل المالادوس لوسه اليمالسول على المرادوس لوسه المحالس ولم المسلم الموالس المحالس ال

انموذج فیه :

إحاطة النص المكرر بخط حوله ،

مطالع الأنظار في شرح طوالع الأنوار .

محمود بن عبدالرحمن الأمنقهائي (المتوفى سنة ٧٤٩ هـ) ،

تاريخ النسخ : سنة ٢٥٨ م. ،

رقم ١٣٦٤ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ،

- YV1 -

الم المؤون به يونها على عدم احالة المتافزة المكون في المرابع المنافزة المنافذة المرابع المنافذة المرابع المنافزة المتافزة المائون في المرابع المنافزة المرابع المنافزة المتافزة المتاف

ازموذج فيه :

شطب صفحة كاملة بخطوط أفقية ورأسية . مطالع الانظار في شرح طوالع الانوار . محمود بن عبدالرحمن الاصفهائي (المتوفي سنة ٧٤٩ هـ) . تاريخ النسخ : سنة ٢٥٨ هـ . رقم ١٣٦٤ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

ly

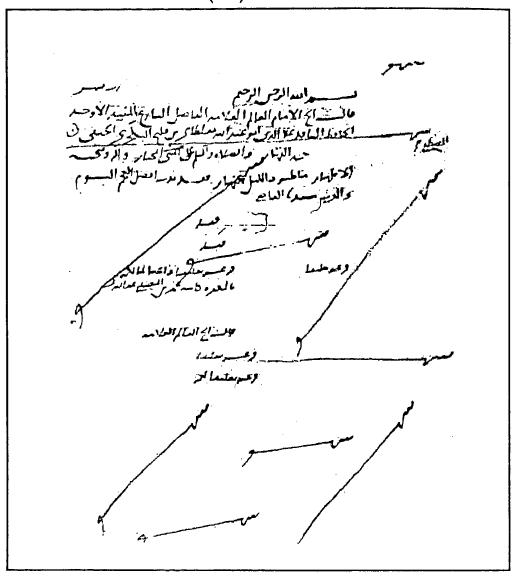
ازموذج فیه :

```
محق يعض الكلمات من النص .
المغتار المنترى ،
عبدالله بن محمود البلدجي ( المتوفى سنة ٦٨٣ هـ ) .
تاريخ النسخ : سنة ٨٤٩ هـ .
رقم ٣٨٢٦ مركز الملك فيصل البحوث والدراسات الإسلامية .
```

ذلكالعوم معال فسبدك صوشه ببوح عانشيه وهحالموملين البلوبل والشياحا في ابالا كاحث سب لا كالاندمنا وكرمن و لكن ما للبوعد و الدما ما كاللد غدوالها والمجور الموري مدفعيان بداخيا بعنه واسل اماال مامال الموال شيمط معازليه وادعنت النوث في المبع وعرست اي تعرصت مالدال لعلى والمص النعفاه ا والسلامين وهي كدوالمدينه وساحولها والناكل ونداى حوارس وصراليدم وهوسيرس أكرسل الدكرسا دمعوا يسلط البلانيا الأوال فأت والسيك منعول بال تعاض ويزوازا بمداجلة وهي ملك الهرسطان احرآب المدراس آلحآ دود سوادق المحدعالم عدود لوصور أنى رويد وليس عيم مل صول احدث بالكومان والشاهد ف على المرسل والتوعل لاماع والعنبف والساود فيهم السين مسد والنات رائ و آليد آلور النون فه في الدوهال وقالت ماعد ما لعذو ومالادل الدال في رود بي مستولي في سواحد الكلام والشاهد في ما مطرح سرم - دانووب والمرسر بلحدوح عزايوسل وهيم بعل النسا والشا عدث عديا فاندلما اسعل يونه ومنسبدسيتها بالمغامت وإصل الموافى ووافح سرالوناب والمحقط وهوماعل ومندواللام للناكند وملايحتين طلما خارع سيعتم عوسا الومالا اللاوام عسوانا موخد سنكم برغ ين مسيلة ف البسياء وفاشكوها بالنصب لا محوار معلى مان استنصرها والغاللجزا ومكان منسبطى الطرف والنشاهات والمسار حب توزر تعمدما و تدوي بالنصب والوول نهر ومارس بالهزيلاموت لانه رود منا دريم وم طاعه و ديا العلامات اللهام قتلا اتا كال خواسيان منتسول النه وموروهومنا دمى فرد معراد للطراوري فلو تسبيب عرم طعا ما العلامان اللهان فنسيع إماكاات تكس صريرا اسسوم وفيدالحنس والكشف بالهدار والشاهدي والعلامان حسي جعافيد

أنموذج فيه :

```
    ا - بشر وكشط لجزء من النص وهو بيت من الشعر .
    ٢ - تقديم وتأخير في النص حيث أشار الناسخ لذلك بكتابة لفظة مؤخر ومقدم .
    فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد .
    محمود بن أحمد بن موسى العيني ( المتوفى سنة ٥٠٥ هـ ) .
    تاريخ النسخ : سنة ٨٦٣ هـ .
    رقم ٢٦٠٦ مركز الملك فيصل البحوث والدراسات الإسلامية .
```



أزموذج فيه :

```
حذف جميع ماورد في الصفحة بكتابة لفظة "سهو" عدة مرات ، ثبت مسموع حلب ج ٣ ، عمر بن محمد بن عمر النصيبي ( المترفى سنة ٢٧٨ هـ ) . تاريخ النسخ : سنة ٣٨٠ هـ ، رقم ٣/٣٨٣ جامعة الملك سعود . — ٣٨٣ – ٢٨٣ –
```

به من ورد و مد اع ابو برفاحا رانا وج دلا وحت مهرد كالقده اكرام ميه ولي بارم مراح كارجلل ما المرابع لا الحق ارم مراح كارجلل ما رافع المرابع المرابع ارتورك الإعام المرابع على الما المرابع على المرابع الم

ازموذج فیه ،

حذف الزيادة من النص بكتابة كلمة " مكرر " أكثر من مرة فوقه . ثبت مسموع حلب ج ٢ . عمر بن محمد بن عمر النصيبي (المتوفى سنة ٨٧٣ هـ) . تاريخ النسخ : سنة ٨٣٥ هـ . رقم ٣/٣٨٢ جامعة الملك سعود.

البذارع مستدع عن والأن حرفال منسدت لمني صل المتد وسسام فأن عا فاهاه على يند وسا قلد سلكان فالتم احضاء بندوا لحافضل سأذماعه المفقح عما وزابارا فف ملامام عسلسنانه مسدحتهما والافن ملائزذكرا الرصل غوه مقالد لرعسل بيهند قدمد المفيللا ورورستهجاول الكف واستدل يسنوح المهنب عادواه مسلم عزاته وي فصنه وصنع وسولا بتدصل يسعلبد وسامانه توصا فسسل وجمد فاسيئرا لوشوته ك عسل ببه المحرة خزاشرع للعفد الملخره واشا دعوام اذال والايدمدي الم مع مغيرمستنبيم كالوضحة تدليا لهمات وسايله مترسنخ العين وعود استكامعنا تأثب على فلدوالمرفقة كمسالميم وفية الغاوبا لعاسسي بذلك لانع برمنق بعدل لاتكاع عليه ويحتوه فالسب فال فتآج مبعضه وجب مانتي بهاي عساما بتي لهتوليس الماتية عليه وسلماذا نمينكه عزيتني فانوامنه مااستطعته منتق عليه وحلالهمام اياب ذكاه الفطروسي التلاعيب ومعتفن عبادنه لي لفل فلانسيد السلام لينيا عسابال لاعسابل سغل المالنهرو ولللصنف بسنساء بعضا ليدوه لوت منة والعدرومن معنديه ساكرة كاندلان ف مواليد موستة بلانداع ما قاله في المناان مزلغات المسدكان سوارنه والبعضها والكيود الكاعموا لعظم المنالات المناسك المناسك وأمنا الذي المناسع والاع والدي والما الذي المناسط والدي والما وأمنا الذي المناسع والدي والما وأمنا الذي المناسع والدي والما وأمنا الذي المناسع والمناسع والمناسف والمناسع والمناسف والمن القطع بالوجوب وتعتمصا فالتسرح المنغيرة والمبذورتما فيالعدد فالمفاب - اونوفذندب بالمنعضلة هائ عسلة كالوكال سيم اليد و فاللعل د باب مع المند من اللباب المسسات سبعيد عدّمما ساعت منه فعل المان المسيح المسد فاره المان المان المسلم المسيح المسيد فالمسد فاره المسيح ذكبالموضع استب ببغافاذا سنطرالمنبوع ففلاستطرا المابع فلنسا المتروع

انموذج فیه :

- YA0 -

```
    ١- تحديد مواضع اللحق داخل النص برسم خط هكذا: ( ).
    ٢ - دوائر منقوطة بين بعض العبارات.
    ٣ - تصحيح داخل النص.
    نهاية السول شرح منهاج الاصول.
    عبدالرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي ( المتولى سنة ٢٧٧ هـ ).
    تاريخ النسخ: سنة ١٥٨ هـ.
    رقم ٢٠٢٣ مكتبة الاسد.
```

Alaila

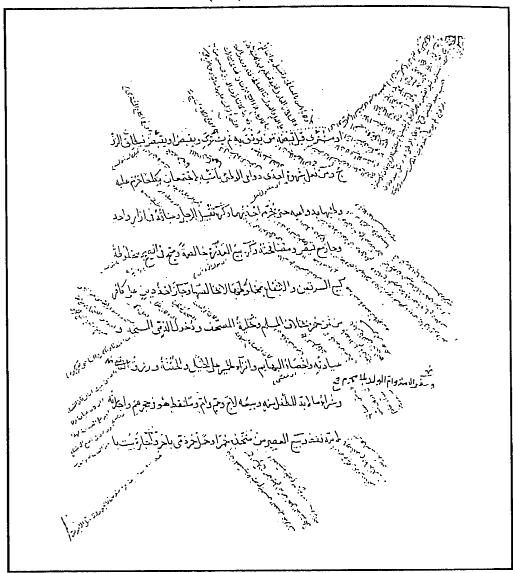
سن لان الساقط لا يعود كياد الشرط وعليه اعتد القدودي دحداسم لان مااذا وهدعبده المديث من لوالدن أوعده العاني من وفي المنابة عنى سقط الدين و المنابة م وجع الفيد حب يعود إلى عندان من حذ لا فالحدد والعدد لا من منات حقّ حبار الرّومة أشعد منها ا ختكال التنب وهوماعلوسه امراللطر والسلية ١٠٥٠ وجدُ بالبع عَينًا اخدُ م نَوْلُ اللهِ الدَدُه الله ملكَ العقد يقتبن السائة من العبب نكانت السلامة كالمنبوطة يد العقد صن عا اكونها علم بدي عادة تعددوا بما يتغيث كمياكيتفيزك لاام حالايرطى به كهاا ذاخاك الوصف المرغوب فيره المشربط الهنتي كمين الشنرك عبدًا على أنَّه حَبَّ أنَّ وعُولُ أَبُوجِهُ ومَنالِفَ ذَلِكُ ولكونِ النَّهُ الْعَبْرِ والْمُلْتَ لا يعل أن الذيبية حتى أبيت عيهم لقوله صلى السعايد والم لا يعل الساب باع أن أخبه بيدًا ونبيه عِيدُ إِلَّا بِينُهُ لِهِ دواه ابن ما حِدُّ واحد بعناهُ ومَنَّ عليم السلام بر- إيتبيعُ طعامًا فأدخلُ منهم عبه را بينه او دواه اب به در مهر المهر الما الما من عبد المهر الما من المراد الما من المراد الما من المرا المناهم المراد والما المراد المولات فعال من عشنا فليس مثال وا و مسلم و بارق و كرسيل الما م مكتابًا يعد ماياي مقال فيه هذا ما اشترى العدَّالا بن خالد بن هو دري بن مرّ (وسول السعل الله عهيه عليه دسلم استوى مندع سأا أواكنة لا حكة ولاغاباة ولا خبث كأسبام للنشأكي دواء ابنالمة والترمدى فاذا اختنا ذاخذه بجهيع النبن والكنيقيين ت النبن سيساء لا رالا وصاف لايتابلها ستىبن التَّبن بالعقد لكنها تبكًا فلأبكون إصلا ولامنا وكا الديخلات ما أوا صارت معَّد؛ وو هُ * مالاتلاف باك حدث العيب اغبول لهايع بعد ألبيع قبل القسف مشديسة لم من التن مهمت سرا اذا ختار الاخدا لأن الاوصاف يكون لها حصَّدُ بالاتلان تصدُّا والمراد بدعبت كان عداليا بح وتبطيه المشتوعت مين ينهواك يدلم به ولم يوجؤنهن المشتزى سايدك تنا الآطئ وبطالعكمد بالعبب كالريرير ومااوجب نتيصان التهن عبدالعتار عيب لآب النفد وسغفان الماليَّةِ وَذَكَهُ بِاسْتَاصِ الفِّهِ وَالمُرحِ بِنَ سُونِتِهُ فِي الْمِلِهِ فَي لَا كَالْأَنْ اللَّوارِ - يه الغراش والسرتوة لانها تؤجف منتمان النبهة عنده عنماذا دورُسي من من هذه الاشبكار مت صَعْمِرِ غَلْوِمْنَةِ بَرِدِ لا يكون عَبِيمًا وَآنَ كان مِعِيمُ أيكون عَيِجُ أو بِرْدِ لِي البلوخ فَأَن عادِ وَ* هُ بعدالبلأنج بكون عيبًا َحادِقًا عيدالادَ لِهِ كَوَدالِهِ الإولِيالِيوجُ وَيُكُونَا إِن مُسْتَلَعَتِ المُسْتَلِك مَانَ البولُ تَبِلَ البُلوجُ لَصُحَفِيتِهِ المَثَانَةِ وَجِنهِ إِذَا آبَةِ البَاطِينَ وَالْبَاقَ مِلَ البَلوجُ لَمِثَالُومِ والشرقط قبل اليلوج املة الماياكية وهما بعده لمنتشبة الناطن ويك لود جوش مها عنمالبارج فَهُلُ البِلَنِعَ ثُمُّ وحِدِ عندالمَشْتِرىبِدالبَاء بِجُ لِسَى لَهُ أَنْ بِيدُ وَالرَّالِ وَلَـالِبَلُوجُ والإرجز عيدالها بغ قبل البلوغ و وجرعنوا مشتوت ليسنا بني كالبلوع مرة المهم والديد لأما والسبب

ازموذج فیم :

حاشية بخط الشيخ كتب في نهايتها كلمة " انتهى " .

تبيين المقائق في شرح كنز الدقائق .
عثمان بن علي بن محجن الزيلعي (المتوفى سنة ٧٤٣ هـ) .
تاريخ النسخ : سنة ٨٨٣ هـ .
رقم ٨٨٠ مركز الملك فيصل البحوث والدراسات الإسلامية .
- ٢٨٦ —





ازموذج فیه :

استخدام رمز (ثم) . وقاية الرواية في مسائل الهداية .

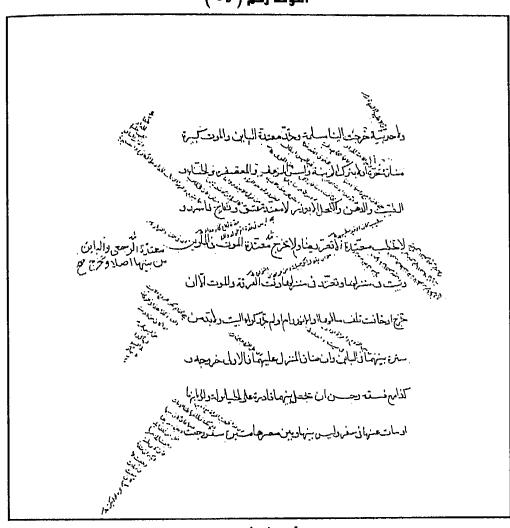
محمود بن عبيدالله بن إبراهيم المحيوبي (المتولى سنة ١٧٣ هـ) .

تاريخ السخ : سنة ٨٧٨ هـ ,

رقم ٤١٦٩ مركز الملك فيصل لليمون والدراسات الإسلامية .

- YAY -





انەوذج فيە ،

```
    ١ - استخدام رمز ( بن ) ،
    ٢ - تعليقات بين أسطر النص .
    ٣ - زخرفة كتابية في الحاشية .
    وقاية الرواية في مسائل الهداية .
    محمود بن عبيد الله بن إبراهيم المحبوبي ( المتوفى سنة ١٧٣ هـ ) ،
    تاريخ النسخ : سنة ٨٧٨ هـ .
    رقم ٢١٦٩ مركز الملك فيصل البحوث والدراسات الإسلامية .
```

اللوحة رقم (٥٥)

عاران نسست مذا الأرساع يان اشهر مصرف والوصرات تشبيها لمبرأ مسرفه مثالث بن عامر مان اصعبة مدوست في تنامات ومدن دالم نداية مريكن والعصرف أنا قاق خنان وشدومها فالعكم للطوي مرش فعرجه والخرمين ولاجفيض مثوليث الدمونيدوه خسالان كنزه لغالادشنده بهرس الكامضيس فالبست كشؤ كالماره بن جدل التكماير تعيده والتي ملت الديلام سناما وأوام في إداب والبرزة والامسادا ويوادا المراكب عمالاكبرالايس نسب المكرول معبر المهادكان الماسرار لأكار العام ومراهستر عاصنه سلخا فالمقص امترهات وإن بالنسدع والعماج المسابيكيمة الدوس الداؤلجات والعبرين زبادة على الشعده سنسيف ادرسوا الكواداد وياد اكتدارا مامواكسكورة ميد افن نداد والا مرواكم شواه والعمدة بنعث كنواك ادين بسيده وانا عاسل منيث ما بشرك سجالت ومساليال العض الذي نب الخارة و قائد النوش مسها بال ما وكرت أن حماه الملافا وسم المرود مدين حدواما الاموا المسدل إلهيات مكن البيعين النؤ للنسوير فيشات الدكره تدمينوان لوم إماللوا واكترتما وللف معبد مذا الكشر وموافنا بنعف بالأفاوة عا فاسل متعل مواد وشير ما يكل والكفاء العوا وتحدوان المدس عند مواطا أعلامال نياب ا يهجوالسيع بمكن دحدي لمعنده مساكليز أمياك الذكوا بالكراره فالكاما والان اعا تود فاشت من مها ومسيع الكلامة وميس بالما والمست المعلها المسبب المالا والأوالن والنهيب المالك ولمدعد يمشر ودرك والتكرام والمان كقيم ظان إداله ما فاجاسب مأتكون عامرا الامراية مدست اللهو ماع وإيست إذا اسعت السبب الكوللفريس أتكرادوالع معده بمرا والكرشلية والاسعال الكلفة والشغول عنهم فالتنتيز المسروم وشأ خليا تؤمس بلمروط الراد الهيوم مشيئ والسع والملائعة الإن اعتباق ومامدول الرائعة والمروط المرائعة والمرادعة والمراتبة لاما وللسعث للسعندالغير للتمصران مراحد يسعد ليغير سنعهما والغيميس وشكلف عا فالن الشوامن مرمع أسبرالفلام ووفة المسنودين من شعب المكسنوا ا العنين برزدر ونوس مسا يوتكن الولكائها بجري عالمة وميرليواع استعبره والمراكات بنالنست ويمط الاذالوش ماستسعيت اسا واسعر كن الهرط ما مادكرواما احالون الغضيمسة اعلى والغزاج والسروكيلييلة ويشرم بالمائعا مشت مدة العرج فينا بؤدير وخالها دوار ما ورسوع ورور ارمشتى راستاد والأده ما الابد مراوي بنائيم به مناع والبود سيره استريطا وتعاب والبها كالإنسرية نوالها أو بالمالة المواكس * السيمون المرصد استان تأثيب والمالة المنية سيرالغرسون بدور سايسطا كالمالة rgitt مكاونه ببنعسوسب اللوابنسوست طالسماعان مالدو-البريلايما مدولاقت بخضائق ادامال بنياد السرك مادوب بعدالشاه مليدمواد الدرب ساريها مراساله 52.01 لحاربست سخان بذالشكالها بالعضاء ومشاجلا فألكرار بإداسيج للهامون البطالح المسأع والوس والدوالدكوروالبست امستوار تبعيدا واستروش والومى مرميرا اصلد فايترم ومن المنزولان النعم كم كانتسبون من السمال استعن اللال - واذا من ماغاله خارهٔ استبر معروبه شبر الانسريه نخص سام ع دالما والم

انموذج فیه :

```
    استخدام لفظة " صبح " في الحاشية .
    استخدام رموز اللحق التالية : ٧ ، ٧ ، ٧ .....
    استخدام لفظة " نخ " وتعني نسخة أخرى .
    كتاب في الفقه .
    لمؤلف مجهول .
    تاريخ النسخ : سنة ٢٥٨ ه...
    رقم ١٩٧٥ مركز الملك فيصل البحوث والدراسات الإسلامية .
    ح٨٩٠ -
```

lin

معلللون فسرمه كبراماع بديح لليعلب المعرب مراشيم لدوم الماليم سلياله علية أا فالترامل سليب والإيالة سادا مد ساده ومهومد اسرامه ک العمان وای ن است در اداره الرعرب ورحارب واستخاره الشاادر ليالسطام والادام اساسسمتم اشعال مشالست مسالم السادار ودايلا للبالعله وأرسعاب ولأناب سلاحه اللباء علوداء والناعد اسدلا " حع سارد داد اراله اداد ان دمرسها ۷ سعامه اورار زنا کا اساسه می است. الما خسرس استران الشنبه بعارساران اجاراکشار کارداران المسامل المرمس معن معدالهم وصيد لهدأات يدمد سنوكر مداد عسون امن في معلما شوا ماك ومدح مد المسالا راالله بامد المسالات اموا مع مرا مسلال العلم المسلمات عدامه السه بليالورس علماله عوصاراً له وملامدته بالعرسالوه سرسيا بدوا عالامه اسساسره عا التا لا عاد الدالت ما مدارله به ما المدين على دو كرالمد ما ولا مع من عمل عالم المولال المدين على وم مع مدارد ولا مع من عمل عالم على ولا مع من عمل ولا مع وعوالسييم بعالم مسواد وإسوانه سارمتما عوا و بدر و م الناوق معصع المدح وللتسدم منسد وعمدالعس والسك سدادارواح مضادم واساعل أنسطه عبران مرواعل الأرعاب شاره ماجعد جؤط سأمعه عداساودا رارواح الموسس فيالميدا وعياليسودالناف عج مبدادي البيوروا ووأوا فالمأشيب فسيمين وسعدنا عداسوال عسامه مب ال درامه ورد الان و و مصریب و سعیا به و مصادات اسوال بسته و اونان اسعاره و رسفال لمواد منظر در دادازاراً و زانسالاسا عن می آمور وسسلم نسسرلب الاس ارولود بعل دار قابل است کمفر ملسا ادران الحراج التبارات ابدت است ادران کارس نایات ریافت اکارسالار اردأع الوسكرك البدوا منداح الطارب سيب ومدينالساب اسالاب لمذبوا بابلا واستكروا مسها كاملاج لفرام وابسالتسا وعليها فسيعل البهار مازب داور عود عرف النام الملا عليهُ وثم الروح الماضر

عليه كرلم وربعاه وناجعت استرجن الكرين موسود ويعافرهم البيابت منينه بسيونع استردواه سنس كرمه دالله ممالي موفرات مشالتوسلمالامل كابسهاب سلولد بدارد لكستان والعادسة احده كالبدوب الناط اسسارت عاوسوك دمنود ماومدروا المستدعما مسمال كالمحاللا مليتولم ولاب سيبار سر يكروس وتدفقاه مربرسلسه مشارف سبعه وتلا إلدار فطي سسال ال الاما وارخلما محیاسالات و دانها شار عالد دسسال بورانش سنب سما لی مستواللعلد و انها شار عالد در و ماکرین سنب سما لی مستواللعلد و انواد سنبله برای در و ماکرین صعبعه ووالدابومام الوازيد) دموالد. أون موله المدمدوماله عن مشهوم بروالدين موالره واسع مال مهامدل به امدا ۵۰ من استهم عن مدر المستروك الرهول المتوارك المدارك ملاده ماي الادخلية في للداكم فإج وصيلتس مكنت مرد عرس أومهم مهلوه ابلنادمكر سمأسطانت معلب اساد سنالفوآح و درف ناسب اسش اسالينيه ملكالله حليب دع الأه حيداره عوملعروع العلماما ووعدو ومسو من ملبساسين ج المعكرة اسبيرج سنه ملد شال عدا استطار سيك مرخت لمدعل سيس قدم ما ومرم وركارد وإمامه لمسطعه ومدا العالما بشعود للباسه بعن عائده معالموالب مداره عندار داسيسلوه به وسنسي. اللور مال اس رون كاستارى الرونك المديد أب سال مه ما بالله ما برتيل مه شاردان بالعرب الدين العامل الماقل المنبط في مواغا ويها وسنونب خذاالمدوث سروفايذا فبأثث ومشيور سوالشأم وتحاطما انهده سكت ودبه اسعام معبب امادم دنسه أرا دخر بلسالمانه مالرسه فيعنا الشرح كليف سعيه وعوم والشرح الذكوري ليلم العالم يسمنا بلسالفلوا لمصافرت المعاودة ف سرح مسام وملياما العاع ومرنا ما العاج بمعنا وبت امواده و سسى معنان و بسب. معامده ادر شکنه اور تأذه و رحمته طعاليه من كالما أندومتا بي تلها شرع هم شيرش مشاخلة مشاحد ما كان بي مار من عدا المعاب ما ابنا حامد ومعالم با دمولي از جانوس المعالم أبرسا ما حسوسد بتها يلع كا

انموذج فیم :

١ - كتابة كلمة " لعله " فوق كلمة في الحاشية ينان أنها ساقطة من النص مع تحديد مكانها ،

٢- شطب زيادة في النص ،
 فتح الباري شرح منحيح البخاري .

عبدالرحمن بن أحمد بن رجب (المتوقى سنة ٧٩٥ هـ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٢٠ هـ .

رقم ٨٨١ مكتبة الأسد .

- Y9. -

9

عن النسون المالمة المن المناه المناه

ازموذج فیم :

بعاافلا لحالكك كالبياغ غميبا حسن للامة وأفيلوا إنعنا مذمس وبعرابارا وأكب الأنسام الببيلة العلبانيا من احراء متعنية أهنينة ما عله الامنسام وممالاهاما وَإِوَّالْسِيدَ مِنْ لَوْمِ إِلَى الوقوة اللِّيمَة لُوَعْبِهِ مِل مُوقاً ومن لافرا إلى الحالية العدالي المعتند الرابع في الوقوة الرمن كان منا الساد منا لها و وور كالر عنها وخفامها وتعدر رعنها ذنا وتأمن الاضعائة والاحراق وغرهما ودمرا الونو و مبتمره توراعينيا وخارهها وأجبيلا وميذاعا لاننزاع نسيدا فالننزاع فزان الذأ هل لها مون منزا الوحور وحوزه أخرنسن على زنگاللا مكام والا مارا ولا و بدل الوجود الإجاسيم وحودآ ذهننياكو عيلاصيط وغلم فكذأ يكون الموجورة الريفس س الماه بترالن توصف لوحورا فأرجى والاختلا فسندل اوجود دون المالهبذوا بدأ فالهمغ الافاصل لكنها وفي الخارج اعتساوع الدفلس نهو تعلَّاهُ فرَّز عمل السراع كيذلام بترنيسين بوافعه كالم المنسر والنائج كاستطام عليه للاعتر لامن مزان پر اللیلم يخراط مسيعهم المرم مستوه وام افكا اما مورالاول اما مورمالاً ووولات عاقارة لائلاً كالتيج واعتماع السندين والعندين والعارم العاس للوثور مطلقام ای وجی المطلق ای من مغیراهها فیه ومنیب بیشنی محصوص و عل الیا طلاق بریناعلی کا والامكان العام بعوسيلب النن وره عرافياب الخالف مبنا ول الوبو و الدِّمِينُ كُلُورُ وَ تُكَرِّمَا مِنْ اللهِ وَكُلُومِ اللهِ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ صاوفة لكونها تحكوما علها مالامكان (لعآم وملز ومذاولا زخراميس الكسيها دلوا المشغ مثلاا تعويه *ن المعدوم واحرمن مثر*كب لبيارى وكون نشخ غلاا بي بردّ كسد من الاحكام الانجابية العصادمة في نسس الامرسواء كارشت التعهم المنتوا وعلل ما صدقاعليه وَإِنَّهُ أَيَّا لَكُرِعِلِي مَاكِ إِلَّا مُورِالدَّنْسِورَة بِا < أَيَّام مِنْسُوسًةٍ مِسا وَفَهِ سَبِينًا بنونها اذبنوسة إنسن للذاء وسرالا مراقع بنوتراى بنوت ولك الغراء مس ولا وسيه منوت نك الأمور الماضور أني تعارج الأرز الأمن وموا لمرد فأله فلتستونع مذاالذي ذكرترم مأان الكونه علسه مالاحكام النبونية البصاوف بحبرك نكون موهود أإنا كارها أو ذهها ليتترن فولنا المعدوم المللي ليزرالوهم ا الداهداكة اعارج ولاة الدامن لابعام ولاج عندلان كورمعالما واحرا عسك ننبه لا ترسيلهم وحوده في الحلية وا ذ لا والحواد السال فلاملم ولا اخسار وآمريكا ومن

أزموذج فيه :

```
استبدال كلمة أو عبارة مكان أخرى في النص وكتابة لفظة " بدل " أو حرف الباء فوقها الدلالة على ذلك .
شرح المواقف .
على بن محمد بن علي الجرجاني ( المتوفى سنة ٢١٨ هـ ) .
تاريخ النسخ : سنة ٨٠٧ هـ .
رقم ٢٧٢٧ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .
— ٢٩٧٢ —
```

اوردته على لابوال حيره وكماما اقتصرفه فلي درالمهم غه تكرخ كرعرشه فيصتا مرالك المبتدم ذكرها وماعلا ذكك اوردته فإخوالحاب كارتان إيراده عارت ارطام لكونكا ومشترلا عاجه ومافيد الاماقد منه فترب على الرخاد شطائا للاحلما ونهسا العروبد النطب تكوّال وَابْرِطا مِرْعِ وَمَا الْمُوَّعِلِمُ الْخُطْ وَالرِّنْسُكُوالْ وَيْ وَمَا الْرَقِيلِ انخطية للزطامين بتحنيل وماارنة كمليد ابزنستكوال فامرطا بين طب وَما زَدِنْهُ عَلَيْمِ إِلْ وَفَدَاخُلِ لِنُورِي ﴿ احْتَمَالِ سِعَمْمًا أُودَدُهُ الْحَلْبِ فَمَا كانكركك عتفاله وشاشارة المار بنافات الغورو وللحس احًا دِتْ نَرْسَعِهَا الهَوْوِي عَمْدًا وَفَا لَيَ إِمِ مَعْلِينَةٍ مِرْزُهِمَا مُعَ أَيْرٍ وَإِينَ فِي ذَرُكُوا لك قاداليكربستاردكالماسم الدفي كاب واحدمرها فالكنا لاست مردودها المرشقر اعادته عبادكرالمنهم وتحداادا كالوكا بزفائرواننا عاتبتهم فايلح ومربه واب احلفاذكرت قواي فاحلعن وقدوك والخام إحدما قولالهمكه المحوفاذ اجنءاولاما انتناعكم أذكر وتزالن ذاد ذكك لعوار وأوردم عند وسارد تدر اشائر حكم متز خرمة الآت وعلالساها وألدر تعويمة فالسننادي فيه حوا فأقت ورحار وعلق ولاحول ولانهالا ماسا لعكالعظيم وداننسسه الاذكراتواك اطابعدا ليتهل الكسنيمة

ازموذج فیه :

كتابة عبارة " يؤخر من " وكلمة " إلى " و " يقدم " لتأخير عبارة معينة وتقديم أخرى مكانها ، انظر السطر الخامس والسادس من الأنموذج . المستفاد من مبهمات المتن والإسناد . أحمد بن عبدالرحيم العراقي (المتوفى سنة ٢٠٨ م.) . تاريخ النسخ : سنة ٥٠٨ ه. . رقم ١٩٤٤ (ف ١٣٦٤) دار الكتب المصرية ، ٢٩٣ -- ٢٩٣ --

معدره عملس دارا و به لم معرد الما با بارا با

سنى الديمان المراس الهماسرا البول بسعارات مرحم روم المراس والمراس المراس والمراس المراس والمراس المراس والمراس المراس ال

۱ ار

كالم أسرام وكاس محدق الماسرف العلى المواق ولحوه أدهم مرة كالان وا كادلو المسروان ما يحو المزوان مسرط تلوا كاروم ولاوصد المالي والعسروس معرمت المعط ولزه لا فيسم من لمورس الماسوم وي ا

انموذج فیه :

۱ - علامة البدل (مم) إبراهيم عبرهان عمل الدين .
 ٢ - سماع وقرامة وإجازة تحتوي على :

أ - اسم القارىء ومهنته . ب - مكان القراءة . ج - اسم المسمع . د - اسم الشيخ سامع القراءة .
 ه - تحديد الأجزاء المسموعة . و - إجازة الشيخ الحضور . ز - اسم كاتب السماع والإجازة .
 أ. مدن حديثاً منتقاة من سند أد داد .

أربعون حديثاً منتقاة من سنن أبي داود.

عبدالله بن موسى الزرندي (المتونّى في القرن الثامن الهجري) .

من مخطوطات القرن التاسع الهجري ،

رقم ٤٣٠ حديث تيمور (ف ١١٧٦٨) دار الكتب المصرية .

- 498 -

ليسوليس منارس ومعلمعتي بالغسب لانه عواب الجنيني والنسا هاركياتوكيس مسال فاندعلى ورن فعال بالسنند مله مين سل فاستخفى عدالم الورن عس ولنسرا لمرادمندا لمبالغه طيفها ن بدک رخ فیطعنی نه ولیس بازی سبف والید صربتزاله خداب را ارجزو ماسلي ارليسولي واست بعاسل والليل وفي روامية لله هيري وحدالندان كميت لساسا فافئ صوفا بداستنفتي بهيال الورن عن النسب مذل وأنتى صادي والنصرمع الاون وصعرالها موالعا بل الحصاب وأداخ الفوم اخاشار واسؤل ولل تكبيل مالاسمال والمتحريل فارسارواس بعدل فعد ادلجوانت بدالدال والدين السيارة المنظرة المنظرة المسيارة المسيارة المسيارة المنظرة ا فالهاتم ابزالي مدل وبسيدا بره نسام اليه لمدآ مزام سروابسون يحد والنساحد نان فارد في الدول مسدسه فاجرا معداسان ادلواحوا وتبرك السد معاس وحواسم سوسع واسل والارال الصناب والملوان فاعلد وموالليك والهار والسكاب تكراله استدعيا الديد اذا على طعهم الإماد مان الحجي بالسيعات المارعليم ما إيل الملواب هن والعلوبل ويوكي نبريس ا ولبين نسورا لي تعروبلوك الشائداني محل المدرسة منتثرين للكسأ لينية ترقيق ا ذاعاتك والنشاهد في سساعي فالالعتاس فيدسلهل دبل وقياليا لامرنسب الكرمساندي وهج للطبيعة وتحل لشبيبه البير عدم الياوالها كإلة حسع جسعي ولكنه حاج لنولات العداس وفاعرب الاجتلاعم وحسرحدته لعدوكت بهواء هايما ديف وصراسها مراء ومعاجعاف مسا باستنهام عيا وحمدمش فرد مدافا ندبسطون النا والنياس دسالاً ندحال وَلَكَن وَمَ الزمع دابية زماء بالسلار طن ماوي الوحرك لا اطلله الرمعه مريح قالها مومودات وبالعالل بسه واسالل ذي تتدور لي بإقوم دب ولي مدعة لنوم ولا الملالة تعهول اي اطلاميه ومكالكان العياس والمتلحدث للساد

أزموذج فيه :

انموذج فیم ،

نص مكتوب بخط نسخي مشكول، أساس التوحيد في علم الكلام . يحيى بن قاسم العلوي (المتوفي سنة ٥٥٧هـ) . تاريخ النسخ : سنة ٨٠٤ هـ . رقم ٥٥٥١ جامعة الملك سعود .

اللوحة رقم (٦٣)

 دُحَون وَمَوْكَ أَوْمَ الآنَ وَحُون مَا يَنْ فَ جَاهِ اللّهِ اللّهِ مَعْلَمُ الْ الْعَرْمُولَ اللّهِ اللّهِ اللهُ اللّهِ اللهُ اللّهِ اللهُ اللّهِ اللهُ اللّهِ اللهُ اللّهِ اللهُ اللهُ

انموذج فيم :

مُبيط النص بالشكل .

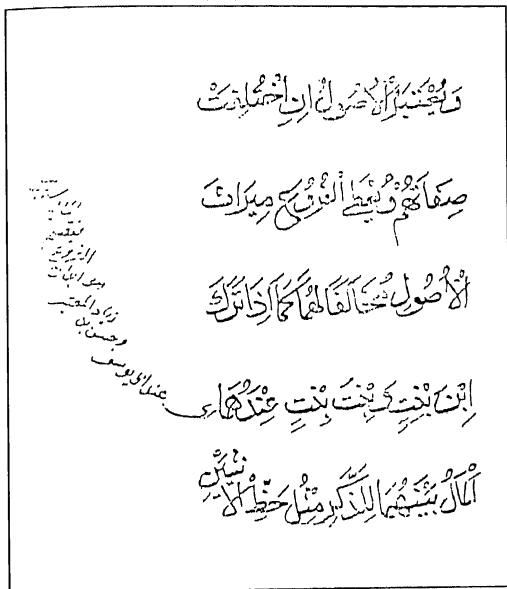
مفتاح العلوم

يوسف بن أبي بكر بن محمد السكاكي (المتوفى سنة ٦٢٦ هـ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٧٤ هـ .

رقم ٨٦٢٧ مركز الملك فيمثل ،

- 797 -



انموذج فيه :

توضيح للمقصود من كلمة " عندهما " التي وردت في النص والتي ربما يجهلها الكثير من القراء ، الفرائض السراجية (فرائض السجاوندي) . محمد بن محمد بن عبدالرشيد السجاوندي (المتونى سنة ٩٦٠ هـ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٩٨ هـ ،

رقم ٢٩٦٦ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ،

- Y1X -

EN

انموذج فیه :

تعليق يشرح عنوان: "مقاسمة الجد". الفرائض السراجية (فرائض السجاوندي) .

محمد بن محمد بن عبدالرشيد السجاوندي (المترفى سنة ٩٦٦ هـ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٩٨ هـ ،

رقم ٢٩٦٦ مركز الملك فيصل البحوث والنراسات الإسلامية .

- Y11 -

17

ازموذج فیه :

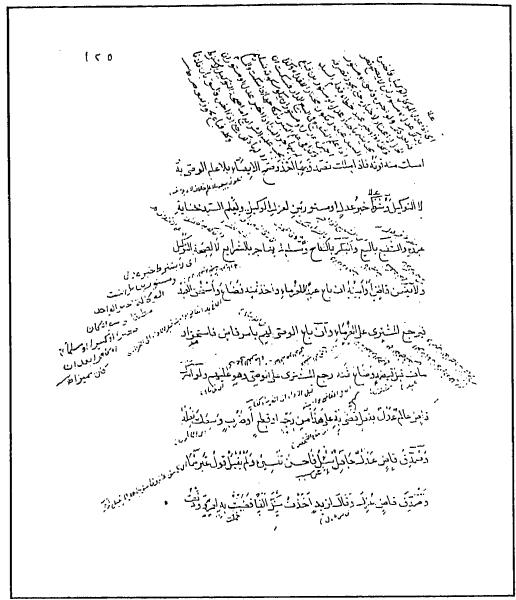
تصحيح خطأ وقع فيه المؤلف . أربعون حديثاً . بحب بن شرف بن مرى النوري (المتولى

يحيى بن شرف بن مري النووي (المتوفى سنة ٦٧٦ هـ) . تاريخ النسخ : ... وثمانمائة .

رقم ٤٩٣٩ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

- 4.. -

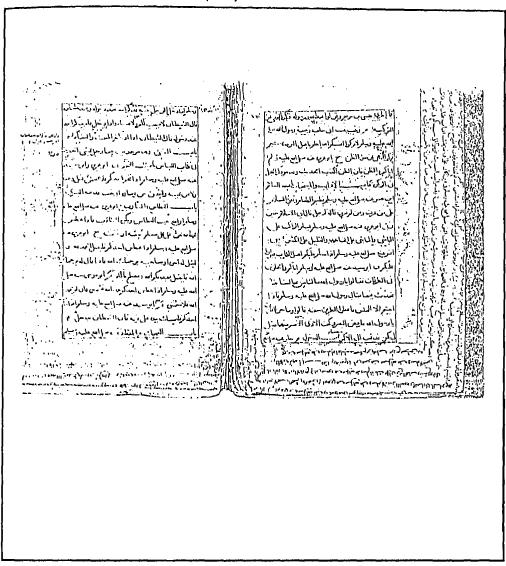




أنهوذج فيه :

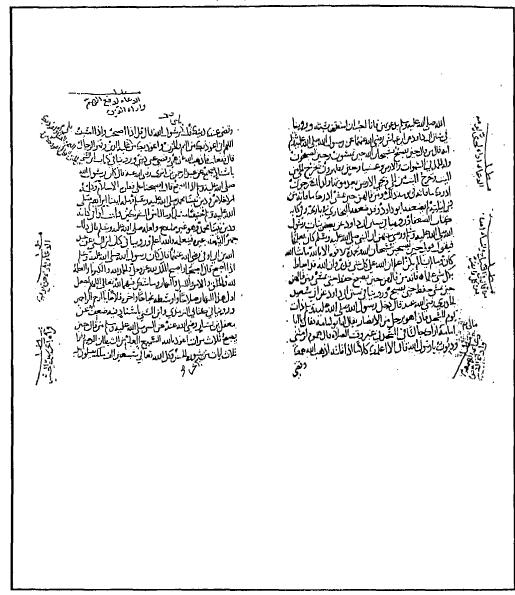
```
تعليقات فيها توضيح لكلام مجمل ورد في النص . وقاية الرواية في مسائل الهداية . محمود بن عبيد الله بن إبراهيم المحبوبي (المتوفى سنة ١٧٣ هـ) . تاريخ النسخ : سنة ٨٧٨ هـ . رقم ١٦٦٩ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية . — ٢٠١ - ٣٠١ -
```

اللوحة رقم (١٨)

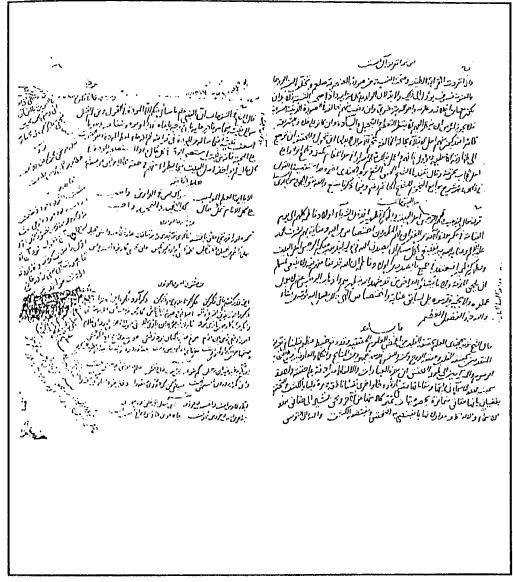


انموذج فيم :

```
    إضافة صفحة من النص في الحاشية بعد أن تجاوزها الناسخ ،
    إضافة صفحة من النص في نهاية الأبواب ،
    إستخدام المغلة مقدم ومؤخر في تقديم وتأخير بعض الفقرات ،
    مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المسلفوية .
    حسن بن محمد بن حسن الصاغاني ( التوفي سنة ١٥٠ هـ ) .
    تاريخ النسخ : سنة ٢٨٨ هـ .
    رقم ٢٨٨٨ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
```



ازموذج فیه :



انەودج فيم :

```
    ١ - قوائد يدونها الناسخ أو المتملك من باب تداعي الخواطر .
    ٢ -- طمس اسم مالك المخطوط .
    مطلع خصوص الكلم في معاني فصوص المحكم .
    داود بن محمود بن محمد ، القيصري ( المتوفى سنة ٢٥١ هـ ) .
    تاريخ النسخ : سنة ٢٦٨ هـ .
    رقم ٣٢٩٧ مركز الملك فيصل البحوث والدراسات الإسلامية .
    ٣٠٤ -
```

```
وتشنيت الواقات من الشداللسية ظرف تقريبا ه في حالة ولما يش نعداد تسنيالة وادمين المهاب برا أوقيت محتراة أ
كان ادمه تربينا « فيها له وتما يش المسهوا ، وعرور وبش اترة عراكا واحد نما ينه وادميس وتشبيد كا المامك ن والأل
مربية « في حاره فيا يس است كذوا ودلائس ونعب اسبات كان مريز حرايا أن حالة وشايش حدادان ان ولميا ه
            مالي دفايس وبهن في ير منزواي واحد رايريون
                                                                    41
                  منالامواتسالكناية
                ونسردني مراحان
                منالنات لماني يشته
                   سنة والنون آ
                  مكهام كان فرق من السيال المسالة بعد ووكريم و تسر إذا ين المفروب ليكون التصيار نسب كاروس النعبي كالمسالة
                                                      ولافاق مرا مابينات بنباؤنت اوجدة ودوسري كسنه فاخرات الادبسة عاالستة هدا لزاءويدة المك السنة ومعرب
            ا المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة والمنطقة المنظمة ال
```

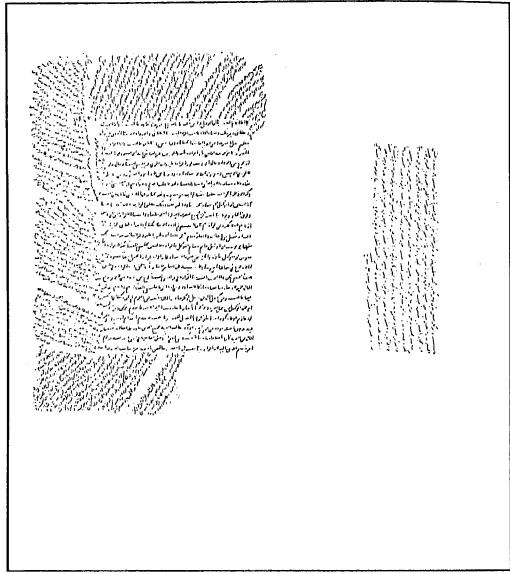
انموذج فيه :

```
تعليقات في الفرائض -- في أعلى اللوحة -- مقتبسة من كتاب آخر عنوانه " المنهاج " ، الفرائض السراجية ( فرائض السجاوندي ) ، محمد بن محمد بن عبدالرشيد السجاوندي ( المتوفى في القرن السادس الهجري ) ، تاريخ النسخ : سنة ٨٩٨ هـ . رقم ٢٩٦٦ مركز الملك فيصل البحوث والدراسات الإسلامية ،
```

أنموذج فيه :

```
تعليقات حول النص ومابين الأسطر .
الفرائض السراجية ( فرائض السجاوندي ) .
محمد بن محمد بن عبدالرشيد السجاوندي ( المتوفى في القرن السادس الهجري ) .
تاريخ النسخ : سنة ٨٩٨ هـ .
رقم ٢٩٦٦ مركز الملك فيصل البحوث والدراسات الإسلامية .
— ٢٩٦٦ مـ ٣ ـ ٣ ـ ٣
```

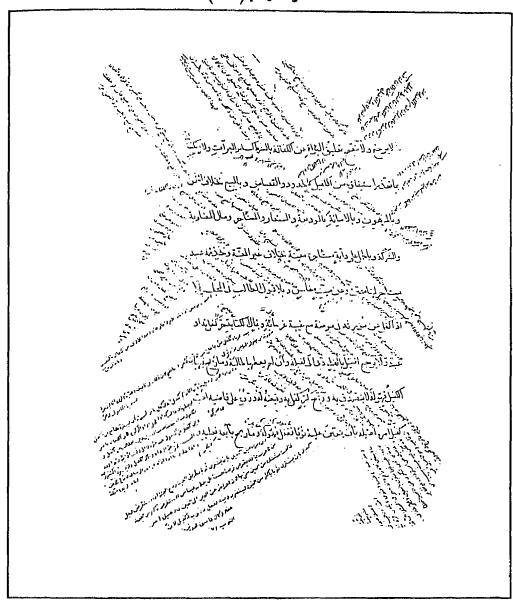
اللوحة رقم (٧٧)



ازموذج فیه :

```
    ١ - جذاذة (طيارة) تحتوي على بعض التعليقات .
    ٢ - تعليقات حول النص .
    الهداية شرح بداية المبتدي
    علي بن أبي بكر بن عبدالجليل المرغيناني (المتوفى سنة ٩٥ هـ) .
    تاريخ النسخ : سنة ٨٧٠ هـ .
    رقم ٢٠٠٠ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .
    ٣٠٧ -
```





ازموذج فيمء

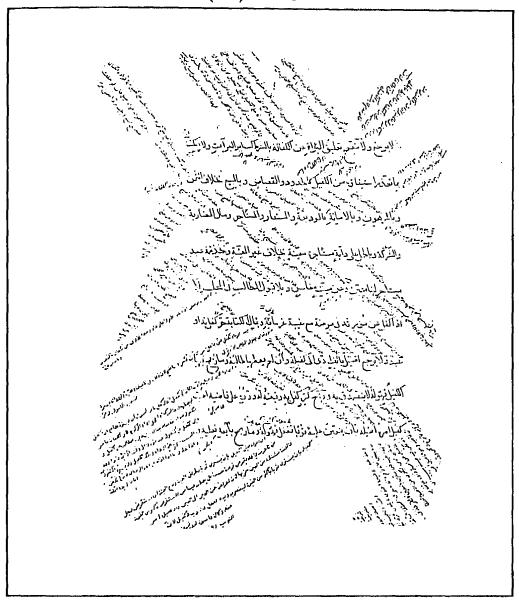
اللوحة رقم (٧٠)

```
مان الدارة المحتلفة معدمياً ومنها عداله
وخاص المراجة وعلم المعلد وعثم المراحة
عد وحاله الاستفادة ما منزمان ،
حالة واحرائه عليات المراجة وعادة ،
                                                   به ذا بنن الاستبلاا دا بروسف كالرمية
                                                      ە نەلىپ ئىسى بىرىلىك دانومىيەللىكان
                                                          وكرانسفقة طبركان والمقاعل مماكه
                                                                وآمارتنا كدعلااكلام
                     مانها شد.
المدينة تركيفنة لمشالب وتعبيرة فيشا بدر
                                                                    أوالعروالإسمالم
                      والعلق والسلاميل بدائحتوال المعدران
                                                                       تصصطله
                          والمعتدي عسسى ومرالين حسدابنا وءو
                            وسيم مساورات الفقال دوم مالات
المستام وما إروات الفقال دوم مالات
مساف 1.1-
                         مذا أنوا الكام الدويا النام ولرسول أمشل اسال والعداد والسلام لل موسوالانام وطالَّ وا معام الكلِّم
مرتابن شهم ضريم الواللسسال العادين الماليان المالية والعالمين والرالسريام والدونونونوا
                          السنديف والاورالالميد ببون اروصسن وفية طم إليدا لعسيد لحنوا الزنب المناج كايت
         مرالسنارمدين عسى نسان المايرن الدور دبع الليل مرالنا البيالية المرادادي عراكل
                             مرسروسنا نزدفانيزيوه إعاز
                            ومل ا دا د ان بُنِيتَ دير نه على غائبٍ فا خياء له ان يكفل دجل الدى بكل الإي يم والان مع
                            الناب فيحيز المدى لغائدة المجلس مُ برَى المول المان المقدّد الذلّ بُر بدا بُرَامٌ كَالْهَابِ
                           فيتر الكلفاريا فكفالغ وكيكر وبنه عالفائب فبغيم المدق ينغ بذكل الدوا الماانا كيب لينجيب
                              بَيْتُ وَبِعْنِيهُ لِهِ كُلَ مَنْ مِنْ إِنِّهِ فَمْ يَجِراءُ الدُولِ الْكُلْفِرِيَّةِ اللَّهِ فِيقَ اللَّاكَ علدالمَا يَكِينَ.
فَا غِنْهَا مَا عَدْ المَّامِينَ وَعَمْرِهِ وَلَمَّكِسَ
                                     ركيل اداوان تلاتن ديبلا وخاف ان ديتول انتشاءانة فالجيلة ان يأمر حتى يقولسد
                               عقيب اليمين موصولا سبعان النداز بالتغفر احدادكلاتا الايسلوكيمستشاء اليكامثان
                                     معيل قالد والشالكم فلالم مستغفر النذان في وأحد قالوا في البمين العاله فا بكون
                                                             ستنادبانة تافان دباب التعليت
                                  ودكاب المنظر ومرطاق ارأته فرصال دمن ننقة العدة على في وانكان المن .
                                   بالتُهور حتم العدُّل وان كانت إلى بين لم يعق وردُ السكني لابعيم والوجرين لازمنا
                                                 الله للدله أمَّا اسكنوهن علا صير السفاط الرَّادة قاف فاسرورت النفذ
```

انموذج فيه :

```
    اسم مصحح المخطوط .
    اسم مصحح المخطوط .
    شرح مجمع البحرين الساعاتي .
    عبداللطيف بن عبدالعزيز، ابن ملك ( المتوفى سنة ٨٠١ هـ ) .
    تاريخ النسخ : سنة ٨٨٢ هـ .
    رقم ١٠٠١ مركز الملك فيصل البحوث والدراسات الإسلامية .
    ٣٠٩ – ٣٠٩ –
```





انموذج فيه :

```
تعليقات بين الأسطر وفي حواشي النص جاحت على شكل زخارف كتابية .
وقاية الرواية في مسائل الهداية .
محمود بن عبيدالله بن إبراهيم المحبوبي ( المتوفى سنة ١٧٣ هـ ) .
تاريخ النسخ : سنة ٨٧٨ هـ ،
رقم ٤١٦٩ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .
— ٨٠٨ -
```

اللوحة رقم (٧٠)

```
فالا (الرائية) كالكن معد عيكوم بها عاد الما
وضاحة الإستادة الإراد وعلى الروحكرا الروحكرا
علد والعالم الموسطة الأواجة ما والمداكرة
عاد واحداد على المستشار الروجان و القرائ
                                            بنزله بننق الما لمسي تبللنا ادا بودسنب تكالومية
                                                 لا ذالسجيلسيسا وللكروانومية لليكان
                                                    وكراننفقة عله كمان دا متناع معلكم
                                                         وآمازها كدعلالكام
                  ماماً ...
الجديدي ركب أنسطاب وتعييرة وشايد
                                                            أوالعرو لإسماله
                   والعملرة والسلاميل بدا تحدوال وصوراه ميه
                                                               تصبيال
                      والعقيع حسيج مسالح بن حسستا بناورو
                        ے سسمایت ہے۔۔ سسمایت و
ایمتاہوںا پرین الفقال دو ہمایک تک
مسکلسائدالہ
                       حاة أنوا لكام الحدب ع النام وارسول أخفر السلام والعدادة والسلام عا ميرسيواله نام وط لكروا معا بالكل
                     مظابئ تبهم مخدمن الالتسسل النارين بالنااع ميم التية والساكنين ووارالسسلام ووور فرحالك
                       امسنديف والدورالالميد ببون اروحس فانوف على العديد العسيف الحقير الذخب الحناج اكماية
        مرالسفار مدين عسى بسال الما مرن الدور ديم الليل مرم النافا وسأ الله في أولي عن الملي عدولاس
                         موسويسسنا فنادغ نيزيوم لمعائر
                        وعلى ا وا و أيضت ويون على على المبلة لد ان يكفل وجل الدى بكل والإي على الإين على الما والم
                         الغاب فيجيز الدى كفالت ، المبلس مُ بدِّى المع المان المفدِّد الذي يراتُهامُ كَلُ الغاب
                        ضفة أمكفهرا لكفاح وككروينه عالغايثيه فبقع المدق بينت بذكل الدي الماضائي فيينيجيب
                           بيت ويعقيل بذكر الانتهاب في بيراد المرو الكينير عاامال فيقاللا على الما يتيور
                                                              فانفينان ففعروبولائتك
                                 رمل ادادان تعلقه رجلا وخاف الدينول انشاءات فالميلة الديأمهدي يتولس
                           عقيب اليمين موصولا سبحان الندائ المنار القا وكلامًا لايص كالمستشناء الشي كشافخ
                                 رميل قالد والدالهم تلانا مستنفر الذان فا دامد قالوا في الممين الطاء وأ مكون
                                                       ستنباد بانة تافيفان أباسالتعلق
                              وعكاب العشل وسرطاق امرأته فصاغتدمن ننغة العن عليق وانكات الملق
                               بالتهورميج العلم وان كانت إلى فن لم يقع ورة السكني لا يقيم والوجدين لازمي
                                           الله للدار من اسكندهن فلا تعبر سمنا في الزادة فاه فاسرور بمرالنف
```

أزموذج فيه :

```
١ - تعليقات في نهاية المخطوط .
                      ٢ - اسم مصحّح المخطوط ،
                      شرح مجمع البحرين الساعاتي ،
عبداللطيف بن عبدالعزيز، ابن ملك ( المتوفى سنة ٨٠١ هـ ) .
                          تاريخ النسخ : سنة ٨٨٧ هـ .
رقم ٢٠٠١ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ،
```

- 7.4 -





انموذج فیه :

```
تعليقات جاحت على شكل رُخارف كتابية .
وقاية الرواية في مسائل الهداية . "
محمود بن عبيدالله بن إبراهيم المحبوبي (المتوفى سنة ١٧٣ هـ) .
تاريخ النسخ : سنة ٨٧٨ هـ .
رقم ٤١٦٩ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .
— ٣١٠ —
```

اللوحة رقم (۷۷)

```
الدف دودراسام اله و المارة الاوسالة وعرفام مالسال على مارة الاوسالة وعرفام مالسال على مارة الاوسالة وعرفام مالسال على مارة ودوله الموسالة والموسالة والموسا
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  ود ع مده بره گوستسل واتری سرسده و ۱۱ ادارهٔ سنجامشوا ایکالیادمور
مهرکست و مسالات داد، باد « پیمست، حواصاتریک و بسستهٔ دفت،
مدرت مو مدا موسیستهٔ مرابیک مام وحرت کمیلا م) حرابرومسب، دوایت و
                                                                                                                                  مهادید و و و در در رسید می به دوس سیل میستند.

ای المسید می میستند سید کارد ترک الباری است کار اسال و میران می

مرفقان عن میندادمدانی کارشد و رسو اربید سالم است کار اسال و میراند

و البر سالم الکیمند و حال راب اسالم البران هو نیم تارامهم طویلایم می تارامهم طویلایم می تارامهم البرانداد و ا
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            مدروم دون موسی میرمد بروسید.
و اسل سدد ترمند لاآمر، ولالا دارا بالشا جاست و با اسد اسومنت ا
مامروباس کاترا مسری از وارو براین در ترکیزالا مودا برا عرار کامپ
                                                                                                       وعدالمان والعادد والمروا والمروا والمراج والمراجع والمان والمساوي
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     وزاد مع موسر مالك واستنز - واسر بين سلام ك وننا عرج مشلج واج (اوا
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      مانهان والا شرطرين مرهر كالورجر فاحدى سعدم للبيم إلى وساليس
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     ها و ۱۰۰۰ اسرسترا اورخ و ب ۵ دوست دا دیران یکو نالدیم روسترا نوم
میشوده ناس وارسدار و سرای در در تند عیمالاحدا ( سیست ، حسری) عد دونومکی
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            مذواب سائال فذوفا عراري بعاعدة يرينه عوابري والماليث فالإمير
                                                                                                                     عاكد وموسر عرار شرباب على وعرف أنسان مسو البسد المسد عادسها
من المودع موسن ارعوار ساحة مسعد ماروي العسوال مساليسة
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    على موسه ماساد صليا مرب ع
احوا كرات إسر ريسان والعاد
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   وسها معنى مستوالود عامود الدائمة والمتراق ما المعادل المتحالية والمتراق المتحالية والمتحالية والمتراق المتحالية والمتحالية والمتحال
                                                                                                                                                                                                  ا احداد الت الرس مسلوليسي . احداد المساوليسي . و ا
من من المساوليسي . المساوليسي . و المساوليسي
                                                                                                                                                                                                                                                 aller of the state of the state
                                                                                                                                                                                                                                             A Standard Company
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                مسائلهمندلنست كالفزلساء الكدث وكالقروع ومستعرضط ا
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      فالاسكافرو اسسام سليعرى سله للولد الرياس
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                ماسسا مدسب ما حسيري ساري را البيهم المندي قراه
المالكرك التي الكرام من المسيد والبيرسا عاليدا هذا
من ركست المراسع المرابع المراسع المستوالية المعلم لل (1) المرابع المر
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   را المتجهز مناب من المستب معبولين فلاست من وليتماس عالاد بسب.
له جا المجاهز من الحالم كه ولكم ولم 20 موخ ورخوارل الكوميس سارا راج م
المراكبة من كار وترجيب للسرائم وليما المرحية من الركباء عاد الماس الماستدان
مسايدها وسط المبسسول المسائم في حصيد فوق الديث كالاستدان المسائد المناسبة
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               منهن عن عندران و و في مناسبة المرادية المساولة و المدادة و المدادة و المدادة و المدادة و المدادة و المدادة و ا
مناسبة الغرائي والمصدولة والمدادة والمدادة والمدادة و المدادة و 
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      اعتشرادوا والمام اسانعسوى للسائه ببهر وسرم إواللملس
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         اللوالاديم كالد فيستنبعاليش لجذائسما وكووف كم لايماد وعدا بعوس
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               فاي وتروست في كانتراج هاسلها كالبينسس ميدوال مصعوال مل
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               من في المال الدوس والمسال الدول الدو
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             وندارالتوى وماللانب وصالهم عادكم والدونسدسام
```

انموذج فیه :

```
    ١ - قراءة الناسخ على ابن حجر العسقلاني . ٢ - مثال للسماع .
    ٣ - أثر الرطوية والتمزق في النص . ٤ - استخدام الدوائر المنقوطة بين عبارات النص .
    تعليق التعليق .
    أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ( المتوفي سنة ٢٥٨ هـ ) .
    مؤرخة في القرن التاسع الهجري .
    رقم ١٤٠٥ السقا ٢٨٥٠٢ المكتبة الأزهرية .
```

اللوحة رقم (٧٨)

*--*ز بــ کشتونت واحودت دم دادیکسوالساالی والعدی بزشه بسسالوست فادیشور رسیما به شاشد الطرّن بسخب بساسه شیطاندرست آورسه در سعروایل مالسای المذکوربر للسیانسی عشرته کهامولید المذکورد عامراه وای م وصر المدان سده این انساش و دارلیما کا جاسعه این نصری و دسرالد در این این میشد رساید التصدی سیامی مدخلا و این صواء از ایس ایل در طوس سیست کلید والونون انسان کاروا خال در دارد این استان میشد از در خال در دارد. معایت مستعمر مصف المنت وا بوطوس العمل مهمآ از دو مطروبا خان دادله ۱ در مان آنا عملان رالوا حد اموانا مح و بمد ارداد براسر ابوالوا دولت الساع رئجا حسل دوسط احدر و دو وقع یش موم الاسر مامع عسرها و سنده حلی و مسترد بسعا د مدل المسع المارل مساسسون و امیاز الساسی و محصد و احجام موسید المامه دارای عشر مرداید کفا 2 واالیم دلمانسی در و اید عدان الموالیتر سان برا را مراسید مربوه بيد عدان المتواتية ساجم والرس سسه وكست روا والموالية والتعديد والمناهو والمسابقة وكست والمتداخ ما الدول المتعدد والمناه المسابقة المتعدد والمناهقة المسابقة المتعدد والمناهقة المسابقة المسابقة المسابقة المسابقة المسابقة المسابقة المسابقة المسابقة والمسابقة والمسابقة والمسابقة والمسابقة والمسابقة والمسابقة المسابقة المسابقة المسابقة المسابقة المسابقة المسابقة المسابقة المسابقة والمسابقة المسابقة والمسابقة المسابقة الم واعلى دريد العاسر المساحة والمستوان المستود وسساء من المستود وسساء من المستود وسساء من المستود وسياء من المستود والمستود والمستو من مودا لمرز رالرويد مدالعلام انموذج قيه : ٢ - اسم الشيخ المسمع (المقرىء) . ٤ - ذكر تاريخ القرامة ،

```
    ١ – اسم كاتب القراءة .
    ٣ – ذكر مكان القراءة .
    ١٥ – ذكر تاريخ القراءة .
    ١٥ أند المحاكم النيسابوري ج ١٠ و ١١
    محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري ( المتوفى سنة ٢٧٨ هـ ) .
    مؤرخة في سنة ٨٠٨ هـ .
    مجموع رقم ( ٢٧٩١ عام ) ( مجاميع ٥٥ ) مكتبة الأسد .
```

بنبراسيا الحيان وجبار ارضاع طفان وبعال لغراره وعدن في المناب الم

أزموذج فيه :

سماع نصه : " ثم بلغ سماعاً من لفظي في ١٧ والجماعة كذلك " . ففي هذا لمثال تحديد لرقم الطسة .

می لنفی کی ۱۳ وانها عمکزیں ل

الإشارة إلى سيرة المسطفى وتاريخ من بعده من الخلفا .

مظطاي بن قليج بن عبدالله البكجري (المتوفى سنة ٧٦٧ هـ) .

من مخطوطات القرن التاسع الهجري .

رقم ١٨٢٥ تاريخ طلعت (ف ٢٢٦٥) دار الكتب المسرية .

الدلا لمن المعرف المنافع المنافع المنافعة المنفعة المنافعة المنافع

انموذج فیم :

تحديد المؤلف الجزء المقروء طيه من أحد تلاميذه ووصف القراءة بانها قراءة بحث وتحرير ، انظر حاشية اللوحة .

الدرر اللوامع بتحرير جمع الجرامع ،

محمد بن محمد بن أبي بكر ، ابن أبي شريف (المتوفي سنة ٩٠٦ هـ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٨٦ هـ .

رقم ٣٢٧ أصنول طلعت (ف ه٩٠٩) دار الكتب المصرية .

- 418 -

اللوحة رقم (۸۱)

ود اصطر موران کارور السال ما وروی و السال کارور و و السال کارور ک

انموذج فيه ،

بعض السماعات المؤرخة في القرن التاسع الهجري .
رسالة الحسن البصري إلى الرمادي الحسن بن يسار البصري (المتوفى سنة ١١٠ هـ) .
مخطرطة في نهايتها عدد من السماعات ، من بينها سماع بخط يوسف بن عبدالهادي مؤرخ سنة ١٩٧ هـ .
رقم ٣٧٧٥ مكتبة الأسد .

الكمال العالمية مسراه الكامط المحتوس المركم سي المركم الم

انموذج فيم :

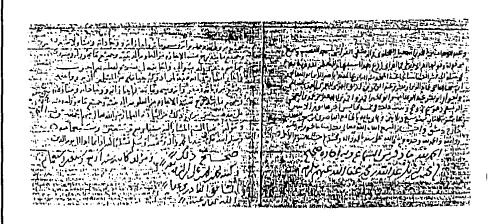
سيماع مؤرخ سنة م٨٣٥ هـ . ثبت مسموع حلب ج ٣ . عمر بن محمد بن عمر النمييي (المترفى سنة ٨٧٣ هـ) . تاريخ النسخ : سنة م٨٣ هـ . رقم ٣/٣٨٣ جامعة الملك سعود . مل الديسان العاسم كم الكال الكال المراك وهم والله المدالا الكرال المراك المراك

انموذج فیه :

سماع أولاد الشيخ وزوجته عليه وإجازته لهم سنة ٨٩٧ هـ . حديث الضب الذي تكلم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم . سليمان بن أحمد الطبراني (المترفى سنة ٣٦٠ هـ) . رقم ٣٨١٧ مكتبة الاسد .

اللودة رقم (٨٤)

سلامه و المنطقة و المنطقة و المنطقة المنطقة و المنطقة المنطقة المنطقة و المنطقة المنطقة المنطقة و المنطقة المنطقة و المنطقة المنطقة و المنطقة المنطقة و الم



انموذج فيه :

```
سماع وإجازة مؤرخة في يوم الأثنين ١٠ شعبان سنة ٨٣٧ هـ .
ربع الفرع في شرح حديث أم زرع .
محمد بن أبي بكر عبدالله القيسي ( المترفى سنة ٨٤٧ هـ ) .
تاريخ النسخ : مستهل شهر محرم سنة ٨٣٧ هـ .
رقم ٣٣٢٣٦ ب ( ف ٢٥٤٩٣ ) دار الكتب المصرية .
```

اللوحة رقم (٨٥)

غرمظ الريم غرموي الحياد والمبغلب والجاح لودعني وكارعداله والمر العنسي المهركية وجدروم ينسرسا وعدالا مراكطاب واحروعن الما الإصطاعة الدري الرحدوعلى الدوكية والسلما طبوا المسلمة عدد والتي المسلمة المسلمة عدد والتي التي المسلمة المسلمة والتي التي المسلمة والمسلمة والمسلم سنعاؤه ويصرونا لدمن عدائسا كسارة كالشعط مردودها وداخان سياداته والمراح مولكه من الارتفيل الآلتون عشدان مراحد مركز السهنوم وسلطان وج وله وستريست عالسومنواليدا شرها يومرا كيسينا سرعشوسوالسد مستودلا بن و كافيامه متان دارة الهورية و مردح الحوالي من من المحرب المسلوب ال الاسدداك وحسالعدالعدوالدرجه مؤلاء العيدع وادم والاعوام الركور نخون أولقس فحوثرفوق عملاله ويخذوعبوالوش لهوين سنعووها م ا و كامرا و در عدال مرا الباس موعداله و خوا درغداده مرجعة و فرد كالم ا مراوطاب المعانج العلوك المعراك المساعدة والمهرم إلى معالي المسسايين وشوح مراه من منول و منفول منایطا بازار و الحروست سرس می مندسور -حمد عالد من منول و منفول منایطا بازار و الحروست ای عاده و ممانط مهده خود و در مدمات و محمد و اساسا حسوات مسسب الله و آ الوصيل - الحروس رامع لهزار -- الحروس رامع لهزار -وانج تصديم امن وانج دمدتال على نيج بدد وصل الدوس اعلىسيرا على -خاتم انساب و وروع الدون و موادله بدأ حسيس االعرب كالداخ الاصل سر الخرسوريسالعايس به فتبع طوالكيفنا بسائنها على الإحاد شاكل من التباعثه أكسانيد والمهون- الشطيه والعلام على الاحادث وتزاج الساده التبايد وي الله معالى عنج والعنا بدائق الخرد من للطبولاد مسدداد بولانا رحما من فريمراس ع وسون تو عدي للمرا لركف جديم وارعداليه العبواللهماك الاستعائي الأبأم اللائعه الإوحدائجي الجبواتحافط فأسع المبسوعين شمسوالين فاصوالسسته وللإف أعطعوالث بجتوبن الصييح عيواندس يختارش أحيات مجاهد الدسلني الناسى اسهارنا فناعوالون فلعند المستعاى وخميرا مالدوسن مانصالحاشنا فالدلش النشغوشها بسالين أوانفيأس أجرير سوأسأ لزيمق مانصا کی شناخالواس الشنطیتها بدان اوالعباس ان بر رسوساند بری و بسد از در بداند اور به باز دید و باز در باز در به باز در باز در

أزموذج فيه :

سماع الناسخ ويعض العلماء على المؤلف وشهادة المؤلف على صحة السماع وإجازته لهم . الأربعون المتباينة الأسانيد والمتون . محمد بن عبدالله بن محمد بن ناصر الدين (المتوفى سنة ٨٤٢ هـ) . كتبها عمر بن محمد بن فهد الهاشمي سنة ٨٢٦ هـ في المرسة العزيزية بجوار جامع بني أمية ، رقم (١٠٦ مجاميع) مكتبة العرم المكي ،

اللوحة رقم (٨٦)

```
40
                                                                                            The elles of the state of the s
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       19
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 ع زون على المراجع الماعد المراجع المراجع على المراجع ا
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               Say with a strange of work into the
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 John Start all and the bis sent the
all gen a sold and a sold a so
           - Chalin - de ste printe a lyte ca (1)
                               All the Lists W. Vester Upe Mandre
  July while will a close a so be the for Call
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        اعدب مرفرن شقتر عظالوت ولم عرود دكره الوطأ
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    المالية المارية المالية المالية المالية المالية
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           لاستوعان عاد استكرا الاخاص والمام والمساك
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           وتعديد هذا شرابد من عديد الدس السام سال
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      الرجان ومستدلا عام وعالمستال سداله مستوين
```

انموذج فیه :

```
سماع مؤرخ في سنة ١٨٤٧ فيه :

١ - اسم السامع . ٢ - وظيفة السامع , ٣ - مكان السماع .
٤ - اسم المسمع . ٥ - اسم الكتاب المقروء .
٢ - طلب إجازة من الشيخ الأشخاص لم يحضروا مجلس السماع . ٧ - اسم كاتب السماع .
٨ - تصحيح الشيخ المؤلف للسماع وإجازته لمن طلبوا الإجازة .
الأحاديث العشارية .
أحمد بن علي بن محمد ، ابن حجر المسقلاني ( المتونى سنة ١٥٨ هـ ) .
رقم ١٨٨ حديث تيمور ( ف ١١٧٨١ ) دار الكتب المصرية .
```

امراده المور وهلسامعه له وي عراد الوالم ادطالب والمسام المورا ال

اكد سه المدر موم المرك حلاالكان عاسد كالدوالها كالخرص الدي المرك و الكنوبرا عمل عالج المرك المر ا هدرانکوسای سوانه الکار الاولیم می جاع بعد در کرلااع و آیا ار واجاز وج وست بعدالاریها ساس مهروسالولی عال و معرف کی مراوم والدالمه کا برالا امه واکسته و ها و صلوی عال سید با کی وا) و و کوس ایم

انموذج فیه :

```
سماع مؤرخ سنة ۸۷۸ هـ .
أربعون حديثاً عشارية بعشرة تساعية .
                       رواية : أحمد بن محمد بن أبي بكر الواسطى ،
تخريج: رضوان بن محمد بن يوسف العقبي ( المتوفي سنة ٢٥٨ هـ ) .
                                  مؤرخة في القرن التاسع الهجري ،
          رقم ٤٢٠ حديث تيمور ( ف ١١٥٨٠ ) دار الكتب المصرية .
```

ا و صطرحه ما بحورلد دعنه دوایند دسترهه العنبراللاش المحرب ومدائد عرب ورار بن عن مسه ودا رانعبسراً ولمد مثم المراد. ما ما الدارم محمد و مدينه دستاكرانسانا الربدى فيراز طوسي حاده ومال يجملون الما كالفذه فرالزم المرك المر الكونة اما او السيمة المعام العاصى اما و سرمه من الكونة اما الراسية وهام معلام مراه والعاصى اما و سرمه من الكونة الما الموادة من المعام مرافق الموادة الموادة والمعام وغول في المعام وغول في المعام الموادة الموادة والموادة والمعام والموادة الموادة والموادة والموادة والموادة والموادة والموادة الموادة والموادة والموادة الموادة الموادة

بيريد وسان عرصال الرراف ان مع هارانه رمين خلاا ملاد عليا " عمرال مع العام العام الن الدر ميروم م محدر عبدالعرب كالكندالينه برواكود كان وسياعد من البدال تسبيل المشهور العرون ال المالية تحقره المالية المرموط وها المرمود الم مرك المرمراع النع يضول المعمر تركوع العفير ووله المنظم طد وصمح وفك دنكبت موسوم الاحروم الماج المنظم من ربلع الاورما استعدد وادمر عانها به المنافعة منشعت واحادات المنظم المنظم المنافعة

انەوذج فيە :

سماع على الإمام الزركشي سنة ٨٣٧ هـ بالقاهرة . أريعون حديثاً منتقاة من مدحيح مسلم . أحمد بن على بن محمد ، ابن حجر المسقلاني (المتوفى سنة ١٥٨ هـ) . كتبه أحمد بن موسى بن رجب الفاخوري سنة ٨٣٦ هـ بمدينة القاهرة ، . مكتبة الأسد . (مهاميم ١٥) مكتبة الأسد . - 444 -

اللوحة رقم (٨٩)

سي و درست الديد و درست و درك و المستدول مستداله الديد و درك و المستدول مستداله الديد و درك و المستدول مستداله الديد و المستدول مستداله الديد و المستدول و الديد و المستدارة و المستدارة و المديد و المستدارة و المديد و المستدالة و المديد و المستدارة و المديد و المستدالة و المديد و الم

احسدرزيد او المتاسل الراد و ورسوه عداد عمد النه هي عداد عمد النه هي المداد عمد النه هي المداد عمد النه هي المداد و المد

انموذج فیه :

```
سماع وإجازة مؤرخة سنة ٨٣١ هـ .
أمالي محمد بن مخلد العطار عن شيوخه .
محمد بن مخلد بن حفص الغطيب العطار (المتوفى سنة ٣٣١ هـ) .
رواية أبي عمرو عبدالواحد بن محمدبن عبدالله بن مهدي الفارسي .
مجموع رقم ( ٣٧٨٧ عام ) ( مجاميع ٥١ ) مكتبة الأسد .
```

م معدد الديم الديم من الماسكان المادي على سدماع الديمان المداري على سدماع الديمان المداري المرائيس مرائيس مرائيس المرائيس مرائيس مرائي

و سه الای دسدان و سدان در این است کی تدراسه می کسید دالصد کول کورک است می به دست کویم المصرک الدی مدران این کسید او است کی بر و در سمالا و است کی بر و در سمالا و است که بر و در سمالا المی است که بر و در سمالا المی است که بر و در سمالا المی است که الدی که المی کار المی می کار المی کسید و در الدی که کار است که بر و در سمالا المی در الدی که بر و در و در سمالا المی در الدی که بر و الدی که بر و در سمالا المی در الدی که بر الدی که که بر الدی که بر الدی که که بر الدی که بر الدی که که بر الدی که ک

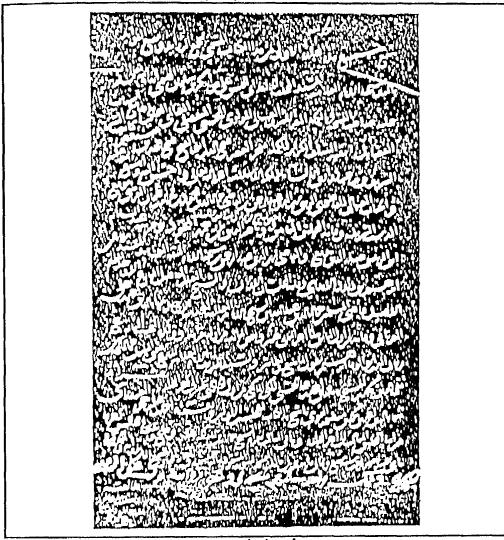
انموذج فیم ،

سماع وقراءة تبين أن الكتاب قد يقرؤه الكثير من التلاميذ على عدة شيوخ في فترات متباعدة. ففي هذا المثال تجد أن الكتاب قد قرئ على مجموعة من الشيوخ في فترات متباينة منها: سنة ١٨٨هـ وسنة ١٨٨هـ، وقرئ أيضًا سنة ١٨٨٩. أربعين حديثًا منتقاة من منحيح مسلم. أربعين حديثًا منتقاة من منحيح مسلم. أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (المتوفى سنة ١٥٨هـ). رقم ٢١٤ حديث تيمور (ف ٢٥٧١) دار الكتب المصرية.

eliphicalismentialismes electricismes eliphicalismes electricismes elect

ازموذج فیه :

سىماع مؤرخ سنة ٨٩٧هـ. مسائل الإمام أحمد بن حنبل. رواية : عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي (المتوفى سنة ٣١٧هـ). رقم (٣٨١٩ عام) (مجاميع ٨٣) مكتبة الأسد.



انموذج فيه ،

```
    ١ - ذكر اسم الكتاب المسموع واسم مؤلفه.
    ٢ - تحديد الأجزاء المسموعة من الكتاب والأجزاء غير المسموعة لمن حضر مجالس السماع.
    ٤ - تحديد تاريخ السماع باليوم والشهر والسنة.
    ٥ - تحديد مكان السماع.
    ٢ - توقيع المؤلف على صحة السماع.
    ٧ - مطالعة أحد قراء الكتاب على المؤلف في بعض مجالس السماع.
    مجالس السماع.
    مجمع الزوائد ومنبع الفوائد مج ١.
    على بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المترفى سنة ١٠٨هـ).
    سماع مؤرخ سنة ١٠٨هـ.
    رقم ٢٦٩ حديث دار الكتب المصرية.
```

اللوحة رقم (٩٣)

```
٨
                                                                                                                                                                                                          ئىلىنىڭلۇن ئىرىكىلان ئىلىنىڭ ئىلىن ئەركىنى ئىزى ئىلىنىڭ
ھەن ئەستىم ئىلىنىڭ ئىل
ھەن ئىلىنىڭ ئىلىنىڭ ئىلىنىڭ ئالىنىڭ ئىلىنىڭ ئالىنىڭ ئىلىنىڭ ئىلىنى
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            ن ُأَوْسِنِهُ النابِرَائِدُ <u>النَّاسِلِ المَّلِ الْمُلَاثِمُ الْمُلَّمِّةُ مَا لَى . •</u>
خِستُ مِنْ المَسْرِلُ عَلَيْدَ مِنْ الْبَصْرِينِ مِنْ الْمِسْرِينِ مِنْ إِلَيْهِ إِلَيْهِ الْمُلْعِيدِ الْمُعْمِ
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               ج المراق المبتر المالية في المراق ا
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       منه كاوشاك وبالده بتيه بكام يسكه ان وعنهال و
                                                                                                                                                                                                          غالفها المستحدد المس
                                                                                                                                                                                                                                                                                                 فأأذا الأاش فالعرب للبنارة تنا لاتنا المرتب
                                                                                                                                                                                               ڔٳڐ؞ڔ۩؈ٷۼڔ؈ڔ؈ڔ؈
ؠؙ؊ؙٵڂڎ؞ڒٷۺٷٷؿؿٵۼۺڔؙۊڟ؈
ڡ؈ٵؿٷؠۻ؈ڿڣؚڷۣڮڹؠٷڹڔٳؽۼڗۼ؈ؽڿٷڶۺڋٳ
ۼؿؠٷۼؙڎٷڔڰٵڟۄٳۺۮٳ؋ڷٳؿڹ۞ۿٷڿڮڴؚڮ
                                                                                                                                   مديد بعد مندون المراسك و الآنات الله ديم الديل و الديد الله و المراسك و الآنات الله ديم الديل و الديد الله و الله و الديد الله و ال
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       بانهاما
```

انموذج فيه :

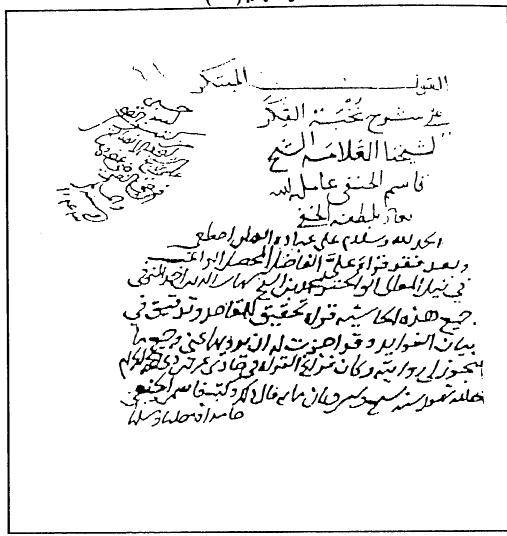
```
    ١ – استخدام عبارة " بلغ سماعًا ".
    ٢ – استخدام كلمة " بلغ ".
    الجامع المحيح ج ١.

 محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (المتوقى سنة ٥٦هـ).
                                        تاريخ النسخ : سنة ٨٨٢هـ.
                 الأصل في حيازة أحد تجار المخطوطات بالشام،
- 444 -
```

7.1 این از دو ار وادام است بنت او علی دامه ها دانجه و الاح ایم میزوس ماله ی و می تیزید درسته برانکست میلز سیام خر ایم میزوس ماله ی در می تیزید درستان میلز سیام در در این می مرده و

انموذج فيه ا

١ - مقابلة.
 ٢ - بعض القراءات.
 الجامع المنصيح ج ١.
 محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (المتوفى سنة ١٥٦٥).
 كتبها محمود بن محمد بن الحسين الفزنوي في مدينة دمشق سنة ٨٠٣هـ.
 رقم ١٩١٢ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.



ازموذج فیم :

```
قرامة وإجازة تحتوي على :

١ – اسم التلميذ القارئ على الشيخ.

٢ – إجازة الشيخ التلميذ برواية ما سمعه وكل مروياته عنه.

٣ – تحديد تاريخ القرامة والإجازة.

٤ – ذكر اسم الشيخ المسمع.

القول المبتكر في شرح نخبة الفكر.
قاسم بن قطلوبنا بن عبدالله (المتوفى سنة ٨٧٩هـ).

من مخطوطات القرن التاسع الهجري.
رقم ١٣٠ طلعت (ف ٢٥٠١) دار الكتب المصرية.
```

و وردواته عورت و ميم موات ارسال سنفاف م والسويشون الي تعالم بالخاوالواي المجنن وتبله ، أذ اخرَّت مواصي ألك بكر وأدة وها وأسوك في الوناق. وهام المزعرد، تولسته والااصله والدائ وأل لمرتحز والواصيهم ونطلقو السراهم فادعت اللم واللام بدد ابدالدالدندلامًا وفاعلواجوان إن ولذاك وخلت فيدالفا وولم أناس اسد وحرم بيدت سملير مفعولي إعلوا واعترض انتزعل اسمان وحبرها فيل فيعه مطولانه ليبر بكراد الابهأ أمكه يلا بورِيًّا في سُنَالَ كُوم ما مساوانمُ مُناهَ وَلَتُ هِذَا انَا بَشْنِي ادْ ا وَلَوْ البِنِي أَهُ مَن البِعِي بعن العلم والداكان من البغي معني الطلب فلايلزم ويتعين ما ذكونا معلي هوالبنع في شقان مراواجا. عبروالمتديرانا وانتماناة يعى كالمون الشفاق والعداوة مايقساد متامعد رمنطرف اب مَادِ إم بقاونا والسَّاهِ وَ في عطف الرَّاء لِي حل عراد العنوحة بعد معى له مرتقد والذل بويه ني أب علت ف أنبي شرك التاذات أن من سوء المار هون الحويل بين بإخليلي و لحب سروزع بالاستداريخين موجود النكدرو هو ملك الدالم ه والسنأ هددل فوك ه فاف حيث حد ت خس الدلاله حنوالمهلون عليموه و دول وزيان والمفلير فأني ديف وانتما د تفان وهو بفض الدال وكسسوالون من الدّ نف بفت ين مر وبَهُ وهدالرص اللازم ليستوكيونيم الواحدواليسي والجح والمدكر والموث بوال ماج بسرع احذا اللمن والدلينية حاعطف على مقدرتمد بين عنما بالنوي والالرتبو حاصر من الم أَلْنَ مَعْدُمُ مِنْ أَمِدِي مِن مِن اللَّهُ وَالسَّحْدِ وَاللَّهِ اللَّهِ الْعُومَانِ والْمِهِ لِلَّم مِيلًا الله حكيم وهوين الطويل والا بأوجيح آب كالفضاه جيهنا من بر آن الدااسي والدسم الظامر ومَا لَكُ أَسِمَ أَي النِّسِيلَةِ ومَالِكَ النَّانِي مُوالنِّسِيلة ولَمَذَ افال كَانْت قرام المَادن ما بيك الذيل في ا و صف المضرورة أولم من الدمالك رو لين قول الزايا والعنيروالمشأهد و في دو لدوان ع مالك كات حيث مر كدويه لام الاسكيا إلى تعرق من الخفيد مزالية بله ومرا زالناهمد والتعليروان كالكالحات لمن سكت يسكن نست السياد بنب واريك يمنون والمنتقب الع فالسمعانك مت ديد العدوية البدع عمر مرال وأراب رفي الم الدعنية والمنكاب لعكرون جرمؤ وفاة إلازمرة لحد الكاكم معتالا ومعناه الدعا وي الخباب بقالد سنات مينه منظر وسنك على مالمرسم فاعلد لغدردية والمناصدوب المرسان او لدار فنك المسلما حيث ولدار وقدل والمس تموين مواسيخ الاستاد أو فه لكان الانتفاق مع عرض بند ا ذاوليها وذله ميكن في الفالب الاين مواسخ الاين إلى ادا فكان من عروم بكون مينا ذاوله في است ومرشط المست عليه ولا بالدان فام أوسد خلافا للرحينية والتسايكاي دجية بليد لَقَدُ عِلْم الصَّرِبُ والمرملون ه إذا عَبْرً أَنْنَ وه بنائم الربانة وبيخ وعبد مسلم

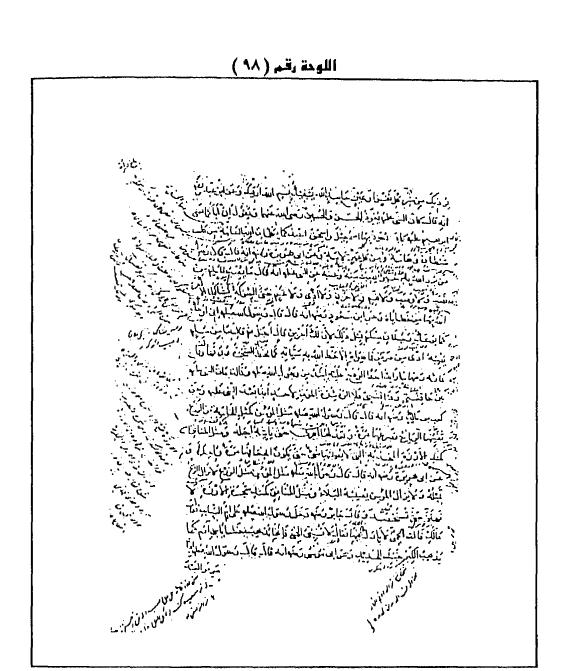
انموذج فیم :

مقابلة نصبها: " بلغ مقابلة على نسخة قويلت وقرئت على المسئف "، فرائد القلائد في شرح مختصر الشواهد، محمود بن أحمد العيني (الختوفي سنة ٥٥٥ هـ). تاريخ النسخ: سنة ١٨٤٤هـ. وقم ١١٠٨ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

ما وه الب من البن وريخدا طبئ البد وللوادة وكنوا له المن وريخدا طبئ البد الما البد والمواحث وهو حسر مدود المعتبية حسم المن الما البنا والمحاحث وهو حسر مدود المعتبية حسم المن المعل النار والكن المن المعتبولة المعال المن المعتبولة المن المن والكنون المعتبولة المن المن والمن وال

انموذج فيم ،

بلاغ بقراءة المخطوط على الشيخ إلى الموضع المشار إليه. شرح العقائد النسفية. مسعود بن عمر بن عبدالله التفتازاني (المتوفى سنة ٧٩٧ هـ). تاريخ النسخ : سنة ٧٥٨هـ، رقم ١١٣٨ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.



ازموذج فيه ،

```
عبارة: "بلغ قراحة" لتحديد الموضع الذي تم الانتهاء من قراحته، مصابيح السنة، السنة، المحمد البغري (المتوقى سنة ١٥٥هـ). الحسين بن محمد البغري (المتوقى سنة ١٥٥هـ). تاريخ النسخ: سنة ٨٧٠هـ. رقم ٥٧٥ه مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية،
```

```
المنافرة النافرة النا
```

انموذج فيم :

```
بعض عناصر القراءة حيث ورد في هذه اللوحة :

ا – اسم القارئ. ٢ – اسم المقروء عليه (وهو الشيخ). ٣ – اسم من حضر القراءة.

ع – تحديد الجزء المقروء وتاريخ القراءة (انظر : الصفحة اليمنى من اللوحة) ونص القراءة : بلغ قراءة على سيدي الشيخ جمال الدين ابن جماعة ".

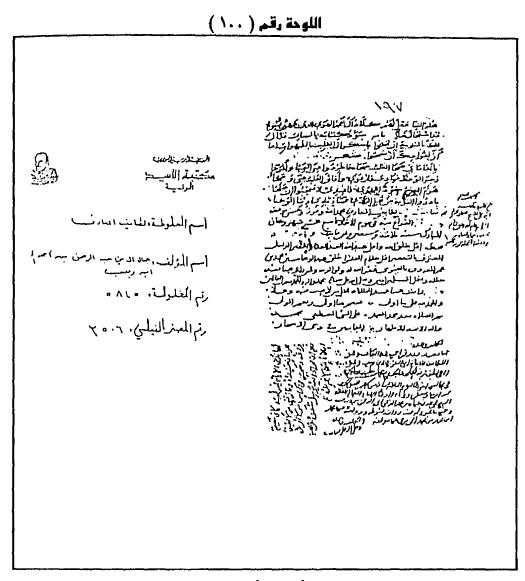
"حضرت قراءة الشيخ شمس الدين محمد على جدي أبي محمد عبدالله بن محمد بن جماعة من أول الكتاب إلى هنا في ثاني عشر شهر ربيع الأول من سنة ١٨٤٨هـ إسماعيل بن إبراهيم بن ألفنا بتعريف حقرق المسلفى.

جماعة".

عياض بن موسى بن عياض اليحمبي (المتونى سنة ١٤٥هـ).

تاريخ النسخ : سنة ١٤٨هـ.

- ٣٣٣ –
```



انەوذج فيە :

أكثر من قرامة ، ففي هذه اللهجة قرامة كاتب المخطوطة ومالكها على الشيخ الديمي وقرامة أخرى على الشبيخ نفسه في أكثر من مجلس كان آخرها سنة ١٨٧٤، ، مع إجازة من الشبيخ الديمي للقارئ برواية جميع ما يجوز له روايته. اطائف المارف.

عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (المتوفى سنة ٧٩٥هـ).

تاريخ النسخ : سنة ٨٧٣هـ.

رقم ٥٨٤٥ مكتبة الأسد.

أَشْكَ لُمُ لِلَّالِدُ الْآلِسَ كُلَّتُ مَثَّاكُ اللَّهِ فَمَا الْمُاسْرُنَا وَأَرْتَجِنا فَانْتُعَمُّوْهُ فَالْ نَتُنَا اللَّهِ كُذُا أَنْ الْمُولُولُ اللَّهِ ٥ ٥ "آخِولِلوَّالثَّامِرْعَ شُرَمِنِ الْجَارَ لِينَ مِثَالُوهُ إِنِّ الْتَارِيخ عَشْرُ بِابْ نُولِوتِ عَالِيهَ اسْخُ مِنْ آيَةٍ وللنَّدُ سُوتِ الْمَالَينَ وَمُ لَيْ اللَّهُ مُلْكِ سِهِ مِنْ الْمُؤْرِقُ الْمِرْفَضِيرَ وَلَمْ اللَّهُ مُؤْمِر أليتب وكائل لنكاغ مرتمقته بومالخيس فاليزعث ربع الآخر سنة تلكت وستين كتان الهيكار بالعب بالمنتيراكين المتعاك احريبي غهرات المتديق مائلة بلطفة ألخني والمداته وكث وحست ثناكسة وبعزالؤكيل

انموذج فیه :

```
    ا - عبارة دالة على المقابلة والتصحيح .
    ٢ - بلاغ قراءة نصه : " الحمد لله قرأ هذا الجزء محمد بن محيى الدين .. " ، الجامع الصحيح ج ١٨ .
    محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري ( المترنى سنة ٢٥٧ هـ ) .
    كتبها : أحمد بن عبدالله المقدسي سنة ٣٨٣ هـ .
    رقم ٣٧٤٥ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
```

اللوحة رقم (١٠٢) الحاعله علامرالاتر

انموذج فيم :

```
قراءة مؤرخة سنة ٨٦٦ هـ فيها :

١ - ذكر اسم الشيخ المسمع .

٢ - اسم القارىء وهو كاتب القراءة .

٣ - تاريخ القراءة .

٤ - مكان القراءة .

أريعون حديثاً منتقاة من صحيح مسلم .
أحمد بن علي بن حجر المسقلاني ( المترفى سنة ٢٥٨ هـ ) .

رقم ٢٢١ حديث تيمور ( ف ٢٥٧١ ) دار الكتب المسرية .
```

اللهجة رقم (١٠٣)

المجسد فرانسي حيد المستون حدسان ول معن الاربين داعث لحريظ فرانسي المستون حدسان ول معن الاربين داعث لحريظ على الريخ المستون المعن الموالي والمعن الموالي المعن الم

المسلمة الموالية المحاسبة الم

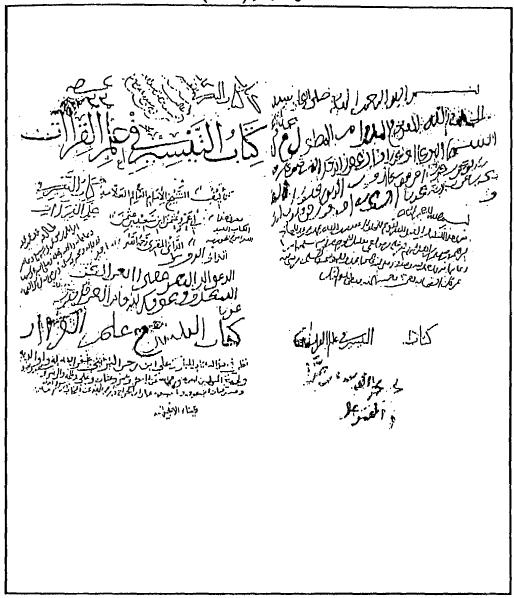
انموذج فيه :

```
قراءة مؤرخة سنة ٨٨٧ هـ فيها :

١ - اسم القارىء ، ٢ - اسم الشيخ المقروء عليه ، ٣ - ذكر الجزء المقروء من الكتاب ،

٤ - ذكر أسماء من حضروا مجلس القراط ، ٥ - ذكر تاريخ القراءة باليوم والشهر والسنة ،
أربعون حديثاً منتقاة من معجم ابن ظهيرة ،
تخريج : محمد بن محمد ، ابن فهد ( المتوفى سنة ١٨٨هـ ) ،
انتقاء : يوسف بن شاهين الكركي سبط ابن حجر المسقلاني ( المتوفى سنة ٨٩٩ هـ ) ،
من مخطوطات القرن التاسع الهجري ،
رقم ٤٢٧ حديث تيمور ( ف ١٩٩٨ ) دار الكتب المصرية ،
```

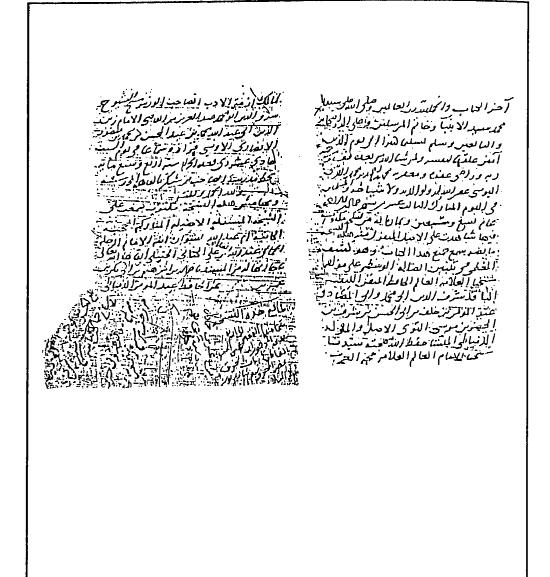
اللوحة رقم (١٠٤)



انموذج فيم :

```
عدد من المطالعات على الكتاب ، وهذا دليل على أهمية الكتاب ،
التيسير في القرامات السبع ،
عثمان بن سميد بن عثمان الداني ( المتوفى سنة 182 هـ ) ،
تاريخ النسخ : سنة ٨٨٧ هـ ،
رقم ٢٠٠ تفسير تيمور ( ف ١٩٢٣ ) دار الكتب الممرية ،
— ٣٣٨ —
```

اللوحة رقم (١٠٥)



ازموذج فیه :

مال معلمة كالم والعامل محسود خاسلات في منافشيد وكم للتوكي كما الم وعوم على لمد-العيد العنير المراس عال الراج عمور م ومعمونه عدوالوزرج والرحوروارعهم

ازموذج فيه :

```
    ١ - اسم مطالع المخطوط .
    ١ - تاريخ المطالعة سنة ٥٦٥ هـ .
    ١ - نخائر العقبى في مناقب نوي القربى .
    ١ - أحمد بن عبدالله بن محمد الطبري ( المتوفى سنة ٦٩٤ هـ ) .
    تاريخ النسخ : سنة ٨٦٠ هـ .
    رقم ٢٩٩٦ تاريخ تيمور ( ف ٢٧٨٧١ ) دار الكتب المصرية .
    ٣٤٠ -
```

اللوحة رقم (١٠٧)

صدى طباؤه المساورة ا

المنوعة وتم مستوس بداله وي ومالك رادس و ابوصيالها ال ارمات و الوصيات موراد برابداله م واحدوس في والوصيا الاستهال في وحاص موراد برابداله ما واحدوس من وحاد در الاستهام موزم ابواحد في إرضيا الااد بلاقي والوحد الارسوات المائم والوحري من مراس مواس من الدالم في والوحل مورسوات الديس مواسات والوحري من المراس المائم العراس والمحدود والمورس المواس المعالم والمراس مراسات المراس المناس المائم المائم والوحل المائم والوحل المائم والوحل المائم والمواسات والمساد المعالم من من مائم المراسم والمعالم المن المائم المائم المائم المنسات المواد المنسسات المواد المنسسات المواد المنسسات المواد المنسسات الدواحل المنسسات المواد المنسسات الدواحل المنسسات المواد المنسسات الدواحل المنسسات المواد المنسسات المنسسات

ازموذج فیه :

```
مناولة وإجازة بالرواية مؤرخة عام ٥٠٥ هـ فيها:

١ - ذكر أسماء الأشخاص المناولين والمجازين.
٢ - تاريخ المناولة والإجازة.
٣ - اسم الشيخ المناول والمجيز.
المستفاد من مهمات المتون والإسناد
احمد بن عبدالرحيم بن الحسين العراقي (المتوفى سنة ٢٦٨ هـ).
مخطوطة مكترية سنة ٥٠٨ هـ في مدرسة عمر البلقيني بالقاهرة.
رقم ١٩٤٤ مصطلح حديث (ف ١٣٩٤٤) دار الكتب المصرية.
```

المنطقة بنيترا كونسطها الما المندونية وخطه المنطقة ال

المنيخ الإمام المدينة الإستال المقتمالية المنيخ المناف المنيخ المناف ال

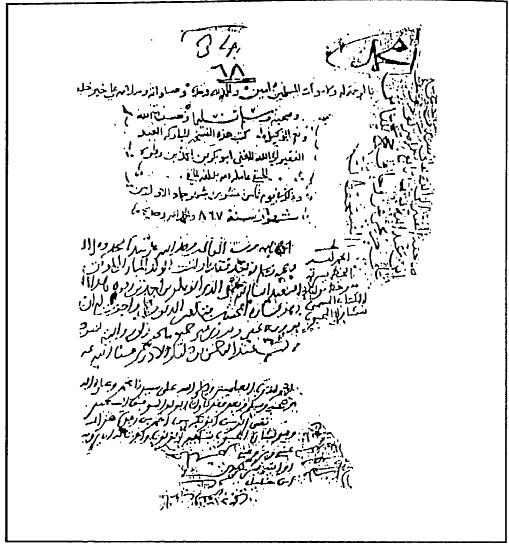
المستهاع المرتق الثان على بالدار الله مستد المتحدد المتعدد عند الله المتعدد المتعدد

انموذج فيه :

إجازة لعبد القادر بن محمد بن عبيد الحمصي الحنبلي وبهامشها إجازة له في التاريخ المذكور أعلاه من يوسف الشهير بالباعوني الشافعي المتوفى سنة ٨٨٠ هـ وهذه الإجازه في سطرين (ضمن مجموعة من ورقة ٢١ – ٢٢) .

إجازة من إبراهيم بن أحمد بن ناصر بن خليفة الباعوني (المتوفى سنة ٨٧٠ هـ) إلى عبدالقادر بن محمد بن عبيد الحمصى الحنبلي.

كتبها المجيز في ١٦ ربيع الأول سنة ٥٥٧ هـ . رقم ٣٣٥ (ف ٢٣٧٦٢) دار الكتب الممبرية . اللوحة رقم (١٠٩)



انموذج فيه :

إجازة المؤلف لتلميذه ونصبها: " الحمد الله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ويعد فقد ناوات الواد المبارك الموفق السعيد إن شاء الله تقي الدين أبوبكر بن أحمد ابن فرة وأجزت له أن يرويه عني ويروي عني جميع مايجوز لي روايته بشرطه وكتب عبدالرحمن ابن خليل الأذرعي عفا الله عنه ".

بشارة المعبوب بتكفير الانوب ،

عبدالرحمن بن خليل الأنرمي (المتوفي سنة ٨٦٩ هـ) ،

تاريخ النسخ : سنة ٨٦٧ هـ ً،

رقم ١٠٢١ جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية . - ٣٤٣ --

معدلسيس العارا فرتهما المعرك والرياء وأورعس والعامع المسرط أوي الدا ولعرب السسآ النمانا مليحة عليه ، وشما بل ألساكة وقاله الدير . ي: استدرات ٢ مقليم مسرالتوكن مدينة جالام الهجدية وبريان بالأياس معمة المحدد السك مريد وتب الاسب من سننه الميني معا ماسم، وَوَاجِ ذَا رُسُرُونُ عَمِنَ اللَّهُ لِلذِي إِلَى إِلَّا إِلَا مِنْ إِنَّ لِ موايترمسلنكا مدك مستواسط معدم مراث وإدادا وا لرك إصرا الاترا والمعشرين مراجع (إيناء أسلم عامرة مايم السلك ودنهالناخ ماس مار المكاران المان بالمام Carry with the confiction of the control مامها ما اردم وستال قلاما أدامد ومراك أمهر ويسعيمن الول كداك كوان ماسي رابان المسود عادله المهم يلطون والأواق ومواجع رائصاً برين والمايينية ومساله على تا عاص عامل عن المرة المرز المهرورة الرائي

حرالله الرحمن الرقيم المكالم الله الرفي الرع ١٠١سات بمسيل لسلوصيبهما لسأت وكمسهما والاندند وصافة شريكهما فالمتوالدان والكرالا وآتهدار وداعده مترابسسد وادعدان والحدوث وكارم الاختلاق وطلهان الاواث وحويسم الكلم والكل النزام وإزودان ومياليديم والمار والصحا يسعدا والسناس تم قارزة في مرودانة وعان كالهارد كان ومادا والبركية الماليات وما المستعلق مداليات وتتهديا بالمكاريغ افاغات فراه عدديس واستددادً؛ وشرين صاحبه الولد المجليل والت البسيل ذراليان لاناله والالهوالمنذا واسامكر مهمالك البؤة إدالازب والمنبر والنسز آثاراداب للطا ردي بعدة الدداب والبن على الريدي مراي م يدايروا و را مريود الر العدام در العدام الم

ننه

```
أنموذج قبه :
                                                              إجازة بخط المؤلف تحتوى على:
                                                        ١ - ابتداء الإجازة بما يشبه الخطبة .
                ٢ – ذكر اسم التلميذ المجاز .

 ٣ - كتابة الإجازة في نهاية المخطوطة .

                  ٤ – ثناء الشيخ على تلميذه ،
ه - منع الإجازة بعد قرامة جميم الكتاب على الشيخ والدليل على ذلك ذكر تاريخ آخر مجلس تم
                                                            فيه قراءة الطالب على شيخه.
            ٦ - ذكر تاريخ الانتهاء من مجالس القراءة قبل منح الإجازة باليوم والشهر والسنة .
                                ٧ -- منح الشيخ تلميذه إجازة للكتاب وغيره مما يحق له روايته .

    ٨- وضع شروط مرافقة للإجازة تتمثل في الالتزام بشروط الرواية المتعارف عليها عند أهل العلم .

 ٩- طلب الشيخ من تلميذه الدعاء له. ١٠- تحديد مكان منح الإجازة. ١١- ذكر اسم كاتب الإجازة ،
                                           إجازة من مؤلف كتاب " أحاسن المعامل في شرح المحامل".
                                     محمد بن محمد بن محمد ، ابن أمير حاج ﴿ المتوفَّى سنة ٨٧٩ هـ ) .
                                          إلى علي بن موسى بن محمود الحموي ، مؤرخة سنة ٨١٨ هـ .
                                               رقم ٢٧٥ نحو تيمور ( ف ١٦٩١٠ ) دَار الكتب المصرية ،
                                         - 337 -
```

سلينوعني دوايته مترطه المعتبر واسال الله تعالى
من دخله المحملي والإمم تحريب المنهين وتيبوا
و زمره المعالمين و بعد لنا ولوالدب والمعاول المسار مند وكرسته فالد و كد وكد فيرعنوالله محديد ولم الرائف عما هام والعم علم مديد وحسر واداء عشرى بهرسمال المعلم عسلم عرسيد وحسر واداء لله دسد والعالم وموالس المحمد والمسرود والدوي المعالم على مدا يجد والدوي المعالمة والمسرود العالم وموالسور على على مدا يجد والدوي المعالمة والمسرود العالم وموالسورة على على مدا يجد والدوي المعالم على مدا يجد والدوي المعالم على مدا يجد والدوي المعالم والمسرود المعالم وموالسورة المعالم والمسرود المعالم والمسرود المعالم والمسرود المعالم والمسرود المعالم والمسرود المعالم والمسرود المعالم والمعالم والمعالم المعالم المعالم والمعالم والمعالم المعالم المعالم والمعالم المعالم المعال

أزموذج فيه ،

```
منح إجازة رواية اناسخ المضطوط .
تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد
عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن العراقي ( المتوفى سنة ٨٠٦ هـ ) .
إجازة مؤرخة سنة ٩٥٨ هـ .
من مضطوطات القرن التاسع الهجري .
رقم ٢٣٨٤ حديث ( ف ٣٦٣٦٨ ) دار الكتب المصرية .
— ٣٤٥ —
```

اللوحة رقم (١١٢)

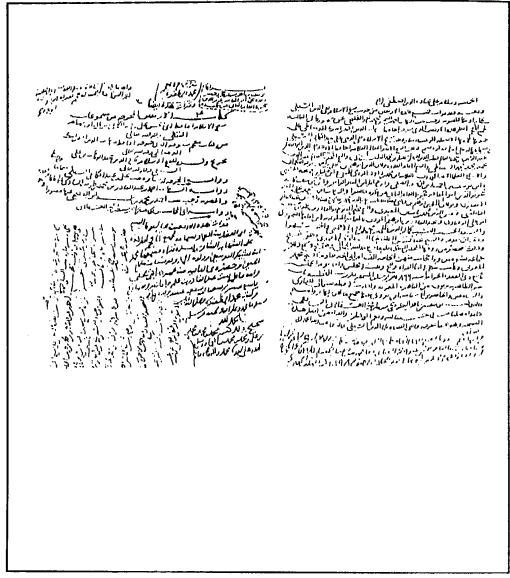
ي من ما الماري الموالية والمدار وفي لا مراوي والمستون المارية المراوية والموالية المدارية والموالية المدارية والمعدود المارية والمعدود المارية والمعدود المارية والمعدود المارية والمعدود المارية والمعدود الموالية والمعدود المارية والمعدود الموالية والمعدود المعدود والموالية والمعدود المعدود المعدود والموالية والمعدود المعدود والموالية والمعدود المعدود والموالية والمعدود المعدود والموالية والمعدود والموالية والمعدود والموالية والمعدود والموالية والمعدود والموالية والموالية والمعدود المعدود والموالية والمعدود والموالية والمعدود وا

به الله اور وضب واقع بد نصل ۱۷ اندي ابداه و حد إيران مل و بدة و حتى مهم كم الدور وساء واصلي مده و حتى المهم البداه و حد إيران من و المرا عده و توافع المدهد الموالله عده و احد إلى المدهد و و احد في المراع المراع الما المدهد و المدون الما المدهد و الموال المراع في ال

أنموذج فيه :

```
سماع وقراحة وإجازة مؤرخة سنة ۸۷۲ هـ بخط المؤلف .
المرقاة في شرح اسماء النبي صلى الله عليه وسلم .
عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي ( المتوفى سنة ۹۱۱ هـ ) .
تاريخ النسخ : سنة ۸۷۱ هـ .
رقم ۲۲۹۲۸ ب (ف ۲۸۰۳۷ ) دار الكتب المصرية .
— ۳٤٦ ــ
```

اللوحة رقم (١١٣)



انەوذج فيە :

```
إجازة تحتوي على اسم الكتاب المقروء واسم مؤافه واسم الشيخة المسمعة وأسماء من حضروا المجلس ومكان السماع وتاريخه وإجازة القارئ والحضور وذكر اسم كاتب الإجازة . الأربعين من حديث تقي الدين السبكي المترفى سنة ٧٧١ هـ) . تخريج / عبدالوهاب بن علي السبكي ( المترفى سنة ٧٧١ هـ ) . تاريخ الإجازة : سنة ٨٩٨ هـ . رقم ٢٢٦ ( ف ١٩٧٢ ) دار الكتب المصرية . — ٣٤٧ –
```

وس باسم و در المساعة المنصدة المسعة و عسون بنا سهدة اسات الولس عن اساعة المنصدة المنصدة و عسون بنا سهدة اسات الولية و المناسبة و عسون بنا سهدة اسات الاولية و المناسبة و المنصدة عن المناسبة المنصدة عن المنصدة عن المنصدة عن المنصدة المنصدة المنصدة المنصدة عن المنصدة المنصدة المنصدة المنصدة المنصدة المناسبة ال

ازموذج فیه ع

```
    ا جازة بخط المؤلف لمحمد بن زين الدين الغزي بعد أن قرأ عليه الأخير كامل الكتاب في مجالس كثيرة آخرها سنة ٨٨٩ هـ.
    القول المبدع في شرح المقنع .
    محمد بن محمد بن أحمد ، سبط المارديني ( المتوفى سنة ٩١٧ هـ ) .
    تاريخ النسخ : سنة ٨٨٦ هـ .
    رقم ٣١٢٨ ز جامعة الملك سعود .
    ٣٤٨ -
```

انت كا اننيت المعانسكاللم احعاقل وخزانة مغزارة وحدك وجوارح مرضد طاعتك وينشي طهنت بقضائخ وفلدك وعلى كالمصاحبا سقيلالدك وستيآت مفنع يخ عذك ستون بساكا وكاعزيزا الذلعندك غنيا بالنترال كآشا بالخوف كالمنشر حاالرص بتسك سترا النطرال وحاكما المرم فاللالافع المعط كالغول تدر اللم اغاعود بكرن جهد البلاودوك استا وسؤالعها وشماة الاعدا الكم اردتنافها بشريب كل صغطا مكتاك مقاما بدعلام علاد ملاق ولابط وجعية على ستصله مالموت وفرديع صا لمقرح كم بالرح الأحيرى فالسيد المصنف فرغب ترفاليفد اخرنا والاحدخاس عشرى شهررجي للزوسند بلت وسبعبر وسبحاماة بمنسولى بدرب حرم والمفاوحسنوالجرب واحرت عسوللسلس واستعنى وجموما عوزل معاشه عالدوكسدم ومركم وكالجزر كالشافح 4 سيلولند انخ إخ لله فرغ مرحل المالمف دابت وقالهم وانام والمقطاف كان انكام وشنس تراته المبش وإن ماعدا كاغر متوار فله في النم اؤلاا متعابات ساعدا العشر غدمتواتر فال المواتر ودمكو وعندقوم ووديعم ولم اطلاعل بلاد الهندو المنكا وامتعى لنرق وينمن ومستلانها تكورعنوم مبتوامه اذبامع والدناخرم والملت افالموخ لكية عدا الكاب وهذاعيب واحداعل كسم مرتم والمزرى الحديثة اولاداخرا وطسا عراوا طئا وصلواء وسالمه والابلول كالناعل إرثوك لواجيرح مكثر الغرائيماروا مام المستروب واردالعا لمسطح تعرخام المدسروع كالدوصيد اجواد ومدتب منه النسغة مراصل متروعل ولغربيدخاه ما بالمانسند نحد عواما والدوليا كاست معم الاحدا ادام عسرمسة والسندست عثره وكاكامها بماح العدوج يرادا لمخوننه ولهريس ادلاراغ وصوالة علسدنا عدوا كرومعه احمير وحسينا الدوسان ونوللوكلره

حصلت المعالم واحرته دروه

انموذج فیه :

```
    إجازة عامة من المؤلف لجميع المسلمين نصبها: " وأجزت جميع المسلمين روايته عني وجميع مايجوز لي روايته الله وكتبه محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري " .
    عبارة دالة على المقابلة نصبها: " حصلت المقابلة والحمد لله وحده " .
    منجد المقرئين ومرشد الطالبين .
```

محمد بن محمد بن محمد ، ابن الجزري (المترقى سنة ۸۲۳ هـ) . تاريخ النسخ : ۸۱٦ هـ .

رقم ٤٧٠-٢ مركز الملك فيصل البحوث والدراسات الإسلامية .

٢-١٤ مركز الملك فيصل البحوث والتراسات الإسلامية ،

حذف صاف ائتللال المرتج ل ووروا يشاع صلعنا وحهم العالدعاء نسد المترودود وينافى عوالطبراف الاصطعم عابر تزعبد اسه فالكال سوايس ملاسطية ولم من التران كانشله عندالله دعوه مستعابه فلذا العش سبوخنا بسط انكون النادى هوالديبيعوا علايطا عرالد وروعلنا فط الوعرة الداني عبره مرطمين التابيران البي مال الدرا كان يدعوا بسعا الحتمَّه وروَّئ ومنصولًا لارجًا في في كتابه وصاط المثال عند آود بنايس الكان رسول استعلى على وسلم يتول عنديم لوحدر الانعرب ووافق المراعد وم الاحديمات والحرمسية ادم ديمانام وقد احديث ليم المسلور والبدعلي عوما واحزب كاو مادي مهوالهد والالماروعارم ووالمتارعن عماعرماع وراع عدى والمناه و وال والمتداريد المارين المارين المارين المارين المرادي المارين الم اورجان ابن عنان لو استعالى الاسلام المسلام المسلم على المسلم عناء غذراس تعاليا ولغه وكا 702

ازموذج فيم ،

إجازة عامة من ابن الجزري إلى جميع المسلمين برواية الكتاب عنه ، تقريب النشر في القراءات العشر ، محمد بن محمود المقدسي سنة ٨٣٠ هـ ، كتبه أحمد بن أحمد بن محمود المقدسي سنة ٨٣٠ هـ ، رقم ١٠١٥ مركز الملك فيصل البحوث والدراسات الإسلامية ،

المسالواج الوجود المنصفي عنائا الالالالما المسالة المالالوال المراح المحتالة كلموجود الالداله المالات المسلول المراح المحتالة كالمتوات ولاحرف مغطول المساليس المحترف المالة سفاد الهرف المالة سفاد الهرف المساليس المساليس وهولطالق المابع خطفه المرح المحتالية المالة المحتالة والمائية المنافعة المائية والمائية المائية المائية والمائية المائية المائية والمائية المائية والمائية والمائي

انموذج فیه :

إجازة من محمد الحليبي إلى محمد بن إبراهيم الحسيني إجازة محمد الطبيبي إلى محمد بن إبراهيم الحسيني ، محمد الحليبي . محمد الحليبي . تاريخ النسخ : سنة ٨٩٧ هـ . رقم ٢٥٧٦ مركز الملك فيصل البحوث والدراسات الإسلامية. — ٢٥٧ –

الرابة والمنطة الحسب ذوالم العلتم والافعال للسندالمضد سيدنا ومولانا بجرالملة والدس الوالية محرشمالي جعله المدمر المحوين كوسلان به سبلاكم محرشمالي وعلى وبأن قالدس واينع في قلبه فرهرات الأحكام والمرمنا العرالصاكح وجعله فهاية الاجكام ولدسيدما ومولا السع الما مرالعا لوالعسلامة السيدللمسيالات بواهيم بجلسيدما وسولاما شملله والدبر تحوللحسيني للن مُراخِرُبِ عَسَى مِنِهُ الأشالِ والمتلِن يُعِيبِنُونَا فحول الرجال مخل الله ما الحير والرضوار واسكن فسيح للد واحرزبه قصال بوعلى فرانم مواضع عديل مزد للتع عبدالغفا والقرصي معيد الغفا والقرص ولدائسه المام السكي مداهم المنافي وللاجبة ولدائسه المام السكي مداهم واداب المحدث وانصرب العزى وللخرجيب واداب المحدث للزنج رحم السرمولفيهم ومؤيطر وبنظرفهم وفلا الله في وافريه اعير والدب الربوديه عني الله في وافريه اعير والدب

وعنى دوايت بشط المخبر عند اهلاش وهان العضالمان أبوم الحبير خاصر عبر من المخالفة وملاسه علية المعالمة وملاسه علية المعالمة وما عام وحسبي الله ونع الوجل ولاحول فلاه والمعالمة العطب العطب مسجابات العطب مسجابات الله ولي العطب مسجابات الله ولي المعالمة المعالمة المناه والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه والمسلمة والمسلمة المعالمة والمسلمة المعالمة والمسلمة المعالمة والمسلمة المعالمة والمسلمة والمسلمة المعالمة والمسلمة والمسلمة المعالمة والمسلمة والمسلمة المعالمة والمسلمة والمسلمة المعالمة والمسلمة والمسل

اللوحة رقم (١١٨)

94

ئەنوك الله صالة عليه فيم كايخيك

انموذج فيه :

إجازة مختصرة وردت في الحاشية ونصها: " الحمد لله بلغ الشيخ الصالح تقي الدين أبو بكر قراءة على إلى هذا وأجزت له مايجوز لي روايته كتبه عثمان بن عبدالمسمد " ،

يميى بن شرف بن مري النووي (المتوفى سنة ١٧٦ هـ) .

تاريخ النسخ : سنة ... رثمانمائة .

رقم 1979 جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية . -- 208 ---

وجامؤين رسعة وابوقتادة وسنهن حبيف ويمادة بن الصاحب وصبة مرسل كذا فالراشعيلي وزين عليه بزيدا المساحب وصبة مرسل كذا فالراشعيلي وزين عليه بزيدا المستند وعنت مستخده والمواسن والساعة مرائد المنتجة المنتجة والمائدة والمائدة والمنتجة والمنتخة والمنتجة والمنتجة والمنتجة والمنتجة والمنتجة والمنتجة والمنتخة و

انموذج فیه :

إجازة سماع نصبها: "ثم بلغ مالكه التقي أبو بكر بن الشيخ المرحوم شمس الدين محمد شيخ القراء بحلب الشهير بابن الغمري سماعاً من الفظي في ٢ وغيره كذلك، وأجزت له روايته. كتبه عمر الشماع الشافعي، وسمعه من الشيخ إسماعيل بن حسين بن العمري والشمس محمد بن حسين الطيبي ".

الإشارة إلى سيرة المسطفى وتاريخ من بعده من الخلفا .

مظطاي بن قليج بن عبدالله البكجري (المتوفى سنة ٧٦٣ هـ) .

من مخطوطات القرن التاسع الهجري ،

رقم ١٨٢٥ تاريخ طلعت (ف ٢٢٦٥) دار الكتب المسرية .



انموذج فيه :

```
أولاً - الصفحة اليمنى من اللوحة وفيها: سماع ، قراءة ، إجازة ، توقيع المجيز ، شهادة أحد الحضور على صحة إجازة الشيخ ،
```

ثانياً - الصفحة اليسرى من اللوحة فيها سماع وقرامة وإجازة تحتوي على :

١ - تحديد الجزء المقروء على الشيخ من النص .

٢ - إجازة الشيخ للقارىء عليه بجميع الكتاب دون إكمال القراءة ،

٣ - أسم الشيخ المقروم عليه . ٤ - وظيفة الشيخ المقروم عليه . ٥ - مكان القرامة ،

٧- تاريخ القراءة باليوم والشهر والسنة ، ٧ - سند الشيخ المقروء عليه في روايتين للكتاب ،

٨ - توقيع الشيخ بمنحة القراءة ، ١ - اسم كاتب القراءة ، ١٠- طمس اسم مالك المخطوطة ،

الشفا بتعريف حقوق المسطفى ،

عياض بن موسى بن عياض اليحصبي (المتوفى سنة ٤٤ هـ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٤٦ هـ ،

رقم ٧٧٧٨ مكتبة الأسد .

ازموذج فیه :

```
إجازة تحتوى على :

1- اسم المجيز . ٢ - تاريخ الإجازة .

حديث زكروبه عن ابن عيينة .

سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي ( المتوفى سنة ١٩٨هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٣٣ هـ .

رقم ( ٢٧٨٦ عام ) [ مجاميع ٥٠ ] مكتبة الاسد .

- ٣٥٧ -
```

اجارله د مهرانها ما ما ما الوار خرط الديم المراكب الم ا هادت السبدالعالم الماعدالد كالديون سم الا ماملاها الاعمام مراجع السادسية للمانج للوك The Minz Whillite me years المهاوك لديروواعنها حميع الحوز إمارؤاسه عنوا وزرا المبدايم وين فيرا ووالهدادر لسيادر عليه الأوموا والأ Lead of the House احرسليم بالرواس إ د العد ادر ماساله مشوارهم عرفهماسما برگربر JEJ32 والمام مرور والكرار والمرور

ازموذج فیم :

```
إجازات الأشخاص طلبوها باستدعاء من شيوخهم .
استدعاء بطلب الإجازة .
محمد بن الحسن بن محمد بن أيوب الحسني (كان حياً سنة ٨١٢ هـ) .
مؤرخ في القرن التاسع الهجري .
تاريخ الاجازة : سنة ٨٢٩ هـ . "
رقم ١٢٨ – مصطلح تيمور (ف ١٠١٩٣) دار الكتب المصرية .
```

انموذج فيه ،

```
إجازة مؤرخة سنة ٨٩٠هـ احتوت على المعلومات الآتية :

١- اسم الشخص المجاز وهو قارئ المخطوط. ٢- عنوان المخطوط .

٣ - وصف للقرامة تحاقيق وإيقان وتدقيق وإنقان " .

٤ - إجازة المؤلف للقارئ ٥ - تاريخ الإجازة باليوم والشهر والسنة .

٢- اسم المدينة التي تمت بها القرامة والإجازة ، ٧ - توقيع المؤلف وهو مانح الإجازة وكاتبها .

شرح رسالة الوضع .

ابو القاسم بن أبي بكر الليثي (المتوفى بعد ٨٨٨هـ) .

من مضلوطات القرن التاسع الهجري .

رقم ١٧١٧ مكتبة الأسد .
```

Completent of the Colors of the Colors

- 19 Come . mounting مەسىرىمۇدانىڭ ئىلغارلىك مىد ئىما دايونلاد دىلەر دىدەملىرە ئاردادىرىكىدە كانتىس ئال دىرلىدا باس-معاردان من تشريب كام اسراوي عن المعلى الراء صاحبى وروس سراعه العامروراني البمائنة بدويهم الأرار والأسعوب رعامان مرواجدوسه المراواء المد بوسر بريدع ما الها الأسب

representation of the plant of the property of sometal son bully be liter liver ite ite sects lover is the state of the service of المالية المالي Lotte Kill la Cont alolan, when with المال المسلم الساعدوالمبطول اولان لمالاها is it is till in with be and the form the to - Whillipe Milaligar felling was die Mens of her who so the wealth coin of A - Wolland No let With it of is 1/3 الله عدورات حوالا معدمار النااب Milit to will the Man to see of عديران من لواكمسك الكلب ا وترجنع من وف ועליממוני מון ואונאונאינוני לעינל בי נינויילי distillant las elemen it

انموذج فيم :

إجازة المؤلف استامعيه ونصبها: " الحمد لله سمع مواضع متعددة منه ولدي عبدالهادي وسمع مُواحْسِع متعددة منه .. ولدي عبدالله ومواخيع أخرُّ ولدي علَّاء الدين حسن وأمَّه بلبل بنتُّ عبداللهُ وأجزت لهم أن يرووه عني وجميع مايجوز لي وعني روايته بشرطه عند أهله وصبح ذلك في شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسَّعين وثمانمائة وأجزَّت لهمَّ وكتب يوسف بن عبدالهادي " ،

> الأقراب في أحكام الكلاب، يوسف بن تحسن بن أحمد بن عبدالهادي ، ابن المبرد (المتوفى سنة ٩٠٩ هـ) ،

تاريخ النسخ : سنة ٨٩٤ هـ .

رقم ١٥٩٠ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،

- 47. -

وننه بتعليه المعتبر وكاتن قرار الشين شهان كور في المرتبعة الحركها في ما اشبرات المعرف الرخر مرشرجا ديا له خوه سلم المنين ما اروالتي بن المرز الازكور ويميم كل وعنى دوايت كافلات بالشيط المعتبر العياسات الاقلاك كاله ولمنه و بن خليا القرى الحليم الشهر ساس المتناوي الم عاملالله ومعسليا على سوله مي صلح المرافي فل الما يسرور ما عود من الماطل الارمياسي الما المالا المراعد ومن المواطل المرائع ال المؤسرة النالين وستَّلَا اللهُ وَعَلَيْهُمُ الْمُعْلَمُ اللهُ وَاللهُ وَعَلَيْهُمُ اللهُ اللهُ وَاللهُ وَعَلَيْهُمُ اللهُ الل

۸۲

حَنَالُ أَلِي لَا يَرْفَكُ أَنِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

را در ای استرد الدنزامالالان داد بر احتیاد شد انتخب خرج اس مرح ماسده سسست که د دندانسان میزاند استرام مدیر پهرسته مدر

ازموذج فیه :

إجازة من ابن القباقبي سنة ٢٤٨ هـ وابن حجر سنة ٨٤٥ هـ إلى ابن عمران . إجازة من محمد بن خليل المقرى، الحلبي الشهير بابن القباقبي (المتوفى سنة ٨٤٩ هـ) إلى محمد بن موسى بن عمران الغزي سنة ٨٤٧ هـ . وإجازة أخرى له من أحمد بن طي بن محمد بن حجر العسقلاني (المتوفى سنة ٢٥٨ هـ) سنة ٨٤٥ هـ . تاريخ الاجازات : سنة ٨٤٠ هـ و ٨٤٥ هـ . رقم ٨٨٠ مجاميع طلعت (في ٢٧٢٧) دار الكتب المصرية .

414

أي وصد مرسما بسبكا عداده الدم اصدح و وحد معطوراً بنا اله الناسو العدائد وسردانها في عدا ماليمسولها المادور الدم الموسولها الدين الدور الدين الدور الدور الدور الموسول الموسول الدور الدور



مراوله الباخرية ملاقة بالفه الماخرية الكاب وطالعة ملاقة بالفه الفرسي ما المنبغ الموالين إما اسفيوك

ازموذج فيم :

ا جازة من إبراهيم بن محمد بن خليل الشهير بسبط ابن العجمي وببرهان الدين المتوفى
سنة ١٩٨١هـ وتاريخها سنة ٥٢٥ هـ تفيد قراءة كاتبها حسين بن شبل قراءة صحيحة وأنه أجازه
بها وسائر ماتجوز له روايته وذكر سنده في رواية هذه السير إلى مؤلفها .
 ٢ – مطالعة حسين بن ناصر الدين ابن السفيري للكتاب

عيون الأثر في فنون المفاري والشمائل والسير . محمد بن محمد بن محمد ، ابن سيد الناس اليمري (المتوفى سنة ٧٢٤ هـ) .

كتبها حسين شبل الشائعي سنة ٨٢١ هـ .

رقم ١٠٠٠ تاريخ تيمور (قب ١١١٢٨) دار الكتب المسرية .

- 777 -

انموذج فيم :

```
إجازة من عثمان بن محمد بن عثمان الديمي إلى ابن المبيضي الصيداوي سنة ٨٧٦ هـ ، نخبة المكر في مصطلح اهل الآثر . أحمد بن علي بن محمد ، ابن حجر العسقلاني (المتوفى سنة ٢٥٨ هـ) . من مضلوطات القرن التاسع الهجري . بأخرها إجازة مؤرخة سنة ٢٧٨ هـ . برتم ٢٧ تيمور (ف ٢٩١٦٦) دار الكتب المصرية ،
```



أنموذج فيه :

```
المهودج هيد :

دراحة وإجازة تحتوى على :

١- تحديد عدد أجزاء الكتاب المقروء . ٢- اسم القارئ ووظيفته .

٢- توضيح مدى دقة التوثيق في القراحة حيث ورد في نص القراحة وصفها بأنها " قراحة مقابلة وتصحيح وضبط " .

٤ - سند الشيخ في روايته الكتاب . ٥- إجازة الشيخ لتلميذه بالكتاب وغيره .

٢- تحديد مكان القراحة وذكر تاريخ آخر مجلس من مجالس القراحة .

السيرة النبوية .

عبدالملك بن هشام بن أيوب ، ابن هشام ( المتوفى سنة ٢١٣ هـ ) .

تاريخ النسخ : سنة ١٩٨٩ هـ .

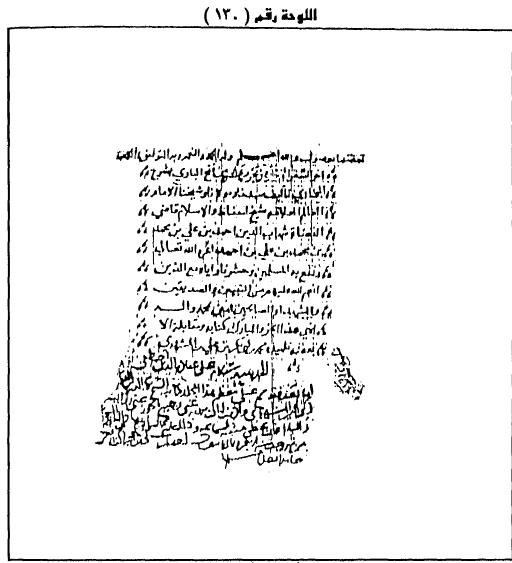
رقم ٢٥٤٧ مكتبة الاسد .
```

0 1

معاداه دمواصع مرفال الملاصة في علم الديناة والتنه على وسالاما المرمى لدينه وادما و معالله ماداه دمواصع مرفال الملاصة في علم العرب المارة المارة والمارة والمارة والمارة والمارة والمارة والمارة والمارة والمواسعة والموالمة والمواسعة والمواسة والمواسعة والموا

الألسالة في أوع الادى ونعبرا بي كيرم خات مصبلا ومعد لدما صول مدايت مرقال للان فنهمها جلده للمسلا وحعله واسطن ونت تنهمها جلده النمسلا وحعله واسطن ونت دالمهاد والنباخ المعاد والمسلام المالية من المالية المحلوب بعضاء مرا لمسلام مرا لما الموالية والمرا المالية والمرا المالية والمحلوب بعضاء مرا لمسلام وعلى الدن عمية عبوت الاحب وسيما المناب المنية الارتب حال المحسلية وين المرا المنية المرتب مال المحسلية وين المرا المنية المرتب مال المحسلية وين المالية المنية المرتب مال المحسلية وين المناب المنية المرتب مال المحسلية وين المناب المنية المرتب مال المحسلية المناب المنية المرتب مال المحسلية المناب المنية المناب المنابة المنا

ازموذج فیه :



انموذج فيه ،

إجازة المؤلف لناسخ المخطوط - وهو تلميذه - ونصبها: "الحمد لله وسلام على عباده الذين أصطفى أما بعد فقد سمّع علي معظم هذا المجلد كاتبه الشيخ شهاب الدين الفقير إلى الله تعالى زين الدين المشهدي وأجزت له أن يرويه عني وجميع مايجوز عني روايته والبلاغات بخطي مثبتة لسماعه وذلك في مجالس آخرها في الثاني والمشرين من شهر رجب سنة أربعين وثمانمائة وكتبه أحمد بن على بن حجر الشافعي حامداً مصلياً مسلماً "،

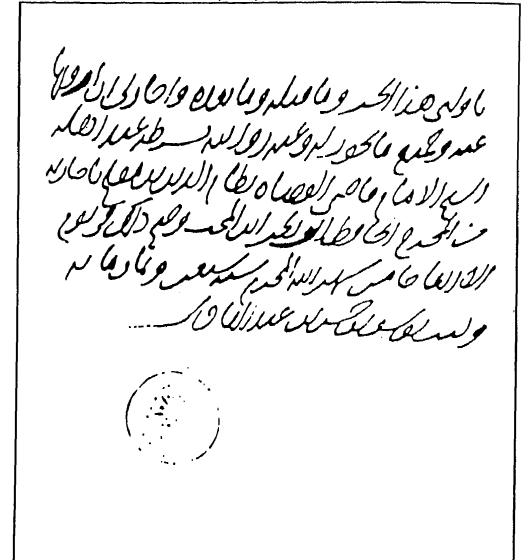
```
الباري بشرح منحيح البخاري
```

أحمد بن علي بن محمد ، ابن حجر المسقلاني (المترفى سنة ٢٥٨ هـ) .

تاريخ النسخ : سنة ٨٤٠ هـ .

رقم ٩٢ - ٥ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

- 477 -



انموذج فيه :

```
إجازة بخط يوسف بن عبدالهادي سنة ٨٧٠ هـ. منات رب العالمين .
محمد بن محب الدين أبي محمد عبدالله بن أحمد المقدسي المعالمي ( المتوفى سنة ٧٨٩ هـ ) ،
من مخطوطات القرن التاسع الهجري .
رقم ( ٣٧٩٣ عام ) ( مجاميع ٧٥ ) مكتبة الأسد .
— ٣٦٧ —
```

لكلسر للعالم مع للدعل من الدكورة عام للد والمعارف المعارف المعارف المعارف الدكار والمعارف المعارف الم

ازموذج فيه :

إجازة " معارضة " أولها : الحمد لله رب العالمين .. وبعد فقد عرض علي العارض المذكور ... الخ. ذكر فيها أنه عارض مع زين الدين المذكور كتاب تجريد العناية في تحرير أحكام الهداية وكتاب الخلاصة في النحو (الألفية) عرضاً جيداً متقناً .

والإجازة بخط المجيز وتوقيعه وهي في خمسة أسطر (ضمن مجموعة في ظهر ورقة ٦٠). إجازة من أحمد بن محمد بن عبادة المنبلي (من طماء القرن التاسع) إلى عبدالقاس بن محمد بن عبيد المحمسي المنبلي. من مضلطات القرن التاسع الهجري.

من مخطوطات القرن التاسع الهجري . رقم ٣٣٥ (ف ٢٢٧٦٢) دار الكتب المصرية .

- 4774 -

اللوحة رقم (١٣٣)

المية و بخطة المدين من أسلة الأولية الإلاله! التوليا بتولاد الميه البرادة ووادشا ورزادا المرادة والماراة مراكة في الماراة والميه البرادة والبند المدة والدار الموادة في المارات المرادة والمارات والبند المدة والدار الموادة المية والمارات والمرادة والمارات والمارات المرادة والمارات عملية المناطقة والمارة والمارات المرادة والمارات المرادة والمارات الموادة والمارات الموادة والمرادة والمرادة

الميانية ما يذاك ملان وي والإعلاق وسلما له والمهدم علي الميانية والمهدم علي الميانية ما يرابط المعلقة الميانية والمدينة والميانية الميانية والميانية الميانية والميانية الميانية والميانية الميانية والميانية والميا

مَيَّهُ أَمَا الْهُوْرَةِ مَا الْمَا الْحَيْدَا الْمَالَى بَيْرَيُّوا الْوَاحِمِ الْمُؤْمِدُ مَلَا الْمُؤْمِدُ الْمُلِدُّ لَكَ الْمُعَلَّمُ الْمُؤْمِدُ الْمُلِدُّ لَكَ الْمُعْلَمُ الْمُؤْمِدُ الْمُلِدُّ لَمُ الْمُؤْمِدُ اللَّهُ الْمُؤْمِدُ اللَّهُ الْمُؤْمِدُ اللَّهُ اللْمُنْ اللْمُنْ اللْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُنْ اللْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُنْ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُنْ اللْمُنْ اللَّهُ اللْمُنْ اللْمُنْمُ اللْمُنْ اللْمُنْ اللْمُنْ الْمُنْ الْمُلْمُ اللْمُنْ الْمُنْمُ اللَّهُ اللْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُلْمُلِمُ اللْمُنْ الْمُل



انموذج فیه :

إجازة قراحة ورواية.

تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد،

عبدالرحيم بن المسين بن عبدالرحمن العراقي (المتوفى سنة ٨٠٨هـ).

إجازة مؤرخة سنة ٩ م٨هـ.

من مخطوطات القرن التاسع الهجري.

رقم ٢٣٨٤ حديث (ف ٢٦٣٦٨) دار الكتب المصرية.

- 471 -

واستعصارا وتدميقا امنع اسه المسلب ن موعوده امين وكت مها مدانه عطم على المحلد/لأول من مصنعه السيوم الدرا اس الحير ما مد عدره من العبد العدر المادحه الله معالى محدث الدين الحروا والم عما المده بعال عد كرار مولانا التي الامام العلامات ما فط عصره وم مصرى سنها سالدمن أى العصل المعدين التي الامام المدحوم بور الرس اى انعست على بن محرس مي العستمالات المعدّوب ما من حدا عدله الله معالى وادام منوالمسلمين بدولفاته المعيدة ومصابله العدس واما مدالعدن ولند احديه وله العشارة ولاده انقاق سرائله وحمد همرضا بدرواس عنى وروآره حسيم ما يورل ولبت وكتب يديوم الاحد العالى مَلَامَهُ الحراء سنه ملات وعشدس ومعالى ما به محاه المصد وسن رحدم والعام والمعدالتاني منه وأسرم ما فلايه من العبد العبدال رحن رسه/لدرندمهرس مرس مرس اكورى عدر الله له در دوده ومسترعموه مجراسه سيدنا ومولانا السيرالا ماه العلامة سيرالانام وحا بط الأسلام الرساوا لدساوا لدون المالع من الحرون على المرسن الدرساء المرسن المرساء المرسا اد اوراً بده نخالي معرا لمسلمين بعلومه آليريفه والعي على لوميدن مواردمولنا ننه الطريفة واخترسه وله المنه روايته عن وماليوس وحد/٧ ولاده/ماهمراله معالى علملاله ولسايرا مارية من العله واله وكسسه يد يوم الاحدالهائ من دى جدا خدا م سملاس وعيشر من وسائي ما بياء ما الدينت/كرام سن رمره والعامر الحماراللة إخرالعوامت ولنبس محطه أمضاعلى سحه من اطران مستند/ الامام إحد لصاحب النرحم ما مصده/- معادمته وكنب داعبا اولغاه منعرا لاسلام والمسلمين بيفايده محرس ترين فيرين الحرا^ب عماالله عبهم والنسب عااستدعالولاصاحب البرحمه ومن معيد ماسه و الى احدث لهدروابه كليا أرويه من سن اكدس وسند · ولد الصحاح الحس سرمعام والمسمات وللمسرمدرد ، وحميع ملدتى وسر والدى النت كالت دالزي ومعدى · مالله تعمل هم وسسط وحياه/ كما فط اكس الحيد الله سيخ العلدم وتحرها وإمامها وسهرمسرعام أدر مولاى دوان المعمد اليوالوري العبد الفند ورس مرس ميد بالمال من العبد الفندي من المال الدمدوى واحدلامك صاحب النرجه فآل سعت الن الحدرى مول

دكدح

انموذج فیه :

```
إجازة من محمد بن محمد ابن الجزري ( المتوقى سنة ٨٣٣ هـ ) إلى أولاد ابن حجر العسقلاني ، البواهر والدر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ، محمد بن عبدالرحمن بن محمد السخاوي ( المتوفى سنة ٢٠٢ هـ ) ، تاريخ النسخ : سنة ٨٧٨ هـ ، رقم ه١٠٧ مركز الملك فيصل البحوث والدراسات الإسلامية ،
```

اللوحة رقم (١٣٥)

العلام الرابع المستور سلم الاالها المراب العلام المراب ال

الدائد والرئيل برموالدي مداسيد وم عنزا مداس المالاعال ما لنب والا لامري الوكيم وأن والبنة الدائد والرئيول مجيره الرؤيد والوصول ومو يانت هيرة والمساور الادجما العدالع الموس العالمت الذور مسايم المراد وعدا لعدال بين محدم العالمة المائت المنزور وعرف مدال بين أوجد المراقية محالم المائت المنزور وعرف مدال بير أوف عرف والمائية المسائل المائل ا

ازموذج فیه :

تعقيبات بالأرقام . " رسالة في الحديث "

جمعها : نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي (المتوفى سنة ٤٩٠ هـ)

ب على بن حسن قيران يوم الغميس ٨٨ أن العجة سنة ٧٢٩ هـ بالجامعة الصلاحية بالقاهرة. رقم ٢٧٩٩ مكتبة الأسد .

- 1771 -

ø.

اللهم مرادم على بدنا وولانا مندوع الصيدنا مداحد الليلية اللهم صادّ سلم لوسيد الوحلاما عهده معلى السيدة مناج والجيست على الماله وسواسل والالماع وعال مداع والمتراع والمتراكم اللهمة على المولال المعدوي السيانا عدم عدال الملممة والمستراء والمانا ووالماس والمدالم والمالم وال اللهمة الوسلم على سدا ووانا عدوم اللي سيرنا عد صدعل الناوين اللهر مل سلم عي سرما ومولانا مجدوع السيدرا يحدث وبعد الدارين اللهويل ساعه والاماع والماع والعسر والعسم ومنابرال والم اللهمة سل سلم على سدنان وللماعه وعلى التسبد واعدم ومدوع المنه اللصدسك سلمل سيدناد مولاناعرو تلالات بدنامى اللهد والد لم على ببدئاوموال التدوموالات مدنا عدمة أرم المدار اللهم مل وسلم على بدواد ولا ما علاوعلى السيد بدلك مدمة إذ الاركام الخصد مل سلم على سيدناوي فالمحافظ للصيد فالمحمد يوسع الاسالط الأعصيل المعلى بمناوس مايورع أليت ما يحمد مروضة اللهده والمسط على سوادمها فالملاعل السيرونا محد ومحود الماكم اللعد سل سلم على سبرياد من أبلك وعلى السبر ما يحسل التي الخرون اللهم وسلوسم على بداد موانا بدوم الصيدنا عداملو الموالكنون المتصد النسط عبيد والولاما بهرائ الصيد معيد سع سور مسول اللمد سلام علي ما وملاما بهروم الرسيد ما بهرعين المف اللمصر لا سإلى بدوا ومولاما مهراع إلى وما بودوراة لا فرانسيم

~ XX

ازمو ذج فیم :

```
استخدام الكلمات والأرقام في التعقيبات.
تنبيه الأنام في بيان على مقام نبينا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام .
عبدالجليل بن محمد بن أحمد المرادي (المتوفى سنة ١٦٠ هـ).
تاريخ النسخ : سنة ١١١١ هـ .
رقم ١٠٧٠ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .
— ٣٧٧ —
```

معياداً وكلامرس الوسال بيهيعه ولا بيد بلايضارا طهادٌ حليا عدّه . • المركمة ويافيته وليامعنا طنى يدخوه موصا مبعيساليا عليهما ما والم مسالية وعما لاب إصال سنته واحلرمالعرف يوسع ويصف العرا والمتعسواناء ادسل ساللوطلدواه مامادة عدوسن فيعفو أرونا سالمتدار إسال فهرسعت ساليلا أفوارسها ودلعما بر الماحدوان والمامنات كطور الميلأ مامده مرملاز ومعلطة عامر والنوار وعريص فمعلز سالدان عله ولعرما سعرف مريوس وغريه لهد اهر ولنعاورة الشايع مد مريعد معهر ما فكرمة المواقا الحاف ما دسم الالساد ومله امرجات و سالادراب سسامریس علما دسم الالساد ومله امرجات عينا بروح سنارا معلى العمل و العيشو و شاؤ عنو بدأ ولد دمع في عب بعسندمسلسمية ارتاسوالعولم وطالبؤ وباللسطيخ وان يبشأ ملاحلهم سيامنا لميشق سي خاصابه أو نود لا مينا موسد سطالمه لدما لجن منافته زصداد بآنهم يسرقنعدا خدميله والمتواسن والمان أوا تعرف المستدوس فيديدة أأا ملق وعوم الملك أساع مراه المعادلة والمراد المراه والمراه المراه المراه ويعيم ويدمين اليوا والأفلاير واستوامه الماء ميم وطلات في حصر المدار الماء ميم وطلات في المستواء الماء ميم والمدار الماء ميم والمدار بهمار عليه - مساح موسود وسد مرسوم وسري المحافد بهمار الاعاد والمداه والمدار المان المهما على مرا برالاعاد لمعار الدعات المداعد المان المام المعلق خليا عدد ميس شرم السماح وشعمها الاسترام المعلق خليا عدد ميس مرب است. مهدا است اردو درد مد بدار و در اللشواج علم سهد سیاب است ب می آرسیده در در سوای مساله کماتر میدلام. التی زمدمت استور میا (ورنسا (ریاز مود بسود) میاله کماتر میدلام. مدرا لمدار و معارس سعدوالحليثان موالسان مراسي شده و صدیر بر در مصادر میدسدی مسیله اند خوابیست که سیستان کم شده و صدیر برای میشود استان در دراندایش عزاما میشیزاما میشیزاما میشیزاما میشیزاما تا موما ایران سستان میشید شد، واقعت فلموازد مدیک تا آزامید ۱۳۳۲ فالهوا بیشنا شد، میشیکت شد، واقعت فلموازد مدیک تا

سياعدادام اسوازاه واداراه وبالسسيما ويشارمها ل الزاء الاستان الماراة مداحهم وسعدد العلامة بعدادالا من المعالدين المدار صالبه بالرجران عو لأ المروسة المريخة عبة معالم المرادية وسعددر وفعد ويتدكوه وستراء ليعارا والليصوم فالمطباع وسعدد. ودرايستا طسير السيراس المراد الدرساس ويتلام لموعدا إل مريد فليسا عبدالرس ومدر معسورالم بلدور و يتعل ويصيع وهلام ك مران المساول المراسد (اداك المرسان والمراد المرسان والمراد المراد المرا وملعد ويسام ولمساما سواسامه ١٢ سعر والما الماحت بلعس الفامن و فالسالم أذه والشؤاديم وال مبالدونسيد بدود معادانا مارا مدويكا كالمتوص وابدا الامام سعامالات اسالط سيد ارا منالط مسموما دراه دراه در در دراله الرام الرامال دروسال السارة البرد والما بالالم تعبل معاللة وسه والاماء ماج لدلت مسلمه وال من المالية المالية على المنطق المالية المنطق المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة ا من المنطقة المنتساما ومسايا المعتدود والمحدد يستم فاموالم ود أمرصند وأدمودون الراحيات حساانوالسنووم والمتاقط فا معدد الاسوالية ما دويها بوسدالاستر عبد معموله ب مستور المناسدة فاصل ما سار مرالسنف المبسقة وشألو العسيرم بيدا المناسدة فاصل ما سار مرالسنف المبسقة وشألو حليشروم واسداد أواوه بسرمه وليديوه إيا وازما مد - در ما ما ما المد و ما مراه و الأوليون ما ما المنساب مهداس المعلنان منه لمد و مناسب المواقع له المدينة و موافعة و حيات مرا و رياسه و المدينة المدينة و والريام للوارس الم

ازموذج فيه :

```
تعقيبة داخل إطار النص .
اخبار الزيدية من أهل البيت وشيعتهم باليمن .
مُسلَّم بن محمد بن جعفر اللحجي ( كان حياً في نحو سنة ٣٠ هـ ) .
تاريخ النسخ : سنة ٢٦ ه هـ ،
رقم ٢٤٤٩ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
— ٣٧٣ —
```

والمقاكسة في المن المناها والماه وتلا كمة المناو المناه والماه والمناه المناه والمناه المناه والمناه المناه المناه والمناه المناه والمناه والمن

المن المواليم المهم المنافعة المنافعة

انموذج فيم :

```
    ١ - تعقيبة بكلمة واحدة ملاصقة النص .
    ٢ - تصحيحات في الحاشية ووضع كلمة " صبح " في نهاية كل تصحيح .
    ٣ - استخدام رمز " نخ " للإشارة إلي نسخة أخرى .
    الشقا بتعريف حقوق المسلم .
    عياض بن موسى بن عياض اليحصبي ( المترفى سنة ١٤٥ هـ ) .
    تاريخ النسخ : سنة ٨٤١ هـ .
    رقم ٨٢٧٧ مكتبة الأسد .
```

مينجان عجون في كل عن المنظمة المنظمة

بسته ورق وصوح آشاله بن الاعباد يواله المدين أوليا ها أيها والماسانيه بن المنطقة والمنطقة المنطقة المن

ازموذج فيه :

التعقيبة فوق أول كلمة من بداية السطر الأول من الصفحة اليسرى في حين جرت العادة أن تكون التعقيبة أول كلمة من بداية السطر .

٢ - إجازة سماع جات في الحاشية ونصبها: "ثم بلغ التقي أبو بكر سماعاً من لفظي وهو يعارض هذه النسخة في ٢٥ وسمع التقي أبو بكر بن الحمصني والشهاب محمد بن الدمشقي الشافعي ومحمد الطيبي والشرف يونس الحنفي والشهاب أحمد بن فضل وأجزت لهم ..".

الإشارة إلى سيرة المسلقي وتاريخ من بعده من الملقا ،

مظطاي بن قليج بن عبدالله البكجري (المتوفى سنة ٧٦٧ هـ) .

من مخطوطات القرن التاسم الهجري ، . ق. م١٨٨ تاب: المحادد م٢٧٠ / ١٠

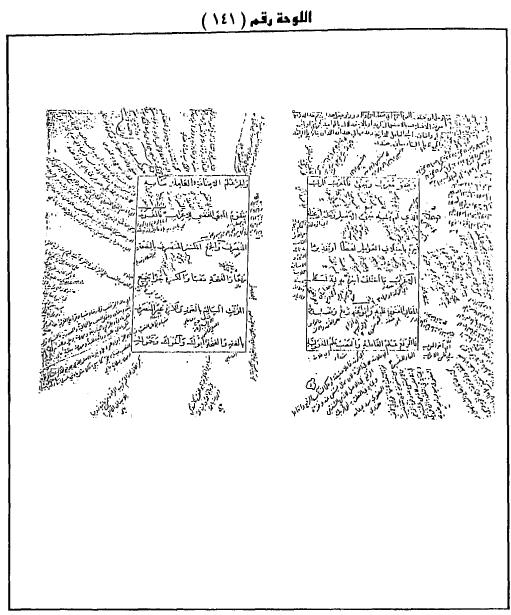
رقَّمَ ١٨٢٥ تاريخ مُلْلُمت (فَ ١٢٠٠٠) دار الكتب المصرية .

- TV0 -



انموذج فيه ،

تعقيبة وردت في نهاية الصفحة اليسرى . إفاضة الأنوار في إضاءة أصول المثار . عبدالله بن عبدالكريم الدهلوي (المتوفى سنة ٨٩١ هـ) . تاريخ النسخ : سنة ٨٢٧ هـ . رقم ١٤٤ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .



انموذج فيه :

- ۳۷۷ -

```
تعقيبة من حرف واحد محاطة بدائرة حتى تظهر وسط التعليقات الموجودة في الحاشية . الكافية في النحو . الكافية في النحو . عثمان بن عمر ابن العاجب ( المتوفى سنة ٦٤٦ هـ ) . من مخطوطات القرن التاسع الهجري . من مخطوطات القرن التاسع الهجري . رقم ٢٨٢٨ مركز الملك فيصل البحوث والدراسات الإسلامية ،
```



ملاين تنايينا إخفاله ولنائد بالانتخفاظ وليبدالهم تأويد وأب أبراك فطلاه والأوينس بتناي كملاه والمؤيث المدسك والبناوة مظالة ختلاثان لمالط وتثيا لالإنادة فانسلالين يتبشرن يتبش فتشك ولافالبرن بالتكوين المطبر ولازج من والنواك فكون كالما بُلْسُنَا بِرَالُسُخِيْسُ وْوَادِيَا لِغَرْي وْمَقَاسِهِمَا كَالْسِيارُونِيَّا إِلْكُلُونِيَّةُ بُلْسُنَا بِرَالُسُخِيْسُ وْوَادِيَا لِغَرْي وْمَقَاسِهِمَا كَالْسِيارُونِيَّا إِلْكُلُو نغا لأخظه كافيان كمنظمة الأكسان ميكاج وقدكن سنتبل بمونين يتوثبني مُولِنُهُ الْدَحْمُ مُرَيْكِ عَلَالِيثُهِمْ مُلَى مُولِللَّهُ مَلِ اللَّهُ مَلِيتُهُمْ مُومَ المنشذ ۵ تا تسامل خِرَة كان ثرادًا م أدم التبسنة بمراثب سؤالينس مُؤَالِسَّهُ عَلَيْهِ مَا لَمَ يَحْمَدُ عَيْمَ مُرْسُولُ لِلْمُوسَوَّ لِلسَّدُ عَلَيْدَ مُسْلِطًا الْخَيْتُ مُرُرُ النَّهُ النَّرُكُ فَبِلُهُ لِمُسْلِنَكُ بِرِفَتُنامِ مَهِ عَلِيمُ وَمُعَالِمُ وَمُعَرِّمُ مُنْ اللَّهِ المنطيب بترق خانيهن توسكان خففن شاطاليه بزغ بوالطلب ڞؙۏٳڵٵؿٳ۩ٵٳؽؙڎؙۼؠڔڷڟۼؽؘڎٵؿڎۼڹٳڷۜۿڔؙڿڹۄؽڬڵڞ ۯڵؿٵڹڗڷڟڰ؋ڶڹڬۼڬۯؽۏؙڬۼڔڷٳڣٳڰٵ ڒڵؿٵڹڗڷڟڰ؋ڶڹڬۼڬۯؽۏؙڬڣۯٵڣؚۯٳڰٵڝٳۺٳٳڮۿڸٳۺؙ

لمبلينا تكالكها النائر إن وللشوط البين فليتفرك ليقاشل يؤو كننظ للاغني تتمالا اشبئا ومنفذوا على بياسه ميتر فنتنه وايتري كافتنبكنكم عنفنهم فاالاشارد فبتأه لأنتكأ أتهرهمان فيرازل مناكله منته عنيهم تزكارانه ما أيؤنيه كالمانونية مافي فيخ بنودها تثأ كاكسا المنيئ يتب تتقة بذا ولدخ الأيركز مرَّع بْها ولدين بكيف أخشة خادكة فالبا اخشنخ ختز يكوك يزخية تززك يسطالها يوززا انشاد وحنية ستنعمنا يعتض والمنفغ فاكتساه المويض بلاذ وكأكنا يكفيك المذبية وساجتهم من يكلف بالمناعث المناعظ المناعل سيد عَامَةِ الشُّهُمَا وَالْحُكَانِدَ عَلَيْهُ الْوَكَانَ مَا تَسْمَ مُنْ لِكُمُ فَاسِينَ إِيكِ اللَّهِ يشاريفنان فتلاه وإبنهالة ينبغ فتلام كالمتنطئ ولالمرج والمنطرة والمنه ويما فلأخطؤه والأخيم فناوا فالمناك ونفال لإشام وبشخ سبغي خلاء ويأتهينين كنافا فلتنواطو ولاقتم خَطَلُ وَلِمُ يَالِمُ وَمُنِي وَالنَّهِ خَطَّرُانِ وَكَرْعَ بَواللَّهِ فَعَيْنَ خُطَّوْهُ ٷٳؙڹٳڹڲڔؙۣۺؙٷڐڿڝٛڵڎٷڔڔؠڔڟۺۻڟٷٷڵۜٷڝڂڵؠ ٷڲٵڿۻڎٙڲڞڟٷٷڮۼڟٷۻڔۼڟٷ؈ۅڸٳۻڞڎۺٳ ڂڲٷۮڸڲڽؽۺۺڎٷڟؠڮٷڽٵۺٷڲڲٳڛۣڟٷٷڸٳۺٵؠ

باغمعامله

جِتَّادُ جِتَّادُ

دايرم

ازموذج فیه :

تعقيبة من كلمتين. السبرة النبوية ، عبدالملك بن هشام بن أيوب ، ابن هشام (المتوفى سنة ٢١٣ هـ) ، من مغطوطات القرن التاسع الهجري ، رقم ٧٠٤٦ مكتبة الأسد ،

- TV9 -

باللالوس المحاورة الماس الالوسلالا والمسالة والمسالة المحاودة المتراكة والمساح المدافلة والحياد ما المحاودة المتراكة والمحاودة المتراكة والمحاودة المتراكة والمحاودة المتراكة والمحاودة المتراكة والمحاودة المتراكة والمحاودة المحاودة المحا

الغذائة في اللين الخاصية الغذات الليس برد البني المن المساور الماليات الماليات المنافرة المنطقة البنية والمنافرة منا المعتى الماليات المنابع منافرة منافريات المساورة والمنافرة منافرة المنافرة المنافرة

ازموذج فيه ،

J. III.

```
    استخدام الناسخ كلمتين إلا أن إسراف المجلد في قص حواف المخطوط أزال بعض حروفها.
    استخدام الناسخ كلمة " بلغ " لتحديد المكان الذي انتهى فيه من المقابلة والتصحيح على نسخة أخرى .
    الكفاية في الفرائض .
    تخريج : عبدالعزيز بن علي بن عبدالعزيز الاشنهي ( المتوفى سنة ٥٥٥ هـ ) .
    تاريخ النسغ : سنة ٢٥٨ هـ .
    رقم ٢١٨٤٢ ب ( ف ٢٨٨٣٠ ) دار الكتب المصرية .
    ٣٨٠ -
```

عدالترع المذووارات المراهد الدوارات وه والداولات وه والداولات عدالترك و تدرس على الدوالد والدولات و تدرس على الدواك و تدرس على الدواك و تدرس على الدواك و تدريس التي التي التي وعدا لها و حد الربي التي التي التي وعدا لها وحد التربيع عدا معام المراهد والمراك المربوت الحداد وحدال وحدال المربط المربط المربط المربط والداك والمراكب وصل الدربين الحدارات المربط الم

المست المحلس المسالية والمساؤة والمساؤة والوساء المساء المسمة عمدا الاستعماء المباول حفط الديمة المساء المساء والمساء المرافة والمساء المرافة والمساء المرافة والمحل المينا أو الرساء والما ورواة والمسلمة والمساء وا

دفدى وى حسن دان صرى وا صرادر كريواسري سع حرم سرالعدس وكار كالديار ليرس ويعد والتدب عداند يزر الترانيف واحدسيك نداحة وإدا لدائلهم فالعدش وعدا للطب غدر والمرارع والعدس وكم الدين عدادجس دابغت ي وامرهم درمشي عمر السفاله و ابحدم سرابي كم مدالي ويشر سرف كمدور و وكراف بيلاالها و الركيد ليزهد إلفا درى ائلل وور وموالد الومار والمنيخ ای تنه عداندر لیزم الماندی ایرول والده الدست عی المالكى بهركائ سنة واسلنه خرى ووالديم حله واخويم محروتتران ى وعوالعط مذا ولاوا لنبرك وللراحرات سسن رور بجراعه مى الدسى و بحدال بيسمندوالدي واست عن الراد مرعدولته ورسواري والوطام وتذوعدالتها ور ولدا دوي ماج الديلى يُواسي اكدر والدجاعام موك اكلاعل العلاه والسلام وعوالجهم والتراج يتمالم وعوا اكطسالهم كالمحام والمداري ليهم ليهم الموقت واسه مع السرابور وعروعداج السرية راير الدوروان

ازموذج فیه :

١ - تعقيبة من ثلاث كلمات ،
 ٧ - بعض الإجازة ،
 استدعاء بطلب الإجازة ،
 محمد بن العسن بن محمد بن أيوب الحسني ،
 تاريخ الاستدعاء : سنة ٧٦٨ هـ ،
 رقم ١٢٨ مصطلح تيمرر (ش ١٠١٩٢) دار الكتب المصرية .
 حمد - ٣٨٨ -

اللوحة رقم (١٤٦)



انموذج فيمء

```
    ١ -- تعقيبة من أربع كلمات .
    ٢ -- تعليقات حول النص وبين السطور.
    الهداية شرح بداية المبتدي.
    علي بن أبي بكر بن عبدالجليل المرغيناني (المتولى سنة ٩٣٥ هـ).
    تاريخ النسخ : سنة ٩٨٠هـ.
    رقم ٢٠٠٠ مركز الملك فيصل البحوث والدراسات الإسلامية.
    ٣٨٧ -- ٣٨٧ --
```

ازموذج فیه :

```
أثر المجلد في قص حواف المخطوط حيث أدى الإسراف في القص إلى بقاء الأحرف العليا للعنوان الجانبي وفقدان بقية الأحرف. أوضح السالك إلى الفية ابن ماك . مبدالله بن يوسف بن أحمد بن مشام (المتوفى سنة ٧١١ هـ) . تاريخ النسخ : سنة ٩٠٠ هـ . رقم ٧١٥ مركز الملك فيصل البحوث والعراسات الإسلامية . - ٣٨٣ --
```

ويمان النافس

ومعديماين يالامادالعني

دار برومان معان مواملة موضادما فرع الع ويدعن عند المشاع تما عدد استشر ترعب و عدد ارا وعد (ماده ۲ كالوت المن توالينشرى خل وكرتم مسعى والمعدةم عسل وصاله في لما فاتم الشعرية تل وك فرالل مات كولك مع دول که توضاء شلی وصوته عذاح کاران وضاء وصوی عذاخ ملی کیمشرا کا بعرش مها خسد پیسرام دركاميتم مرونه وملك النسائي أحسرأ شؤدي أخواكمك اماعدو لسنح الإطال عرع طاان بزراللي عرح ران را ان مان دارته موان هغان وخراد دوساء ماليع على درته بلزا منسيايي في شعر رواست. م ف ل وجعد ملن معسل مدرالهن الرائق علان المرائنسور شل والنام مواسد ما فسل ملاحد لهن عن مُرَّالتُ مِن مُ لَل مَا مَن دسول الله على المسال المرود مَن مَا كان مَن موت م ومؤس هدائهملي دكعنه وللكاكرت لنسب بمعالبتي غنى كعاتعةم مرخ نبد ودال ليصرفهم ومسنده ۱: دادار ارفه معنی مرمنته و این شاسترهای زید پره ار ادار وجه عها ز ماز و حدمآلایک وسكديلي مسنده فلسلها تمراومل مسندالي لاآآ معنسه ليكت لمناع عسروا لذ بلاث مرادواتقر وستنارة عسل ودايدا كالرضى بلاث موادم مسع واسدم عسل ده ليدا كالمفدريلات مراد م مل معنت دسوار میشید به بسده لمبیل متول ترت تون ادعود طوی هذا تم ملی دکویون برا برت نوسد! عفرالد عاتلام من بدر مطاللا وعلى ومهند هسائلس واسعل ما شعب ب موا كفرم مكة االرس ميدان الكفري ما ماع معدالكيد ما ولانشاران عمل بدر معاد رعمادان نومياء المفاعد والعاعلها لذينه حسشانعل عل كساؤعن السحارية الكركنسد مكث لحث واستناته طي وعجاء لن وعسل وعد مان و ودار الكرفين عن ومع مراسدها تا وعسل واشدان وسار الدي *ەھرىتومتان ملىرد دىلەم تامرع ماما نېز كىگەنگىسلىكىيە ومال امامنىس ا دارة علیک الا ا ن س*وت مسول ومعلم بعلت مذل وموما وهادا واسطم مر فال اسلما لاالداله الدو ووالازكراء ا، به لهاعله ورسوك هنوك كامر الوموس وهالانسية بي فريسنندا حسرا اموالعدك بالوعم ما فيد ا بهده عدد درجاش ما وکسع فرمیسندان فرایما لنعرول یا نسن خال دنیا و عمای دوایت عدالقا عدومال للأأدكم ومنوررسول تعمل عديل كال فرنوناد 41 11 و فل سوال مال واسفرون اياشي وعدومه الواجئ سدسل معياله إلكام منال والبسس فلاي واسم وسواس موناد کارا کمی عکدی دوای کم مخصص فرنسیدوا می ایمان اسد و دهدرجری و می اند اما ریشند مصند مدمنانوی شریخ که استاما می دود دریا فادن کم و تساده جراز کل «معان ماد سويداد م مك نفال الاشارل ميران ما المدار المدر الونس فان مك ما اس وسوار بيدم معطلتك نفادي موفاك فبغير واستستن ونسأ وجهد كانا وعدد كال وسع رائسه وطره وين وعلى معالهاى ومستوول والوقاع ورسفتى كالدعال رت عمال عال نومناه دنسل كنيت عن ومني واب سنوي كما يمن وعسا وجعدها ما ل دعست مكل وه دا مه الما كما وما مراسد والونب كما ها؟ وما كما كما وعسس لد شد لمان كمان وخلالها بعدد هر كانت حرجه و حدد المان خسيل الانت الم طاي دلت دسانة مع الطالب كم يُفعلي كالن وانتوائه خلاف حاليه تعلي ويسنيه ما غسان والبن مصري بيدا يا ا

ازموذج فیه ،

ترقيم الكراسات بالحروف مع ذكر رقم الجزء وعنوان المخطوط واسم مؤلفه . مباني الأخبار في شرح معاني الآثار . محمود بن أحمد العيني (المتوفى سنة ٥٠٥ هـ) . بخط المؤلف . رقم ٤٩٧ حديث دار الكتب المصرية .

- YAE -

اللوحة رقم (١٤٩)



انموذج فیه :

```
ذكر عدد أوراق المخطوط في صفحة العنوان ،
فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد ،
محمود بن أحمد بن موسى العيني ( المتوفي سنة ٥٥٥ هـ ) ،
تاريخ النسخ : سنة ٦٦٧ هـ ،
رقم ٢٦٠٦ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ،
```

عبد اورام

و الله المعداد و تد لعند المهار و تباه مع فعلا وهدون داتي المتعدا كون و الله و تباه مع فعلا وهدون داتي المتعدا كون و الله و المعدد المعدد و الله و المعدد المعدد المعدد و الله و المعدد المعدد و المعدد المعدد المعدد و المعدد

ازموذج فیم ،

تكر عدد أوراق المخطوط . تحرير القوامد المنطقية في شرح الرسالة الشمسية . محمد بن محمد الرازي (المتوفى سنة ٧١٦ هـ) . تاريخ النسخ : سنة ٧٧٨ هـ .

رقم ١٣٩٨ مركز الملك فيصل البحوث والدراسات الإسلامية ،

- 787 -

رسي معدالرش مزا في عسيات عيده رجال بيدين كرالم در الرجم مولوالاما كم صاحب المصل و رُفْ كرزيف المالروزي آ ان وه يزولنغشه الحدمنا يحتن بن طاهما لكون الرشكل ب الذامع والرشك الكبراللجبرق الرشيدح ودن والمهافئ الإضاعل لاوس كحد إلىنوكل للولوك الفرك وسنوالودسيا الورممل تر زاج الدرسف إلروزى وزادا دائيرسل ماللبره ان عرن محروم الزام على خاى ال عرق اللكوالزام دادي زيرمن العلاز المحال والمخفرز أبري ومندر و زسيم امترا الزالفصوف زور زكريان فحاله كطرك زرمان ويسترادا عيسى مبدار الطبالسي ونبلر عيسني فيادن زق العتاجي الاكتودالتسلى فركود زكربات مي بومودند و زمورك محشياصان النسسارة زنبيلئ كسرجميان عزاب عرة ك ارتظاره زبرالها ذك فرداد عنان انده صرحه ومسا الليكى دروور عدائد تركيع لدروع مركدا دروي الخني من كله و زين العارب على فالخليل في سترمنوفيا. الصوفوسنسوالكدى وشنبلان شالهز كم فلك مذاوس مذاك

امشها وتين فوامد بن تابندن ووالعُرَّة الجديد بعيش له محية و والفرلز ر الأنكندراليوًا أرتسبل ما نورال امدن مين ميا نفرزق لكن نفرنها أعلنه مدماهم المالس فتوس عطائرة الإحرابك روي لك عربط وصاب رساس كاله ١١٠ شارا الغربة والمشرق وعبولا صفحة وأشر في مقدل وبالنوم إن استدالا من الإمنان فاحتذ بغر فالمنصير وقيرالكوناك ارس دالروم وفسل ال ف في دا مرت مشهد العربين حا و لك والعكام فعد ن أصب وليدل كان لرعوبرا ن مختفرها لا تحت ويسالان كان لودالعالم. نبوانترض وولية قرنان الزالناس وتسارلانه سعانا تعلق والفودلة عالى العلى ذوالعلام سنعتقوك فروا لكفاؤ تتلع فرنبوز ك ووالال الموراله الما من و والليالي كثرو و دواللسا بن كولدن فله على في المياس في الاسلام ما يمنز ال ووفع عابويزيد 0 والنؤرالمقيل فرأن فوالمورن فن والنون العروثوبات نا رميم ويقال الغيض ٥ فاوالوزارتين صاعدين فعلد 6 ووالناز مرن بديمروا لسلام ومبل فرباف وحتو غردى النمالين و دالمين امطام وانحترنا كزائ حالدسائي تركالعدوي داشك بالدين وينا لنشيش والراحى بالدكت الفتد إحالمة والناسم كديد يوالامبه ني وُقيل انحسن بن كوين وصل الماماي اس

انموذج فیه ،

- TAV -

استخدام الدائرة المنقوطة وغير المنقوطة بين عبارات النص ، المقدمة ذات النقاب في الألقاب . محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (المتوفى سنة ٧٤٨ هـ) . تاريخ النسخ : سنة ٨٦٧ هـ . رقم ٤٤٩هـ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية . 7 1/4 فلماذتهما فديلي أجياه المها مونها المرت فالبدسا الوالمصرف

The talm of The back of Line To be alcount

ومولا معملوله بعلما على المسلمة مع الراهابية

ويبحوه الرسولك فغد طاعه على فقال دسولاله وسوالله ساله علماله يحتمان عمروالعتنال وسمعالة ما اعمل بشر خام علاملا الرصيدينا الرت والبها والتضرياله والمدنن ويعدوا ويجمل كرسيم وابراي اللامر مواستقيل زار كالبندر نمارا المصلي منة الوكال مع ممارة سولاله ما الدر عليما لمان المان عليما لمان المان ال

انموذج فيمء

```
١- دائرة يقطعها خط مائل 🕢
٣- شطب عبارة ،
                         ٢- تمزق أجزاء من النص .
                                                                        ٤ - أثار رطوبة
                                                مسند المشايخ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .
                                          رواية : المارث بن محمد التميمي ( المتوفي سنة ٢٨٢ هـ ) .
                                                    من مخطوطات القرن الخامس الهجري تقديراً .
                                                  رةم ( ٣٧٩١ عام ) [ مجاميع ٥٥ ] مكتبة الأسد ،
                                       - 444 -
```

V .0 الميق تتأتيان بالأحري مرغة بالأبرع برالله برع بدالله بزع بدارا فاكنافاع نسولاه يتمكل متدعلية تأبيكه مئيز منيقيا منتهجيزة ببلانيكس الشكة كالمساط تنفظ فكان فتخ مكذه لمنتركينا لينين يتهزئه تشهر وكسفا إثبتتفايت لملحمايم منا يُؤمُرُ خِنْ الْمُعَنِّدِينِ الْمُعَنِّدِينِ الْمُعَنِّدِ الْمُعَنِّدِ الْمُعَنِّدِ الْمُعَنِّدِ الْمُعَنِ ينتاله كاكباراغ فالمعشفوا ونترسؤل لأسكا لتسعك وتا مخالة عَلَيْهِ بِرَبُومُ مُلَّةٌ جَعَهَا مَالِلَائِ عَتِيالِهُ مِينِ عُاجْمُوالِيهِ مِثْمَالُو أبتيع لخفاؤا جنك يعشره وجنم كفاه منعذ ينجرفكاش تأجا زگز دکر وَهُ وَإِلَانَ اللَّهُ اللَّهُ مَا مِن مَنْ عَمْ لِإِنْ الْاحْمَا وَعَابَسْتُهُ الْمُرْجُرُمُ ۖ مِنْ وَاذِنَكُ ؟ وَكُلَابُ وَالْمَئِينَةِ مَامِنُهُمُ السَّرُّلُةِ إِنْهُ وَيَعْظُمُ لِنَيْكُ الرالية وتنفي كالمقتلف وشئ الأالله ومرا أبود مع وفيد والتي فكأت منظاعة بادي تبنيب سيدان فمن الأجلام فايب الكنوج بالابتنووريب وفاعته دوالخارسة والخرج متلككم اختز ليبه وغاخ أمراك يواج ملانين وبالمشرى كالأخارة المنتوَّ الشَّرِكِ الشَّمَانُ مِّتَهَا كُيْلُمْ ۖ الْكَامِلَةُ الْمُرَوَّ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِّ الْكَامِلَةُ مَا مُثَلِّيَ الْمُرْكِدُ اللَّهِ اللَّهِ مِنْ مُؤْمِنُ الْمُرْكِدُ الْمُؤْمِّ الْمُرْكِلُ الْمُرْكِلُ الْمُؤ يَهِ مُنْكُ وَلَكُ لَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ مُؤْمِنًا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الْمُ

تنظيف تأنينا الابليل عبزاها ذرنأ ولدو اسبل الإ-لل -لأَعْنَدُ إِلَيْنِيمُنَا أَخَيْرُ لَى وَهُ لِسَالِيَعْسَدُ ﴿ وَاللَّهِ مُسَادُ ﴿ وَا المارية والماليون الكيلالينيان المتالية الته والناع أن المناه المناه المنافذا أنهك الآخسة أشنف آلفان فولين كشن المناط علات نوده خِسْرُ الْمُنِا وَدَيْنَهُ الْهَدُهُ لَهُ مُنْزِيمٌ فِيزَ أَيْفُ وَتَجُلُدُهُ سَابِيًّا كَالِيالِ بِبَالِيهُ مُن مَا مِنْ وَلَائِنَدَا إِنْ مِنْ عُبْبُ فَ مُسِيدُ أَيْمُا إِيرَا لِوَلِيْدِ الْمُدَرِّدِ الْمُسَرِّكِ فَمْ مِنْ وَمُولِ اللَّهِ وَإِلَا مُعَالِمَةً مُا لِمُعَالِمَ وَالْجَلِيمِ اللَّا مُرَّا لِكُلَّاتُ بعَدَادُ وَكَانَتُ فِي النِّمَالِدُ هِذَا اللَّهِ مِنْ فَيْ أَوْ كِانَتُوهُ مُسْرِكُلِمَا فَكَاتُ سَنَهُ مَا وَعُولِهَا وَمِنْ مُهُا وَيَرَدُونَا لَهُ مِلْهَا أَوْمُوا فِي مُلْأَمْعُ مَمَا وَكُلِّهِ الشابون ينه فالهالها القائفان فلنها سنته أستكه فالتبال المعاقية يَاعَهُ لَمْ يَا مُنْهُ لَا لِنُهُ وَكُلُونُ مِنْ لَمُ الْمُهَالِهِ ٱلْمُؤْلِفِئُونَ وَتُرْسُوكِ ياءُ ذَا أَنْ أَوْلِهُ إِمَالِهُ الْمَاكِنِيهِ إِنْ عَامِسَ لِأَوْتَهُمُّ لَلْكِيهِ عِلَيْهِ لِلْأَوْتُولِكِي مَا مَا هَذَهُ إِيهَا عَالِهُ مَا وَالْمَارِينِ عَلَيْهِ مِنْ إِلَيْهِ مِنْ إِلْفُولِهِ مِنْ الْفَاعِلِينَ عَ

زم

انهوذج فيه :

```
١- استخدام الدائرة المنقوطة في نهاية بعض الأبيات الشعرية .
٧- مقابلة المخطوط على نسخة أخرى أكثر من مرة بدليل كتابة عبارة " بلغ مقابلة " في الحاشية
                                                                        بخطين مختلفين .
                                                                                السيرة النبوية ،
                                       عبدالملك بن هشام بن أيوب ، ابن هشام ( المتوفى سنة ٢١٣ هـ) ،
                                                            من مخطيطات القرن التاسم الهجري ،
                                                                       رقم ٧٠٤٦ مكتبة الأسد ،
```

اللوحة رقم (١٥٤) 111 المفرس الوصف السهادة كرادامين المارس المواجع بالدر عناف سياداتا السياحة المراد البنا سياد فادل المواجع واساق الامار عازدار مع موسا الا المسدوم سيادا وارادكم بدا الرواحة فبتسمط مصعفعه مدعهمة كالمرط وساوا والإراثي فبالدائيمان مهم مستونسا دران ایدا مراساری است کاردر است نسی دادی مان اسار درد درد از شاست کرد تا از ایران ا هراه هدااللاب و مكرماس المسرسالية المسارية وادعد فيه سيجاده 1 ن ١٧ لراق (اعال

أسُوذج فيه :

```
    استعمال الدائرة المنقوطة للقصل بين تراجم النساء .
    مطالعة للمخطوط تحتوي على :

            إسم مطالع المخطوط .
            ب - تاريخ المطالعة .
            ج - مكان المطالعة .
            نثل الهميان في معيار الميزان .
            إبراهيم بن محمد بن خليل ، سبط ابن المجمي ( المتوفى سنة ١٩٤١ هـ ) .
            تاريخ النسخ : سنة ه٨٥ هـ .
            رقم ٢٣٣٤٦ ب ( ف ١٤٤٨ ) دار الكتب المصرية .

    ٣٩٠ -
```

اللوحة رقم (١٥٥)

المن مول الخاصات و حديثا المنولة المناوسة عالا منولة المناوسة الم

انموذج فیه :

```
استعمال الدائرة المفلقة بين عبارات النص .
الجامع المنحيح ج ١ ،
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري ( المتوفى سنة ٢٥٦ هـ ) ،
تاريخ النسخ : سنة ٨٩٨ هـ ،
رقم -٧٣٠ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ،
```

 وَيَعِلْنَافِعِ الْفُرْتُ عَلَمْ حَنْنَةً أَلَوْ مُنْ وَيُولُولُ الْمُعَفَّاعِ الْفَرْتُ وَالْمُ عَلَمْ الْمُونُ وَلَا الْمُعِنَّا الْمِنْ وَالْمُ عَلَمُ الْسَلَّمُ الْمُلْكُ الْفَاعِي وَيَّنَافِ الْفَاعِي وَيَعْلَمُ الْمُلْكُ الْفَاعِي وَيَعْلِمُ الْمُلْكُ الْفَاعِي وَيَعْلِمُ الْمُلْكُ الْفَاعِي وَعَلَمْ الْمُلْكُ الْفَاعِي وَعَلَمْ اللهِ وَعَلَمْ اللهِ وَعَلَمْ اللهِ وَعَلَمْ وَالْمَالِمُ اللهُ وَالْمُلْكُ اللهُ وَعَلَمْ اللهُ وَعَلَمْ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَعَلَمْ اللهُ وَعَلَمُ اللهُ الْمُعْلِمُ وَعَلَمْ اللهُ وَعَلَمُ اللهُ وَعَلَمُ اللهُ وَعَلَمُ اللهُ وَعَلَمْ اللهُ وَعَلَمُ اللهُ وَعَلَمُ اللهُ وَعَلَمُ اللهُ وَعَلَمُ اللهُ وَعَلَمْ اللهُ وَعَلَمُ اللهُ وَعَلَمْ اللهُ وَعَلَمْ اللهُ وَعَلَمُ اللهُ وَعَلَمْ اللهُ وَعَلَمُ اللهُ وَعَلَمْ اللهُ وَعَلَمْ اللهُ وَعَلَمُ اللهُ اللهُ وَعَلَمْ اللهُ وَعَلَمُ اللهُ اللهُ وَعَلَمْ اللهُ اللهُ وَعَلَمُ اللهُ اللهُ وَعَلَمْ اللهُ اللهُ وَعَلَمُ اللهُ اللهُ

ازموذج فیم د

```
    ١-- استخدام المواصل بين عبارات النص،
    ٢-- كتابة عبارة " بلغ قراءة " في الحاشية إشارة إلى الانتهاء من القراءة عند هذا الموضع ، التيسير في القراءات السبع .
    عثمان بن سعيد بن عثمان الداني ( المتوفى سنة 111 هـ ) .
    تاريخ النسخ : سنة ١٨٨٧ هـ .
    رقم ٢٠٠ تفسير تيمور ( ف ١١٢٣٠ ) دار الكتب المسرية .
```

225 إديانا تأشعوها يكالمستولات والمشريع بدوي بدلالله ولات واناعوا وكا عسل الكام دونا احلاء وتالسيالات بالتكافئ الأريخ وميروطرية السلسي للون مهدم مستون طعوقه المايومع غودعه والواث تنبهي وتبطيرا الوليدب ويعطا الشاعران الصندة مرحارته كالبنطانها كسيرة المتهاج و المعادي المتعادة مرحار الوالد - يرواران المستقل عاديد المتهادات مرسية مسلط المسرد المتدرد عادرا عادما المتهارة على سيان في طور كيان أسر مسلطت المتهارة المراجع المتعادة على سيان في طور كيان أسر مسلطت المتهارة ين من المساولة الماسية المساولة المساو الماسولات المعالم وساء ان ابا مبن الأولى الماسولات الما مه با بعد الرائم المستوان المستوان السنة فانطراحت العليمة المستوان المستوا العامدة العلقة الدينة على كيدا موضية والتيار معن مدين بالديرية المستركين في الدينة في علاقيز دادا المكنول العرف أواد و فادل البيا وكياف الدين ووكيالسنا بي بالب المراسط في موثر المدينة كالمساتان و ملعمة الناسطية 4 العندي العديد المدين المسترات المثان الدينة و ملعمة الناسطية 4 العندي الوقائد المدينة المسترات بُستان « وعَلَمُ البَّنَامُ فَا وَمِصْلِ الرِّمْسُولُ الْمِسْرِمُسُمِ مُنْ الْعَسَرُ مَنْ الْمُعَامِّدُ * وَمِسْرَعَلَهِبِ المَارُّ فَا فَالْمِي الْمُلْكِمِينَ وَعَلَمْتُ * عبدانسسندا المدان و ويتحلب المذه و ويتا يما الاولى و مقلات و وسعدت و سيديا وآلي الاولى و مقلات و وسعدت و سيديا وآلي و والمدان و وحدت يمري والمدان و والدوان و ويتمان المدان و وحدت يمري ويتمان المدان و والمدان و ويتمان المدان المدان و ويتمان المدان ويتمان المدان المدان المدان ويتمان ويتمان المدان ويتمان ويتمان ويتمان ويتمان المدان ويتمان ويتمان المدان ويتمان ويتمان المدان المدان ويتمان المدان المدان ويتمان المدان المدان ويتمان المدان المدان المدان ويتمان المدان المدان المدان ويتمان المدان ا الملام، و وفنا وآلات من التاس الطائب " درج عنالدسوم، و دوم عنداله الموافقة و يحديث الزمول الموافقة و يحديث الزمول الموافقة و يحديث الزمول المدين بالموافقة و يحديث الزمول المدين بالموافقة و يحديث الموافقة و يحد

انموذج فیه :

١ - استخدام الفواصل بين عبارات النص .
 ٢- تأثير الرطوية والأرضة في النص .
 طبقات الشافعية الكبرى .
 عبدالوهاب بن طي بن عبدالكافي السبكي (المتوفى سنة ٧٧١ هـ) .
 تاريخ النسخ : سنة ٨٨٩ هـ .
 رقم ٨٥٠١ مركز الملك فيصل البحوث والدراسات الإسلامية .

المن المورد المنافرة المنافرة

اواشن ولم ذر تلاد بعد ولا ذار فالمراه بنا على الشيرة وعلى مندې تلد و مولال المندې و المنازة و فالمراه و المنازة و فالمراه و المنازة و فالم مندې تلد المندې و المنازة المندې و المرادي و فالم مندې تلد و المرادي و فالمرادي و فالمرادي و فالمرادي و في المنازة المندې فالمرادي و في المنازة و المنازة والمي و في المنازة و و في المنازة و

ازموذج فیه ،

```
    ١ -- استخدام ثلاث فواصل هكذا ( ، ، ، ) في نهاية الأبيات الشعرية ،
    ٢ -- تصحيحات في الحاشية .
    فتح المفيث شرح الفية الحديث .
    عبدالرحيم بن الحسين العراقي ( المترفى سنة ٨٠٦ هـ ) .
    تاريخ النسخ : سنة ٨١٦ هـ .
    رقم ٨١٢ مصطلح الحديث -- طلعت ( ف ١٠٠١ ) دار الكتب المصرية .
```



انهو دج فیه ،

```
تزوير اعنوان المخطوط واسم مؤلفه ، ففي هذا المثال ورد العنوان : " خلاصة الدلائل في تنقيح المسائل " لابن مكي ، والصواب أنه أحد شروح القدوري ، خلاصة الدلائل في تنقيع المسائل [ هكذا ورد عنوان المخطوط وهو غير منحيح ] ، علي بن أحمد ، ابن مكي ( المتوفى سنة ٩٨ه هـ ) ، تاريخ النسخ : سنة ٩٨١ هـ . رقم ٧٣٩٠ جامعة الملك سعود .
```

مىسرلىتىرە چەرەننى چەرىيەر داج كليادالىلى استىنىلى داك ماجىريا ئىزىن دىئى روامېن بىزىلىدالىم تىرى نىداھىلالى ئۇدنىكىيارىخ كارلىلىت مادىش دىيىلىرىنىمان لىكن مەسىلى ئىرىكىكىت مىمانى مىلىلىدە كىرلىم كىرىكىلىكى مىلىكىلىكىدى

له كملندوسلام على ما قالدين اصطفى ويسد فندس كا عائمة و من المستب و مناسب و مناسب و مناسب المستب المستب العام العا

الكتين المحنق عيم الدين يمن و كربائي شوب مر فكان حسين يوسب النودئ نول المبرومين نوعت سع لياد المن النابع والعشمان من عاد الاول سنة ما ن سين وستائه و صوالد عاكم ين عمر المرقع مرد ا مكتب العبد العتيم النعيف من من من بن المدان ... وفع من كتابة يوم العاشرون وجب شما الداليادك... شدف و من كتابة يوم العاشرون وجب شما الداليادك...

رم در ارائزا مذالکاب
مد مالکانه الد مدون تختیاتواب
اکسیلیل محلیل با بران می المسلودی تولید می این می از وی المردی تولید می از وی المردی تولید می از وی المردی تولید می المدی المدی

انموذج فيه :

حرص الطلاب وسعيهم الحصول على العديد من الإجازات وفيه:

١ - كشط اسم ناسخ المخطوط. ٢ - كشط تاريخ النسخ.

٣ - إجازة من أحمد بن إبراهيم الباحيتي إلى تلميذه سليمان بن العمادي مؤرخة سنة ٨٨٣هـ.

٤ - إجازة أخرى أسليمان العمادي - وهو مالك المخطوط - من الشيخ عثمان بن عبدالسمد القصري مؤرخة سنة ١٨٨٤.

الأربمون النووية،

يحيى بن شرف بن مري النوري (المتوفى سنة ٦٧٦هـ).

تاريخ النسخ : وتمانمائة.

رقم ٤٩٣٩ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- 797 -



ازموذج فیه :

```
شبطب متعمد لاسم ناسخ المخطوط .

الاختيار اتعليل المختار
عبدالله بن محمود بن موبود البلدجي (المتوفى سنة ١٨٣ هـ) .
تاريخ النسخ : سنة ١٧٨ هـ .
رقم ١٩٥ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .
- ٣٩٧ -
```

اللوحة رقم (١٦٢)



انموذج فیه :

كشط لاسم مالك المخطوط .

ذيل الكاشف الذهبي .
أحمد بن عبدالرحيم بن الحسين ، ابن المراقي (المتوفى سنة ٨٢٦ هـ) .
تاريخ النسخ : سنة ٥٠٠ هـ .

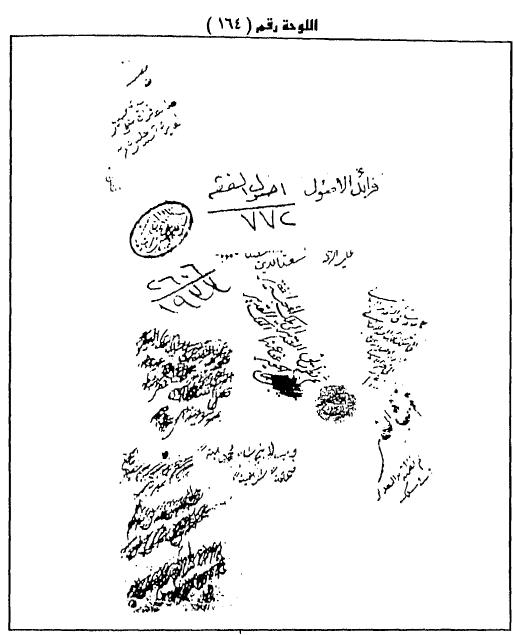
رقم ٧٩٤٠ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

- 444 -

اللهِمة رِقم (١٦٣)

انەوذج فيە :

```
شطب لبعض التملكات .
الغروع ( في الفقه المنبلي ) ج ٧ .
محمد بن مقلح بن محمد ، ابن مفلح ( المتوفى سنة ٧٦٧ هـ ) .
تاريخ النسخ : سنة ٢٥٨ هـ .
رقم ٢٠٥٠٠ ب ( ف ٢١٣٣٩ ) دار الكتب المصرية .
```



ازموذج فيه :

شطب بعش التملكات . حاشية على شرح العضد على مختصر ابن الحاجب في الأمنول . مسعود بن عمر بن عبدالله التفتاراني (المتوفى سنة ٧٩٣ هـ) ، تاريخ النسخ : سنة ٨٦٦ هـ . رقم ٢٧٧ أمنول (ف ١٣٦٩) دار الكتب المسرية .

- £.. -

```
1 1
ان فتل رند في عدول وقنال جعف فعبداللدين دواهيد دواه الغارك
        في كسنسك له البيع وأجاد ننهو صديخة والفنية والسركة والهبتر
      في سيست البيع ورج در دوست حدور تقسيم و رسيد و رسب والهنه والهنه والهنه والهنه والهنه والهنه والهنه والهنه المن
لا تخوذ اضافته المالنهان المستقبل لا والميك وفد المكن ان يحيز والمال فلا علوا المال المال المال المال المال المال المال ولما المال ومايضاً كام لا مكن المبارك العال ولذا الوصية
                                                                                                                                 بر وامالامارة والعضافي بابدالولاية
                                                                                                                                                             والكفالتناب الالتزام
                                                                                                                                                                                  المارية و و و المارية ا
                                                          أعامابس
عمالوكبيل وكان الفائه بن التعزوا عب
خوال المب زل بن تورست هنس و ثمانين و تماني به احسس،
عافته كالبعد الدن (عديد مدرب العالمين و ماني بعد المعالم
هم هنب خلف سبيلانا معال الموصل و المراب و معدد المراب و المراب العالم اب
مرتب العدالة المالان المالان المالية المالية
هنب فترو عن سابرا يه المالية المالية
منب فترو عن سابرا يه المالية الما
                    هسي ومعم الوكيل وكان العلام كالتابة بذا العبرد المبارك في ثالت عشرى
                                                         منرستوال المبادك فرف ورستهم وقابين وقافيا بالمحسن اسم
```

انموذج فیم ،

```
كشط اسم مالك المخطوط .
تبيين المقائق في شرح كنز البقائق ج ٢ .
عثمان بن طي بن محجن الزيامي ( المتوفى سنة ٧٤٣ هـ ) .
تاريخ النسخ : سنة ٥٨٨ هـ .
رقم ٩٥ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
```

```
انوعدالله فسلمليه يعنح فآلد دواه محرف
```

انموذج فیم ،

```
    ا - طمس متعمد لاسم أحد القراء .
    ٢ - سماع على إحدى الشيخات وفيه ذكر لرقم مجلس السماع ومكانه وتاريخه باليوم والشهر والسنة .
    البامع المنحيح .
    محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري ( المتوفى سنة ٢٥٦ هـ ) .
    تاريخ النسخ : سنة ٨١٠ هـ .
    زقم ٢٣٢٩ ز جامعة الملك سعود .
```

العنعيف آنحنات الكرحمة دبدآ لادابت اعلمهرو المودين اسمال في عفوالله إسر ولمي اسلم

ندومس بعدانکن ب پیدی فران ۱۳ نخیدا معایه فیاستند و آنا الفته دستول منی سیاما چیمه فی مدینة اددت فی فراسای و غضاهدارتونديم

المؤمن فإلجسر الوميات جاري

مرتب نعسبسناله برو والعبلق بتناوا ضناع تربها؛ والإصطاء فالمالع حش عد. فلتتجاري بجه بنياً فالولا ما إصاد حسياً مستبير شيست مرا ديون فروسوله مسموًا إيماً مسداستل (مباءعر يجه نوف مثل يتوا العرفي والكار با مطاوراً ا مراسل والبيه سنونال فيمرسا والدمزاد المرامتم حفات كابر ووواد مباوية مال طهالااس دارد مراسدلامه رسول الارتباء والرجاء والمرابط مراسده. عاد الاستران المستاحرة مدارد الدولاء فالدوجاء والمرابط المراسده. عاد اكادم رنج سينا مدامه والدوسولاك فاله فعال الدولاء في نعادا يسا امتالت فالداباوس لأن السناا فواكر فالطائخ أصعاله المراسنا المررام ماقا خؤ والمارمليدي الدمن مناسط لفاللسد وأستصلع شؤا فيزمنوا مطالبة راءل

ازموذج فيه :

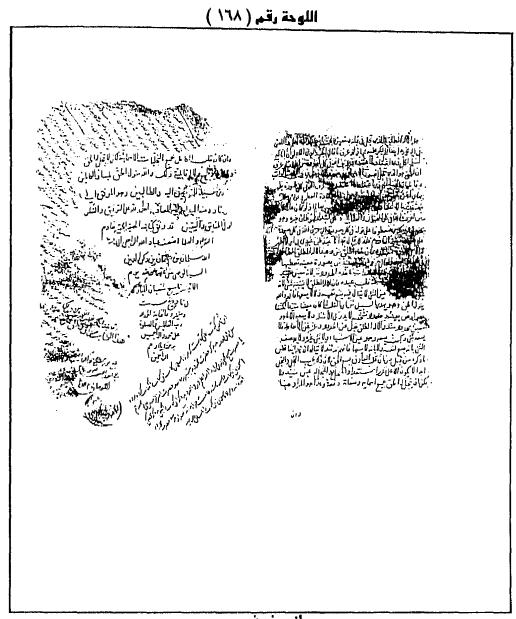
طمس متعمد لبعض المطالعات والقراءات . مصابيع السنة .

الحسين بن مسعود بن محمد البغوي (المتوفى سنة ١٠ه هـ) ،

تاريخ النسخ : سنة ٨٢٩ هـ .

رقم ٧٩٨٧ مركز الملك فيممل للبحوث والدراسات الإسلامية .

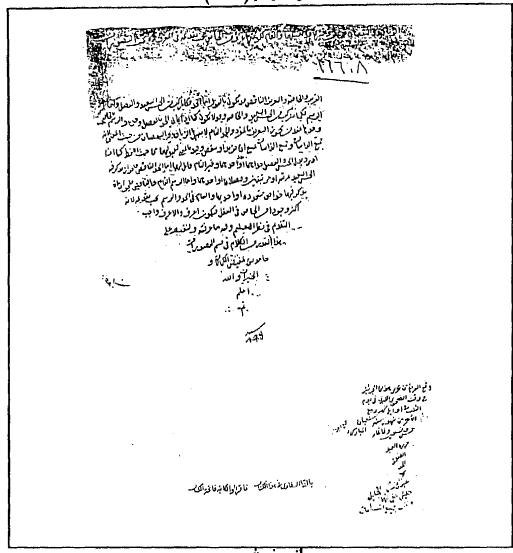
- 2.4 -



انموذج فيه :

```
    ١- طمس بعض بيانات التوثيق كالمقابلة والتصحيح والمطالعة .
    ٢ - أثر الرطوية في طمس أجزاء من النص .
    مطلع خصوص الكلم في معاني الحكم .
    داوه بن محمود بن محمد القيصري ( المتوفى سنة ٧٥٧ هـ ) .
    تاريخ النسخ : سنة ٢٦٨ هـ .
    رقم ٢٢٩٧ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .
```

اللوحة رقم (١٦٩)



انموذج فيه :

قيام بعض النساخ بكتابة ونقل كل ماجاء في الأصل المنقول عنه بما في ذلك تاريخ نسخ المخطوط دون أن يذكر السنة التي أتم فيها النسخ وهذا يحدث كثيراً . فيها النسخ سنة ٨٩٥ هـ إلا أن ورق المخطوط وماظهر فيه من

علامات مائية يدل على أنه يعود للقرن الثاني عشر الهجري تقديراً . الوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار .

محمد بن محمد الرازي التحتائي (المترقى سنة ٧٦٦ هـ) ،

تاريخ النسخ : سنة ٨٩٥ هـ .

رقم ١١٠٦٨ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

- 2.0 -

رحد لتشفعل مواستوليه خلاجه كنت موتقله والاي بسر معناها ولبك وتتعالف شريدا بالمالات ومتنافا للبادرة وبلونتنا معبواتإب عزناب وبهت سلاه سباب المكوب عابسا ويوخ بهم معانها موشاج على المنابع ويتاوان المراجعية وتجأه دله ساسع وبمالك إبرابي وساله الماري والمارية مرعام فاطعا والبيرى واستعى مدعومان علوس والعموا مإنداد عروس والعب والمنب والعب قاعري والمسلن إعدت لانفلاد وجراعيال بعول اسكلاع والهدل وارعروا فبواغور والشقهوس بن إلى بنيون واستهدل به مينون ليروالجندوي و مرورة الدساسة المريد البسارية الداء والمراس عراض وعنى بدائنا ، بالعروسينيسيا شكفؤلد لينبئ لايليسف بعلد رمضله مداه يمانور والمراعد والقل العراله رموس ومعاعد ودلبت والمايئ واعتدائ سيطروا وكالنطار الرائد نروامنوروا ماملداند بالشاعد وايانابنصروبازال النهير والديرالنعمة الالشاعة وراحش لسل التربرك لمبدوريا وعالمنواه والعل والعصدية المركا عوالسكنا عسوء

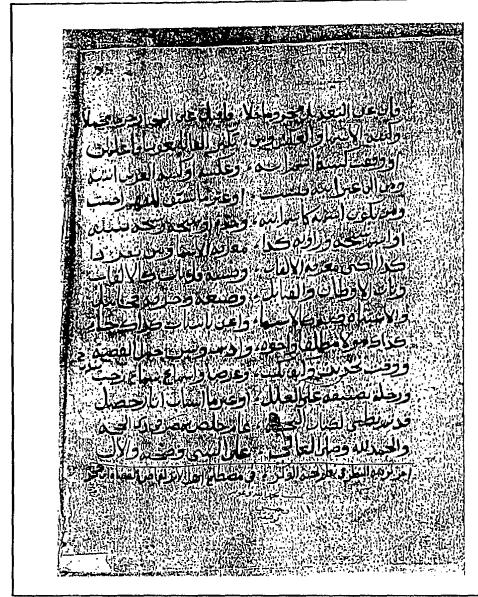
تسنهالنسلافي أوليمس طوليت ومكانا مجروات وسلم

خال دشیج فاسع لفالیرنعنوند آنج بهدمد انفرندسیندل آیرو رئیسیوهی رویدانشدند شدم دلینندند به ندروه و رمیبسست

من - يورد به اللهم المنان، المنعم والمجاور والمعدار الناخ و المعدار الناخ و النام اللهم المنان و المنعم والمجاود و العدار الناخ المنان المرح الماقار خلل المنطق على المناس على المناس المنان و المناس المناس

انموذج فیم :

نسية مخطوط لغير مؤلفه ، نشر العلم في شرح لامية العجم ، محمد بن عمر بن مبارك بحرق (المترفي سنة ٩٣٠ هـ) ، غير مؤرخ ، رقم ٣٦٥ مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض .



ازموذج فیه :

```
كتابة التاريخ بحساب الجمل ، فقد ورد في السطر الثالث قبل الأخير أنه تم نظم كتاب النخبة - عام جلض - و ( جلض ) بحساب الجمل تساوي سنة ٨٣٣ هـ . نزمة النظر في نظم نغبة الفكر . المتوفى سنة ٢٥٨ هـ . المعدد ، ابن حجر العسقلاني ( المتوفى سنة ٢٥٨ هـ ) . رتم ١١٧٨-٣ مركز الملك فيصل البحوث والدراسات الإسلامية .
```

كَنِينَا بُ آنَاسٌ اذُلَوكَ كُلِنَ مَعْنَابِهُ لَكَانَتُ اكُلُهُ مِنَ الْمُحَلَّةُ الْمُكَانِةُ الْكُلُهُ مِنَ الْمُحْتَالُ الْمُحْتَالِ وَمَنَالُوهُ فَيَالُوهُ فَيَالُوهُ وَمَالُ الْمُحْتَالُ الْمُحْتَالُ الْمُحْتَالُ الْمُحْتَالِ وَمَنَالُوهُ وَاللّهُ الْمُحْتَالُ وَمَالُكُمُ الْمُحْتَالُ الْمُحْتَالِ الْمُحْتَالِ الْمُحْتَالُ الْمُحْتَالِقُ الْمُحْتَالُ الْمُحْتَالِلُ الْمُحْتَالِلُ الْمُحْتَالِلُ الْمُحْتَالُ الْمُحْتَالُ الْمُحْتَالُ الْمُحْتَالُ الْمُحْتَالِ الْمُعْتِقِيلُ الْمُحْتَالِلُ الْمُحْتَالِقُ الْمُحْتَالِقُلُولِيلُولُ الْمُحْتَالُ الْمُحْتَالُ الْمُحْتَالِقُلْمُ الْمُحْتَالُ الْمُحْتَالِقُلُولُ الْمُحْتِلُولُ الْمُحْتَالِقُلُ الْمُحْتِلُ الْمُحْتَالِلُ الْمُحْتِلُ اللْمُحْتِلُ اللْمُحْتَالِلُ الْمُعِلِيلُ الْمُعْتِلُ الْمُعْتِلُ الْمُعْتِلُ الْمُعْتِلُ الْمُعْتِلْمُ الْمُعْتِلُ الْمُعْتِلُ الْمُعْتِلِلْمُ الْمُعْتِلُكُ الْمُعِلِيلُ الْمُعْتِلُ الْمُعْتِلُ الْمُعْتِلُ الْمُعْتِلِلْمُ الْمُعِلِيلُ الْمُعْتِلُ الْمُعْتِلُ الْمُعْتِلُ الْمُعْتِلُ الْمُعْتِلُ الْمُعْتِلُكُمُ الْمُعْتِلُ الْمُعْتِلُ الْمُعْتِلِيلُ الْم

سَرُّا لَهُ الْمُنَا الْمُنَا الْمُنْ الْمُنْ مَنْ الْمُنْ مِنْ الْمُنْ مَنْ الْمُنْ مَنْ الْمُنْ مَنْ الْمُنْ الْمُنْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْمُنْ الْمُنْمُ

أنموذج فيه :

١-- كتابة النص بخط نسخي مشكول من قبل أحد النساخ المشهورين بالضبط وتجويد الخط.
 ٢-- محاولة تغيير رقم المجلد.
 ٣-- محو بعض الكلمات.
 شرح الجامع الصحيح.
 لؤلف مجهول.
 تاريخ النسخ : سنة ٥٢٨ه...
 رقم ١٢٥٥ مركز الملك فيصل البحوث والدراسات الإسلامية.

- E.A -

عاجيرون ويناوس فلهز فنال عدواله مم الكعب المطراوا ودار عاء إمر وفيفت مبالوخ فرصاء مالك وبالتعد والشفاب المان ويسامها مال دي البيمام عرا إمدين أل حيد وعل لعام و العبدو مسال ليم و مراسب مانا وممه فناواس لندالدي مستعرلس فالعدوث للمسرولين ين بين و دوم مفاوستان الاو ومع مناس من سرا مدس بدرس العطل المتخط الماسد بين سالسته بنم العالمستان و وي اس مقاد العطل المتخط المستان المتحصلة المواجه المتحصلة المتحصلة العمل العربي منابع المتحصلة المتحصلة المتحصلة المتحصلة فلت إمس لاستأن المتحصلة وما السياسية والمتحصلة المتحصلة المتحصلة المتحصلة المتحصلة المتحصلة المتحصلة المتحصلة معالاتها لأم النب والألحاس عليه عمل والعقبة ولحاسبة وتعالية وسولات اسانه الدفاناة والملق واللث سنال لوبلت وسلوساة فواد مسلهم ويديهما والاسين ة لدا مختُّ وَيَسَا وَبِارْ أَلْهِمَا رِوَكُونِنا مِمَا مَسْمَا مُكُوبِالْمَسْلِومَلِيكَ مَدِمَا وَمُ با دسونا شالوا مَسْلِوْما مَشْلِوْم المَشْرِيعَ إِلَّا أَوَا عَلَيْهِ الْمُعَلِّمَةُ مَدْمَ وَمُولِبِ أَمْ شنيع ملك وصدا مقاله شياء عرصيدة مثلاته عال شند المنت فاوضل الموسطة ا واسترستم فذ بانه و والعساري والحرق منافوا برايع فان مان إخذ بهرا خاصرات ا وابرط لم نيا وارسي مريخ مدانيت فرصة بي صراب خاص مناسي وحصا بإصدادي

ا ساده سيودا ما ميره لا عاد حولت او شداخت امن الري المساد و المواسد و الموا وبعاره ملهمها ولم فالصبط الرسول والمائة بئت والصصة عربياً وأنه وزناكم چەدەلەنىن ئارسۇللىش ئازسىل ئىلارنىڭدان مالەك ماسىلىمىك غىلىن چەنىلى ئاد دارىكى كىن ئازىمىلىرا مەنلادلاپ مۇج مالىمىلىرى مىنلادلىپ يسلح لحدالا مادا أدعت كأبسراه والعادعات ومدلم عيرضا والمعامل فيها المات مرأين هم لياه ل مد دُرْنَصبِه سعديك عكد ماع بيُنْن هوَ عالميت عمرها لن الكِ بادسدولند إدرسنا المداشا مدميث عدنه وسنركب باتثار بالخاليدايين استامهٔ من او آن اسم اسم استاره و داره مستوی مان احتسار سه واست و اکن مندلاسا و سیاری ایم میریا اساس از سال میاب میرسداده اسمی صحیب برمانوانی

ازموذج فیه :

أثر إسراف المجلد في قص حواف المخطوط مما أدى إلى فقدان جزء من الحواشي ومايرد فيها من شروح وتعليقات . مصابيح السنة .

المسين بن مسعود بن محمد البغوي (المتوفى سنة ١٠ه هـ) تاريخ النسخ : سنة ٨٢٩ هـ .

رقم ٧٩٨٧ مركز الملك فيصل البحرث والدراسات الإسلامية .

- 6.9 -

كا حديا بوفيا وبرينا لشكاع بروكوك بنره اكتبت بأكل فؤو -الداشا دبا بهم وفرا مربزا بنزويمة لسك اردونست بالاسان ولنعطا كالمراد لاراكت وتمنا لوكافطاب ولافالا والكناب كالمطاب عند وبعرض من الاور الدواد ألاب المكون بها نام الناه فالمكان والعاج والكناب المنسط نسسين مروع وعوان تكون معدول كتب صدوين للان النطان فيكون سفاكما نسلت فلرم جي وسنسرخ يرموم لكتاب عيامدولن وادما والاشجارا وظالمحا غدلاج ومبالرسيخان شؤكيون بشوالاخالا مرفيانها والآمريدا المؤين فلأكون بجة الإبانعها مرش أخوالبه كماننيذ والاشيا وعليه واللهلاء على الغيومن بكيشها لاألكها برفزكون فتود ونديكون صفيتين وبدر الكسبا استعزاجه وفيوالاطلام عبراس ولايكون عجه وغيرسند كالكتابزعل اندآدا وعالآ وموينه لوكلام يترسموع ولايشبت برش مناللعكام وان نول ولا بحدالا مرسي يا وجاري ول معتذف لا موولا منبره لم الدكار كذب كما يستروا ماء محاجبيان في المعدولة في منوري الربيهات ولسل كمان معدماتشك ان هُ فِهُ عِيرٍ فَلاَسِّينَ بِطِلِدا بِحَدَّهُ اللَّهُ انْ مُوالْعَا وْمُ نِعَدْمُ لِسِي مِيزِكُو والحدال بِدِلْلِ مِيزُكُولُوا وَالسَّعِيرُ استدطلبه لأماحت السيدومف السيدلا بمنقونا غيظ وون لغط وغريئبت بقوت اللغط كالنسال وقالوا فيستبلر اللب ن بنه النا، داننا في زامنز دُكتان المنتالاب نرسنه ادال وندا يوت دميادت دائرا طرن سارتكاك بىنە كىركايا ئوسٹ كۆركئا بىنە دا يا، ، نىما موت دالال دان ئېيقىلىقىنىڭ ئىلاكىون شۇللا ئوس كەنى نىرلوق ومدن تراسيرى الإمزا الديوم نخرى وأكوما وقبركوم المرموم وواذكما نشالبينه كزم الدورا كواتوا كردكويدا فعلالافشا وواشا فعال الماضيال لمنعيل الشنا ولفجيع وكتنا لبخودنا ولاشاانون برمؤاه بعرانيياب فان السافرا ذاكان سه بؤيان احدما بخدوا لأفرطا مرولا فيعزبينها وبسرس مؤرياتهما فأنه بعزى دبسيا والول بنريخ رمرا نهاكا برنسته موزايقري شكاته مياا فأكان البخدج اليا برسنسا ومزوا كجزو غالذكية والمبشرة لمندع والأمكم النيابلة منامن عبركالان النياب لوكما نستركما بخسنه كان لذل بسيل وبعنها يؤلاب وملوته لازمه شط اله سلوم فيها نطلف انحذ بنيه الحديث الكتاب للرع نوة لأنكم والنت م والدنو : ط دروله بحدخرآلانا م وصا يوا نبسا بُرعلسه وليهرسلام و على معيار و عَرَقُ البرزاكول وعيالتا بالمزوسيه بخيم الهزي فاكه للم وومن استه عن على استدالًا علاثم وسنا أتوافشا بذ فرم الوكم يم ه فد کست سنوات به زا وا برنا و الاول من سهو کسنه مهری و نانا به واخشت میرون ا منه م اکوا مسترمينه ورسنه المنبزونين أبير وامتداده والدسا الامترون مدامين عامنتي فالمنشاخ الأرش الاسلالهن عفي كابرالوم ونتش وسائت الععرن الغيرين وكادب والعادوالدون كونسيش وي الحكوا

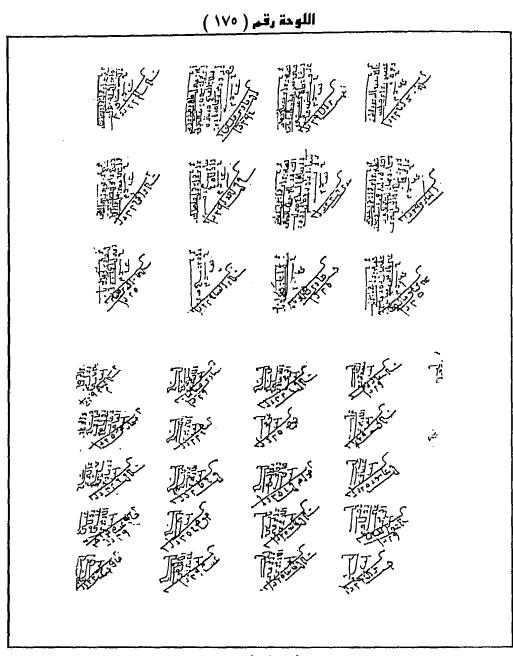
انموذج فيه :

```
    ١ – إسراف المجلد في قص حافة الورق من أسفله مما أدى إلى فقدان جزء من الحواشي المكوية .
    ٢ – عبارة : " بلغ مقابلة بوسع الطاقة " .
```

علي بن عمر الأسود القره حصباري (المتوفى سنة ٨٠٠ هـ) . تاريخ النسخ : سنة ٨٤٨ هـ .

رقم ٩٧٩ فقه حنفي طلعت (ف ٩٤١٩) دار الكتب المسرية .

- 11. -



انموذج فیم :

خط السياقت تم العثور عليه في باطن أحد جلود المصاحف.

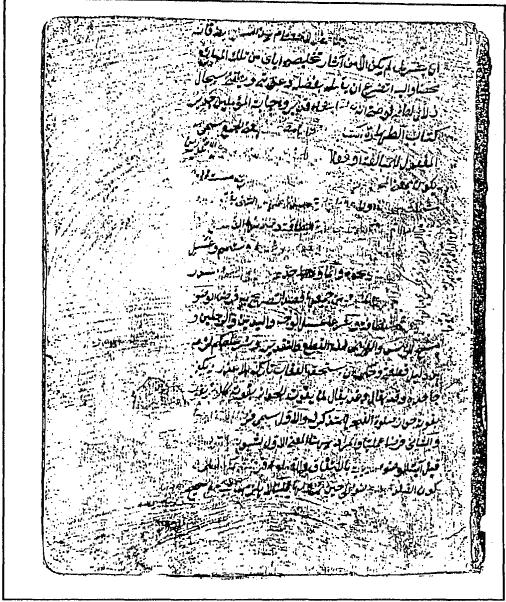
بمنحف شريف

غير مؤرخ ،

رقم ٣٨٤٣ مركز الملك فيصل للبحوث والتراسات الإسلامية .

- 113 -





انموذج فيه :

```
ورقة مأخوذة من كتاب في الفقه عثر عليها في باطن جلد المخطوط. منازل السائرين . عبدالله بن محمد بن علي الهروي (المتوفى سنة ٤٨١ هـ) . تاريخ النسخ : سنة ٨١٧ هـ . رقم ٨٤٢٨ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية . — ٢٤٦٨ عـ — ٢١٢ ع —
```



ازموذج فیه :

```
محافظة المجلد على التعليقات المكتوية في أطراف بعض الأوراق بثنيها في اتجاه عمق الورقة .
مشارق الأنوار النبوية من منحاح الأخبار المسطفوية .
المسن بن محمد بن المسن المناغاني (المتوفى سنة ١٥٠ هـ) .
تاريخ النسخ : سنة ٨٤٣ هـ .
رقم ٣٠٠٣ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .
- ٣٠٠٣ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .
```

اللهجة رقم (۱۷۸)

عبوالاعاجالسولة دشطد يهوعليه وفالبال وسوالمن وتنته . يَانِينَ مُنْ مُنْ مُنْ مُؤْمُرُ النِينَا مِهِ مع العِمدِ مِنْ النِيدَا ويطونب سداكفا أوانتطيك مابكدا والكك وعابلنا معال لمشرع لمنرست اواخنت اونعلت اذ باغيالناظا ذاكان مندشن كالاستقاله وأنتوا المرتنى اواسكلواء الميك فالعث اوالنوس بيآونعلم وللاابع ادبوللهندى بنبيند للبنطين عظ الاولى كالكارسندنال بالكابح الايتاليكا ي كاناما عشين وعلى استنالات أوليد في كالله المالية المرابعة المتون والمام والمارتين والم تها المالية معتمد والمعتبر المالية المالية المالية المالية ب البع بالما فدنسسندال بالسنه ما السلمات منا أبرا النعف المراجعة وكالإكام البيط المنافذة ويتعقدا البراكة وفالاتقالكاتها بنا وطالعادة ووالمستنب والاعادة فالمنوا والاينا المناين ان المالة دايًا الإملية موالسِّية ودَلك مسور ماعا وذكالطفا والأحالات حوادكان بالشااد لهمولة الأبيخ الغيق الأس

مولتينه ووطيعة النعمان هويج الألواب بالكذه واربعه الناع في والمنفورة بيالينه الدس ملاية وسوالت وبرعين المد الاجان وبرسداناع فروااستوديده ومايوشناس فيعددون وجذ ويتوالكيلاش والادر وشوألعدد باتشألت وبتعوللود والبيضة والزيوا فالبنن اسب وسوائ بينة وتم البيع المعالى وذايية وخرام لعين وخالنا ساسكالهم الت ويطل فيطي المِنْنَا عَدُا وَيَزَالُهُ مُتَعَزَلِنَا مَنْ فِي وَمَا كُلَّ وَمِنْ الْمُولِدُ الْفِي إِلَيْنِي مَ وألفاء والبزل وخرجا فاليبخ بدناجاك والمايد يوعا الالادر ومويان ومويان وينافك فالكاشد وفاله ما المنطوع المنط عكن أفسناد فيسد المعتدون سيع الف وقال ورقار المنظ النخارث سقاسلاه فيأبئوه والااطار بكالا لمواكنه بنير الف لهم الملغفا فأفالة اساء مذوح للبرا وخوالح العقافيا مُرَّعُلُ مُنْ الْمُنْ الْمُنْ وَلِلْوَالْمِ يَعْدُونَ وَسِوْلِ الْمُعَلِيمُ الْمُنْ وَلِيمُ الْمُعَلِيمُ وأن مكل تندوان وخلوف العفادا والدماس اوساء الصور الرح إوالي ا ثُنْ تَظَلَّالِهِمَا وَمُولَالِكَ لِللَّهِ لِل يُعْلِقُ لِي إِلَّهِ إِلَّهِ إِلَّهِ إِلَّهِ إِلَّهِ لِللَّهِ اللَّهِ إِلَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّ

رقم ٢٠٠٣ مركز الملك فيصل للبحوث والنراسات الإسلامية .

أنموذج فيه :

```
تأثير تصفح أحد القراء لمخطوطة أوراقها ملتصفة ببعضها بسبب العوامل الطبيعية - بطريقة عنيفة - مما أدى إلى فقدان جزء من النص ، كتاب في التفسير ، للله مجهول ، للله مجهول ، تاريخ النسخ : سنة ٥٠٠ هـ ،
```

- 111 -

اللوحة رقم (۱۷۹)

السؤل الفقع لايتسع له المال ولي مكند التنسيج فان المسايا العرب على انساع ماور وغالم معادية وادبساع ستلوفة ويركس في بخطبهاعلا وعبث اراحؤاس النوالية سلام لميان مذلا كسود المنتقل المجدوه وعلماالغروع بنقالك مليك لمقبعة استنادهاالي للكالجنول لعيبته المنادها الناظرين عابسترالناظريث غزايت حواللك المناطقة المينين وقلان فيصماحت المحتصلين وقلات فيصماحت المحتصلين وقلات فيصماحت المحتصلين والمتابع المتابع المت وكرائجة الاصوليوم الماهيد لأعصب الماهيد بخرراك المامع معره والعالمة العمالات الماليك والغدوع وانتتصاب على وكرا لمسال للخابشة بالتعلق والتنافيات فيلعبن ويتمالك والمتاركة و ورنياع الدي انسواه الدكيتري ووالمتناف وعالام تطبيها الاستعلى للعني ونقربت بدائهم أوال والتات ونواتون لدي سنده المتحارات واستطلالاب ناير أعظل لحسلا العالم

مرابعه الوحر البرسمر ينامه ببدالاب اردع اسرار التهيند صرورا ولهامه ومص زمات المعنطين من علما يدوالصلاة على خبين وسريعا عدي. والمنافعة والمؤدوا مراوس وسراك وللوساء العابين في من عليس العلومان - يمن أنس المنابع وغاينك التيرية يوالها ليمرس نسسه ب والعال النبارة وعارالففاء موافعال النبارة فيدانه المن دينية وسياسات شرقية شرعت المساج المعدر إلى عند الدهر كانهاب العبارات اوري معانفور كالبداب ... والناكية والمتلاكيان ويدالنصد الاقعى أوا المسل موليه وللمراز بعب فاندر البعدو الاست الماء اعتام العدد والافعال سن اليلال الشراع والياسية وروا الماح لا تعصلول تهديبها الى العلوالد تعالب معطى كمتنه وريسله والادلد التي استفاد مساءت الاحتاره الني تسيراه واللغفه لتكليفي على الفروع الما بسزع الاصول فان من العدم ليعيد الاستنباط مروا يهندى الى وحدالارتباط بس المعامر العدوع وادلها انبي ال

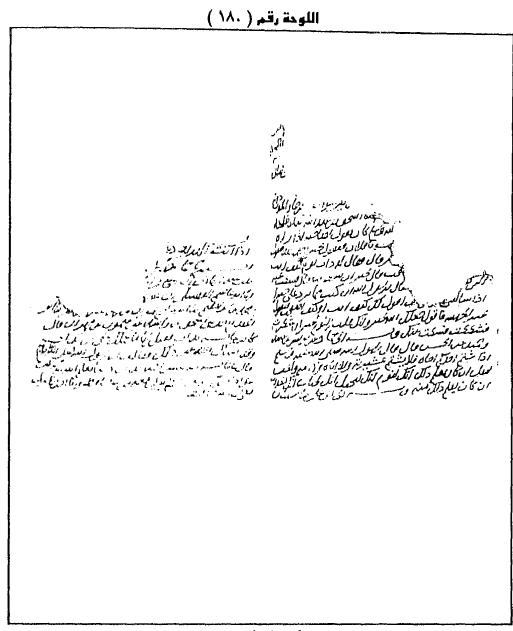
انموذج فیه ،

أثر الرطوية في النص.

تغريج القروع على الأصول. محمود بن أحمد بن محمود الزنجاني (المتوفى سنة ٢٥٦هـ). تاريخ النسخ : سنة ٨٧٥هـ.

رقم ٢٩٠٦ مركز الملك فيصل البموث والدراسات الإسلامية.

- 610 -



انموذج فیه :

```
أثر الماء في إزالة نص المخطوط .
غراس الاثار وثمار الأغبار ورائق المكايات والاشعار .
يوسف بن حسن بن أحمد بن عبدالهادي ، ابن المبرد ( المتوفى سنة ٩٠٩ هـ ) .
تاريخ النسخ : سنة ٨٩٧ هـ .
رقم ٣١٩٣ ( ف ٤٠٠٤ ) مكتبة الاسد ،
```

انەودج فيە :

```
    أثر العوامل الطبيعية في النص . وفي هذا الانموذج يظهر أثر الرطوبة والأرضة والتمزق في إزالة جزء من النص .
    إذالة جزء من النص .
    إلاشارة في الحاشية إلى سماع المخطوط ومقابلته .
    إجازة نصبها : "قال المؤلف رحمه الله : وأجزت لكل من سمع مني الأرجوزة المنكورة أو بعضها أن يروي عني جميع هذا الشرح عليها وجميع مايجوز لي وعني روايته .
    فتح المنيث شرح اللية الحديث .
```

عبدالرحيم بن الصبيّن بن مبدالرحمن العراقي (المتوفى سنة ٨٠٦ هـ) . تاريخ النسخ : سنة ٨١٨ هـ . رقم ٢١٩ مصطلح الحديث طلعت (ق ١٩١٠) دار الكتب المصرية .

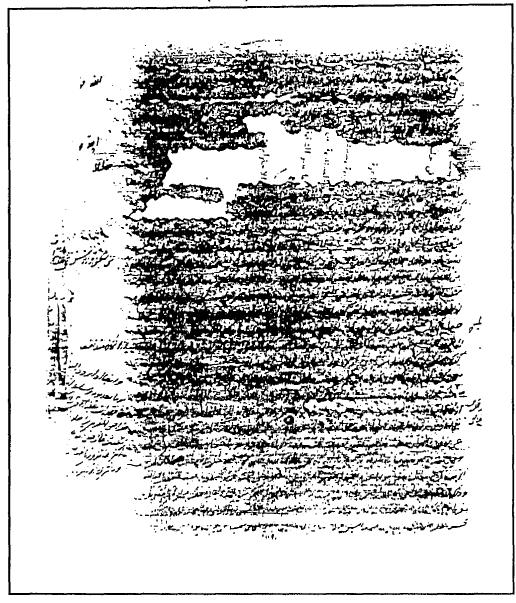
- 114-

الله المتعلقة المتعلقة التحديد منا الله المتعلقة التحديد المتعلل المتعلقة التحديد المتعلقة التحديد المتعلقة التحديد المتعلقة الم العديني عامله اسبلط مداحق بعول والجان من الأدكا جلد من الالله قد اجلواسيا الطباسخ دبية والمور ان وراسو بدوالدكنف ومالكي مو زحود فاد ستون سلم ، لمهني وشعب سبت سهاستي ويرسنماه مرجوره ومستهنا مريق روقع عن منه مروان . دف فادلخت بالاحماد وإبن متدمز الانتشار والا فولس للا يخرففيروان سي له حَيْدَم كمر اللساء مالفظ مرضواد ومالحنطيم عاد ولان تلبكي عند ألد احتفال بعين واستعاله باه واحدي من أسرة و حكماً لَدُ عَلَمُ مناعُونِي وكلما سَجْهُم آلَاءِ فِي وَلَمُ يَحْدُ اللَّمَافِيةُ سِيِّونَ وَلِعَلِهِ وَلِاللَّهِ إِلَا يَدِهُ بِما جَزَّرُ وَلَا زِعَامَتُهُم إِلَا عَنْلَا اح ديتمدي لهديد ولايومن في دلك تنو توكيد ، وبطلاسهم الهم المهم الم سابًا هامِز أوانخِ ذَ وَالْهِ ذَلِكَ جَهِيًّا مِاهْزِادٍ بِعَادِ ذَلِلْهِ شَرِّدَ سابًا الدَّمْ مِهُ مِنْ مِنْ لِلْهِ اللَّهِ اللَّ ومندين نظاق الحزم و ووجهت للقاهدين البيئار يُفيِّرُز حَقَّيْلِا لما والموَّام بِعَظَّامٍ، والمُعِينَ تَعَالَوْمَ وَخِلِّمِينَ تَعَالِمَهُ يَعِعَلُونِهِ لَمُعَلَّى زِيادٍ وَ سُولِيدًا وَوَرُورُ لِوَادُر والمُعِينَ اللهِ الل ومندبت بيطاف الحزمر ونوجهت تلفأ فمدر فأدبي تمز خنث لطيغة لحباج والدنافعا يعقاد ولمرس وهد صبعالها وسنوجأ بالمواد القاريد ع بينت سرح السواهد فاسال الله النهنج بدا لواغيير كما تعربا صلدالما تبن وأذ بعينا من بمعالصدة الطقام دوتق قر المعنة الليام نبيها ذابم عندي ورطح ولعوك المرجع وتردع المالي وآم وهرسلح فاتلع و واَتَوْبِنَ خُودِع وَقُلُونَة مِع صَنَاالدُوايا كُونَ مِنْ الاسْتَلُود وَكُود الْهَارِ الْمُعْلَى وَ الْمُعْلَ وَلِلَّا يَعْدِي وَالْإِحَالِيَة حِدْنِ فِرانِ الْمِلْ فِي وَضَع الْمُوذِ الْمَا الْمُعْلَى وه طفيه عند اتنان الاربعة والطران النالم وان الترقيم وان هسام داب معتلى داب معتلى داب المعتلى داب المعتلى وان المعتلى وان المعتمد المعتلى عند العالم والمعتلى المعتلى المعتلى

بيلمنالكلام

انموذج فیه :

آثار الأرضة في النص . فرائد القلائد في شرح مختصر الشواهد . محمود بن أحمد بن موسى الميني (المترفى سنة ه ٨٥٥ هـ) . تاريخ النسخ : سنة ٨٤٤ هـ . رقم ١١١٠٨ مركز الملك فيصل البحوث والدراسات الإسلامية .



انموذج فیه :

```
آثار حريق تعرضت له المخطوطة حيث أدى ذلك إلى عدم القدرة على قراءة النص .
كتاب في التفسير .
لمؤلف مجهول .
تاريخ النسخ : سنة ٨٦٧ هـ .
رقم ٢٩١٥ زجامعة الملك سعود .
```

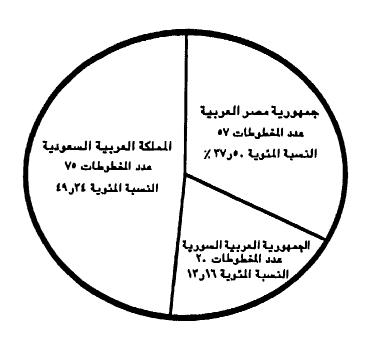
- 211 -

الملمق الثاني

التوزيع الجغرافي للعينة

النسبة المثوية	مدد المقطوطات المقتارة	اسم الدولة
۰•ر۳۷ ٪	٥٧	١ جمهورية مصر العربية
۱۲ ٪	٧.	٢ الجمهورية العربية السورية
% £4 ₅ 7£	Ya	٣ -المملكة العربية السعودية
ر۱ <u>٪</u>	107	المجموع

التوزيع الجغرافي للعينة بالرسم البياني

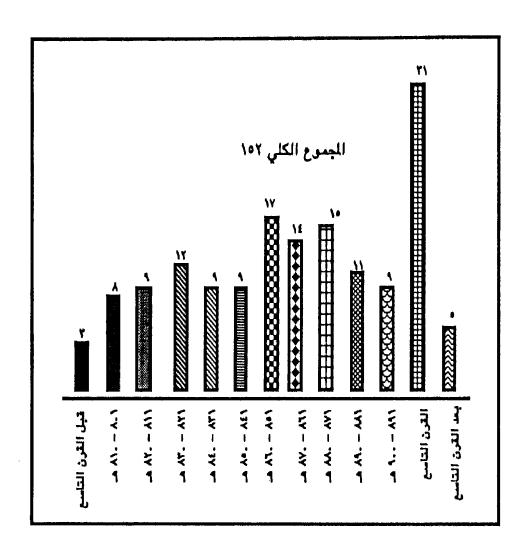


المجموع الكلي ١٥٧ مخطوطًا

التهزيع التاريخي للعينة

النسبة المثرية	المجموع	السعودية	سوريا	ممبر	
۱٫۹۷ ٪	۲	١	۲	-	قبل القرن التاسع
۲۲ره ٪	٨	٦	١	١	۸۱. – ۸.۱
۹۲ره ٪	4	٥	1	٤	۸۲. – ۸۱۱
۸۹ر۷ ٪	۱۲	٨	1	۲	۸۲۰ – ۲۷۱
۲۹ر• ٪	١	٤	۲	۲	A£ AT1
۲۲ره ٪	1	0	١	٣	۸۰ ۱۹۲۸
۸۱ر۱۱ ٪	۱۷	٣	۲	14	۱۵۸ - ۲۸
۲۲ ٪	18	٨	1	٦	//AYA
۷۸ر۱ ٪	١٥	11	١	٣	٨٨ ٨٧١
۲۲۷ ٪	11	٦	١	٤	٨٩ ٨٨١
۹۲ره ٪	٩	٦	۲	١	1 111
.٤ر.٢ ٪	71	Y	Y	۱۷	الذرن التاسع
۲۹ر۳ ٪	٥	٥	_	_	بعد القرن التاسع
۰۰۰,۱٪	107	٧٥	٧.	٥٧	المجموع

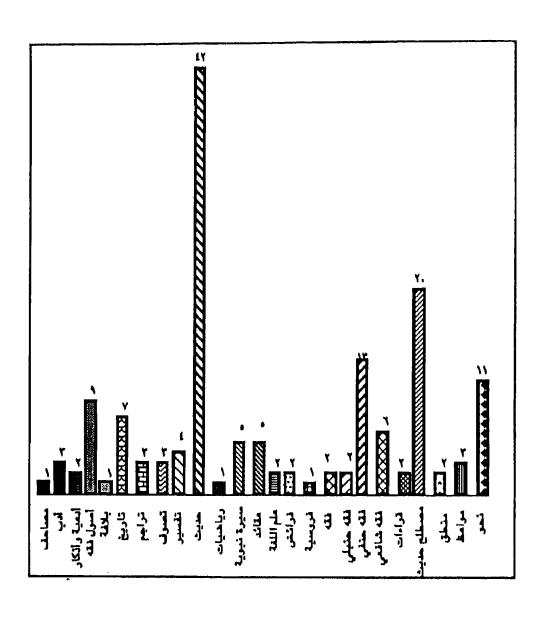
التوزيع التاريخي للعينة بالرسم البياني



توزيع عينة الدراسة موضوعيا

النسبة المثرية	مبد المطوطات	السعربية	سوريا	ممتر	للوهوع	الرتم
۱۲ر. ٪	١	١	-	-	ممناهات	١
۱٫۹۷ ٪	۲	١	1	١	أدب	۲
۲۲د۱ ٪	٧	۲	-	-	أدمية وأنكار	۲
۲۲ره ٪	1	í	١	í	أسرل نته	1
<i>۱۲</i> ر، ٪	١	١	-	-	بلانة	•
الره ٪	٧	۲	1	í	تاريغ	٦
۱٫۹۷ ٪	۲	۲	_	-	تراجم	٧
۱٫۹۷ ٪	۲	۲	-	-	تمبرك	٨
۱۲۰۲ ٪	1	۲	_	١	تلسير	1
۲۲٫۷۲ ٪	14	- 11	1	19	عديث	١.
الأر. ٪	١	١	_	ı	رياهيات	11
/ Y ₅ Y1	4	۲	۲	1	سيرة نبرية	14
۲۱ر۲ ٪	•	i	١		مقائد	14
۲۲د۱ ٪	٧	\	1		ملم اللقة	14
۲۲را ٪	٧	1	_	1	لزائض	10
٢٢٠٠ ٪	١	-	-	١	ئررسي ة	17
۲۲را ٪	4	4	-		या	17
۲۲ر۱ ٪	٧	_	١	١	نك حنبلي	14
// A)#4	14	١.	-	۲	نقه سنني	11
۱۱ ٪	1	۲		٣	نقه شائعي	٧.
۲۲ر۱ ٪	۲	٧	_	-	تراءا ت	41
۱۰ ۱۳ ٪	٧.	۲	1	17	مصطلح هديث	44
۲۲ر۱ ٪	Y	Y	-	-	منطق	11
۱٫۱۷٪	۲	١	Y	-	مواعظ	41
17CA X	11	٧	-	Ĺ	نعن	44
/ ١٠٠,٠٠	104	٧٠	٧,	•٧	الممدع	

توزيع عينة الدراسة موضوعيًا











الكتـــاب :

- تعد المخطوطات العربية تاريخ أمة وإنتاج حضارة كبرى ، وثروة فكرية إنسانية؛ لما تتصف به من مزايا كثيرة يصعب إحصاؤها ويطول سردها.
- ويعد توثيق النصوص من الأمور التي عني بها علماء المسلمين عناية شديدة، منذ أن دونت العلوم الإسلامية، وكان لهم في هذا المجال مناهج وأضحة المعالم، يدفعهم إلى ذلك حرصهم الشديد على أمانة النقل وصدق الرواية. وقد تجلت في كتبهم المخطوطة التي وصلت إلينا عدة ظواهر تضافرت للحفاظ على النصوص من التحريف والتصحيف والتبديل.
- ويتصدى هذا الكتاب لدراسة أنماط التوثيق في المخطوط العربي في القرن التاسع الهجري على ضدوء نماذج من المخطوطات الموجودة بمكتبات مصدر وسوريا والسعودية.
- ويرجع السبب في اختيار موضوع الدراسة إلى ما لاحظه المؤلف خلال عمله في فهردمة المخطوطات من دقة المسلمين وحرصهم الشديد على توثيق ما ينقلونه في مختلف العلوم بصدفة عامة، وعلم الحديث بصدفة خاصة، ومنا قابله في المخطوطات العربية بصدفة خاصة، إضافة إلى ما قابله في المخطوطات العربية من سماعات وقراءات وإجازات ومقابلات وتصدحيحات، وكلها مظاهر لتوثيق النصوص.

المؤلف:

- عابد سليمان الهشوذي، خبير مخطوطات بمركز الملك فيمنل للبحوث والدراسات الإسلامية.
- حصل على الماجستير في الثقافة الإسلامية في جامعة الإمام محمد بن سعود
 الإسلامية، كما حصل على ماجستير في علم المكتبات والمعلومات
 - نال درجة الدكتوراه في علوم المكتبات من جامعة القاهرة عام ١٤٠٤م.
- عضو في لجنة تقييم المخطوطات بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات
 الاسلامية
 - قدم العديد من الاستشارات في مجال التراث
 - له مجموعة من الأعمال والابحاث والمقالات المنشورة

1SBN 9960-00-023 0